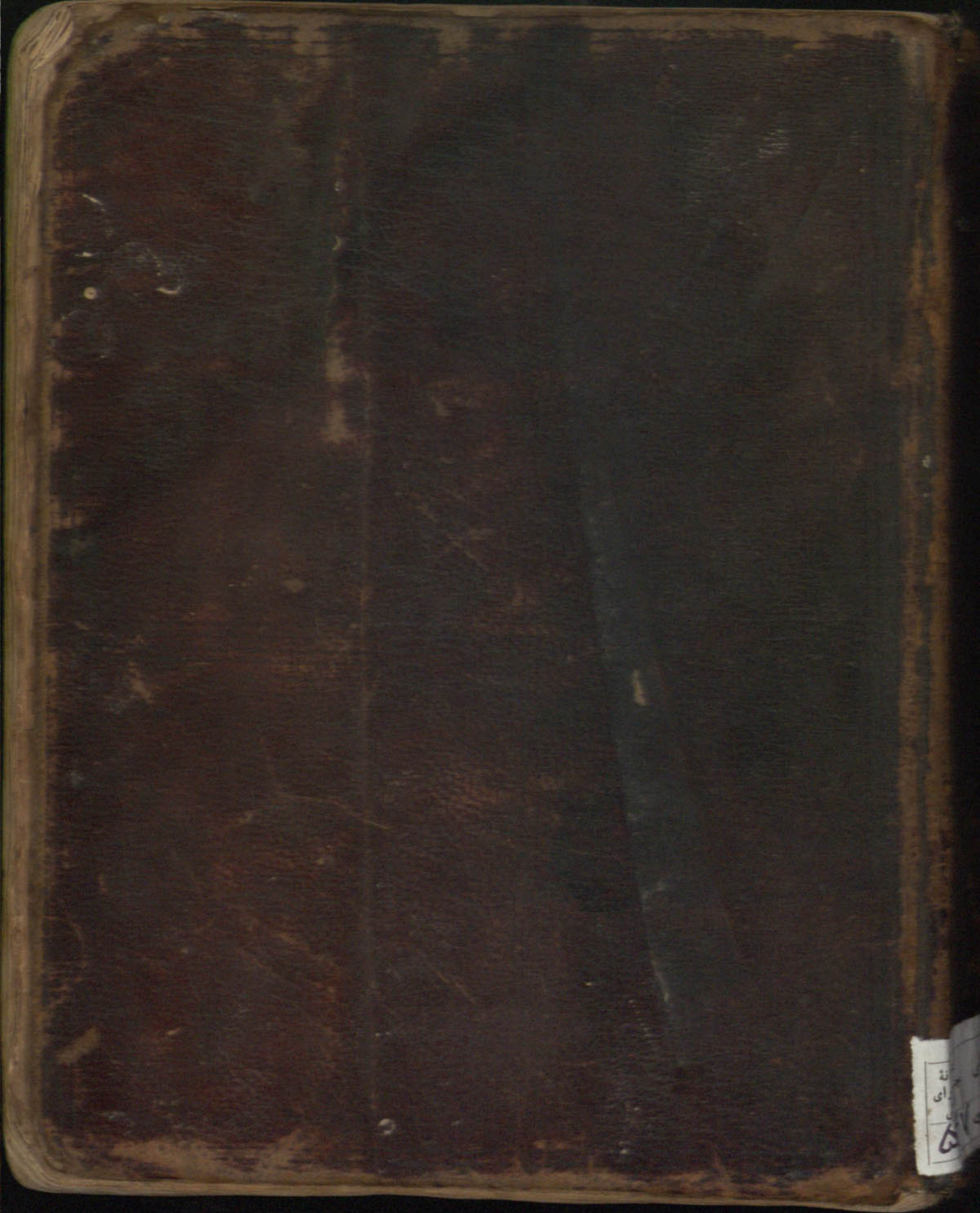


٣٨٦

ليت امي لم تلدني

بيت
الموت كاس وكل ناس شاربها
والقبر باب وكل ناس داخلها

قائله امام اعظم

ليت امي لم تلدني
اوليت مت كنت طفلا

الحقائق والمعرفاني

الحقائق والعرفاني
العبد عاصي والرب عافي

تعريف البسملة
كلمة قصيدة في تحتها معان كثيرة

الا الاسم

نوبه قائض بر دعوايه شرعيه صحيحا كوريب قضا ... حكم ايتد كونده حكمي
فسخيه ده مدخل اوليان كسنه لر قاضيلر رشوت ايله حق ابطال ايدرلر
ديو شرعيله كو... دوي دعوائيه ... خلاف جوابر احاله ايدرلر
... ايله در وقضا لري

يا معبود ما عبدناك حق عبادتك

وسق	قفيز	صاع	مد	رطل
التمش ايكي بيك درت يوز درهم	اون ايكي بيك درت يوز درهم	بيك قرق درهم	بشيوز درهم	يكرمي درهم

استار	مثقال	من
التي بوجق درهم	يكرمي قيراط	ايكي يوز التمش درهم

كفارة القتل: عتق رقبة مؤمنة، صوم شهرين متتابعين

كفارة الصوم: عتق رقبة ولو كان مؤمنا، او كافرا، صوم شهرين متتابعين، طعام ستين مسكينا

كفارة الظهار: عتق رقبة، صوم شهرين متتابعين، طعام ستين مسكينا

كفارة اليمين: عتق رقبة، صوم ثلثة ايام متتابعة، اطعام عشرة مساكين

مسئله
استحلف رجل جاء والحالف مظلوم فاليمين على ما نوى وان كان ظالما فاليمين بنية من يستحلفه
وبه اخذ ابو حنيفة ومحمد وهذا ان كان يمينه بالله وان كان
اليمين بالطلاق فعلى نية الحالف واتفاقا

مسئله
اذا اشتريت شيئا من السوق فقال لك صاحبه ذوقه
قبل الشراء وانت حل فى حل قال بأكل منه الا اذن الاكل
الشراء وربما لا يتفق بينهما بيع فيكون رفيقه شبهة

العلم وسيلة الى كل فضيلة والجهل وسيلة
الى كل رذيلة ... طلب العلم يلزم
درس الواحد او درسين درس الوحيد العالية
درس الوحيد الفقه ... على العالية
او على الفقه لا يحصل العلم ...

٣٨٦

ليت امي لم تلدني

بيت

الموت كاس وكل ناس شاربها

والقبر باب وكل ناس داخلها

قائله امام اعظم

ليت امي لم تلدني

اوليت مت كنت طفلا

الخطابي والعمروفاني

تعريف البسملة

كلمة قصيدة فيها معاني كثيرة

الخطابي والعمروفاني العبد عاصي وارباب عاني

٥٤٧
٢١٩٣١

دعوايي شرعيه صحيحا ... قضا ... حكم ... قضيه ده مدخل اولميان ... رشوت ... ابطال ايدرلر
دعوي ... شرعيه ... جواب ... اطاله ايدرلر ... وقضالري

تم الفهرس بعون الله الملك المنان

افندى بو كتاب ملتقادر مطالعه بوكا غايت صادر
اوقيانلر ايله نفسنى اصلاح كه زيرا آدم اوغلى برحطادر
رضاى نفسكى كل ايله اصلاح كه اصلاح درده دوادر

صاحب و مالكى
فائق دادهدر

بو كتابك قيمتى
٣٠

حسن افندى

الحمد هو الوصف بالجميل على
جهة التعظيم والتبجيل
محمد بن
اعوذ بالله
وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا للتفقه في الدين الذي هو حبل الله المتين وفضله المبين وميراث الانبياء والمرسلين وحجة الله على الخلق اجمعين ومحجة السالكين الى على عليين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه والتابعين والعلماء العاملين وبعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه الغني ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم الحلبي قد سألني بعض طالبي الاستفادة ان اجمع له كتابا يشتمل على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة غير مغلقة فاجبته الى ذلك واضفت اليه بعض ما يحتاج اليه من مسائل المجمع ونبذة من الهداية وصرحت بذكر الخلاف بين ائمتنا وقدمت من اقاويلهم ما هو الارجح واخرت غيره الا ان قيدته بما يفيد الترجيح واما الخلاف الواقع بين المتأخرين او بين الكتب المذكورة فكل ما صدرته بلفظ قيل او قالوا وان كان مقرونا بالاصح

ونحوه

ونحوه فانه مرجوح بالنسبة الى ما ليس كذلك ومتى ذكرت لفظ التثنية من غير قرينة تدل على مرجعها فهو لابي يوسف ومحمد ولم آل جهدا في التنبيه على الاصح والاقوى وما هو المختار للفتوى وحيث اجتمع فيه الكتب المذكورة سميته ملتقى الابحر ليوافق الاسم المسمى والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

كتاب الطهارة

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ففرض الوضوء غسل الاعضاء الثلثة ومسح الراس والوجه ما بين قصاص الشعر واسفل الذقن وشحمتي الاذنين فيفرض غسل ما بين العذار والاذن خلافا لابي يوسف والمرفقان والكعبان يدخلان في الغسل والمفروض في مسح الراس قدر الربع وقيل قدر ثلث اصابع ولو مد اصبعا او اصبعين لا يجوز ويفرض مسح ربع اللحية في رواية ولا يجب مسح ما يلاقي البشرة وسنته غسل اليدين الى الرسغين ابتداء والتسمية وقيل مستحبة والسواك وغسل الفم بمياه والانف بمياه

وتخليل اللحية والاصابع هو المختار وقيل هو في اللحية فضيلة عند الامام
ومحمد وتثليث الغسل والنية والترتيب المنصوص واستيعاب الراس
بالمسح وقيل هذه الثلثة مستحبة والولاء ومسح الاذنين بماء الراس
ومستحبه التيامن ومسح الرقبة والمعاني الناقضة له خروج شيء من
احد السبيلين سوى ريح القبل او الذكر وخروج نجس من البدن ان
سال بنفسه الى ما يلحقه حكم التطهير والقيء ملاء الفم ولو طعاما او ماء
او مرة او علقا لا بلغما مطلقا خلافا لابي يوسف في الصاعد من الجوف
ويشترط في الدم المائع والقيح مساواة البزاق لا الملاء خلافا لمحمد
وهو يعتبر اتحاد السبب جمع ما قاء قليلا او قليلا وابو يوسف
اتحاد المجلس وما ليس حدثا ليس بنجس والجنون والسكر
والاغماء وقهقهة بالغ في صلوة ذات ركوع وسجود ومباشرة
فاحشة خلافا لمحمد ونوم مضطجع او متكئ او مستند الى ما لو
ازيل لسقط لا نوم قائم او قاعد او راكع او ساجد ولا خروج دودة
من جرح او لحم سقط منه ومس ذكر وامراة ففرض الغسل غسل الفم
والانف وسائر البدن لا دلكه قيل ولا ادخال الماء جلدة الا[illegible]

وسنته

وسنته غسل يديه وفرجه ونجاسة ان كانت والوضوء الا رجليه وتثليث
الغسل المستوعب ثم غسل الرجلين لا في مكانه ان كان في مستنقع الماء
وليس على المراة نقض ضفيرتها ولا بلها ان بل اصلها وفرض لانزال مني
ذي دفق وشهوة ولو في نوم عند انفصاله لا خروجه خلافا لابي يوسف
ولرؤية مستيقظ لم يتذكر الاحتلام بللا ولو مذيا خلافا له ولايلاج
حشفة في قبل او دبر من ادمي حي وان لم ينزل على الفاعل والمفعول
ولانقطاع حيض ونفاس لا لمذي وودي واحتلام بلا بلل وايلاج
في بهيمة او ميتة بلا انزال وسن للجمعة والعيدين والاحرام وعرفة
ووجب للميت كفاية وعلى من اسلم جنبا والا ندب ولا يجوز لمحدث
مس المصحف الا بغلافه المنفصل لا المتصل في الصحيح وكره بالكم ولا مس
درهم فيه سورة الا بصرة ولا لجنب دخول المسجد الا لضرورة والقراءة
القران ولو دون اية الا على وجه الدعاء والثناء ويجوز له الذكر والتسبيح
والدعاء والحائض والنفساء كالجنب **فصل** ويجوز الطهارة بالماء
المطلق كماء السماء والعين والبئر والاودية والبحار وان غير طاهر

بعض اوصافه كالتراب والزعفران والصابون او انتن بالمكث لا بماء
خرج عن طبعه بكثرة الاوراق او بغلبة غيره او بالطبخ ولا بماء اعتصر من
الشجر والثمر كالاشربة والخل وماء الورد وماء الباقلاء والمرق ولا بماء
قليل وقع فيه نجس ما لم يكن غديرا لا يتحرك طرفه بتحرك طرفه
الاخر او لم يكن عشرا في عشر وعمقه ما لا ينحسر الارض بالغرف فانه كالجاري
وهو ما يذهب بتبنة فيجوز الطهارة به ما لم ير اثر النجاسة وهو لون او
طعم او ريح والماء المستعمل طاهر غير مطهر هو المختار وعن الامام
انه نجس مغلظة وعند ابي يوسف مخفف وهو ما استعمل لقربة او لرفع
حدث خلافا لمحمد ويصير مستعملا اذا انفصل عن البدن وقيل اذا
استقر في مكانه ولو انغمس جنب في البئر بلا نية فقيل الماء والرجل
نجسان عند الامام والاصح ان الرجل طاهر والماء مستعمل عنده وعند
ابي يوسف هما بحالهما وعند محمد الرجل طاهر والماء طهور وموت
ما يعيش في الماء فيه لا ينجسه كالسمك والضفدع والسرطان
وكذا موت ما لا نفس له سائلة كالبق والذباب والزنبور والعقرب

وكل اهاب

وكل اهاب دبغ فقد طهر الا جلد الادمي لكرامته والخنزير لنجاسة عينه
والفيل كالسبع وعند محمد كالخنزير قالوا وما طهر جلده بالدباغ
طهر بالذكوة وكذا لحمه وان لم يؤكل وشعر الميتة وعظمها وعصبها
وقرنها وحافرها طاهر وكذا شعر الانسان وعظمه فيجوز الصلوة معه
وان جاوز قدر الدرهم وبول ما يؤكل لحمه نجس خلافا لمحمد ولا يشرب
ولو للتداوي خلافا لابي يوسف **فصل** تنزح البئر لوقوع نجس لا بنحو
بعرة وروث وخثي ما لم يستكثر ولا بنحو خرء حمام وعصفور فانه
طاهر واذا علم وقت الوقوع حكم بالتنجس من وقته والا فمن يوم
وليلة ان لم ينتفخ الواقع ولم يتفسخ ومن ثلثة ايام ولياليها ان
انتفخ او تفسخ وقالا من وقت الوجدان وعشرون دلوا وسطا
الى ثلثين بموت نحو فارة او عصفور او سام ابرص واربعون الى ستين
بنحو حمامة او دجاجة او سنور وكله بنحو كلب او شاة او ادمي او
انتفاخ الحيوان او تفسخه وان لم يمكن نزحها نزح قدر ما كان فيها
ويفتى بنزح مائتي دلو الى ثلث مائة وما زاد على الوسط احتسب به
وقيل يعتبر في كل بئر دلوها وسؤر الادمي والفرس وما يؤكل لحمه طاهر

وسؤر الكلب والخنزير وسباع البهايم نجس وسؤر الهرة والدجاجة المخلاة
وسباع الطير وسواكن البيت كالحية والفارة مكروه وسؤر البغل والحمار
مشكوك [illegible] فتوضأ به ان لم يجد غيره ويتيمم وايّا ماقدّم جاز وعرق كل شيء
كسؤره وان لم يجد الا نبيذ التمر ولا يتوضأ به عند ابي يوسف وبه يفتي ويتيمم
وعند الامام يتوضأ به وعند محمد يجمع بينهما **باب التيمم** يتيمم
المسافر ومن هو خارج المصر لبعده عن الماء ميلا او لمرض خاف زيادته
او بطوء برئه او لخوف عدو او سبع او عطش او لفقد آلة بما كان من جنس
الارض كالتراب والرمل والنورة والجص والكحل والزرنيخ والحجر ولو بلا
نقع خلافا لمحمد وخصه ابو يوسف بالتراب والرمل ويجوز بالنقع حال
الاختيار خلافا له وشرط العجز عن استعمال الماء حقيقة او حكما وطهارة
الصعيد والاستيعاب في الاصح ولا بد من نية قربة مقصودة لا تصح بدون
الطهارة فلو تيمم كافر للاسلام لا يجوز صلوته خلافا لابي يوسف ولا
يشترط تعيين الحدث والجنابة هو الصحيح وصفته ان يضرب بيديه
على الصعيد فينفضهما ثم يمسح بهما وجهه ثم يضرب بهما كذلك ويمسح
بكل كف ظاهر الذراع الاخرى وباطنها مع المرفق ويستوي فيه الجنب والمحدث

الحايض

والحائض والنفساء ويجوز قبل الوقت ويصلي به ما شاء من فرض ونفل
كالوضوء ويجوز لخوف فوت صلوة جنازة او عيد ابتداء وكذا بناء بعد
شروعه متوضئا وسبق حدثه خلافا لهما لا لخوف فوت جمعة او وقتية وانما ينقضه
بل ناقض الوضوء والقدرة على ماء كاف لطهارته وعلى استعماله فلو وجدت
وهو في الصلوة بطلت صلوته لا ان حصلت بعدها ولو نسيه المسافر
في رحله وصلى بالتيمم لا يعيد وقال ابو يوسف يعيد ما دام في الوقت
ويستحب لراجي الماء تاخير الصلوة الى آخر الوقت ويجب طلبه ان ظن
قربه قدر غلوة والا فلا ويجب شراء الماء ان كان له ثمنه ويباع بثمن مثله
والا فلا وان كان مع رفيقه ماء طلبه فان منعه تيمم وان تيمم قبل الطلب
او الجنب في المصر لخوف البرد جاز خلافا لهما ولا يجمع بين الوضوء
والتيمم فان كان اكثر الاعضاء جريحا تيمم والا غسل الصحيح ومسح
على الجريح **باب المسح على الخفين** يجوز بالسنة من كل حدث موجبه
الوضوء لا لمن وجب عليه الغسل ان كانا ملبوسين على طهر تام وقت الحدث
يوما وليلة للمقيم وثلثة ايام ولياليها للمسافر من وقت الحدث
وفرضه قدر ثلث اصابع من اليد على الاعلى وسنته ان يبدا من اصابع

الرجل ويمد الى الساق مفرجا اصابعه خطوطا قدرة واحدة ويمنعه الخرق الكبير
وهو ما يبدو منه قدر ثلث اصابع الرجل اصغرها ويجمع في خف لا في خفين
بخلاف النجاسة والانكشاف وينقضه ناقض الوضوء ونزع الخف
ومضي المدة ان لم يخف تلف رجليه من البرد فلو نزع او مضت وهو
متوضئ غسل رجليه فقط وخروج اكثر القدم الى ساق الخف نزع
ولو مسح مقيم فسافر قبل يوم وليلة تمم مدة المسافر ولو مسح المسافر
فاقام لتمام يوم وليلة نزع والا تممها والمعذور ان لبس على الانقطاع
فكالصحيح والا مسح في الوقت لا بعد خروجه ويجوز المسح على
الجرموق فوق الخف ان لبس قبل الحدث وعلى الجورب مجلدا او منعلا
وكذا على الثخينين على الاصح عن الامام وهو قولهما لا على عمامة
وقلنسوة وبرقع وقفازين ويجوز المسح على الجبيرة وخرقة
القرحة ونحوها وان شدها بلا وضوء وهو كالغسل فيجمع معه
ولا يتوقت ويمسح على كل العصابة مع فرجتها ان ضره حلها كان تحتها
جراحة او لا ويكفي مسح اكثرها فان سقطت عن برء بطل والا فلا ولو
تركه من غير عذر جاز خلافا لهما ووضع على شقاق رجله دواء لا يصل الماء

تحته يجزيه اجراء الماء على ظاهر الدواء ولا يفتقر الى نية في مسح
الخف والرأس **باب الحيض** هو دم ينفضه رحم امرأة بالغة لا داء بها
واقله ثلثة ايام ولياليها وعن ابي يوسف يومان واكثر الثالث
واكثره عشرة وما نقص عن اقله او زاد على اكثره فهو استحاضة وما
تراه من الالوان في مدته سوى البياض الخالص فهو حيض وكذا الطهر
المتخلل بين الدمين فيها وهو يمنع الصلوة والصوم وتقضيه
دونها ودخول المسجد والطواف وقربان ما تحت الازار وعند محمد
قربان الفرج فقط ويكفر مستحل وطئها وان انقطع لتمام العشرة
حل وطئها قبل الغسل وان انقطع لاقل لا يحل حتى تغتسل او يمضي عليها
ادنى وقت صلوة كاملة وان كان دون عادتها لا يحل وان اغتسلت
واقل الطهر خمسة عشر يوما ولا حد لاكثره الا عند نصب العادة في زمن
الاستمرار واذا زاد الدم على العادة فان جاوز العشرة فالزائد كله
استحاضة والا حيض وان كانت مبتدأة وزاد على العشرة فالعشرة
حيض والزائد استحاضة والنفاس دم يعقب الولد وحكمه حكم
الحيض ولا حد لاقله واكثره اربعون يوما وما تراه حال الحمل وعند

الوضع قبل خروج اكثر الولد استحاضة وان زاد على اكثره ولها عادة
فالزائد عليها استحاضة والا فالزائد على الاكثر فقط استحاضة والعادة
تثبت وتنتقل بمرة في الحيض والنفاس عند ابي يوسف وبه يفتى وعندهما
لا بد من المعاودة ونفاس التوأمين من الاول خلافا لمحمد وزفر وانقضاء
العدة من الاخير اجماعا والسقط ان ظهر بعض خلقه فهو ولد تصير به امه
نفساء والامة ام ولد ويقع الطلاق المعلق بالولادة وتنقضي به
العدة ودم الاستحاضة كرعاف دائم لا يمنع صلوة ولا صوما ولا
وطئا **فصل** المستحاضة ومن به سلس البول او استطلاق
بطن او انفلات ريح او رعاف دائم او جرح لا يرقأ يتوضئون
لوقت كل صلوة ويصلون به في الوقت ما شاؤا من فرض ونفل
ويبطل بخروجه فقط وقال زفر بدخوله فقط وقال ابي يوسف بايهما كان
فالمتوضئ وقت الفجر لا يصلي به بعد الطلوع الا عند زفر والمتوضئ
بعد الطلوع يصلي به الظهر خلافا له ولابي يوسف والمعذور من لا
يمضي عليه وقت صلوة الا والعذر الذي ابتلي به يوجد فيه **باب**
الانجاس يطهر بدن المصلي وثوبه من النجس الحقيقي بالماء وبكل مائع

طاهر

طاهر مزيل كالخل وماء الورد لا الدهن وعند محمد لا يطهر الا بالماء والخف
ان تنجس بنجس له جرم بالدلك بالبالغ ان جف خلافا لمحمد وكذلك
ان لم يجف عند ابي يوسف وبه يفتى وان تنجس بمائع فلا بد من الغسل
والمني نجس ويطهر ان يبس بالفرك والا يغسل والسيف ونحوه
بالمسح مطلقا والارض بالجفاف وذهاب الاثر للصلوة لا للتيمم
وكذا الاجر المفروش والخص المنصوب والشجر والكلاء غير المقطوع
هو المختار والمنفصل والمقطوع لا بد من غسله وطهارة المرئي بزوال عينه
ويعفى اثر شق زواله وغير المرئي بالغسل ثلثا او سبعا والعصر كل مرة
ان امكن عصره والا فبالتجفيف كل مرة حتى ينقطع التقاطر
وقال محمد طهارة غير المنعصر ابدا ويطهر بسط تنجس بجري الماء
عليه يوما وليلة ونحو الروث والعذرة بالحرق حتى يصير رمادا
عند محمد هو المختار خلافا لابي يوسف وكذا يطهر حمار وقع في المملحة
فصار ملحا وعفي قدر الدرهم مساحة كعرض الكف في الرقيق ووزنا بقدر
مثقال في الكثيف من نجس مغلظة كالدم والبول ولو من صغير لم ياكل
وكل ما يخرج من بدن الادمي موجبا للتطهير والخمر وخرء الدجاجة ونحوه

وبول الهرة والفارة وكذا الروث والخثي خلافا لهما وما دون ربع الثوب
من مخفف كبول الفرس وما يؤكل لحمه وخرء طير لا يؤكل وبول انتضح مثل
رؤس الابر عفو ودم السمك وخرء طير ماكول طاهر الا الدجاجة والبط
ونحوهما ولعاب البغل والحمار طاهر وعند ابي يوسف مخفف وماء ورد
على نجس نجس كعكسه ولو لف ثوب طاهر في رطب نجس فظهرت
فيه رطوبته ان كان بحيث لو عصر قطر تنجس والا فلا وكما لو وضع رطبا
على طين بطين نجس جاف ولو تنجس طرف فنسيه وغسل طرفا آخر
حكم بطهارته كحنطة بالت عليها حمر تدوسها فغسل بعضها او ذهب
طهر كلها والنجم الميتة ولبنها طاهر خلافا لهما والاستنجاء سنة
مما يخرج من السبيلين غير الريح ومسنون فيه عدد بل يمسحه بنحو حجر
حتى ينقيه يدبر بالحجر الاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث في الصيف
ويقبل الرجل بالاول ويدبر بالثاني والثالث في الشتاء وغسله
بالماء بعد الحجر افضل بغسل يديه اولا ثم المخرج ببطن اصبع او اصبعين
او ثلث لا برؤسها ويرخي مبالغة ان لم يكن صائما ويجب ان جاوز
النجس المخرج اكثر من درهم ويعتبر ذلك وراء موضع الاستنجاء

ولا يستنجي

ولا يستنجي بعظم وروث وطعام ويمينه وكره استقبال القبلة
واستدبارها لبول ونحوه في الخلاء **كتاب الصلوة** وقت الفجر
من طلوع الفجر الثاني وهو البياض المعترض في الافق الى طلوع الشمس
ووقت الظهر من زوالها الى ان يصير ظل كل شيء مثليه سوى فيء الزوال
وقالا الى ان يصير مثله ووقت العصر من انتهاء وقت الظهر الى غروب
الشمس ووقت المغرب من غروبها الى مغيب الشفق وهو البياض الذي
في الافق بعد الحمرة وقالا هو الحمرة وقيل وبه يفتى ووقت العشاء
والوتر من انتهاء وقت المغرب الى الفجر الثاني ولا يتقدم الوتر عليها
للترتيب ومن لم يجد وقتهما لا يجبان عليه ويستحب الاسفار بالفجر
بحيث يمكن اداؤه بترتيل اربعين اية او اكثر ثم ان ظهر فساد الطهارة
يمكنه الوضوء واعادته على وجه المذكور والابراد بظهر الصيف وتاخير
العصر ما لم يتغير الشمس والعشاء الى ثلث الليل والوتر الى اخره لمن يثق
بالانتباه والا فقبل النوم وتعجيل ظهر الشتاء والمغرب وتعجيل العصر
والعشاء يوم الغيم وتاخير غيرهما ومنع عن الصلوة وسجدة التلاوة
وصلوة الجنازة عند الطلوع والاستواء والغروب الا عصر يومه وعن

التنفل وركعتي الطواف بعد صلوة الفجر والعصر لا عن قضاء فائتة وسجدة
تلاوة وصلاة جنازة وعن التنفل بعد طلوع الفجر باكثر من سنته وقبل
المغرب ووقت الخطبة اياكانت وقبل صلوة العيد وعن الجمع بين صلوتين
في وقت الا بعرفة ومزدلفة ومن طهرت في وقت عصر او عشاء صلتهما
فقط ومن هو اهل فرض في اخر وقت يقضيه لا من حاضت فيه

باب الاذان سن للفرائض دون غيرها ولا يؤذن لصلوة قبل وقتها
ويعاد فيه لو فعل خلافا لابي يوسف في الفجر ويؤذن للفائتة ويقيم
وكذا للاولى الفوائت وخير فيه للبواقي وكره تركهما للمسافر لا للمصلي
في بيته في المصر وندب لهما الا للنساء وصفة الاذان معروفة ويزاد
بعد فلاح اذان الفجر الصلوة خير من النوم مرتين والاقامة مثله
ويزاد بعد فلاحها قد قامت الصلوة مرتين ويترسل فيه ويحدر فيها
ويكره الترجيع والتلحين ويستقبل بهما القبلة ويحول وجهه يمنة
ويسرة عند حي على الصلوة وحي على الفلاح ويستدير في صومعته
ان لم يقدر التحويل واقفا ويجعل اصبعيه في اذنيه ولا يتكلم في اثنائهما
ويجلس بينهما الا في المغرب فيفصل بسكتة وقال لا بجلسة خفيفة

ويجاب بصدقت وبررت ونطقت الحق

واستحسن المتاخرون التثويب في كل الصلوة ويؤذن ويقيم على طهر
وجاز اذان المحدث وكره اقامته واذان الجنب ويعاد كاذان المرأة والمجنون
والسكران ولا تعاد الاقامة ويستحب كون المؤذن عالما بالسنة
والاوقات وكره اذان الفاسق والصبي والقاعد لا اذان العبد والاعمى
والاعرابي وولد الزنا واذا قال حي على الصلوة قام الامام والجماعة
واذا قال قد قامت الصلوة شرعوا وان كان الامام غائبا او هو المؤذن
لا يقومون حتى يحضر

باب شروط الصلوة هي طهارة بدن المصلي من
حدث وخبث وثوبه ومكانه وستر عورته واستقبال القبلة والنية
وعورة الرجل من تحت سرته الى تحت ركبتيه والامة مثله مع زيادة
بطنها وظهرها وجميع بدن الحرة عورة الا وجهها وكفيها وقدميها في
رواية وكشف ربع عضو هو عورة يمنع كالبطن والفخذ والساق
وشعرها النازل وذكره بمفرده والانثيين وحدهما وحلقة الدبر
بمفردها وعند ابي يوسف انما يمنع انكشاف الاكثر وفي النصف عنه
روايتان وعادم ما يزيل النجاسة يصلي معها ولا يعيد ولو وجد ثوبا
ربعه طاهر وصلى عاريا لا يجزيه وفي اقل من ربعه يخير والافضل

الصلوة به وعند محمد تلزمه وان لم يجد ما يستر عورته فصلى قائما
بركوع وسجود جاز والافضل ان يصلي قاعدا بايماء وقبلة من بمكة
عين الكعبة ومن بعد جهتها فان جهلها ولم يجد من يسأل عنها
تحرى وصلى فان علم بخطائه بعدها لا يعيد وان علم به فيها استدار
وبنى وكذا ان تحول رأيه وان شرع بلا تحر لا تجوز وان اصاب
وعند ابي يوسف ان اصاب جازت وان تحرى قوم جهات وجهلوا
حال امامهم جازت صلوة من لم يتقدمه بخلاف من تقدمه او علم
حاله وخالفه وقبلة الخائف جهة قدرته ويحصل قصد قلبه الصلوة
بتحريمتها وضم التلفظ الى القصد افضل ويكفي مطلق النية للنفل
والتراويح في الصحيح وللفرض شرط تعيينه كالعصر مثلا وللمقتدي
ينوي المتابعة ايضا وللجنازة ينوي الصلوة لله والدعاء للميت ولا
يشترط نية عدد الركعات

باب صفة الصلوة فرضها التحريمة وهي شرط
والقيام والقرأة والركوع والسجود والقعود الاخير قدر التشهد
وهي اركان والخروج بصنعه فرض خلافا لهما وواجبها قرأة الفاتحة
وضم سورة وتعيين القرأة في الاوليين ورعاية الترتيب في فعل مكرر

وتعديل

وتعديل الاركان وعند ابي يوسف هو فرض والقعود الاول
والتشهدان ولفظ السلام وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين والجهر
في محله والاسرار في محله وسننها رفع اليدين للتحريمة ونشر اصابعه
وجهر الامام بالتكبير والثناء والتعوذ والتسمية والتامين سرا
ووضع يمينه على يساره تحت سرته وتكبير الركوع وتسبيحه ثلثا
والرفع منه واخذ ركبتيه بيديه وتفريج اصابعه وتكبير السجود
وتسبيحه ثلثا ووضع يديه وركبتيه وافتراش رجله اليسرى
ونصب اليمنى والقومة والجلسة والصلوة على النبي عليه السلام
والدعاء وادابها نظره الى موضع سجوده وكظم فمه عند التثاوب
واخراج كفيه من كميه عند التكبير ودفع السعال ما استطاع
والقيام عند حي على الصلوة وقيل عند حي على الفلاح والشروع عند
قد قامت الصلوة

فصل ينبغي الخشوع في الصلوة واذا اراد
الدخول فيها كبر حاذفا بعد رفع يديه محاذيا بابهاميه
شحمتي اذنيه وقيل ماسا وعند ابي يوسف يرفع مع التكبير
لا قبله والمرأة ترفع حذاء منكبيها ومقارنة تكبير المؤتم تكبير الامام

افضل خلافا لهما ولو قال بدل التكبير الله اجل او اعظم او الرحمن اكبر
او لا اله الا الله او كبر بالفارسية صح وكذا لو قراء بها عاجزا عن
العربية او ذبح وسمى بها وغير الفارسية من الالسن مثلها
في الصحيح ولو شرع باللهم اغفر لي لا يجوز وقال ابو يوسف ان كان
يحسن التكبير لا يجوز الا به ثم يعتمد يمينه على رسغ يساره
تحت سرته في كل قيام سن فيه ذكر وعند محمد في قيام شرع
فيه قراءة فيضع في القنوت وصلوة الجنازة خلافا له ويرسل
في قومة الركوع وبين تكبيرات العيد اتفاقا ثم يقراء سبحانك
اه ولا يضم اني وجهت وجهي اه خلافا لابي يوسف ثم يتعوذ
سرا للقراءة فياتي به المسبوق عند قضاء ما سبق لا المقتدي
الا قام القضاء ما فاته لانه قارى
ويؤخر عن تكبيرات العيد وعند ابي يوسف هو تبع للثناء
اي التعوذ
فياتي به المقتدي ويقدم على تكبيرات العيد ويسمي سرا
اول كل ركعة لا بين الفاتحة والسورة خلافا لمحمد في صلوة
اي لا يسمي بين الفاتحة والسورة
المخافتة وهي اية من القران انزلت للفصل بين السور ليست
من الفاتحة ولا من كل سورة ثم يقراء الفاتحة وسورة او ثلث ايات

واذا قال

واذا قال الامام ولا الضالين امن هو والمؤتم سرا ثم يكبر راكعا
ويعتمد بيديه على ركبتيه ويفرج اصابعه باسطا ظهره غير
رافع راسه ولا منكس له ويقول ثلثا سبحان ربي العظيم وهو
ادناه ويستحب الزيادة مع الايتار للمنفرد ثم يرفع الامام
راسه قائلا سمع الله لمن حمده ويكتفي به وقالا يضم اليه
ربنا لك الحمد ويكتفي المقتدي بالتحميد اتفاقا والمنفرد يجمع
بينهما في الاصح وقيل كالمقتدي ثم يكبر ويسجد فيضع
ركبتيه ثم يديه ثم وجهه بين كفيه ضاما اصابع يديه
محاذية اذنيه ويبدي ضبعيه ويجافي بطنه عن فخذيه ويوجه
اصابع رجليه نحو القبلة والمراة تخفض وتلزق بطنها بفخذيها
ويقول سبحان ربي الاعلى ثلثا وهو ادناه ويسجد بانفه وجبهته
فان اقتصر على احدهما او على كور عمامته جاز مع الكراهة وقالا لا يجوز
الاقتصار على الانف من غير عذر ويجوز على فاضل ثوبه وعلى شيء
يجد حجمه ويستقر جبهته عليه لا على ما لا يستقر وان سجد للزحمة
على ظهر من هو معه في صلوته جاز وهي تتم بالرفع عند محمد وعنه

جلسة
عرفات
مروه
صفا
ابراهيم حج
عيدين
قنوت
تكبيرات الافتتاح

الى يوسف بالوضع ثم يرفع راسه مكبرا ويجلس مطمئنا ويكبر
ويسجد مطمئنا ثم يكبر للنهوض فيرفع وجهه ثم يديه ثم ركبتيه
اي القيام
وينهض قائما من غير قعود ولا اعتماد بيديه على الارض والثانية كالاولى
الا انه لا يثني ولا يتعوذ ولا يرفع يديه الا في فقعس صمعج فاذا رفع
راسه من السجدة الثانية من الركعة الثانية افترش رجله اليسرى فجلس
عليها ونصب يمناه نصبا ووجه اصابعها نحو القبلة ووضع يديه على
فخذيه وبسط اصابعه موجهة نحو القبلة وقراء تشهد ابن مسعود
وهو التحيات الى اخره ولا يزيد عليه في القعدة الاولى ويقراء فيما بعد
الاوليين الفاتحة خاصة وهي افضل وان سبح او سكت جاز والقعود
الثاني كالاول والمراة تتورك فيهما وهو ان تجلس على اليتها اليسرى
وتخرج كلتا رجليها من الجانب الايمن فاذا تم التشهد فيصلي على النبي
عليه السلام ودعا بما شاء مما يشبه الفاظ القران والادعية المأثورة
لا بما يشبه كلام الناس ثم يسلم عن يمينه مع الامام فيقول السلام
عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك وينوي الامام به من عن يمينه
ويساره من الحفظة والناس الذين معه في الصلوة والمقتدي كذلك

وينوي

وينوي امامه في الجانب الذي هو فيه وفيهما ان حاذاه والمنفرد الحفظة
فقط فصل يجهر الامام بالقراءة في الجمعة والعيدين والفجر واولي العشائين
اداء وقضاء وخير المنفرد في نفل الليل وفي الفرض الجهري ان كان
في وقته وفضل الجهر ويخفيان حتما فيما سوى ذلك وادنى الجهر
اسماع غيره وادنى المخافتة اسماع نفسه في الصحيح وكذا كل ما
يتعلق بالنطق كالطلاق والعتاق والاستثناء وغيرها ولو ترك
سورة اولي العشاء قضاها في الاخريين مع الفاتحة وجهر بهما
ولو ترك فاتحتهما لا يقضيها وفرض القراءة اية وقالا ثلث ايات
قصار او اية طويلة وسنتها في السفر عجلة الفاتحة واي سورة شاء
وامنة نحو البروج وانشقت في الفجر وفي الحضر اربعون اية او خمسون
اي وقت الامان
واستحسنوا طوال المفصل فيها وفي الظهر واوساطه في العصر
والعشاء وقصاره في المغرب ومن الحجرات الى البروج طوال
ومنها الى لم يكن اوساط ومنها الى الاخر قصار وفي الضرورة بقدر
الحال وتطال الاولى على الثانية في الفجر فقط وعند محمد في الكل
ولا يتعين شيء من القران لصلوة بحيث لا يجوز غيره وكره التعيين

كالتسمية عند الذبح

ط لانه يقرأ الفاتحة في الاخريين فلو قضا فيهما فاتحة الاوليين يلزم تكرار الفاتحة في الركعة الواحدة وهو غير مشروع صدر الشريعة

ولا يقرأ المؤتم بل يستمع وينصت وان قرأ امامه اية الترغيب والترهيب او خطب او صلى على النبي عم والنائي والداني سواء **فصل** الجماعة سنة مؤكدة واولى الناس بالامامة اعلمهم بالسنة ثم اقرؤهم وعند ابي يوسف بالعكس ثم اورعهم ثم اسنهم ثم احسنهم خلقا وتكره امامة العبد والاعرابي والاعمى وولد الزنا والفاسق والمبتدع فان تقدموا جاز ويكره تطويل الامام الصلوة وكذا جماعة النساء وحدهن فان فعلن تقف الامام وسطهن كالعراة ولا يحضرن الجماعات الا العجوز في الفجر والمغرب والعشاء وجوزا حضورها في الكل ومن صلى مع واحد اقامه عن يمينه ويتقدم على الاثنين فصاعدا ويصف الرجال ثم الصبيان ثم الخناثى ثم النساء فان حاذته مشتهاة في صلوة مطلقة مشتركة تحريمة واداء في مكان متحد بلا حائل فسدت صلوته ان نوى امامتها ولا تدخل في صلوته بلا نية اياها وفسد اقتداء رجل بامرأة او صبي وطاهر بمعذور وقاري باُمّي ومكتس بعار وغير موم بموم ومفترض بمتنفل او بمفترض فرضا اخر ويجوز اقتداء غاسل بماسح ومتنفل بمفترض وموم بمثله وقائم باحدب وكذا

اقتداء المتوضئ بالمتيمم والقائم بالقاعد خلافا لمحمد فيهما ولو علم ان امامه كان محدثا اعاد وان اقتدى امي وقاري بامي فسدت صلوة الكل وقالا صلوة القاري فقط ولو استخلف الامام القاري اميا في الاخريين فسدت **باب الحدث في الصلوة** من سبقه حدث في الصلوة توضأ وبنى والاستيناف افضل وان كان اماما جر الاخر الى مكانه فاذا توضأ عاد واتم في مكانه حتما ان كان امامه لم يفرغ والا فهو مخير بين العود وبين الاتمام حيث توضأ كالمنفرد ولو احدث عمدا استانف وكذا لو جن او اغمي عليه او احتلم او قهقه او اصابته نجاسة مانعة او شج او ظن انه احدث فخرج من المسجد او جاوز الصفوف خارجه ثم ظهر انه لم يحدث ولو لم يخرج او لم يجاوز بنى ولو سبقه الحدث بعد التشهد توضأ وسلم وان تعمده في هذه الحالة او عمل ما ينافيها تمت وتبطل عند الامام ان راى في هذه الحالة وهو متيمم ماء او تمت مدة المسح او نزع خفيه بعمل قليل او تعلم الامي سورة او وجد العاري ثوبا او قدر المومي على الاركان او تذكر صاحب الترتيب فائتة او استخلف القاري

اميا او طلعت الشمس في الفجر او دخل وقت العصر في الجمعة او زال العذر المعذور او سقطت الجبيرة عن برء ولو استخلف الامام مسبوقا صح فاذا اتم صلوة الامام يقدم مدركا ليسلم بهم ثم لو فعل منافيا بعده يفسد والاول ان لم يكن فرغ ولا يفسد من فرغ ولو قهقه الامام عند الاختتام او احدث عمدا فسدت صلوة من كان مسبوقا الا ان تكلم او خرج من المسجد ومن سبقه الحدث في ركوع او سجود اعادهما حتما ان بنى ومن تذكر سجدة في ركوع او سجود فسجدها ندب اعادتهما ومن ام واحدا فاحدث فان كان المأموم رجلا تعين للاستخلاف وان لم يستخلف والا فقيل يتعين فتفسد صلوتهما والاصح لا يتعين فتفسد صلوته دون الامام ولو حصر عن القراءة جاز له الاستخلاف خلافا لهما **باب ما يفسد الصلوة وما يكره فيها** يفسدها الكلام ولو سهوا او في نوم وكذا الدعاء بما يشبه كلام الناس وهو ما يمكن طلبه منهم والانين والتأوه والتأفيف ولو كان بحرفين خلافا لابي يوسف والبكاء بصوت لوجع او مصيبة لا لذكر جنة او نار والتنحنح بلا عذر وتشميت

عاطس وقصد جوابه بالحمدلة والهيللة والسبحلة او الاسترجاع او الحوقلة خلافا لابي يوسف ولو اراد بذلك اعلامه انه في الصلوة لا تفسد اتفاقا ولو فتح على غير امامه فسدت لا ان فتح على امامه مطلقا في الاصح والسلام عمدا ورده وقراءته من مصحف خلافا لهما واكله وشربه وسجوده على نجس خلافا لابي يوسف فيما اذا اعاده على طاهر والعمل الكثير وشروعه في غيرها لا شروعه فيها ثانيا ولا ان نظر الى مكتوب وفهمه او اكل ما بين اسنانه دون الحمصة وتفسد في قدرها وان مر مار في موضع سجوده اذا كان على الارض او حاذى الاعضاء الاعضاء اذا كان على الدكان اثم المار ولا تفسد وينبغي ان يغرز امامه في الصحراء سترة طول ذراع وغلظ اصبع ويقرب منها ويجعلها على احد حاجبيه ولا يكفي الوضع ولا الخط ويدرأ المار بالاشارة او التسبيح لا بهما ان عدمت السترة او قصد المرور بينه وبينها وجاز تركها عند امن المرور وسترة الامام مجزئة عن القوم ولو صلى على ثوب بطانته نجسة صح ان لم يكن مضربا وكذا لو صلى على الطرف الطاهر من بساط طرفه الاخر نجس سواء تحرك

احدها بحركة الاخر اولا **فصل** وكره عبثه بثوبه او بدنه وقلب الحصى
الا مرة ليمكنه السجود وفرقعة الاصابع والتخصر والالتفات والاقعاء
وافتراش ذراعيه ورد السلام بيده والتربع بلا عذر وكف
ثوبه وسدله والتثاوب والتمطي وتغميض عينيه والصلوة معقوص
الشعر وحاسر الراس لا لتذلل او في ثياب البذلة ومسح جبهته
فيها من التراب ونظره الى السماء وعد الآي والتسبيح بيده خلافا
لهما وقيام الامام في طاق المسجد وانفراده على الدكان او الارض
والقيام خلف صف فيه فرجة ولبس ثوب فيه تصاوير وان
يكون فوق راسه او بين يديه او بحذائه صورة الا ان يكون صغيرة
لا تبدو للناظر او لغير ذي روح او مقطوع الراس لا قتل الحية
والعقرب وقيام الامام في المسجد ساجدا في طاقه والصلوة
الى ظهر قاعد يتحدث والى مصحف او سيف معلق او الى شمع او سراج
او على بساط ذي تصاوير ان لم يسجد عليها وكره البول والتخلي
والوطء فوق مسجد وغلق بابه والاصح جوازه عند الخوف على
متاعه ويجوز نقشه بالجص وماء الذهب والبول ونحوه فوق بيت

فيه

فيه مسجد **باب الوتر والنوافل** الوتر واجب وقالا سنة وهو ثلث
ركعات بسلام واحد يقرا في كل ركعة منه الفاتحة وسورة ويقنت
في ثالثته دائما قبل الركوع بعد ما كبر ورفع يديه ولا يقنت في صلوة
غيرها ويتبع المؤتم قانت الوتر ولو بعد الركوع ولا يتبع قانت
الفجر خلافا لابي يوسف بل يقف ساكتا في الاظهر والسنة قبل الفجر
وبعد الظهر والمغرب والعشاء ركعتان وقبل الظهر والجمعة وبعدها
اربع وعند ابي يوسف بعد الجمعة ست وندب الاربع قبل العصر او ركعتان
والست بعد المغرب والاربع قبل العشاء وبعدها وكره الزيادة
على اربع بتسليمة في نفل النهار لا في نفل الليل الى ثمان خلافا لهما ولا يزاد
على الثمان والافضل فيهما رباع وقالا في الليل المثنى افضل وطول القيام
افضل من كثرة الركعات والقراءة فرض في ركعتي الفرض وكل النفل
والوتر ويلزم نفل شرع فيه قصدا ولو عند الطلوع والغروب لا ان
شرع ظانا انه عليه ولو نوى اربعا وافسد بعد القعود الاول وقبله
قضى ركعتين وقال ابو يوسف يقضي اربعا لو افسد قبله وكذا الخلاف
لو ترك الاربع من القراءة او قرا في احدى الاخريين فحسب ولو قرا

في الاوليين او الاخريين فقط لو تركها في احدى الاوليين او
احدى الاخريين فقط قضى ركعتين اتفاقا ولو قرا في احدى
الاوليين لا غير او احدى الاوليين واحدى الاخريين قضى اربعا
وقال محمد يقضي ركعتين ولو ترك قعدة الاولى فيه لا تبطل خلافا
لمحمد ولو نذر صلوة في مكان فاداها في ادنى شرفا منه جاز ولو نذرت
صلوة او صوما في غد فحاضت فيه لزمها القضاء ولا يصلي بعد صلوة
مثلها وصح التنفل قاعدا مع القدرة على القيام ولو قعد بعد ما
افتتح قائما جاز ويكره ولو بلا عذر وقالا لا يجوز الا لعذر
ويتنفل راكبا خارج المصر موميا الى اي جهة توجهت دابته ويبني
بنزوله خلافا لابي يوسف وبركوبه لا يبني **فصل** التراويح سنة
مؤكدة في كل ليلة من رمضان بعد العشاء وقبل الوتر وبعده بجماعة
عشرون ركعة بعشر تسليمات وجلسة بعد كل اربع بقدرها والسنة
فيها الختم مرة فلا يترك لكسل القوم ويكره قاعدا مع القدرة
على القيام ويوتر بجماعة في رمضان فقط والافضل في السنن
المنزل الا التراويح **فصل** يصلي امام الجمعة بالناس عند كسوف الشمس

ركعتين

ركعتين في كل ركعة ركوع واحد ويطيل القراءة ويخفيها وقالا
يجهر ثم يدعو بعدها حتى تنجلي الشمس ولا يخطب فان لم يحضر
صلوا فرادى ركعتين او اربعا كالخسوف والظلمة والريح والفزع
فصل لا صلوة بجماعة في الاستسقاء بل دعاء واستغفار فان صلوا فرادى
جاز وقالا يصلي الامام بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ويخطب
بعدها خطبتين كالعيد عند محمد وعند ابي يوسف خطبة واحدة
ولا يقلب القوم ارديتهم ويقلب الامام عند محمد ويخرجون ثلثة
ايام ولا يحضره اهل الذمة **باب ادراك الفريضة** شرع في فرض
فاقيم ان لم يسجد للاولى يقطع ويقتدي وان سجد وهو في الرباعي
يتم شفعا ولو سجد للثالثة يتم ويقتدي متطوعا الا في العصر
ولو في الفجر او المغرب يقطع ويقتدي ما لم يقيد الثانية بسجدة فان
قيد يتم ولا يقتدي ولو كان في سنة الظهر او الجمعة فاقيم او خطب
يقطع على شفع وقيل يتمها وكره خروج من مسجد اذن فيه قبل ان
يصلي ما اذن لها الا من تقام به جماعة اخرى وان صلى لا يكره الا
في الظهر والعشاء ان شرع في الاقامة ومن خاف فوت الفجر بجماعة

ان اذى سنته يتركها ويقتدى وان رجا ادراك ركعة لا يترك بل
يصليها عند باب المسجد ويقتدى ولا تقضى الا تبعا للفرض وعند
محمد يقضى بعد الطلوع ويترك سنة الظهر في الحالين ويقضيها
في وقته قبل شفعه وغيرهما وغير الفرائض الخمس والوتر لا يقضى اصلا
ومن ادرك ركعة واحدة من الظهر بجماعة لم يصلها بجماعة بل ادرك
فضلها ومن اتى مسجدا ولم يدرك جماعة يتطوع قبل الفرض ما شاء
به ما لم يخف فوته ومن ادرك الامام راكعا فكبر ووقف حتى رفع
راسه لم يدرك تلك الركعة ومن ركع قبل امامه فادرك امامه فيه
صح ركوعه باب قضاء الفوائت الترتيب بين الفائتة والوقتية
وبين الفوائت شرط فلو صلى فرضا ذاكرا فائتة فسد فرضه موقوفا
وعندهما باتا فلو قضاها قبل اداء ست بطلت فرضية ما صلى
والاصح عنه لا عندهما والوتر كالفرض عملا فذكره مفسد خلافا لهما
ولو صلى العشاء بلا وضوء ناسيا ثم صلى السنة والوتر به يعيد السنة
لاعادة العشاء ولا يعيد الوتر خلافا لهما ويبطلان الفرضية لا يبطل اصل
الصلوة خلافا لمحمد ويسقط الترتيب بضيق الوقت وبالنسيان

وبصيرورة

وبصيرورة الفوائت ستا حديثة او قديمة ولا يعود بعودها الى القلة
فمن ترك ستا او اكثر وشرع يؤدى الوقتيات مع بقاء الفوائت ثم فاته
فرض جديد فصلى وقتية بعد ذاكرا له صحت وقتيته وكذا لو قضى
تلك الفوائت الا فرضا او فرضين فصلى وقتية ذاكرا ولا يقتل تارك
الصلوة عمدا ما لم يجحد ولو ارتد فرض صلاته ثم اسلم في الوقت لزمه
اعادته ولا يلزم قضاء ما فاته زمان الردة ولا قضاء ما فاته بعد
اسلامه في دار الحرب ان جهل فرضيته باب سجود السهو اذا سهى
بزيادة او نقصان سجد سجدتين بعد التسليمتين وقيل بعد واحدة
وتشهد وسلم وياتى بالصلوة على النبى عليه السلام والدعاء في قعدة
السهو هو الصحيح ويجب ان قرا في ركوع او سجود او قعود او قدم
ركنا او اخره او كرره او غير واجبا او تركه كركوع قبل القراءة او تاخير
القيام الى الثالثة بزيادة على التشهد وركوعين والجهر فيما يخفى
وبالعكس وترك القعود الاول وقيل كله يؤل الى ترك الواجب وان
تشهد في القيام او الركوع لا يجب وان سهى مرارا يكفيه سجدتان
ويلزم المقتدى بسهو امامه ان سجد لا بسهوه والمسبوق يسجد مع

امامه ثم يقضى وان سهى عن القعود الاول وهو اليه اقرب عاد والا لا
ويسجد للسهو وان سهى عن الاخير عاد ما لم يسجد ويسجد للسهو
فان سجد بطل فرضه برفعه عند محمد وبوضعه عند ابى يوسف وصارت نفلا
خلافا لمحمد فيضم سادسة ان شاء وان قعد في الرابعة ثم قام عاد وسلم
ما لم يسجد وان سجد تم فرضه ويسجد للسهو ويضم سادسة
والركعتان نفل ولا عهدة لو قطع ولا تنوبان عن سنة الظهر ومن
اقتدى به فيهما صلاهما فقط ولو افسد قضاهما وعند محمد يصلى
ستا ولا قضاء لو افسد ولو سجد للسهو في شفع التطوع لا يبنى
عليه ولو بنى صح وسلام من عليه السهو يخرجه من الصلوة موقوفا ان سجد
عاد اليها والا لا فيصح اقتداء من اقتدى به بعد سلامه ويصير فرضه
اربعا بنية الاقامة ويبطل وضوءه بقهقهة ان سجد والا فلا وعند محمد
لا يخرجه فتثبت الاحكام المذكورة سجد اولا ولو سلم من عليه السهو بنية
ان لا يسجد بطلت نيته وله ان يسجد وان شك في صلوته كم
صلى ان كان اول ما عرض له استقبل والا تحرى وعمل بغلبة ظنه فان لم يكن
له ظن بنى على الاقل وقعد في كل موضع احتمل انه موضع القعود وتوهم

مصلى الظهر

مصلى الظهر انه اتمها فسلم ثم علم انه صلى ركعتين اتمها وسجد للسهو
باب صلوة المريض عجز عن القيام او خاف زيادة المرض بسببه صلى
قاعدا يركع ويسجد وان تعذر الركوع والسجود اومى براسه قاعدا
وجعل سجوده اخفض ولا يرفع الى وجهه شيئا للسجود فان فعل وهو
يخفض راسه صح ايماء والا فلا وان تعذر القعود اومى مستلقيا و
رجلاه الى القبلة او مضطجعا ووجهه اليها وان تعذر الايماء براسه
اخرت ولا يومى بعينيه ولا بحاجبيه ولا بقلبه وان قدر على القيام
وعجز عن الركوع والسجود يومى قاعدا وهو افضل من الايماء قائما
ولو مرض في اثناء الصلوة بنى بما قدر ولو افتتحها قاعدا يركع ويسجد
فقدر على القيام بنى قائما وقال محمد يستانف وان افتتحها بايماء فقدر
على الركوع والسجود استانف وللمتطوع ان يتكئ على شيء ان اعيى
ولو صلى في فلك جار قاعدا بلا عذر صح خلافا لهما وفي المربوط لا
يجوز بلا عذر ومن اغمى عليه او جن يوما وليلة قضى وان زاد
ساعة لا يقضى وعند محمد يقضى ما لم يدخل وقت سادسة باب
سجود التلاوة يجب على من تلا اية من اربع عشرة اية في الاعراف

اشارة الى عدم سقوطها عنه اي عن الرجل حتى لو صح يجب عليه قضاءه [illegible]

ان زاد ... لا يلزمه القضاء وان كان افاق يلزمه كما في الاغماء نظام

والرعد والنحل والاسرى ومريم والحج اولا والفرقان والنمل والم تنزيل وص
وفصلت والنجم والانشقاق والعلق وعلى من سمع ولو غير قاصد وعلى
المؤتم بتلاوة امامه ولا يجب بتلاوته اصلا والاعلى سامع ليس معه
في الصلوة ولو سمعها المصلي ممن ليس معه لا يسجد في الصلوة ويسجد
بعدها فان سجد فيها لا يجزئ ولا تبطل الصلوة ولو سمعها من امام
فاقتدى به قبل ان يسجد سجد معه وان اقتدى بعد ما سجد فان كان
في تلك الركعة لا يسجد اصلا وان في غيرها سجدها خارج الصلوة
كما لو لم يقتد ولا تقضى الصلوتية خارجها تلاها ثم دخل في الصلوة واعادها
وسجد كفته عن التلاوتين وان سجد للاولى ثم شرع واعادها يسجد
اخرى ولو كرر اية واحدة في مجلس واحد كفته سجدة واحدة وان بدلها
او المجلس لا وتسدية الثوب والدياسة والانتقال من غصن الى غصن
اخر تبديل ولو بدل المجلس السامع تكرر الوجوب عليه وان اتحد
مجلس التالي وان تبدل مجلس التالي واتحد مجلسه لا وكيفيته
ان يسجد بشرائط الصلوة بين تكبيرتين من غير رفع يد ولا
تشهد ولا سلام ويكره ان يقرء سورة ويدع اية السجدة لا عكسه

وندب

وندب ان يضم اليها اية او اثنتين قبلها ويستحسن اخفاؤها عن السامع
وتقضى **باب المسافر** من جاوز بيوت مصره من جانب خروجه
مريدا سيرا وسطا ثلثة ايام قصر الفرض الرباعي وصار فرضه فيه
ركعتين واعتبر في الوسط في السهل سير الابل ومشي الاقدام وفي
البحر اعتدال الريح وفي الجبل ما يليق به فلو اتم المسافر ان قعد في الثانية
صحت واساء والا فلا تصح ولا يزال على حكم السفر حتى يدخل وطنه
او ينوي مدة الاقامة ببلد اخر او قرية وهي خمسة عشر يوما او اكثر
ولو نواها بموضعين كمكة ومنى لا يصير مقيما الا ان يبيت باحدهما
وقصر ان نوى اقل منها او لم ينو وبقي سنين وكذا عسكر نواها
بارض الحرب او حاصر واهصر افيها او حاصر واهل البغي في دارنا
في غيرها ويتم اهل الاخبية لو نووها في الاصح ولو اقتدى المسافر
بالمقيم في الوقت صح ويتم وبعده لا يصح واقتداء المقيم به صحيح
فيهما ويقصر هو ويتم المقيم بلا قراءة في الاصح ويستحب له ان
يقول لهم اتموا صلوتكم فاني مسافر ويبطل الوطن الاصلي بمثله لا
بالسفر ووطن الاقامة بمثله والسفر والاصلي وفائتة السفر

تقضى في الحضر ركعتين وفائتة الحضر تقضى في السفر اربعا والمعتبر في ذلك
اخر الوقت والعاصي كغيره ونية الاقامة والسفر تعتبر من الاصل دون
التبع كالعبد والمرأة والجندي **باب الجمعة** لا تصح الا بستة شروط
المصر او فناؤه والسلطان او نائبه ووقت الظهر والخطبة قبلها
في وقتها والجماعة والاذن العام والمصر كل موضع له امير وقاض
ينفذ الاحكام ويقيم الحدود وقيل ما لو اجتمع اهله في اكبر مساجده
لا يسعهم وفناؤه ما اتصل به معدا لمصالحه وتصح في مصر في
مواضع هو الصحيح وعن الامام في موضع فقط وعند ابي يوسف
في موضعين ان حال بينهما نهر ومنى مصر في الموسم تصح الجمعة فيها
للخليفة او لامير الحجاز لا لامير الموسم ولا بعرفات وفرض الخطبة
تسبيحة او نحوها وعندهما لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة وسنتها
ان يخطب قائما على طهارة خطبتين يفصل بينهما بجلسة مشتملين
على تلاوة اية والايصاء بالتقوى وصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيكره
ترك ذلك واقل الجماعة ثلثة سوى الامام وعند ابي يوسف اثنان
وقيل محمد معه فلو نفروا قبل سجوده يستانف الظهر وعندهما

لا يستانفها

لا يستانفها ان نفروا قبل شروعه وتبطل بخروج وقت الظهر
وشروط وجوبها ستة الاقامة بمصر والذكورة والصحة والحرية وسلامة
العينين والرجلين فلا تجب على الاعمى وان وجد قائدا خلافا لهما
وكذا الخلاف في المقعد ومن هو خارج المصر ان كان يسمع النداء تجب
عليه عند محمد وبه يفتى ومن لا جمعة عليه ان اداها اجزأته عن فرض
الوقت وللمسافر والعبد والمريض ان يؤم فيها وتنعقد بهم ومن لا
عذر له لو صلى الظهر قبلها جاز مع الكراهة ثم اذا سعى اليها والامام
فيها يبطل ظهره وقالا لا يبطل ما لم يدرك الجمعة ويشرع فيها وكره
للمعذور والمسجون اداء الظهر بجماعة في المصر يومها ومن ادركها
في التشهد او سجود السهو يتم جمعة وقال محمد يتم ظهرا ان لم يدرك
اكثر الثانية واذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ من خطبته
وقالا يباح الكلام بعد خروجه ما لم يشرع في الخطبة ويجب السعي
وترك البيع بالاذان الاول فاذا جلس على المنبر اذن بين يديه ثانيا
واستقبلوه مستمعين فاذا اتم الخطبة اقيمت **باب العيدين** تجب
صلوة العيد وشرائطها كشرائط الجمعة وجوبا واداء سوى الخطبة

وندب في الفطر ان ياكل شيئا قبل صلوته ويستاك ويغتسل ويتطيب
ويلبس احسن ثيابه ويؤدي فطرته ويتوجه الى المصلى ولا يجهر بالتكبير
في طريقه خلافا لهما ولا يتنفل قبلها ووقتها من ارتفاع الشمس
قدر رمح او رمحين الى زوالها وصفتها ان يصلي ركعتين يكبر تكبيرة الاحرام
ثم يثني ثم يكبر ثلثا ثم يقرأ الفاتحة وسورة ثم يركع ويسجد ويبدأ
في الثانية بالقراءة ثم يكبر ثلثا واخرى للركوع ويرفع يديه في الزوائد
ويخطب بعدها خطبتين يعلم الناس احكام الفطرة ولا تقضى ان فاتت
مع الامام وان منع عذر عنها في اليوم الاول صلوها في الثاني ولا تصلى
بعده والاضحى كالفطر لكن يستحب تاخير الاكل فيها الى ان يصلي ولا يكره قبلها
في المختار ويجهر بالتكبير في طريق المصلى ويعلم في الخطبة تكبير التشريق
والاضحية ويجوز تاخيرها الى الثاني والثالث بعذر وبغير عذر والاجتماع
يوم عرفة تشبيها بالواقفين ليس بشيء ويجب تكبير التشريق من فجر
عرفة الى عصر يوم العيد على المقيم بالمصر عقيب فرض ادي بجماعة مستحبة
وبالاقتداء يجب على المراة والمسافر وعندهما الى عصر اخر ايام التشريق
على من يصلي الفرض وعليه العمل وصفته ان يقول مرة الله اكبر الله اكبر لا اله

الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ولا يتركه المؤتم ان ترك امامه

باب صلوة الخوف ان اشتد الخوف من عدو او سبع جعل الامام طائفة
باذاء العدو وصلى بطائفة ركعة ان كان مسافرا او في الفجر ركعتين
ان كان مقيما او في المغرب ومضت هذه الى العدو وجاءت تلك
وصلى بهم ما بقي وسلم وحده وذهبوا الى العدو وجاءت الطائفة
الاولى واتموا بلا قراءة ثم جاءت الطائفة الاخرى واتموا بقراءة
ويبطلها المشي والركوب والمقاتلة وان اشتد الخوف وعجزوا عن
الصلوة بهذه الصفة صلوا وحدانا ركبانا يومون الى اي جهة قدروا
ان عجزوا عن التوجه ولا تجوز بلا حضور عدو وابو يوسف
لا يجيزها بعد النبي صلى الله عليه وسلم باب الجنايز يوجه المحتضر
الى القبلة على شقه الايمن واختير الاستلقاء ويلقن الشهادة فاذا مات
شدوا لحييه وغمضوا عينيه ويستحب تعجيل دفنه واذا ارادوا غسله
وضع على سرير مجمر وترا وتستر عورته ويجرد ويوضأ بلا مضمضة
واستنشاق ويغسل بماء مغلي بسدر او حرض ان وجد والا فالقراح
وغسل راسه ولحيته بالخطمي واضجع على يساره فيغسل حتى يصل الماء

ﮔﺎﻻﻣﺎﻡ ﻣﺴﺎﻓﺮ ﻭﺍﻟﻤﻘﺘﺪﻯ ﻣﻘﻴﻢ ﻓﺼﻠﻰ ﺑﺎﺣﺪﻫﻤﺎ ﺭﻛﻌﺔ ﻭﻳﻤﻀﻰ ﻭﺑﺎﻻﺧﺮﻯ ﻭﻳﺴﻠﻢ ﻭﺣﺪﻩ ﺛﻢ ﺍﻟﺒﺎﻗﻲ ﺍﻟﻼﺣﻖ ﻓﻴﺼﻠﻰ ﻣﺎﺑﻘﻲ ﺛﻠﺚ ﺭﻛﻌﺎﺕ ﺑﻼ ﻗﺮﺍﺀﺓ ﺛﻢ ﺍﻟﻤﺴﺒﻮﻕ ﻓﻴﺼﻠﻰ ﻣﺎﺑﻘﻲ ﺛﻠﺚ ﺭﻛﻌﺎﺕ ﺑﻘﺮﺍﺀﺓ ﻭﺍﻥ ﻛﺎﻥ ﺍﻻﻣﺎﻡ ﻣﻘﻴﻤﺎ ﺻﻠﻰ ﺑﻜﻞ ﻃﺎﺋﻔﺔ ﺭﻛﻌﺘﻴﻦ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﺑﺎﻋﻴﺔ ﺗﺴﻮﻳﺔ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ

الى ما يلي التخت منه ثم على يمينه كذلك ثم يجلس مسندا ويمسح بطنه برفق
فان خرج منه شيء غسله ولا يعيد غسله ولا وضوءه وينشف بثوب ويجعل
الحنوط على راسه ولحيته والكافور على مساجده ولا يسرح شعره ولحيته
ولا يقص ظفره وشعره ولا يختن ثم يكفن وسنة كفن الرجل قميص
وهو من المنكب الى القدم وازار ولفافة وهما من القرن الى القدم
واستحسن بعض المتاخرين العمامة وكفاية ازار ولفافة وسنة كفن
المراة درع وخمار وازار ولفافة وخرقة تربط على ثدييها
وكفاية ازار وخمار ولفافة وعند الضرورة يكفي الواحد ولا
الواحد ولا يقتصر عليه بلا ضرورة ويستحب الابيض ولا يكفن
الا فيما يجوز له لبسه حال حيوته ويجمر الاكفان وترا قبل ان يدرج فيها
وتبسط اللفافة ثم الازار عليها ثم يقمص ويوضع على الازار ثم يلف
الازار من قبل يساره ثم من يمينه ثم اللفافة كذلك والمراة تلبس
الدرع ويجعل شعرها ضفيرتين على صدرها فوقه ثم الخمار فوق ذلك
تحت اللفافة ويعقد الكفن ان خيف ان ينتشر فصل الصلوة عليه
فرض كفاية وشرطها اسلام الميت وطهارته واولى الناس بالتقدم

فيها السلطان ثم القاضي ثم امام الحي ثم الولي الاقرب فالاقرب الا الاب
فانه يقدم على الابن وللولي ان ياذن لغيره فان صلى غير من ذكر بلا اذن
اعاد الولي ان شاء ولا يصلي غير الولي بعد صلوته وان دفن بلا صلوة
صلي على قبره ما لم يظن تفسخه ويقوم حذاء الصدر للرجل والمراة ويكبر
تكبيرة يثني عقيبها ثم ثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعدها
ثم ثالثة يدعو لنفسه وللميت وللمسلمين بعدها ثم رابعة ويسلم
عقيبها فان كبر خمسا لا يتابع ولا قراءة فيها ولا تشهد ولا رفع يد
الا في الاولى ولا يستغفر لصبي ويقول اللهم اجعله لنا فرطا اللهم
اجعله لنا ذخرا الى اخره ومن اتى بعد تكبيرة الامام لا يكبر حتى يكبر اخرى
فيكبر معه وقال ابو يوسف يكبر ولا ينتظر كمن كان حاضرا حال التحريمة
ولا تجوز راكبا استحسانا وتكره في مسجد جماعة ان كان الميت فيه
وان كان خارجه اختلف المشايخ ولا يصلى على عضو
ولا غائب ومن استهل بعد الولادة غسل وسمي فصلي عليه والا غسل
في المختار وادرج في خرقة ولا يصلى عليه ولو سبي صبي مع احد ابويه لا يصلى
عليه الا ان اسلم احدهما او اسلم هو عاقلا او لم يسب احدهما معه

اللهم اجعله لنا شافعا مشفعا

ولو مات مسلم قريب كافر غسله غسل النجاسة ولفه في خرقة والقاه في حفرة
او دفع الى اهل دينه وسن في حمل الجنازة اربعة وان يبدا فيضع مقدمها
على يمينه ثم مؤخرها ثم مقدمها على يساره ثم مؤخرها ويسرعوا به دون
الخبب والمشي خلفها افضل واذا وصلوا الى قبره كره الجلوس قبل وضعه
عن الاعناق ويحفر القبر ويلحد ويدخل الميت فيه من جهة القبلة
ويقول واضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله ويسجى قبر المرأة لا الرجل
ويوجه الى القبلة وتحل العقدة ويسوى عليه اللبن والقصب ويكره الآجر
والخشب ويهال التراب ويسنم القبر ولا يربع ويكره بناؤه بالجص
والخشب ولا يدفن اثنان في قبر الا لضرورة ولا يخرج من القبر
الا ان تكون الارض مغصوبة ويكره وطء القبر والجلوس والنوم عليه
والصلوة عنده **باب الشهيد** وهو من قتله اهل الحرب والبغي او قطاع
او وجد في المعركة وبه اثر جراحة او قتله مسلم ظلما ولم يجب بقتله دية
فيكفن ويصلى عليه ولا يغسل ويدفن بدمه وثيابه الا ما ليس من جنس
الكفن كالفرو والحشو والخف والسلاح ويزاد وينقص مراعاة
لكفن السنة وان كان صبيا او مجنونا او جنبا او حائضا او نفساء

يغسل خلافا لهما ويغسل ان قتل في المصر ولم يعلم انه قتل عمدا ظلما وكذا ان
ارتث بان اكل او شرب او عولج او باع او اشترى او عاش اكثر يوم
عند ابي يوسف خلافا لمحمد او مضى عليه وقت صلوة وهو يعقل او اوى خيمة
او نقل من المعركة حيا او اوصى مطلقا عند ابي يوسف وقال محمد ان اوصى
بامر اخروي لا يغسل ومن قتل لحد او قصاص غسل وصلي عليه ومن قتل
لبغي او قطع طريق غسل ولا يصلى عليه وقيل لا يغسل ايضا ويصلى على قاتل
نفسه خلافا لابي يوسف **باب الصلوة في الكعبة** صح فيها الفرض والنفل
ومن جعل فيها ظهره الى ظهر امامه جاز ولو الى وجهه لا يجوز وكره ان
يجعل وجهه ولو تحلقوا حولها وهو فيها جاز وان كان خارجها جازت
صلوة من هو اقرب اليها منه ان لم يكن في جانبه ويجوز الصلوة فوقها وتكره
كتاب الزكوة هي تمليك جزء من المال معين شرعا من فقير مسلم غير
هاشمي ولا مولاه مع قطع المنفعة عن المملك من كل وجه لله تعالى وشرط
وجوبها العقل والبلوغ والحرية والاسلام وملك نصاب حولي فارغ
عن الدين وحاجته الاصلية نام ولو تقديرا ملكا تاما فلا تجب على
مجنون ولا صبي ولا مكاتب ولا مديون مطالب من العباد في قدر دينه

لا زكوة في اللآلي والجواهر واليواقيت والزبرجد كذا في الكافي الا ان يكون للتجارة كذا في التاتارخانية درر

ولا في مال ضمار وهو مفقود والساقط في البحر والمغصوب لا بينة
عليه ومدفون في برية نسي مكانه وما اخذ مصادرة ودين كان
قد جحد ولا بينة عليه بخلاف دين على مقر ملي او معسر او مفلس
او جاحد عليه بينة او علم به قاض خلافا لمحمد في المفلس وبخلاف ما
دفن في البيت ونسي مكانه وفي المدفون في الارض او الكرم اختلاف
ويزكي الدين عند قبضه فنحو بدل مال التجارة عند قبض اربعين
وبدل مال ليس كذلك عند قبض نصاب وبدل ما ليس بمال عند قبض
نصاب وحولان حول وقالا يزكي ما قبض منه مطلقا الا الدية
والارش وبدل الكتابة فعند قبض نصاب وحولان حول وشرط
ادائها نية مقارنة للاداء او لعزل المقدار الواجب ولو تصدق
بالكل ولم ينوها سقطت ولو بالبعض بالبعض لا تسقط حصته
عند ابي يوسف خلافا لمحمد وتكره الحيلة لاسقاطها عند محمد خلافا
لابي يوسف ولو اشترى عبدا للتجارة فنوى استخدامه بطل كونه للتجارة
وما نوى للخدمة لا يصير للتجارة بالنية ما لم يبعه وكذا ما ورث
وان نوى التجارة فيما ملكه بهبة او وصية او نكاح او خلع او صلح

عن قود

عن قود كان لها عند ابي يوسف خلافا لمحمد وقيل الخلاف بالعكس
ولغا تعيين الناذر للتصدق اليوم والدرهم والفقير **باب زكوة السوائم**
السائمة التي تكتفي بالرعي في اكثر الحول وليس في اقل من خمس من الابل
زكوة فاذا كانت خمسا سائمة ففيها شاة وفي العشر شاتان وفي خمس
عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين الى خمس
وثلاثين بنت مخاض وهي التي طعنت في الثانية وفي ست وثلاثين الى خمس
واربعين بنت لبون وهي التي طعنت في الثالثة وفي ست واربعين الى ستين
حقة وهي التي طعنت في الرابعة وفي احدى وستين الى خمس وسبعين جذعة
وهي التي طعنت في الخامسة وفي ست وسبعين الى تسعين بنتا لبون
وفي احدى وتسعين حقتان الى مائة وعشرين ثم في كل خمس شاة
الى مائة وخمس واربعين ففيها حقتان وبنت مخاض الى مائة وخمسين
ففيها ثلاث حقاق ثم في كل خمس شاة الى مائة وخمس وسبعين ففيها ثلاث
حقاق وبنت مخاض الى مائة وست وثمانين ففيها ثلاث حقاق وبنت
لبون الى مائة وست وتسعين ففيها اربع حقاق الى مائتين ثم يفعل
في كل خمسين كما فعل في الخمسين التي بعد المائة والخمسين والبخت والعراب سواء

فصل وليس في اقل من ثلثين من البقر زكوة فاذا كانت ثلثين سائمة
ففيها تبيع وهو ما طعن في الثانية او تبيعة الى اربعين ففيها مسن
وهو ما طعن في الثالثة او مسنة ولا شيء فيما زاد الى ان يبلغ ستين
وعند الامام فيه بحسابه وفي الستين تبيعان وفي سبعين مسنة
وتبيع وهكذا يحسب كلما زاد عشر ففي كل ثلثين تبيع وفي كل
والجواميس كالبقر فصل وليس في اقل من اربعين من الغنم زكوة فاذا
كانت اربعين سائمة ففيها شاة الى مائة واحدى وعشرين ففيها
شاتان الى مائتين وواحدة ففيها ثلث شياه الى اربع مائة ففيها
اربع شياه ثم في كل مائة شاه والضان والمعز سواء وادنى ما تعلق
به الزكوة ويؤخذ في الصدقة الثني وهو ما تمت له سنة منها فصل
اذا كانت الخيل سائمة ذكورا واناثا ففيها الزكوة خلافا لهما ان شاء
اعطى عن كل فرس دينارا وان شاء قومها واعطى من قيمتها ربع العشر
ان بلغت نصابا وليس في الذكور الخلص شيء اتفاقا وفي الاناث الخلص عن
امام روايتان ولا شيء في البغال والحمير ما لم تكن للتجارة وكذا الفصلان
والحملان والعجاجيل الا ان يكون معها كبير وعند ابي يوسف فيها واحدة

منها

منها ولا في الحوامل والعوامل والعلوفة وكذا السائمة المشتركة الا ان
يبلغ نصيب كل منها نصابا ومن وجب عليه سن فلم يوجد عنده دفع
ادنى منه مع الفضل او اعلى منه واخذ الفضل وقيل الخيار للساعي ويجوز
دفع القيم في الزكوة والعشر والخراج والكفارات والنذر وصدقة الفطر
وتسقط الزكوة بهلاك المال بعد الحول وان هلك بعضه سقطت حصته
ويصرف الهلاك الى العفو اولا ثم الى نصاب يليه ثم وثم عند الامام
وعند ابي يوسف يصرف بعد العفو الاول الى النصب شايعا والزكوة
تتعلق بالنصاب دون العفو وعند محمد بهما فلو هلك بعد الحول
اربعون من ثمانين شاة تجب شاة كاملة وعند محمد نصف شاة
ولو هلك خمسة عشر من اربعين بعيرا يجب بنت مخاض وعند ابي يوسف
خمسة وعشرون جزءا من ستة وثلاثين من بنت لبون وعند محمد
نصف بنت لبون وثمنها ويأخذ الساعي الوسط لا الاعلى ولا الادنى
ولو اخذ البغاة زكوة السوائم او العشر او الخراج يفتى اربابها
ان يعيدوها خفية ان لم يصرفوها في حقها الا الخراج باب زكوة
الذهب والفضة والعروض نصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب

الفضة مائتا درهم وفيهما ربع العشر ثم في كل اربعة مثاقيل واربعين
درهما بحسابه وقالا ما زاد بحسابه وان قل والمعتبر فيهما الوزن
وجوبا واداء وفي الدراهم وزن سبعة وهو ان تكون العشرة منها
وزن سبعة مثاقيل وما غلب ذهبه او فضته فحكمه حكم الذهب
والفضة الخالصين وما غلب غشه تعتبر قيمته لا وزنه ويشترط
نية التجارة فيه كالعروض وتجب في تبرهما وحليهما وانيتهما وفي
عروض تجارة بلغت قيمتها نصابا من احدهما تقوم بما هو انفع
للفقراء وتضم قيمتها اليهما ليتم النصاب ويضم احدهما الى الاخر
بالقيمة وعندهما بالاجزاء ويضم مستفاد من جنس نصاب اليه
في حوله وحكمه ونقصان النصاب في اثناء الحول لا يضر ان كمل في طرفيه
ولو عجل ونصاب لسنين او لنصب صح ولا شيء في مال الصبي التغلبي
وعلى المرأة منهم ما على الرجل باب العاشر هو من نصب على الطريق
ليأخذ صدقات التجار يأخذ من المسلم ربع العشر ومن الذمي
نصفه ومن الحربي تمامه ان بلغ ماله نصابا ولم يعلم قدر ما يأخذون
منا وان علم اخذ مثله لكن ان اخذوا الكل لا يأخذه بل يترك قدر ما يبلغه

مامنه

مامنه وان كانوا لا يأخذون شيئا لا يأخذ منهم شيئا ولا من القليل
وان اقر بان في بيته ما يكمل النصاب ويقبل قول من انكر تمام الحول
او الفراغ من الدين او ادعى الاداء الى الفقراء بنفسه في المصر في غير السوائم
والاداء الى عاشر اخر ان وجد عاشر اخر مع يمينه ولا يشترط اخراج
البراءة ولا يقبل في ادائه بنفسه خارج المصر ولا في السوائم وكون المصر
وما قبل من المسلم قبل من الذمي لا من الحربي الا قوله لامته حامل ولدي
وان مر الحربي ثانيا قبل مضي الحول فان مر بعد عوده الى داره عشر
ثانيا والا فلا ويعشر قيمة الخمر لا قيمة الخنزير وعند ابي يوسف ان مر
بهما معا يعشرهما ولا يعشر مال ترك في المصر ولا بضاعة ولا مضاربة
ولا كسب مأذون الا ان كان لا دين عليه ومعه مولاه ومن مر بالخوارج
فعشروه عشر ثانيا باب الركاز مسلم او ذمي وجد معدن ذهب
او فضة او حديد او رصاص او نحاس او صفر في ارض عشر او خراج
اخذ منه خمسه والباقي له ان لم يكن الارض مملوكة والا فلمالكها وما
وجده الحربي فكله فيء وان وجده في داره لا يخمس خلافا لهما وفي ارضه
روايتان وان وجد كنزا فيه علامة الاسلام فهو كاللقطة وما فيه

علامة الكفر

عليه الكنز خمس وباقيه له ان كانت ارضه غير مملوكة وان كان مملوكة
فكذلك عند ابي يوسف وعندهما باقيه لمن ملكها اول الفتح ان علم
والا فلاقصى مالك عرف في الاسلام وما يشبه ضربة يجعل كافريا في ظاهر
المذهب وقيل اسلاميا في زماننا ومن دخل دار الحرب بامان فوجد
في صحرائهم ركازا فكله له وان وجد في دار منها رده على مالكها وان
وجد ركاز متاعهم في ارض منها غير مملوكة خمس وباقيه ولا يخمس
في نحو فيروزج وزبرجد وجد في جبل وخمس زيبق لا لؤلؤ وعنبر
وعند ابي يوسف بالعكس **باب زكوة الخارج** في ما سقته السماء او سقي
سيحا او اخذ من ثمر جبل العشر قل او كثر بلا شرط نصاب وبقاء وعندهما
انما يجب في ما يبقى سنة اذا بلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا
وما لا يوسق فاذا بلغت قيمته خمسة اوسق من ادنى ما يوسق عند ابي يوسف
وعند محمد اذا بلغ خمسة امثال من اعلى ما يقدر به نوعه فاعتبر في القطن خمسة
احمال وفي الزعفران خمسة امناء ولا شيء في حطب وقصب فارسي
وحشيش وتبن وسعف وفي ما سقي بغرب او دالية او سانية
نصف العشر قبل رفع مؤن الزرع وفي العسل العشر قل او كثر اذا اخذ

من جبل او ارض عشرية وعند محمد اذا بلغ خمسة افراق الفرق ستة
وثلثون رطلا وعند ابي يوسف اذا بلغ عشر قرب ويؤخذ عشران
من ارض عشرية لتغلبي وعند محمد عشر واحد ان كان اشتراها
من مسلم ولو اشتراها منه ذمي اخذ منه العشران وكذا لو اشتراها
منه مسلم او اسلم هو خلافا لابي يوسف وقيل محمد معه وعلى المرأة
والصبي منهم ما على الرجل ولو اشترى ذمي عشرية مسلم فعليه الخراج
وعند محمد تبقى على حالها فان اخذها منه مسلم بشفعة او ردت
على البائع لفساد البيع عاد العشر وفي دار جعلت بستانا خراج
ان كانت لذمي او لمسلم سقاها بمائه وان سقاها بماء العشر
فعشر ولا شيء في الدار ولو لذمي وماء السماء والبئر والعين
عشري وماء انهار حفرها العجم خراجي وكذا سيحون وجيحون
ودجلة والفرات عند ابي يوسف خلافا لمحمد وليس في عين قير او نفط
في ارض عشر شيء وان كانت في ارض خراج ففي حريمها الصالح للزراعة
الخراج لا فيها ولا يجتمع عشر وخراج في ارض واحدة **باب المصرف**
هو الفقير وهو من له شيء دون نصاب والمسكين من لا شيء له

وقيل بالعكس والعامل يعطى بقدر عمله ولو غنيا والمكاتب يعان في فك
رقبته ومديون لا يملك نصابا فاضلا عن دينه ومنقطع الغزاة
عند ابي يوسف والحج عند محمد ان كان فقيرا ومن له مال في وطنه لا معه
ويجوز دفعها الى كلهم والى بعضهم ولا تدفع لبناء مسجد او تكفين
ميت او قضاء دين او ثمن قن يعتق ولا الى ذمي وصح غيرها
ولا الى غني يملك نصابا من اي مال او عبده او طفله بخلاف ولده
الكبير وامرأته ان كانا فقيرين ولا الى هاشمي من آل علي او عباس
او جعفر او عقيل او الحارث بن عبد المطلب ولو كان عاملا
عليها قيل بخلاف التطوع ومواليهم مثلهم ولا يدفع المزكي
زكوته الى اصله وان علا او فرعه وان سفل او زوجته وكذا لا تدفع
الى زوجها خلافا لهما ولا الى عبده او مكاتبه او مدبره وام ولده
وكذا عبد المعتق بعضه خلافا لهما ولو دفع الى من ظنه مصرفا
فبان انه غني او هاشمي او كافر او ابوه او ابنه اجزاه خلافا
لابي يوسف ولو بان انه عبده او مكاتبه لا يجزئ وندب دفع ما
يغني عن السؤال يومه وكره دفع نصاب او اكثر الى فقير غير مديون

ونقلها

ونقلها الى بلد اخر الا الى قريبه او احوج من اهل بلده ولا يسأل
من له قوت يومه **باب صدقة الفطر** هي واجبة على الحر المسلم المالك
لنصاب فاضل عن حوائجه الاصلية وان لم يكن ناميا وبه تحرم الصدقة
وتجب الاضحية عن نفسه وولده الصغير الفقير وعبده للخدمة
ولو كان كافرا وكذا مدبره وام ولده لا عن زوجته وولده الكبير
وطفله الغني بل من مال الطفل والمجنون كالطفل ولا عن مكاتبه ولا عن عبيده
للتجارة ولا عن عبد ابق الا بعد عوده ولا عن عبد او عبيد بين اثنين
وعندهما تجب على كل فطرة ما يخصه من الرؤس دون الاشقاص ولو
بيع بخيار ففطرته على من يصير الملك له وتجب بطلوع فجر يوم الفطر فمن
مات قبله او اسلم او ولد بعده لا تجب فطرته وصح تقديمها بلا فرق بين
مدة ومدة وندب اخراجها قبل صلوة العيد ولا يسقط بالتاخير
وهي نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او صاع من تمر او شعير
والزبيب كالبر وعندهما كالشعير وهو رواية الحسن عن الامام
والصاع ما يسع ثمانية ارطال بالعراقي من نحو عدس او ماش وعند ابي
يوسف خمسة ارطال وثلث رطل ولو دفع منوي بر صح خلافا لمحمد

اذا نذر ان يصوم يوم الخميس فنوى فيه قضاء رمضان ان يقع نواه سواء كان مسافرا او مقيما صحيحا او مريضا لان تعيين الناذر لم يعتبر فيما يرجع الى حق صاحب

ودفع البر في مكان اشترى به الاشياء في افضل وعند ابي يوسف الدراهم

افضل **كتاب الصوم** هو ترك الاكل والشرب والوطئ من الفجر الى الغروب

مع نية من اهله وهو مسلم عاقل طاهر من حيض ونفاس وصوم

رمضان فريضة على كل مسلم مكلف اداء وقضاء وصوم المنذور والكفارات

واجب وغير ذلك نفل وصوم العيدين وايام التشريق حرام ويجوز اداء

رمضان والنذر المعين بنية من الليل الى ما قبل نصف النهار لا عنده

في الاصح وبمطلق النية وبنية النفل وصوم رمضان بنية واجب اخر

للصحيح المقيم لا النذر المعين بل عما نواه ولو نوى المريض او المسافر

فيه واجبا اخر وقع عما نوى وعندهما عن رمضان والنفل كله يجوز

بنيته قبل نصف النهار والقضاء والنذر المطلق والكفارات

لا تصح الا بنية معينة من الليل ويثبت رمضان برؤية هلاله

او بعد شعبان ثلاثين ولا يصام يوم الشك الا تطوعا وهو

احب ان وافق صوما يعتاده والا فيصوم الخواص ويفطر غيرهم

بعد نصف النهار وكره صوم عن رمضان او عن واجب اخر

وكذا ان نوى ان كان رمضان فعنه والا فعن نفل وعن واجب اخر

وصح في الكل

وصح في الكل عن رمضان ان ثبت والا فما نوى ان جزم ونفل ان ردد

وان قال ان كان رمضان فانا صائم عنه والا فلا لا يصح ولو ثبت

رمضانية ولا يصير صائما واذا كان بالسماء علة قبل في هلال رمضان

خبر عدل ولو عبدا او انثى او محدودا في قذف تاب ولا يشترط لفظ

الشهادة وفي هلال الفطر وذي الحجة شهادة حرين او حر وحرتين

بشرط العدالة ولفظ الشهادة لا الدعوى وان لم يكن بالسماء علة فلا بد

في الكل من جمع عظيم يقع العلم بخبرهم وفي رواية يكتفى باثنين وقال

الطحاوي يكتفى بواحد ان جاء من خارج البلد او كان على مكان مرتفع ولو

صاموا ثلاثين ولم يروه حل الفطر ان صاموا بشهادة اثنين

وان بشهادة واحد لا يحل ومن راى هلال رمضان او الفطر ورد قوله

صام وان افطر قضى فقط ويجب على الناس التماس الهلال في التاسع

والعشرين من شعبان ومن رمضان واذا ثبت في موضع لزم جميع

الناس وقيل يختلف باختلاف المطالع **باب موجب الفساد** يجب القضاء

والكفارة ككفارة الظهار على من جامع او جومع في رمضان عمدا

في احد السبيلين او اكل او شرب عمدا غذاء او دواء وكذا لو احتجم

او اغتاب فظن انه فطره فاكل عمدا ولا كفارة بافساد صوم غير رمضان

ويجب القضاء فقط لو افطر خطاء او مكرها او احتقن او استعط او

اقطر في اذنه او داوى جائفة او امة فوصل الدواء الى جوفه او دماغه

او ابتلع حصاة او حديدا او استقاء ملاء فمه او تسحر يظنه ليلا والفجر طالع

او افطر يظن الغروب ولم تغرب او اكل ناسيا فظن انه افطر فاكل عمدا

او صب في حلقه نائما او جومعت نائمة او مجنونة او لم ينو في رمضان

صوما ولا فطرا وكذا لو اصبح غير ناو الصوم فاكل وعندهما تجب

الكفارة ايضا ولو اكل او شرب او جامع ناسيا لا يفطر وكذا لو نام

فاحتلم او انزل بنظر او ادهن او اكتحل او قبل او اغتاب او احتجم

او غلبه القيء او تقيأ قليلا او اصبح جنبا او صب في اذنه ماء وكذا

لو صب في احليله دهن او غيره خلافا لابي يوسف وان دخل غبار او دخل

او ذباب لا يفطر ولو مطر او ثلج افطر في الاصح ولو وطئ ميتة او بهيمة

او في غير السبيلين او قبل او لمس ان انزل افطر والا فلا وان ابتلع ما

بين اسنانه فان كان قدر الحمصة قضى وان كان دونها لا يقضي الا اذا اخرجه

ثم اكله ولو اكل سمسمة من الخارج ان ابتلعها افطر وان مضغها فلا

والقيء

رجل لف ذكره بخرقة فجامع امراته في رمضان عامدا لم يلزمه الكفارة والا جامع ولم ينزل لم يلزمه الغسل وان جامع اجنبية لم يلزمه الحد مبسوط

والقيء ملاء الفم ان عاد او اعيد عند ابي يوسف وان كان قليلا لا يفسد وعند

محمد يفسد باعادة القليل لا بعود الكثير وكره ذوق شيء ومضغه بلا عذر

ومضغ العلك والقبلة ان لم يامن على نفسه لا ان امن ولا الكحل ولا دهن

الشارب ولا السواك ولو عشيا ومضغ طعام لا بد منه لطفل ولا الحجامة

ويكره عند الامام الاستنشاق للتبرد وكذا الاغتسال والتلفف بثوب ولا

يكره ذلك عند ابي يوسف وقيل يكره المضمضة لغير عذر والمباشرة والمعانقة

والمصافحة في رواية ويستحب السحور وتاخيره وتعجيل الفطر **فصل** يباح الفطر

لمريض خاف زيادة مرضه بالصوم وللمسافر وصومه احب ان لم يضره

ولا قضاء ان ماتا على حالهما ويجب بقدر ما فاتهما ان صح او اقام بقدره

والا فبقدر الصحة والاقامة فيطعم عنه وليه لكل يوم كالفطرة ويلزم

من الثلث ان اوصى والا فلا لزوم وان شرع به صح والصلوة كالصوم

وفدية كل صلوة كصوم يوم هو الصحيح ولا يصوم عنه وليه ولا يصلي

وقضاء ان شاء ان شاء فرقه وان شاء تابعه فان اخره حتى جاء

اخر قدم الاداء ثم قضى ولا فدية عليه والشيخ الفاني اذا عجز عن

الصوم يفطر ويطعم لكل يوم كالفطرة وان قدر بعد ذلك لزمه القضاء

وحامل او مرضع خافت على نفسها او ولدها تفطر وتقضي بلا فدية ويلزم
صوم نفل شرع فيه الا في الايام المنهية ولا يباح له الفطر بلا عذر في
رواية ويباح له بعذر الضيافة ويلزم القضاء ان افطر ولو نوى
المسافر الفطر ثم اقام ونوى الصوم في وقتها صح ويلزم ذلك ان كان
في رمضان كما يلزم مقيما سافر في يوم منه لكن لو افطر فلا كفارة فيهما
ومن اغمي عليه اياما قضاها الا يوما حدث فيها او في ليلة ولو جن
كل رمضان لا يقضي وان افاق ساعة منه قضى ما مضى سواء بلغ
مجنونا او عرض له بعد في ظاهر الرواية ولو بلغ صبي او اسلم كافر
او اقام مسافر او طهرت حائض في يوم من رمضان لزمه امساك
بقية يومه ولا يلزم الاولين قضاؤه بخلاف الاخريين فصل
نذر صوم يوم العيد وايام التشريق صح وافطر وقضى وكذا لو نذر صوم
السنة يفطر هذه الايام ويقضيها ولا عهدة لو صامها ثم ان نوى النذر
فقط او نواه ونوى ان لا يكون يمينا او لم ينو شيئا كان نذرا فقط
وان نوى اليمين وان لا يكون نذرا كان يمينا فحسب فيجب بالفطر
كفارة اليمين لا القضاء وان نواهما او نوى اليمين كان نذرا ويمينا

اي الاعتكاف قطع القلب عن امور الدنيا وتسليم النفس الى المولى

فيجب القضاء والكفارة ان افطر وعند ابي يوسف نذر في الاول و
يمين في الثاني ولا يكره اتباع الفطر بصوم ستة من شوال وتفريقها
ابعد عن كراهة والتشبيه بالنصارى باب الاعتكاف هو سنة
مؤكدة ويجب بالنذر وهو اللبث في مسجد جماعة مع النية
واقله يوم عند الامام واكثره عند ابي يوسف وساعة عند محمد
والصوم شرط في الاعتكاف الواجب وكذا في النفل في رواية والمرأة
تعتكف في مسجد بيتها ولا يخرج المعتكف الا لحاجة الانسان
او الجمعة في وقت يدركها مع سنتها ولا يلبث في الجامع اكثر
من ذلك فان لبث فلا فساد فان خرج ساعة بلا عذر
فسد وعندهما لا يفسد ما لم يكن اكثر اليوم واكله وشربه ونومه
فيه ويجوز له ان يبيع ويبتاع فيه بلا احضار السلعة ولا يجوز
لغيره ويحرم عليه الوطء ودواعيه ويفسد بوطء ولو ناسيا
او في الليل او باللمس والقبلة والوطء في غير فرج ايضا ان انزل
والا فلا ويكره له الصمت والكلام الا بخير ومن نذر اعتكاف
ايام لزمته بلياليها وان نذر يومين لزماه بليلتيهما خلافا لابي يوسف

في الليلة الاولى منهما وان نوى النهر خاصة صحت ويلزم التتابع
وان لم يلتزمه ويلزم بالشروع الا عند محمد كتاب الحج هو زيارة
مكان مخصوص في زمان مخصوص بفعل مخصوص فرض في العمر مرة
على الفور خلافا لمحمد بشرط اسلام وحرية وعقل وبلوغ وقدرة
زاد وراحلة ونفقة ذهابه وايابه فضلت عن حوائجه الاصلية
ونفقة عياله الى حين عوده مع امن الطريق وزوج او محرم للمرأة
ان كان بينها وبين مكة مسافة سفر ولا تحج بلا احدهما وشرط
كون المحرم عاقلا بالغا غير مجوسي ولا فاسق ونفقته عليها
وتحج معه حجة الاسلام بغير اذن زوجها فلو احرم صبي او عبد
فبلغ او عتق فمضى لا يجوز عن فرضه فان جدد الصبي احرامه للفرض
ثم وقف صح بخلاف العبد وفرضه الاحرام وهو شرط والوقوف
بعرفة وطواف الزيارة وهما ركنان وواجبه الوقوف بمزدلفة
والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار وطواف الصدر للآفاقي
والحلق والتقصير وكل ما يجب بتركه الدم وغيرها سنن وآداب
واشهره شوال وذو القعدة والعشر الاول من ذي الحجة ويكره الاحرام له

قبلها

قبلها والعمرة سنة والمواقيت للمدنيين ذو الحليفة وللشاميين
جحفة وللعراقيين ذات عرق وللنجديين قرن ولليمنيين
يلملم لاهلها ولمن مر بها ويحرم تاخير الاحرام عنها لمن قصد دخول مكة
وجاز التقديم وهو افضل ويحل لمن هو داخلها دخول مكة غير محرم
ووقته للحل وللمكي في الحج الحرم وفي العمرة الحل فصل واذا اراد الاحرام
ندب ان يقلم اظفاره ويقص شاربه ويحلق عانته ثم يتوضأ او يغتسل
وهو افضل ويلبس ازارا ورداء جديدين ابيضين وهو افضل
ولو كانا غسيلين ولو لبس ثوبا واحدا يستر عورته جاز ويتطيب
ويتطيب ويصلي ركعتين فان كان مفردا بالحج يقول عقيبهما اللهم
اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني وان نوى بقلبه اجزأه ثم يلبي
فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك ولا ينقص منها ويجوز الزيادة فاذا
لبى ناويا فقد احرم فليتق الرفث والفسوق والجدال وقتل صيد البر
والاشارة اليه والدلالة عليه وقتل القمل والتطيب وقلم الظفر وحلق
شعر راسه وبدنه وقص لحيته وستر راسه او وجهه وغسل راسه ولحيته

بالخطمي ولبس قميص او سراويل او قباء او عمامة او قلنسوة او خفين
الا ان لا يجد نعلين فيقطعهما من اسفل الكعبين ولبس ثوب صبغ
بزعفران او ورس او عصفر الا ما غسل حتى لا ينفض ويجوز له الاغتسال
ودخول الحمام والاستظلال في البيت والمحمل وشد الهميان في وسط
ومقاتلة عدوه ويكثر التلبية رافعا بها صوته عقيب الصلوة وكلما علا
شرفا او هبط واديا او لقي ركبا وبالاسحار **فصل** فاذا دخل مكة ابتداء
بالمسجد فاذا عاين البيت كبر وهلل وابتداء بالحجر الاسود فاستقبله
وكبر وهلل رافعا يديه كالصلوة ويقبله ان استطاع من غير ايذاء
ويستلم او يمسه شيئا في يده ويقبله او يشير اليه مستقبلا
مكبرا مهللا حامدا لله مصليا على النبي ويطوف آخذا عن يمينه مما يلي الباب
وقد اضطبع رداءه بان جعله تحت ابطه الايمن والقى طرفيه على كتفه الايسر
ويجعل طوافه وراء الحطيم سبعة اشواط يرمل في الثلثة الاول منها
ويمشي في الباقي على هينته ويستلم الحجر كلما مر به ويختم طوافه بالاستلام
واستلام الركن اليماني كلما مر به حسن ثم يصلي ركعتين عند المقام او
حيث تيسر من المسجد وهما واجبتان بعد كل اسبوع وهذا طواف

القدوم وهو سنة لغير المقيم بمكة ثم يعود ويستلم الحجر ويخرج الى الصفا
فيصعد عليه ويستقبل البيت ويكبر ويهلل ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم رافعا يديه للدعاء ويدعو بما شاء ثم ينحط نحو المروة
ويمشي على مهل فاذا بلغ بطن الوادي بين الميلين الاخضرين يسعى
سعيا حتى يجاوزهما ويفعل على المروة كفعله على الصفا وهذا شوط
فيسعى بينهما سبعة اشواط يبداء بالصفا ويختم بالمروة ثم يقيم
بمكة محرما ويطوف بالبيت نفلا ما اراد فاذا كان اليوم السابع من
ذي الحجة خطب الامام خطبة يعلم الناس فيها المناسك وكذا يخطب
في التاسع بعرفات وفي الحادي عشر بمنى فاذا صلى الفجر يوم التروية خرج
الى منى فيقيم بها الى صلوة فجر يوم عرفة ثم يتوجه الى عرفات فاذا زالت
الشمس خطب الامام خطبتين كالجمعة وعلم فيهما المناسك وصلى
بعد الخطبة بالناس الظهر والعصر معا باذان واقامتين وشرط الجمع
صلاتهما مع الامام فلو صلاهما او كونه محرما فيهما ثم يقف راكبا مع الامام
بوضوء او غسل وهو السنة قرب جبل الرحمة وعرفات كلها موقف
الا بطن عرنة ويستقبل القبلة رافعا يديه باسطا حامدا مكبرا مهللا

ملبيا مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم داعيا بحاجته يجهد ويقف الناس
وراء الامام بقربه مستقبلين سامعين لقوله ثم يفيضون معه بعد الغروب
الى مزدلفة وينزل بقرب جبل قزح ويصلي المغرب والعشاء باذان واقامة
ومن صلى المغرب في الطريق او بعرفات فعليه اعادتها ما لم يطلع الفجر
خلافا لابي يوسف ويبيت بمزدلفة فاذا طلع الفجر صلى بغلس
ووقف بالمشعر الحرام وصنع كما في عرفة ومزدلفة كلها موقف
الا وادي محسر فاذا اسفر نفر قبل طلوع الشمس الى منى فيبداء فيها
يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات كحصى الخذف يكبر مع
كل حصياة ويقطع التلبية باولها ولا يقف عندها ثم يذبح ان احب
ثم يحلق وهو افضل او يقصر وقد حل له غير النساء ثم يذهب من يومه
او الغد او بعده الى مكة فيطوف للزيارة بلا رمل ولا سعي ان كان قد قدمهما
والا رمل فيه وسعى بعده وقد حل له النساء ووقته بعد طلوع فجر النحر
وهو فيه افضل وكره تاخيره عن ايام النحر ثم يعود الى منى فيرمي الجمار
الثلث في اليوم الثاني بعد الزوال يبداء بالتي تلي المسجد فيرميها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصياة ويقف عندها ويدعو ثم بالتي تليها كذلك

ثم بجمرة العقبة كذلك الا انه لا يقف عندها ثم يفعل في اليوم الثالث
كذلك ثم ان شاء نفر الى مكة وله ذلك قبل طلوع فجر اليوم الرابع لا بعده
حتى يرمي وان شاء اقام فرمى كما تقدم وهو احب وان رمى فيه
قبل الزوال جاز خلافا لهما وجاز الرمي راكبا ولكن راجلا افضل
في غير جمرة العقبة ويبيت ليالي الرمي بمنى وكره تقديم ثقله الى مكة
قبل نفره فاذا نفر الى مكة نزل بالمحصب ولو ساعة فاذا اراد الشخوص
عنها طاف للصدر سبعة اشواط بلا رمل ولا سعي وهو واجب
الا على المقيم بمكة ثم يستقي من زمزم ويشرب ثم ياتي الباب
ويقبل العتبة ويضع صدره وبطنه وخده الايمن على الملتزم
بين الباب والحجر الاسود ويتشبث بالاستار ساعة ويدعو
مجتهدا ويبكي ويرجع القهقرى حتى يخرج من المسجد **فصل**
ان لم يدخل المحرم مكة وتوجه الى عرفة ووقف بها سقط عنه طواف القدوم
ولا شيء عليه لتركه ومن وقف او اجتاز بعرفة ساعة ما بين زوال
الشمس من يوم عرفة وطلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج
ولو نائما او مغمى عليه او لم يعلم انها عرفة ومن فاته ذلك فقد فاته الحج

فيطوف ويسعى ويتحلل ويقضي من قابل ولا دم عليه ولو امر دفيقه
ان يحرم عنه عند اغمائه ففعل صح وكذا ان فعل بلا امر خلافا لهما والمراة
في جميع ذلك كالرجل الا انها تكشف وجهها لا راسها ولو سدلت على وجهها
شيا وجافته جاز ولا تجهر بالتلبية ولا ترمل ولا تسعى بين ميلين
ولا تحلق بل تقصر وتلبس المخيط ولا تقرب الحجر اذا كان عنده رجال
ولو حاضت عند الاحرام اغتسلت واتت بجميع المناسك الا الطواف
وان حاضت بعد طواف الزيارة سقط عنها طواف الصدر ولا شي
عليها لتركه كما يسقط عن اقام بمكة ولو بعد النفر عند ابي يوسف
وعند محمد لا يسقط بالاقامة بعده ومن قلد بدنة تطوع او نذر
او جزاء صيد او نحوه وتوجه معها يريد الحج فقد احرم وان لم يلب
فان بعث بها ثم توجه فلا حتى يلحقها الا في بدنة المتعة فان جللها
او اشعرها او قلد شاة لا يكون محرما والبدن من الابل والبقر **باب القران**
والتمتع القران افضل مطلقا وهو ان يهل بالعمرة والحج معا من الميقات
ويقول بعد الصلوة اللهم اني اريد الحج والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني
فاذا دخل مكة ابتداء فطاف للعمرة وسعى ثم طاف للحج طواف القدوم

وسعى فلو طاف لهما طوافين وسعى سعيين واساء ثم حج كما مر
فاذا رمى في جمرة العقبة يوم النحر ذبح دم القران شاة او بدنة او سبع
بدنة فان عجز عنه صام ثلثة ايام قبل يوم النحر والافضل كون اخرها
يوم عرفة وسبعة اذا فرغ ولو بمكة فان لم يصم الثلثة قبل يوم النحر
تعين الدم وان وقف القارن بعرفة قبل طوافه للعمرة فقد رفضها
فعليه دم لرفضها ويقضيها وسقط عنه دم القران والتمتع افضل
من الافراد وهو ان ياتي بالعمرة في اشهر الحج ثم يحج من عامه فيحرم
بها من الميقات ويسعى ويتحلل منها ان لم يسق الهدي ويقطع التلبية
باول الطواف ثم يحرم بالحج من الحرم يوم التروية وقبله افضل ويحج
ويذبح كالقارن فان عجز فحكمه وجاز صوم الثلثة قبل طوافها
ولو في شوال بعد الاحرام بها لا قبله فان شاء سوق الهدي وهو افضل
احرم وساق وهو اولى من قوده وان كان بدنة قلدها بمزادة او نعل
وهو اولى من التجليل والاشعار جائز عندهما وهو شق سنامها من الايسر
وهو تشبيه بفعله عليه السلام ومن الايمن ويكره عند الامام ثم يعتمر
كما تقدم ولا يتحلل ويحرم بالحج كما مر واذا حلق يوم النحر حل من احرامه

ولا تمتع ولا قران لاهل مكة ومن هو داخل المواقيت فان عاد المتمتع
الى اهله بعد العمرة ولم يكن ساق الهدي بطل تمتعه وان كان قد ساقه لا
ومن طاف للعمرة قبل اشهر الحج اقل من اربعة واتم بعد دخولها وحج كان
متمتعا وان كان طاف اربعة فلا ولو اعتمر كوفي في اشهر الحج او تحلل
واقام بمكة وحج صح تمتعه وكذا لو اقام ببصرة وقيل لا يصح تمتعه
عندهما ولو افسد عمرته واقام ببصرة وقضاها وحج لا يصح تمتعه
الا ان يعود الى اهله ثم ياتي بهما وعندهما يصح وان لم يعد وان بقي
بعد الافساد بمكة وقضى وحج من غير عود ولا يصح تمتعه اتفاقا وما
افسده المتمتع من عمرته او حجه مضى فيه وسقط عنه دم التمتع ومن
تمتع وضحى لا تجزيه عن دم التمتع **باب الجنايات** ان طيب المحرم
عضوا لزمه دم وكذا لو ادهن بزيت وعندهما صدقة ولو خضب
راسه بحناء او ستره يوما كاملا فعليه دم وكذا لو لبس مخيطا يوما
كاملا او حلق ربع راسه او لحيته او حلق رقبته او ابطيه او احدهما
او عانته وكذا لو حلق محاجمه وعندهما صدقة وان قص اظافير
يديه او رجليه في مجلس واحد فعليه دم وكذا لو قص اظافير يد واحدة

اورجل وان قص اظافير يديه او رجليه في اربعة مجالس فعليه اربعة
دماء وعند محمد دم واحد وان طيب اقل من عضو او ستر راسه
او لبس المخيط اقل من يوم فعليه صدقة وكذا لو حلق اقل من ربعه
راسه او لحيته او حلق بعض رقبته او عانته او احد ابطيه او راس
غيره او قص اقل من خمسة اظفار او خمسة متفرقة وعند محمد في خمسة
المتفرقة دم وان تطيب او لبس او حلق لعذر خير ان شاء ذبح شاة
وان شاء تصدق بثلثة اصوع على ستة مساكين وان شاء صام
ثلثة ايام ولو ارتدى واتشح بالقميص او اتزر بالسراويل فلا باس به
وكذا لو ادخل منكبيه في القباء ولم يدخل يديه في كميه **فصل** وان طاف
للقدوم او للصدر جنبا فعليه دم وكذا لو طاف للركن محدثا او ترك
طواف الصدر او اربعة منه او ودون اربعة من الركن او افاض
من عرفة قبل الامام او ترك السعي او الوقوف بمزدلفة او رمي الجمار
كلها او رمي يوم او رمي جمرة العقبة يوم النحر او اكثره ولو طاف للقدوم
او للصدر محدثا فعليه صدقة وكذا لو ترك دون اربعة من الصدر
او رمي احدى الجمار الثلث ولو ترك طواف الركن او اربعة منه

بقي محرما ابدا حتى يطوفها وان طاف جنبا فعليه بدنة والافضل ان يعيده
مادام بمكة ويسقط الدم ولو طاف للصدر طاهرا في آخر ايام التشريق
بعد ما طاف للركن محدثا فعليه دم ولو كان بعد ما طاف جنبا
فدمان وعندهما دم فقط ايضا وان طاف لعمرته وسعى محدثا يعيدهما
فان رجع الى اهله ولم يعدهما فعليه دم ولا شيء لو اعاد الطواف
فقط هو الصحيح وان جامع المحرم في احد السبيلين قبل الوقوف
بعرفة ولو ناسيا فسد حجه ويمضي فيه ويقضيه وعليه دم وليس
عليه ان يفترق عن زوجته في القضاء وان جامع بعد الوقوف قبل الحلق
لا يفسد وعليه بدنة ولو بعد الحلق قبل طواف الزيارة فعليه دم
وكذا لو قبل او لمس بشهوة وان لم ينزل وكذا لو جامع في عمرته
قبل طواف الاكثر وفسدت وقضاها وان بعد طواف الاكثر لزم الدم
ولا تفسد ولا شيء ان انزل بنظر ولو الى فرج وان اخر الحلق او طواف
الزيارة عن ايام النحر فعليه دم خلافا لهما وكذا خلاف لو اخر الرمي وقدم
نسك على نسك هو قبله وان حلق في غير الحرم لحج او عمرة فعليه دم خلافا
لابي يوسف فلو عاد للمعتمر بعد خروجه وقصر فلا دم اجماعا ولو حلق

القارن قبل الذبح لزمه دمان وعندهما دم والدم حيث ذكر شاة
تجزي في الاضحية والصدقة ما يجزي في الفطرة فصل ان قتل محرم
صيد برا ودل عليه من قتله فعليه الجزاء وهو قيمة الصيد بتقويم
عدلين في موضع قتله او في اقرب موضع فيه ان لم يكن له فيه قيمة ثم ان شاء
اشترى بها هديا ان بلغت فذبحه بالحرم وان شاء اشترى بها طعاما
فتصدق به على كل فقير نصف صاع بر او صاع تمر او شعير لا اقل وان شاء
صام عن طعام كل فقير يوما فان فضل اقل من طعام فقير تصدق به او صام
عنه يوما كاملا وعند محمد الجزاء نظير الصيد في الجثة فيما له نظير
ففي الظبي شاة وفي الضبع شاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفرة
وفي النعامة بدنة وفي الحمار الوحشي بقرة وما لا نظير له فكقولهما والعامد
والناسي والعائد والمبتدئ في ذلك سواء وان جرح الصيد او قطع
عضوه او نتف شعره ضمن ما نقص من قيمته وان نتف ريشه
او قطع قوائمه فخرج عن حيز الامتناع فعليه قيمته كاملة وان حلبه
فقيمة لبنه وان كسر بيضه فقيمة البيض وان خرج من البيض فرخ
ميت فقيمة الفرخ ولا شيء بقتل غراب وحدأة وذئب وحية وعقرب

وفارة وكلب عقور وبعوض ونمل وبرغوث وقراد وسلحفاة
وان قتل قملة او جرادة تصدق بما شاء وتمرة خير من جرادة ولا يجاوز
شاة في قتل السبع وان صال فلا شيء بقتله وان اضطر المحرم الى قتل
الصيد فقتله فعليه الجزاء وللمحرم ذبح شاة وبقرة وبعير ودجاج وبط اهلي
وصيد سمك وعليه الجزاء بذبح حمام مسرول او ظبي مستانس
ولو ذبح صيدا فهو ميتة ولو اكل منه فعليه قيمة ما اكل مع الجزاء
بخلاف محرم آخر اكل منه ويحل للمحرم لحم صيد صاده حلال وذبحه
ان لم يدل عليه ولا امره بصيده ولا اعانه ومن دخل الحرم وفي
يده صيد فعليه ارساله فان باعه رد البيع ان كان باقيا وان
فات لزمه الجزاء ومن احرم وفي بيته او قفصه صيد
لا يلزمه ارساله وان اخذ حلال صيدا ثم احرم فارسله احد ضمن
المرسل بخلاف ما اخذه محرم اخر ضمنا ورجع آخذه على قاتله
وان قتل الحلال صيد الحرم فعليه قيمته وان حلبه فقيمة لبنه
ومن قطع حشيش الحرم او شجره غير مملوك ولا مما ينبته الناس
ضمن قيمته الا ما جف والتصدق متعين في هذه الاربعة ولا يجزي

الصوم وحرم رعي حشيشه وقطعه الا الاذخر وكل ما على المفرد به
دم على القارن به دمان الا ان يجاوز الميقات غير محرم وان قتل محرمان صيدا
فعلى كل منهما جزاء كامل وان قتل حلالان صيد الحرم فعليهما جزاء
واحد ويبطل بيع المحرم الصيد وشراؤه ومن اخرج ظبية الحرم فولدت
وماتا ضمنهما وان ادى جزاءها ثم ولدت لا يضمن الولد باب
مجاوزة الميقات بلا احرام من جاوز الميقات غير محرم ثم احرم لزمه
دم فان عاد اليه محرما ملبيا سقط وعندهما يسقط بعوده محرما
وان لم يلب وان عاد قبل ان يحرم فاحرم منه سقط وكذا لو احرم بعمرة
ثم افسدها وقضاها وان عاد بعد ما شرع في الطواف لا يسقط وان
دخل كوفي البستان لحاجة فله دخول مكة غير محرم وميقاته البستان
ومن دخل مكة بلا احرام لزمه حج او عمرة فلو عاد واحرم بحجة الاسلام
في عامه سقط ما لزمه بدخول مكة ايضا وان بعد عامه لا يسقط وان
جاوز مكي او متمتع الحرم غير محرم فهو كمن جاوز الميقات ووقته كطواف
باب اضافة الاحرام الى الاحرام مكي طاف لعمرته شوطا فاحرم بالحج رفضه
وعليه دم وقضاء حج وعمرة فلو اتمهما صح وعليه دم ومن احرم بحج ثم باخر

يوم النحر فان كان قد حلق في الاول لزمه الثاني ولا دم عليه والا لزمه
وعليه دم سواء قصر بعد احرام الثاني او لم يقصر وعندهما ان لم يقصر
فلا دم عليه ومن فرغ من عمرته الا التقصير فاحرم باخرى لزمه دم
ولو احرم آفاقي بحج ثم بعمرة لزماه فان وقف بعرفة قبل افعال العمرة
فقد رفضها لا لو توجه ولو لم يقف فان احرم بها بعد طواف الحج ندب رفضها
ويقضيها وعليه دم فان مضى عليها صح ولزمه دم وهو دم جبر في الصحيح
وان اهل الحاج بعمرة يوم النحر او ايام التشريق لزمته ولزمه رفضها و
قضاؤها ودم فان مضى عليها صح وعليه دم ومن فاته الحج فاحرم بحج
او عمرة لزمه الرفض والقضاء والدم **باب الاحصار والفوات** ان احصر
بعدو او مرض او عدم محرم او ضياع نفقة فله ان يبعث شاة تذبح
عنه في الحرم ووقت معين ويتحلل بعد ذبحها من غير حلق ولا تقصير
خلافا لابي يوسف وان كان قارنا بعث دمين ويجوز ذبحها قبل
يوم النحر لا في الحل وعندهما لا يجوز قبل يوم النحر ان كان محصرا بالحج
وعلى المحصر بالحج اذا تحلل قضاء حج وعمرة وعلى المعتمر عمرة وعلى القارن حجة
وعمرتان فان زال الاحصار بعد بعث الدم وامكنه ادراكه قبل ذبحه

وادراك الحج

وادراك الحج لا يجوز له التحلل ولزمه المضي وان امكن ادراكه فقط تحلل
وان امكن ادراك الحج فقط جاز التحلل استحسانا ومن منع بمكة عن الركنين
فهو محصر وان قدر على احدهما فليس بمحصر ومن فاته الحج بفوات الوقوف
بعرفة فليتحلل بافعال العمرة وعليه الحج من قابل ولا دم عليه ولا فوت لعمرة
وهي احرام وطواف وسعي وتجوز في كل السنة وتكره يوم عرفة والنحر
وايام التشريق ويقطع التلبية فيها باول الطواف **باب الحج عن الغير** تجوز
النيابة في العبادات المالية مطلقا ولا تجوز في البدنية بحال وفي المركب منهما
كالحج تجوز عند العجز لا عند القدرة ويشترط الموت او العجز الدائم الى الموت
وانما شرط العجز للحج الفرض لا للنفل فمن عجز فاحج صح ويقع عنه وينوي
النائب عنه فيقول لبيك عن فلان ويرد ما فضل من النفقة الى الوصي
او الورثة ويجوز احجاج الصرورة والمرأة والعبد وغيرهم اولى ومن
امره رجلان فاحرم بحجة عنهما ضمن نفقتهما والحجة له وان ابهم
الاحرام ثم عين احدهما قبل المضي صح خلافا لابي يوسف وبعكسه لا
ودم المتعة والقران على المامور وكذا دم الجناية ودم الاحصار على الآمر
خلافا لابي يوسف وان كان ميتا ففي ماله وان جامع قبل الوقوف ضمن النفقة

وان مات المامور بحج من منزل امره بثلث ما بقي من ماله وعندهما من حيث
مات المامور لكن عند ابي يوسف بما بقي من الثلث وعند محمد بما بقي من المال
المدفوع ومن اهل بحجة عن ابويه ثم عين احدهما جاز وللانسان
ان يجعل ثواب عمله لغيره في جميع العبادات **باب الهدي** هو من ابل او بقر
او غنم واقله شاة ولا يجب تعريفه ويجزئ فيه ما يجزئ في الاضحية و
تجزئ الشاة في كل موضع الا اذا طاف للزيارة جنبا او جامع بعد وقوف
عرفة قبل الحلق فلا يجزئ فيهما الا البدنة ويأكل من هدي التطوع والمتعة
والقران لا من غيرها وخص ذبح هدي المتعة والقران بايام النحر دون
غيرها والكل بالحرم ويجوز ان يتصدق به على فقراء الحرم وغيره ويتصدق
بجلاله وخطامه ولا يعطي اجر الجزار منه ولا يركبه الا عند الضرورة فان
نقص بركوبه ضمنه ولا يحلبه فان حلبه تصدق به وينضح ضرعه
بالماء البارد لينقطع لبنه فان عطب الهدي الواجب او تعيب فاحشا
اقام غيره مقامه وصنع بالمعيب ما شاء ان عطب التطوع نحره
وصبغ نعله بدمه وضرب به صفحته ولا يأكل منه هو ولا غني
وليس عليه غيره وتقلد بدنة التطوع والمتعة والقران لا غيرها **مسائل منثورة**

شهدوا

شهدوا ان هذا اليوم الذي وقف فيه يوم النحر بطلت ولو شهدوا انه
يوم التروية صحت ومن ترك جمرة الاولى في اليوم الثاني فان شاء رماها
فقط والاولى ان يرمي الكل ومن نذر ان يحج ماشيا يمشي من بيته
حتى يطوف للزيارة وقيل من حيث يحرم فان ركب لزمه دم
ولو اشترى امة محرمة بالاذن فله ان يحللها والاولى تحليلها
بقص شعر او ظفر قبل الجماع **كتاب النكاح** هو عقد يرد على ملك
المتعة قصدا يجب عند التوقان ويكره عند خوف الجور ويسن مؤكدا
حالة الاعتدال وينعقد بايجاب وقبول كلاهما بلفظ الماضي او احدهما
كزوجني [illegible] زوجت والعلم بمعناهما ولو قال دادي او
پذيرفتي فقال دادم وپذيرفتم بلا ميم صح كبيع وشراء ولو قالا
عند الشهود ما زن وشويم لا ينعقد وانما يصح بلفظ نكاح وتزويج
وما وضع لتمليك العين في الحال كبيع وشراء وهبة وصدقة وتمليك
لا بالاجارة واباحة واعارة ووصية وشرط سماع كل من العاقدين
لفظ الآخر وحضور حرين او حر وحرتين مكلفين مسلمين ان كانت
الزوجة مسلمة سامعين معا لفظهما فلا يصح ان سمعا متفرقين

وجاز كونهما فاسقين او محدودين في قذف او اعميين او ابني العاقدين او
ابني احدهما ولا تظهر بشهادتهما عند دعوى القريب وصح تزوج مسلم
ذمية عند ذميين خلافا لمحمد ولا يظهر بشهادتهما ان ادعت ومن
امر رجلا ان يزوج صغيرته فزوجها عند رجل صح ان كان الاب حاضرا
والا فلا وكذا لو زوج الاب بالغة عند رجل ان حضرت صح والا فلا
فصل في المحرمات حرم على الرجل امه وجدته وان علت وبنته و
بنت ولده وان سفلت واخته وبنتها وبنت اخيه وان سفلتا
وعمته وخالته وام امراته مطلقا وبنت امراة دخل بها وامراة ابيه
وان علا وابنه وان سفل والكل رضاعا والجمع بين الاختين نكاحا ولو
في عدة من باين او رجعي او وطئا بملك يمين فلو تزوج اخت امته
التي وطئها لا يطأ واحدة منهما حتى يحرم الاخرى ولو تزوج اختين
في عقدين ولم تعلم الاولى فرق بينه وبينهما ولهما نصف المهر والجمع
بين امراتين لو فرضت احديهما ذكرا حرم عليه الاخرى بخلاف الجمع
بين امراة وبنت زوجها لا منها والزنى يوجب حرمة المصاهرة
وكذا المس بشهوة من احد الجانبين ونظره الى فرجها الداخل ونظرها

الى ذكره

الى ذكره بشهوة وما دون تسع سنين غير مشتهاة وبه يفتى والصابئة
للمؤمنة بنبي المقرة بكتاب لا عابدة كوكب وصح نكاح المحرم والمحرمة
والامة المسلمة والكتابية ولو مع طول الحرة وللحر على الامة واربع فقط
للحر من حرائر واماء وللعبد ثنتان وحبلى من الزنا خلافا لابي
يوسف ولا توطأ حتى تضع وموطوءة سيدها او زان ولو تزوج
امرأتين بعقد واحد واحديهما محرمة صح نكاح الاخرى والمسمى
كله لها وعندهما يقسم على مهر مثلهما ولا يصح تزوج امته او سيدته
او مجوسية او وثنية ولا خامسة في عدة رابعة ابانها ولا امة على
حرة او في عدتها خلافا لهما فيما اذا كانت عدة البائن ولا حامل من سبي
او حبلى ثبت نسب حملها ولو من سيدها ولا نكاح المتعة والموقت
باب الاولياء والاكفاء نفذ نكاح حرة مكلفة بلا ولي وله الاعتراض في
غير الكفو وروى الحسن عن الامام عدم جوازه وعليه فتوى قاضيخان
وعند محمد ينعقد موقوفا ولو من كفو ولا يجبر ولي بالغة ولو بكرا فان
استاذن الولي البكر فسكتت او ضحكت او بكت بلا صوت فهو اذن
ومع الصوت رد وكذا لو زوجها فبلغها الخبر وشرط فيهما تسمية الزوج

لا المهر هو الصحيح ولو استاذنها غير الولي الاقرب فلا بد من القول وكذا لو
الثيب ومن زالت بكارتها بوثبة او حيضة او جراحة او تعنيس
فهي بكر وكذا لو زالت بزنى خفي خلافا لهما ولو قال لها الزوج سكتت وقالت
رددت ولا بينة له فالقول لها وتحلف عندهما لا عند الامام وللولي انكاح
المجنونة والصغير والصغيرة ولو ثيبا فان كان ابا او جدا لزم وان كان غيرهما
فلهما الخيار اذا بلغا وعلما بالنكاح بعد البلوغ خلافا لابي يوسف وسكوت
البكر رضى ولا يمتد خيارها الى اخر المجلس وان جهلت ان لها الخيار
بخلاف المعتقة وخيار الغلام والثيب لا يبطل ولو قاما عن المجلس
ما لم يرضيا صريحا او دلالة وشرط القضاء للفسخ في خيار البلوغ لا في خيار العتق
فان مات احدهما قبل التفريق ورثه الاخر بلغا اولا والولي هو العصبة نسبا
او سببا على ترتيب الارث وابن المجنونة مقدم على ابيها خلافا لمحمد ولا ولاية
لعبد ولا صغير ولا مجنون ولا كافر على ولده المسلم فان لم يكن عصبة فالولاية
للام ثم للاخت لابوين ثم للاخت لاب ثم لولد الام ثم لذوي الارحام الاقرب
فالاقرب التزويج عند الامام خلافا لمحمد وابو يوسف مع محمد في الاشهر
ثم لمولى الموالاة ثم للقاضي في منشوره ذلك وللابعد التزويج اذا كان

الاقرب

الاقرب غائبا بحيث لا ينتظر الكفو الخاطب جوابه وقيل مسافة السفر وقيل
بحيث لا تصل القوافل اليه في السنة الا مرة ولا يبطل بعوده ولو زوجها وليان
متساويان فالعبرة للاسبق وان كانا معا بطلا ويصح كون المراة وكيلة
في النكاح فصل تعتبر الكفاءة في النكاح نسبا فقريش بعضهم اكفاء لبعض
وغيرهم من العرب ليسوا كفوا لهم بل بعضهم اكفاء لبعض وبنوا باهلة ليسوا
كفوا لغيرهم من العرب وتعتبر في العجم اسلاما وحرية فمسلم او حر ابوه
كافر او رقيق غير كفو لمن لها اب في الاسلام او الحرية ومن له اب فيه او فيهما
غير كفو لمن لها ابوان خلافا لابي يوسف ومن له ابوان كفو لمن لها اباء
وتعتبر ديانة خلافا لمحمد فليس فاسق كفوا لبنت صالح وان لم يعلن
في اختيار الفضلي وتعتبر مالا فالعاجز عن المهر المعجل والنفقة غير كفو للفقيرة
والقادر عليهما كفو لذات اموال عظام عند ابي يوسف خلافا لهما وتعتبر
حرفة عندهما وعن الامام روايتان فحائك او حجام او كناس او دباغ
غير كفو لعطار او بزاز او صراف وبه يفتى ولو تزوجت غير كفو فللولي
ان يفرق وكذا لو نقصت عن مهر مثلها له ان يفرق ان لم يتم خلافا لهما
وقبضه المهر او تجهيزه او طلبه بالنفقة رضى لا سكوته وان رضي احد

الاولياء فليس لغيره الاعتراض **فصل** وقف تزويج فضولي او فضوليين
على الاجازة ويتولى طرفي النكاح واحد بان كان وليا من الجانبين او وكيلا منهما
او وليا واصيلا او وليا ووكيلا او وكيلا واصيلا ولو لا يتوليهما فضولي
ولو من جانب خلافا لابي يوسف ولو امره ان يزوجه امراة فزوجه اثنتين لا ينفذ
عنده وهو الاستحسان وعند الامام ينفذ ولو زوجه امرأتين في عقد
لا يلزمه واحدة منهما ولو زوج الاب او الجد الصغير او الصغيرة بغبن فاحش
في المهر او من غير كفو جاز خلافا لهما وليس ذلك لغير الاب والجد **باب المهر**
يصح النكاح بلا ذكره ومع نفيه واقله عشرة دراهم فلو سمى دونها لزمت
العشرة وان سماها او اكثر لزم المسمى بالدخول او موت احدهما ونصفه
بالطلاق قبل الدخول والخلوة الصحيحة وان سكت عنه او نفاه لزمه مهر المثل
بالدخول والموت وبالطلاق قبل الدخول وقبل الخلوة متعة معتبرة بحاله في الصحيح
لا تنقص عن خمسة دراهم ولا تزاد على نصف مهر المثل وهي درع وخمار وملحفة
وكذا الحكم لو تزوجها بخمر او خنزير او بهذا الدن من الخل فاذا هو خمر خلافا
لهما وبهذا العبد فاذا هو حر خلافا لابي يوسف او بثوب او بدابة لم يبين
جنسهما او بتعليم القرآن او بخدمة الزوج الحر لها سنة وعند محمد لها قيمة

لخدمة

الخدمة وكذا يجب مهر المثل في الشغار وهو ان يزوج بنته على ان يزوجه
بنته او اخته معاوضة بالعقدين ولو زوجها على خدمته لها سنة
وهو عبد فلها الخدمة ولو اعتق امته على ان يتزوجها فعتقها صداقها
عند ابي يوسف وعندهما لها مهر المثل ولو ابت ان تتزوجه فعليها
قيمتها اجماعا وللمفوضة ما فرض لها بعد العقد ان دخل او مات
وللمتعة ان طلق قبل الدخول وعند ابي يوسف نصف ما فرض وان زاد
في مهرها بعد العقد لزمت وتسقط بالطلاق قبل الدخول وعند ابي
يوسف تتنصف ايضا وان حطت عنه من المهر صح واذا خلا بها بلا
مانع من الوطئ حسا او شرعا او طبعا كمرض يمنع الوطئ ورتق وصوم
رمضان واحرام فرض او نفل وحيض ونفاس لزمه تمام المهر ولو كان
خصيا او عنينا وكذا لو كان مجبوبا خلافا لهما وصوم القضاء غير مانع في
الاصح وكذا صوم النذر في رواية وفرض الصلوة مانع والعدة تجب بالخلوة
ولو مع المانع احتياطا والمتعة واجبة لمطلقة قبل الدخول لم يسم لها مهر
ومستحبة لمطلقة بعد الدخول وغير مستحبة لمطلقة قبله سمي لها مهر
ولو سمى لها المهر الفا وقبضته ثم وهبته له ثم طلقها قبل الدخول رجع عليها

بنصفه وكذا كل مكيل وموزون ولو قبضت المرأة النصف ثم وهبت الكل
والباقي لا يرجع خلافا لهما ولو وهبت اقل من النصف وقبضت الباقي
رجع عليها الى تمام النصف وعندهما بنصف المقبوض ولو لم تقبض شيئا
فوهبته لا يرجع احدهما على الاخر وكذا لو كان المهر عرضا ووهبته قبل القبض
او بعده وان تزوجها بالف على ان لا يخرجها من البلد او على ان لا يتزوج
عليها فان وفى فلها الالف والا فمهر المثل ولو تزوجها على الف ان اقام بها
وعلى الفين ان اخرجها فان اقام فلها الالف والا فمهر المثل لا يزاد على الفين
ولا ينقص عن الف وعندهما لها الالف ان اخرجها ولو تزوجها بهذا
العبد او بهذا العبد فلها الاعلى ان كان مثل مهر مثلها او اقل والادنى ان كان مثله
او اكثر ومهر مثلها ان كان بينهما وعندهما لها الادنى بكل حال وان طلقها
قبل الدخول فلها نصف الادنى اجماعا وان تزوجها بهذين العبدين فاذا
احدهما حر فلها العبد فقط عند الامام ان ساوى عشرة وعند ابي يوسف
العبد مع قيمة الحر لو كان عبدا وعند محمد العبد وتمام مهر المثل ان هو
اقل منه وان تزوجها على فرس او ثوب هروي بالغ في وصفه او لا خير
بين دفع الوسط او قيمته وكذا لو تزوجها على مكيل او موزون بين

جنسه

جنسه لا صفته وان بين صفته ايضا وجب هو لا قيمته وقيل الثوب
كذلك ان بولغ في وصفه وان شرط البكارة فوجدت ثيبا لزمه كل المهر وان
اتفقا على قدر في السر واعلنا غيره عند العقد فالمعتبر ما اعلناه وعند
ابي يوسف ما اسراه ولا يجب شيء بلا وطئ في عقد فاسد وان خلا
فان وطئ وجب مهر المثل لا يزاد على المسمى وعليها العدة وابتداؤها
من حين التفريق لا من اخر الوطئات هو الصحيح ويثبت فيه النسب
ومدته من حين الدخول عند محمد وبه يفتى ومهر مثلها يعتبر بقوم ابيها
ان تساويا سنا وجمالا ومالا وعقلا ودينا وبلدا وعصرا وبكارة وثيابة
فان لم يوجد منهم فمن الاجانب فان لم يوجد جميع ذلك فما يوجد منه ولا
يعتبر بامها او خالتها ان لم تكونا من قوم ابيها وصح ضمان وليها مهرها
وتطالب من شاءت منه ومن الزوج ويرجع الولي على الزوج اذا ادى
ان ضمن بامره والاقلا وللمرأة منع نفسها ما يبين تعجيله من مهرها كلا او بعضا
ولها السفر والخروج من المنزل ايضا ولها النفقة لو منعت لذلك وهذا
قبل الدخول وكذا بعده خلافا لهما فيما لو كان الدخول برضاها غير صبية
ولا مجنونة وان لم يبين قدر المعجل فقدر ما يعجل من مثله عرفا غير مقدر

برىٔ ونحوه وليس لها ذلك لو اجّل كله خلافا لابي يوسف واذا اوفاها ذلك
فله نقلها حيث شاء مادون السفر وقيل والسفر في ظاهر الرواية والفتوى
على الاول وان اختلفا في قدر المهر فالقول لها ان كان مهر مثلها كما قالت
او اكثر وله ان كان كما قال او اقل وان كان بينهما تحالفا ولزم مهر المثل
وفي الطلاق قبل الدخول القول لها ان كانت متعة المثل كنصف ما قالت
او اكثر وله ان كانت كنصف ما قال او اقل وان كانت بينهما تحالفا ولزمت
المتعة وعند ابي يوسف القول له قبل الدخول وبعده الا ان يذكر ما لا يتعارف
مهرا لها وايهما برهن قبل وان برهنا فبينتها اولى حيث يكون القول له
وبينته اولى حيث يكون القول لها وان اختلفا في اصله وجب مهر المثل
وموت احدهما كحياتهما في الحكم وفي موتهما ان اختلف الورثة في قدره
فالقول لورثة الزوج عند الامام ولا يستثنى القليل وعند محمد كالحيوة
وان اختلفوا في اصله يجب مهر المثل عندهما وبه يفتى وعند الامام القول
لمنكر التسمية ولا يجب شيء وان بعث اليها شيئا فقالت هو هدية وقال
مهر فالقول له في غير ما هيّئ للاكل وان نكح ذمي ذمية او حربي حربية
ثمة على ميتة او بلا مهر وذلك جائز في دينهم فلا شيء لها خلافا لهما في الذمية

سواء وطئت او طلقت قبله او مات احدهما وان نكحها بخمر او خنزير
معين ثم اسلما او اسلم احدهما قبل القبض فلها ذلك وان كان غير معين
فقيمة الخمر ومهر المثل في الخنزير وعند ابي يوسف مهر المثل في الوجهين وعند
محمد القيمة فيهما وفي الطلاق قبل الدخول تجب المتعة عند من اوجب مهر المثل
ونصف القيمة عند من اوجبها **باب نكاح الرقيق** نكاح العبد والامة
والمدبر والمكاتب وام الولد بلا اذن السيد موقوف فان اجاز نفذ
وان رد بطل وقوله طلقها رجعية اجازة لا طلقها او فارقها فان نكحوا
باذنه فالمهر عليهم يباع العبد فيه ويسعى المدبر والمكاتب ولا يباعان
واذنه لعبده بالنكاح يشمل جائزه وفاسده فيباع في المهر لو نكح
فاسدا فوطئ وينتهي الاذن به حتى لو نكح بعده جائزا توقف على الاجازة
وان زوج عبده المأذون المديون صح وهي اسوة الغرماء في مهر مثلها
ومن زوج امته لا يلزمه تبوئتها ويطأها الزوج متى ظفر ولا نفقة عليه
الا بالتبوئة وهي ان يخلي بينها وبين الزوج في منزله ولا يستخدمها
فان بوأها ثم رجع صح وسقطت النفقة به وان خدمته بلا استخدامه
لا تسقط وان زوج امته ثم قتلها قبل الدخول سقط المهر بخلاف ما لو

لو قتلت الحرة نفسها قبله والاذن في العزل عن الامة للسيد وعندهما لها وان
تزوجت امة او مكاتبة بالاذن ثم عتقت فلها الخيار في الفسخ حرا كان
زوجها او عبدا وان تزوجت بلا اذن فعتقت نفذ وكذا العبد ولا خيار
لها والمهر للسيد ان وطئت قبل العتق ولها ان وطئت بعده ومن وطئ
امة ابنه فولدت فادعاه ثبت نسبه منه ولزمه قيمتها لا مهرها ولا قيمة
ولدها وتصير ام ولد له والجد كالاب بعد موته لا قبله وان زوج امته
اباه جاز وعليه مهرها لا قيمتها فان اتت بولد لا تصير ام ولده وهو حر بقرابته
حرة قالت لسيد زوجها اعتقه عني بالف ففعل فسد النكاح ولزمها الالف
والولاء لها ويجزئ عن كفارتها لو نوت به وان لم تقل بالف لا تفسد والولاء
له خلافا لابي يوسف وللمولى اجبار عبده وامته على النكاح دون مكاتبه ومكاتبته
باب نكاح الكافر اذا تزوج كافر بلا شهود او في عدة كافر وذلك جائز في
دينهم ثم اسلما اقرا عليه خلافا لهما في العدة ولو تزوج المجوسي محرمه ثم اسلما
او احدهما فرق بينهما وكذا لو ترافعا الينا وبمرافعة احدهما لا يفرق خلافا
لهما والطفل مسلم ان كان احد ابويه مسلما او اسلم احدهما وكتابي ان كان
بين كتابي ومجوسي ولو اسلمت زوجة الكافر او زوج المجوسية عرض الاسلام

على الاخر

على الاخر فان اسلم فهي له والا فرق بينهما فان ابى الزوج فالفرقة طلاق
خلافا لابي يوسف لا ان ابت هي ولها المهر لو بعد الدخول والا فنصفه لو ابى
ولا شيء لو ابت ولو كان ذلك في دار الحرب لا تبين حتى تحيض ثلاثا قبل
اسلام الاخر وان اسلم زوج الكتابية بقي نكاحهما وتباين الدارين سبب
الفرقة لا السبي فلو خرج احدهما الينا مسلما او اخرج مسبيا بانت وان سبيا
معا لا ومن هاجرت الينا بانت ولا عدة عليها خلافا لهما وارتداد احد
الزوجين فسخ في الحال وعند محمد ارتداد الرجل طلاق وللموطوءة المهر
ولغيرها نصفه ان ارتد ولا شيء لها ان ارتدت وان ارتدا معا ثم اسلما معا
لا تبين وان اسلما متعاقبا بانت ولا يصح تزوج المرتد ولا المرتدة احدا
باب القسم يجب العدل فيه بيتوتة لا وطأ والبكر والثيب والجديدة والقديمة
والمسلمة والكتابية فيه سواء والامة والمكاتبة والمدبرة وام الولد نصف
الحرة ولا قسم في السفر فيسافر بمن شاء والقرعة احب وان وهبت قسمها
لضرتها صح ولها ان ترجع **كتاب الرضاع** هو مص الرضيع من ثدي الادمية
في وقت مخصوص ويثبت حكمه بقليله وكثيره في مدته لا بعدها وهي حولان
ونصف وعندهما حولان فيحرم به ما يحرم من النسب الا جدة ولده واخت

ولاب وعمة ولام وام اخيه واخته وام عمه وعمته او خاله وخالته والا
اخ ابن لمرأة لها وقر عليه وتحل اخت الاخ رضاعا ونسبا كاخ من الاب
له اخت من ام تحل لاخيه من اب ولا حل بين رضيعي ثدي وان اختلفا
زمانهما ولا بين رضيع وولد مرضعته وان سفل وولد زوج لبنها منه
فهو اب للرضيع وابنه اخ وبنته اخت واخوه عم واخته عمة والحرمة
بالرضاع من شاة او من رجل والاحتقان بلبن المرأة ولبن البكر والميتة
محرم وكذا الاستعاط واللبن المخلوط لا يحرم خلافا لهما عند غلبة اللبن
ويعتبر الغالب لو خلط بماء او دواء او لبن شاة وكذا لو خلط بلبن امرأة اخرى
وعند محمد تتعلق الحرمة بهما وان ارضعت ضرتها حرمتا ولا مهر للكبيرة
ان لم توطأ وللصغيرة نصفه ويرجع به على الكبيرة ان علمت بالنكاح
وقصدت الفساد لا ان لم تعلم به او قصدت دفع الجوع والهلاك او لم
تعلم انه مفسد والقول قولها فيه وانما يثبت الرضاع بما يثبت به المال ولو
هذه اختي من الرضاع ثم ادعى الخطأ صدق كتاب الطلاق هو رفع القيد
الثابت شرعا بالنكاح احسنه تطليقها واحدة في طهر لا جماع فيه وتركها حتى
تمضي عدتها وحسنه وهو سني تطليقها ثلاثا في ثلاثة اطهار لا جماع فيها

ان كانت مدخولا بها ولغيرها طلقة ولو في الحيض والآيسة والصغيرة
والحامل يطلق للسنة عند كل شهر واحدة وعند محمد لا تطلق الحامل
للسنة الا واحدة وجاز طلاقهن عقيب الجماع وبدعية تطليقها ثلاثا
او ثنتين بكلمة واحدة او كلمتين في طهر واحد لا رجعة فيه ان كانت
مدخولا بها او واحدة في طهر جامعها فيه وكذا تطليقها في الحيض وتجب
مراجعتها في الاصح وقيل تستحب فاذا طهرت ثم حاضت ثم طهرت
طلقها ان شاء وقيل يجوز ان تطلقها في الطهر الذي يلي تلك الحيضة
ولو قال للموطوءة انت طالق ثلاثا للسنة وقع عند كل طهر واحدة
وان نوى الوقوع جملة صحت نيته ويقع طلاق كل زوج عاقل بالغ ولو
مكرها او سكران او اخرس باشارته المعهودة لا طلاق صبي ومجنون
ونائم وسيد على زوجة عبده واعتباره بالنساء فطلاق الحرة ثلث ولو
تحت عبد وطلاق الامة ثنتان ولو تحت حر باب ايقاع الطلاق
صريحه ما استعمل فيه خاصة ولا يحتاج الى نية وهو انت طالق ومطلقة
وطلقتك ويقع بكل منها واحدة رجعية وان نوى اكثر او بائنة
وقوله انت الطلاق او انت طالق الطلاق او انت طالق طلاقا يقع بكل

منها واحدة رجعية وان نوى ثنتين او بائنة وان نوى بانت طالق واحدة
وبطالق اخرى وقعتا وان نوى الثلث وقعن ويقع باضافته الى جملتها كما
مر او الى ما يعبر به عن الجملة كالرقبة والعنق والراس والوجه والروح والجسد
والبدن والفرج او الى جزء شائع منها كنصفها وثلثها لا باضافته الى يدها
او رجلها او ظهرها او بطنها ولو طلقها نصف تطليقة او سدسها او ربعها
طلقت ويقع في انت طالق ثلثة انصاف تطليقتين ثلث وفي ثلثة
انصاف تطليقة ثنتان وقيل ثلث وفي من واحدة الى ثنتين وما بين
واحدة الى ثنتين واحدة وعندهما ثنتان وفي الى ثلث ثنتان وعندهما
ثلث وفي واحدة في ثنتين واحدة ان لم ينو شيئا او نوى الضرب والحساب
وان نوى واحدة وثنتين او مع ثنتين فثلث وفي غير الموطوءة واحدة
كواحدة وثنتين وان نوى مع ثنتين فثلث فيها ايضا وفي ثنتين
في ثنتين ثنتان وان نوى الضرب وفي انت طالق من هنا الى الشام واحدة
رجعية وفي انت طالق بمكة او في مكة تطلق للحال حيث كانت ولو قال اذا
دخلت مكة او في دخولك لا يقع ما لم تدخلها وكذا الدار فيما بينا فصل
قال انت طالق غدا او في غد يقع عند الصبح وان نوى الوقوع وقت العصر

صحت ديانة وفي الثاني قضاء ايضا خلافا لهما ولو قال لها انت طالق
اليوم غدا او غدا اليوم يعتبر الاول ذكرا ولو قال انت طالق قبل ان تزوجك
فهو لغو وكذا انت طالق امس وقد نكحها اليوم وان كان نكحها قبل امس
وقع الآن ولو قال انت طالق ما لم اطلقك او متى لم اطلقك او متى ما لم
اطلقك وسكت طلقت للحال حتى لو علق الثلث وقعن بسكوته
وان وصل انت طالق وقع واحدة ولو قال ان لم اطلقك فانت طالق
لا يقع ما لم يمت احدهما واذا بلا نية مثل ان وعندهما مثل متى ومع نية
الشرط او الوقت فما نوى واليوم للنهار مع فعل ممتد ولمطلق الوقت مع فعل
لا يمتد فلو قال امرك بيدك يوم يقدم زيد فقدم ليلا لا تتخير
وان قال يوم اتزوجك فانت طالق فنكحها ليلا وقع ولو قال انا
منك طالق فهو لغو وان نوى ولو قال انا منك بائن او عليك حرام
بانت ان نوى ولو قال انت طالق مع موتي او مع موتك فهو لغو وكذا
لو قال انت طالق واحدة او لا خلافا لمحمد في رواية وان ملك امرأته
او شقصها او ملكته او شقصه بطل العقد فلو طلقها بعد ذلك لغا
ولو قال لها وهي امة انت طالق ثنتين مع اعتاق سيدك اياك فاعتقها

ملك الرجعة وان علق طلقتيها بمجي الغد وعلق مولاها عتقها به فجاء لا تحل له
الا بعد زوج اخر وعند محمد يملك الرجعة وتعتد كالحرة اجماعا **فصل** قال
لها انت طالق هكذا مشيرا باصابعه وقع بعددها فان اشار بظهورها
تعتبر المنشورة وان ببطونها تعتبر المضمومة ولو وصف الطلاق بضرب
من الشدة بان قال انت طالق باين او البتة او افحش الطلاق او
اخبثه او اشده او طلاق الشيطان او البدعة او كالجبل او كالف او ملاء
البيت او تطليقة شديدة او طويلة او عريضة وقع واحدة باينة
وكذا ان نوى الثنتين الا اذا نوى بقوله انت طالق واحدة وبقوله باين
او البتة اخرى باينتان وصحت نية الثلث في الكل **فصل** طلق غير المدخول بها
ثلثا وقعن وان فرق بانت بالاولى ولا تقع الثانية ولو قال انت طالق
واحدة وواحدة وقع واحدة وكذا لو قال واحدة قبل واحدة او بعدها
واحدة ولو قال بعد واحدة او قبلها واحدة او مع واحدة او معها واحدة
فثنتان وفي الموطوءة ثنتان في الكل ولو قال ان دخلت الدار فانت طالق
واحدة وواحدة فدخلت يقع واحدة وعندهما ثنتان ولو اخر
الشرط فثنتان اتفاقا ويقع بعدد قرن بالطلاق لانه فلو مات قبل ذكر

العدد

العدد في قوله انت طالق واحدة لا تطلق **فصل** وكنايته ما احتمله وغيره
ولا يقع بها الا بنية او دلالة حال فمنها اعتدي واستبرئي رحمك وانت
واحدة يقع بكل منها واحدة رجعية وما سواها يقع بها واحدة باينة
الا ان ينوي ثلثا فيقعن ولا يصح نية الثنتين وهي باين بتة بتلة حرام
خلية برية حبلك على غاربك الحقي باهلك وهبتك لاهلك سرحتك
فارقتك امرك بيدك اختاري انت حرة تقنعي تخمري استتري اغربي
اخرجي اذهبي قومي ابتغي الازواج فلو انكر النية صدق مطلقا حالة
الرضا ولا يصدق قضاء عند مذاكرة الطلاق فيما يصلح للجواب دون
الرد ولا عند الغضب فيما يصلح للطلاق دون الرد والشتم ويصدق
ديانة في الكل ولو قال ثلث مرات اعتدي ونوى بالاولى طلاقا وبالباقي
حيضا صدق وان لم ينو بالباقي شيئا وقع الثلث وتطلق بلست لي
بامرأة او لست لك بزوج ان نوى الطلاق والصريح يلحق الصريح والباين
والباين يلحق الصريح لا الباين الا اذا كان معلقا بالشرط **باب التفويض**
واذا قال لها اختاري ينوي الطلاق فاختارت نفسها في مجلسها الذي
الذي علمت به فيه بانت بواحدة ولا تصح نية الثلث اختاري فقالت انا اختار

نفسي او اخترت نفسي تطلق وان قال لها ثلث مرات اختاري فقالت اخترت الاولى
او الوسطى او الاخيرة يقع الثلث بلا نية وعندهما واحدة باينة ولو قالت اخترت
اختيارة وقع الثلث اتفاقا ولو قالت طلقت نفسي او اخترت نفسي بتطليقة
بانت بواحدة في الاصح وقيل يملك الرجعة ولو قال امرك بيدك في تطليقة
او اختاري تطليقة فاختارت نفسها وقع واحدة رجعية ولو قال امرك بيدك
ينوي ثلثا فقالت اخترت نفسي بواحدة او بمرة واحدة وقع الثلث
وان قالت طلقت نفسي واحدة او اخترت نفسي بتطليقة فواحدة
باينة ولو قال امرك بيدك اليوم وبعد غد لا يدخل الليل وان ردته
اليوم لا ترتد بعد غد وان قال اليوم وغدا يدخل الليل وان ردته اليوم
لا يبقى غدا ولو مكثت بعد التفويض يوما ولم تقم او كانت قائمة
فجلست فاتكأت او متكئة فقعدت او في دابة فوقفت او دعت
اباها للمشورة او شهودا للاشهاد لا يبطل خيارها وان سارت
دابتها بطل لا بسير فلك هي فيه ولو قال لها طلقي نفسك ولم ينو
او نوى واحدة فطلقت وقعت رجعية وكذا لو قالت ابنت نفسي
وان طلقت ثلثا ونواه وقعن ولغت نية الثنتين ولو قالت اخترت نفسي

لا تطلق

لا تطلق ولا يملك الرجوع بعد قوله طلقي نفسك ويتقيد بالمجلس
الا اذا قال متى شئت ولو قال لها طلقي ضرتك او لآخر طلق امرأتي يملك
الرجوع ولا يتقيد بالمجلس الا اذا زاد ان شئت ولو قال لها طلقي نفسك
ثلثا فطلقت واحدة وقع واحدة وفي عكسه لا يقع شيء وعندهما يقع
واحدة وفي طلقي نفسك ثلثا ان شئت فطلقت واحدة لا يقع شيء
وكذا في عكسه وعندهما يقع واحدة ولو امرها بالباين او الرجعي فعكست
وقع ما امر به ولو قال انت طالق ان شئت فقالت شئت ان شئت
فقال شئت ينوي الطلاق لا يقع وكذا لو علقت المشية بمعدوم وان
علقت بموجود وقع ولو قال انت طالق متى شئت او متى ما شئت
او اذا شئت او اذا ما شئت فردت الامر لا يرتد ولها ان تطلق واحدة
متى شاءت ولا تزيد ولو قال لها انت طالق كلما شئت فلها ان تطلق
ثلثا متفرقا لا مجموعا ولا بعد زوج اخر ولو قال انت طالق حيث شئت
او اين شئت لا تطلق ما لم تشاء في مجلسها ولو قال انت طالق كيف
شئت فان شاءت موافقة لنيته رجعية او باينة او ثلثا وقع كذلك
وان تخالفا يقع رجعية وكذا ان لم تشاء وعندهما لا يقع شيء وان لم يكن

لا نية يقع ما شاءت ولو قال انت طالق كم شئت او ما شئت طلقت ما شاءت في المجلس لا بعده وان قال طلقي نفسك من ثلث ما شئت فلها ان تطلق ما دون الثلث لا الثلث خلافا لهما **باب التعليق** انما يصح في الملك كقوله لمنكوحته ان زرت فانت طالق او مضافا الى الملك كقوله لاجنبية ان نكحتك فانت طالق فيقع ان نكحها ولو قال لاجنبية ان زرت فانت طالق فنكحها فزارت لا تطلق والفاظ الشرط ان واذا واذما وكل وكلما ومتى ومتى ما ففي جميعها اذا وجد الشرط انتهت اليمين الا في كلما فانها تنتهي فيها بعد الثلث ما لم تدخل على التزوج فلو قال كلما تزوجت امرأة فهي طالق تطلق بكل تزوج ولو بعد زوج اخر وان قال كلما دخلت فانت طالق لا تطلق بعد الثلث وزوج اخر وزوال الملك لا يبطل اليمين والملك شرط لوقوع الطلاق لا لانحلال اليمين فان وجد الشرط فيه انحلت اليمين ووقع الطلاق والا انحلت ولا يقع فان اختلفا في وجود الشرط فالقول له الا اذا برهنت وفي ما لم يعلم الا منها القول لها في حقها لا في حق غيرها فلو قال ان حضت فانت طالق وفلانة فقالت حضت طلقت هي لا فلانة وكذا لو قال ان كنت تحبين عذاب الله فانت طالق

عبدي حر

زيد فلان في ... طلاق ... وزيد ... ديد ...

زوجه ... طلاق زيد ...

وعبدي حر فقالت احب طلقت ولا يعتق ولا يقع في ان حضت ما لم يستمر الدم ثلثا فان استمر وقع من ابتدائه ولو قال ان حضت حيضة يقع اذا طهرت ولو قال ان ولدت ذكرا فانت طالق واحدة وان ولدت انثى فانت طالق ثنتين فولدتهما ولم يدر الاول تطلق واحدة وثنتين تنزها وانقضت العدة ولو علق بشرطين شرط للوقوع وجود الملك عند اخرهما فان وجدا او اخرهما فيه وقع وان وجدا او اخرهما لا فيه لا يقع وتبطل تنجيز الثلث تعليقه فلو علقها بشرط ثم نجزها قبل وجوده ثم تزوجها بعد التحليل فوجد لا يقع شيء ولو علق الثلث او العتق بالوطء لا يجب العقر باللبث بعد الايلاج ولا يصير به مراجعا في الرجعي ما لم ينزع ثم يولج خلافا لابي يوسف ولو قال ان نكحتها عليك فهي طالق فنكحها عليها في عدة البائن لا تطلق وان وصل بقوله انت طالق قوله ان شاء الله او ان لم يشاء الله او ما شاء الله او ما لم يشاء او الا ان يشاء الله لا تطلق وكذا لو مات قبل قوله ان شاء الله وان مات هو يقع وفي انت طالق ثلثا الا واحدة يقع ثنتان وفي الا ثنتين واحدة وفي الا ثلثا ثلث **باب طلاق المريض** الحالة التي يصير بها

الرجل فارا بالطلاق ولا ينفذ تبرعه فيها الا من الثلث ما يغلب فيها الهلاك كمرض يمنعه عن اقامة مصالحه خارج البيت ومبارزة رجل وتقديمه ليقتل في قصاص او رجم فلو ابان امرأته وهو بتلك الحال ثم مات عليها بذلك السبب او بغيره وهي في العدة ورثت وكذا لو طلبت رجعية فطلقها ثلثا وبانة قبلت ابنه بشهوة ولو ابانها وهو محصور او في صف القتال او محبوس لقصاص او رجم او يقدر على القيام بمصالحه خارج البيت لكنه مشتك او محموم لا ترث وكذا المختلعة ومخيرة اختارت نفسها ومن طلقت ثلثا بامرها او بغير امرها لكن صح ثم مات ومن ارتدت بعد ما ابانها ثم اسلمت وكذا مفرقة بسبب الجب او العنة او خيار البلوغ او العتق ولو فعلت ذلك وهي مريضة لا للنقيه على القيام بمصالح بيتها ثم ماتت وهي في العدة ورثها ولو ابانها بامرها في مرضه وتصادقا انها كانت حصلت في صحته ومضت العدة ثم اوصى لها او اقر بدين فلها الاقل من ارثها ومما اوصى او اقر وان علق الطلاق بفعل اجنبي او بمجيء الوقت فوجد فان كان التعليق والشرط في مرضه ورثت وان كان احدهما في الصحة لا ترث وان علق بفعل نفسه وهما

في المرض

في المرض او الشرط فقط ورثت وكذا لو علق بفعلها ولا بد لها منه وهما في مرضه وكذا لو كان الشرط خاصة خلافا لمحمد وان كان لها منه بد لا ترث على كل حال وان قذفها ولاعن وهو مريض ورثت وكذا لو كان القذف في الصحة واللعان في المرض خلافا لمحمد وان آلى منها وبانت به فان كانا في المرض ورثت وان كان الايلاء في الصحة لا وفي الرجعي ترث في جميع الوجوه ان مات وهي في العدة والا لا **باب الرجعة** هي استدامة النكاح القائم في العدة فمن طلق ما دون ثلث بصريح الطلاق او بالثلث الاول من الكنايات ولم يصفه بضرب من الشدة ولم يكن بمقابلة مال فله ان يراجع وان ابت ما دامت في العدة بقوله راجعتك او راجعت امرأتي او بفعل ما يوجب حرمة المصاهرة من وطء ومس ونحوه من احد الجانبين وندب الاشهاد عليها واعلامها بها ولو قال بعد العدة كنت راجعتك فيها فصدقته صحت والا فلا ولو قال راجعتك فقالت مجيبة انقضت عدتي فالقول لها ولا تصح الرجعة خلافا لهما وان قال زوج الامة بعد العدة كنت راجعتك فيها فصدقه سيدها وكذبته فالقول لها وعندهما للسيد وفي عكسه القول للسيد اتفاقا في الصحيح وان قال راجعتك فقالت مضت عدتي وانكرا

فالقول لها واذا طهرت من الحيض الاخير لعشرة انقطعت الرجعة وان لم تغتسل
وان انقطع لاقل لا ما لم تغتسل او يمضي عليها وقت صلوة او تتيمم وتصلي وعند
محمد تنقطع بالتيمم وان لم تصل وفي الكتابية بمجرد الانقطاع اتفاقا ولو
اغتسلت ونسيت اقل من عضو انقطعت وان نسيت عضوا لا وكل
من المضمضة والاستنشاق كالاقل وفي رواية عن ابي يوسف كتمام العضو
ولو طلق حاملا او من ولدت منه وانكر وطئها له ان يراجع فان طلق
من خلا بها وانكر وطئها فليس له ان يراجع فان راجعها ثم ولدت بعد
الرجعة لاقل من عامين صحت الرجعة ولو قال لامرأته ان ولدت فانت
طالق فولدت ولدا ثم آخر من بطن آخر فهو رجعة وان قال كلما ولدت
فانت طالق فولدت ثلثة في بطون فالثاني والثالث رجعة وتتم الثلث
بولادة الثالث وعليها العدة بالاقراء والمطلقة الرجعية تتشوف وتتزين
وندب ان لا يدخل عليها حتى يعلمها ان لم يقصد رجعتها وليس له ان يسافر
بها حتى يراجعها والطلاق الرجعي لا يحرم الوطئ وله ان يتزوج مبانته
بما دون الثلث في العدة وبعدها ولا تحل الحرة بعد الثلث ولا الامة بعد
الثنتين الا بعد وطئ زوج آخر بنكاح صحيح ومضي عدته ولا تحل له

بملك يمين

بملك يمين ويحلها وطئ المراهق لا السيد والشرط الايلاج دون الانزال
فان تزوجها بشرط التحليل كره وتحل للاول وعن ابي يوسف ان النكاح فاسد
ولا تحل للاول وعن محمد انه صحيح ولا تحل للاول والزوج الثاني يهدم
ما دون الثلث ايضا خلافا لمحمد فمن طلقت دونها وعادت اليه بعد
آخر عادت بثلث وعنده بما بقي ولو قالت مطلقة الثلث انقضت عدتي
منك وتحللت وانقضت عدتي والمدة تحتمل ذلك فله تصديقها ان
غلب على ظنه صدقها **باب الايلاء** هو الحلف على ترك وطئ الزوجة مدته
وهي اربعة اشهر للحرة وشهران للامة فلا ايلاء لو حلف على اقل منها وحكمه
وقوع طلقة بائنة ان بر ولزوم الكفارة او الجزاء ان حنث فلو قال
لزوجته والله لا اقربك والله لا اقربك اربعة اشهر كان موليا وكذا لو قال
ان قربتك فعلي حج او صوم او صدقة او فانت طالق او عبده حر فان
قربها في المدة حنث وسقط الايلاء والا بانت بمضيها وسقط اليمين ان
حلف على اربعة اشهر وبقيت ان حلف على الابد فلو نكحها ثانيا عاد الايلاء فان
مضت مدة اخرى بلا وطئ بانت باخرى فان نكحها ثالثا فكذلك فان
تزوجها بعد زوج آخر فلا ايلاء واليمين باقية فان وطئ لزم الكفارة

او الجزاء ولا تبين بمضي المدة وان لم يطأ وكذا الحلف من اجنبية او مبانة
اما الرجعية فكالزوجة ولا ايلاء فيما دون اربعة اشهر فلو قال والله لا اقربك
شهرين وشهرين بعد هما كان ايلاء ولو مكث يوما ثم قال لا اقربك شهرين
بعد الشهرين الاولين فليس بايلاء وكذا لو قال لا اقربك سنة الا يوما
فان قربها وقد بقي من السنة اربعة اشهر صار ايلاء ولو قال لا ادخل بصرة وامرأته
فيها لا يكون موليا وان عجز المولى عن وطئها بمرضه او مرضها او رتقها
او صغرها او جبه او لانه بينها وبينه مسافة اربعة اشهر ففيئه ان يقول
فئت اليها ان استمر العذر من وقت الحلف الى آخر المدة فلو زال في المدة
تعين الفيئ بالوطئ وان قال لها انت علي حرام كان موليا ان نوى التحريم
او لم ينو شيئا وان نوى ظهارا فظهار وان نوى الكذب فكذب وان نوى
الطلاق فبائن وان نوى الثلث فثلث والفتوى على وقوع الطلاق به
وان لم ينوه وكذا بقوله كل حل علي حرام او بقوله هرچه بدست راست گیرم
بروی حرام للعرف **باب الخلع** هو الفصل عن النكاح وقيل ان تفتدي
المرأة نفسها بمال ليخلعها به ولا بأس به عند الحاجة وكره له اخذ شئ
ان نشز واخذ اكثر مما اعطاها ان نشزت والواقع به وبالطلاق

على مال

على مال بائن ويلزم المال المسمى وما صلح مهرا صلح بدلا للخلع وان
بطل العوض فيه وقع بائنا وفي الطلاق رجعيا بلا شئ كما اذا خالعها
او طلقها وهو مسلم على خمر او خنزير او ميتة او قالت خالعني على ما في
يدي ولا شئ في يدها وان قالت على ما في يدي دراهم ولا شئ فيها لزمها
ثلثة دراهم وان قالت من مال لزمها رد مهرها وان خالعها على عبدها
الآبق على انها برية من ضمانه لا تبرأ ولزمها تسليمه ان امكن والا
قيمته ولو قالت طلقني ثلثا بالف فطلق واحدة فله ثلث الالف
وبانت وفي على الف يقع رجعيا بلا شئ وعندهما كالباء ولو قال
لها طلقي نفسك ثلثا بالف او على الف فطلقت واحدة لا يقع شئ
ولو قال انت طالق بالف او على الف فقبلت بانت ولزمها المال وان
قال انت طالق وعليك الف او قال لعبده انت حر وعليك الف
طلقت وعتق مجانا وان لم يقبلا وعندهما لا ما لم يقبلا واذا قبلا
لزم المال والخلع معاوضة في حقها فيصح رجوعها قبل قبوله بعد
ما اوجبت وشرط الخيار لها ويبطل بالقيام عن المجلس قبل قبوله
ويمين في حقه فلا يرجع بعد ما اوجب ولا يصح شرط الخيار له

ولا يبطل بالقيام عن المجلس قبل قبولها وجانب العبد في العتق على مال
كجانبها ولو قال لها طلقتك امس بالف فلم تقبلي فقالت بل قبلت فالقول
له ولو قال البائع كذلك فالقول للمشتري والمبارأة كالخلع ويسقطان
كل منهما كل حق لكل واحد من الزوجين على الآخر مما يتعلق بالنكاح فلا
تطالب هي بمهر ولا نفقة ماضية مفروضة ولا هو بنفقة عجلها ولم تمض
مدتها ولا بمهر سمي وخلع قبل الدخول وعند محمد لا يسقط الا ما سمياه فيهما
وابو يوسف مع الامام في المبارأة ومع محمد في الخلع ولو خلع صغيرة من زوجها
بمالها لا يلزم المال ولا يسقط مهرها وطلقت في الاصح وفي الكبيرة يتوقف
على قبولها ولو على انه ضامن لزم المال وطلقت ولو شرط المال عليها طلقت
بلا شيء ان قبلت والا فلا تطلق وخلع المريضة مرض الموت معتبر من
الثلث **باب الظهار** هو تشبيه زوجته او عضو منها يعبر به عن جملتها
او جزء شائع منها بعضو يحرم عليه النظر اليه من محارمه ولو رضاعا
فلو قال لها انت علي كظهر امي او راسك ونحوه او نصفك وشبهه
او كبطنها او فخذها او كظهر اختي او عمتي ونحوهما حرم عليه وطؤها ودواعيه
حتى يكفر فلو وطئ قبل التكفير فليس عليه غير الاستغفار والكفارة الاولى

ولا يعود

ولا يعود حتى يكفر والعود الموجب للكفارة عزمه على وطئها وينبغي لها
ان تمنع نفسها منه وتطالبه بالكفارة ويجبره القاضي عليها واللفظ المذكور
لا يحتمل غير الظهار ولو قال انت علي مثل امي او كامي فان نوى الكرامة صدق
او الظهار فظهار او الطلاق فبائن وان لم ينو شيئا فليس بشيء ولو قال
انت علي حرام كامي ونوى ظهارا او طلاقا فكما نوى ولو قال حرام كظهر
امي ونوى طلاقا او ايلاء فهو ظهار وعندهما ما نوى ولا ظهار الا من
الزوجة فلا ظهار من امته ولا ممن نكحها بلا امرها وظاهر منها
فاجازت النكاح ولو قال لنسائه انتن علي كظهر امي كان مظاهرا منهن
وعليه لكل واحدة كفارة وان ظاهر من واحدة مرارا في مجلس او مجالس
فعليه لكل ظهار كفارة وهي عتق رقبة يجوز فيها المسلم والكافر والذكر
والانثى والصغير والكبير والاعور والاصم الذي اذا صيح سمع و
مقطوع احدى اليدين واحدى الرجلين من خلاف ومكاتب لم يؤد شيئا
ولا يجوز الاعمى والاصم الذي لا يسمع اصلا والاخرس ومقطوع اليدين
او ابهاميهما او الرجلين او يد ورجل من جانب واحد ومجنون مطبق
ومدبر وام ولد ومكاتب ادى بعضا ومعتق بعضه ولو اشترى قريبه

ناويا بالشراء الكفارة صح وكذا لو حرر نصف عبده عنها ثم باقيه قبل وطء من ظاهر منها
ولو حرر نصف عبد مشترك وضمن باقيه لا يجوز خلافا لهما وكذا لو حرر
نصف عبده ثم جامع المظاهر منها ثم حرر باقيه فان لم يجد ما يعتق صام
شهرين متتابعين ليس فيهما رمضان ولا شيء من الايام المنهية فان
وطئها فيهما ليلا عامدا او نهارا ناسيا استانف خلافا لابي يوسف وان
افطر بعذر او بغير عذر استانف اجماعا فان لم يستطع الصوم اطعم هو
او نائبه ستين مسكينا كل مسكين كالفطرة او قيمة ذلك ويصح اعطاء
من بر مع منوي شعير او تمر وتصح الاباحة في الكفارة او الفدية دون
دون الصدقات والعشر فلو غداهم وعشاهم او غداهم غداءين
او عشاهم عشاءين واشبعهم جاز وان قل ما اكلوا ولا بد من الادام في خبز
في خبز الشعير دون الحنطة ولو اطعم فقيرا واحدا ستين يوما اجزاه
وان اعطاه طعام الشهرين في يوم لا يجزئ الا عن يوم واحد وان جامع
في خلال الاطعام لا يستانف ولو اطعم ستين فقيرا كل فقير صاعا عن ظهارين
لا يصح الا عن واحد ولو عن ظهار وافطار صح عنهما وكذا لو حرر عبدين
عن ظهارين او صام عنهما اربعة اشهر او اطعم مائة وعشرين فقيرا صح عنهما

وان لم يعين

وان لم يعين وان حرر عنهما رقبة واحدة او صام شهرين ثم عين عن احدهما
صح ولو عن ظهار وقتل لا وان ظاهر العبد لا يجزئه الا الصوم وان اعتق
سيده عنه او اطعم **باب اللعان** هو شهادات مؤكدة بالايمان مقرونة
باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الزوج ومقام حد الزنى في حقها
فلو قذف زوجته بالزنى وكل منهما اهل الشهادة وهي ممن يحد قاذفها
او نفى نسب ولدها وطالبته بموجبه وجب عليه اللعان فان ابى حبس حتى
يلاعن او يكذب نفسه فيحد فان لاعن وجب اللعان عليها فان ابت حبست
حتى تلاعن او تصدقه فان لم يكن اهلا للشهادة بان كان عبدا او كافرا او محدودا
في قذف وهي من اهلها حد وان كان اهلا وهي امة او صغيرة او مجنونة
او محدودة في قذف او كافرة او ممن لا يحد قاذفها فلا حد ولا لعان
وصفته ان يبتدئ بالزوج فيقول اربع مرات اشهد بالله اني لصادق فيما
رميتها به من الزنى وفي الخامسة لعنة الله عليه ان كان كاذبا فيما رماها به
من الزنى يشير اليها في جميع ذلك ثم تقول هي اربع مرات اشهد بالله
انه كاذب فيما رماني به من الزنى وفي الخامسة غضب الله عليها ان كان
صادقا فيما رماني به من الزنى تشير اليه في جميع ذلك وان كان القذف

بنفي الولد ذكراه عوض ذكر الزنى وان كان بالزنى ونفي الولد ذكرهما فاذا
تلاعنا فرق الحاكم بينهما وهو طلقة باينة وينفي نسب الولد ان كان القذف
به ويلحقه بامه فان كذب نفسه بعد ذلك حد وحل له ان ينكحها خلافاً
لابي يوسف وكذا ان قذف غيرها فحد او زنت فحدت ولا لعان بقذف الاخرس
ولا بنفي الحمل وعندهما يلاعن ان اتت به لاقل من ستة اشهر ولو قال زنيت
وهذا الحمل منه لاعن اتفاقا ولا ينفي القاضي الحمل ولو نفى الولد عند التهنية
وابتياع آلة الولادة صح ولاعن وان نفى بعد ذلك لاعن ولا ينتفي
وعندهما يصح النفي في مدة النفاس وان كان غائبا فحال علمه كحال ولادتها
وان نفى اول توأمين واقر بالآخر حد وان عكس لاعن ويثبت نسبهما فيهما
باب العنين هو من لا يقدر على الجماع او يقدر على الثيب دون البكر فلو
اقرانه لم يصل الى زوجته يوجله الحاكم سنة قمرية هو الصحيح ويحتسب منها
وايام حيضها لا مدة مرضه او مرضها فان لم يصل فيها فرق بينهما ان طلبته
وهو طلقة باينة فلو قال وطئت وانكرت ان قبل التاجيل فان كانت
ثيبا او بكرا فنظرن اليها فقلن هي ثيب فالقول له مع يمينه وان
قلن هي بكر اجل وكذا ان نكل وان بعد التاجيل وهي ثيب او بكر وقلن

ثيب

ثيب فالقول له وان قلن بكر خيرت وكذا ان نكل ومتى اختارته بطل خيارها
والخصي كالعنين والمجبوب يفرق في الحال وحق التفريق في الامة للمولى
عند الامام ولها عند ابي يوسف ولا خيار لها ان وجدت به جنونا او جذاما
او برصا خلافا لمحمد ولا له لو وجد بها ذلك او رتقا او قرنا باب العدة
هي تربص يلزم المراة عدة الحرة للطلاق او الفسخ ثلثة قروء اي حيض وكذا
من وطئت بشبهة او بنكاح فاسد وفرقت او مات عنها وام ولد
عتقت او مات مولاها ولا تحتسب حيض طلقت فيه وان كانت لا تحيض
لكبر او صغر او بلغت بالسن ولم تحض فثلثة اشهر وللموت في نكاح صحيح
اربعة اشهر وعشرة ايام وعدة الامة حيضتان وفي الموت وعدم الحيض
نصف ما للحرة وعدة الحامل وضع الحمل مطلقا ولو مات عنها صبي وعند
ابي يوسف ان مات عنها صبي فعدتها بالاشهر وان حملت بعد موت الصبي
بالاشهر اجماعا ولا نسب في الوجهين ومن طلقت في مرض موته باينا
كالزوجة تعتد بابعد الاجلين وعند ابي يوسف كالرجعي ومن عتقت في عدة
رجعي تتم كالحرة وان في عدة باين او موت فكالامة وان اعتدت الآيسة
بالاشهر ثم عادت الى عادتها بطلت عدتها وتستانف بالحيض هو الصحيح

وكذا تستانف الصغيرة اذا حاضت في خلال الاشهر ومن اعتدت البعض
بالحيض ثم ايست تعتد بالاشهر واذا وطئت المعتدة بشبهة وجبت عليها
عدة اخرى وتداخلتا وما تراه يحتسب منهما وتتم الثانية ان تمت الاولى
قبل تمامها وابتداء العدة في الطلاق والموت عقيبهما وان لم تعلم بهما وفي
النكاح الفاسد عقيب التفريق والعزم على ترك الوطي ومن قالت
انقضت عدتي بالحيض فالقول لها مع اليمين ان مضى عليها ستون يوما
وعندهما ان مضى تسعة وثلثون يوما وثلث ساعات وان نكح معتدته
من باين ثم طلقها قبل دخوله لزمه مهر كامل وعدة مستانفة وعند محمد
نصف مهر واتمام الاولى ولا عدة في طلاق قبل الدخول ولا على ذمية طلقها
ذمي او حربية خرجت الينا مسلمة خلافا لهما فصل تحد معتدة الباين
والموت ان كانت مكلفة مسلمة بترك الزينة ولبس المزعفر والمعصفر والطيب
والدهن والكحل والحناء الا من عذر لا معتدة العتق والنكاح الفاسد ولا
باس بالتعريض ولا تخرج معتدة الطلاق من بيتها اصلا ومعتدة الموت تخرج
نهارا او بعض الليل ولا تبيت في غير منزلها والامة تخرج في حاجة المولى وتعتد
المعتدة في منزل يضاف اليها وقت الفرقة او الموت الا ان تخرج جبرا او خافت

على مالها

على مالها او انهدام المنزل او لم تقدر على كرائه ولا باس بكينونتهما معا
بمنزل وان كان الطلاق باينا اذا كان بينهما سترة الا ان يكون فاسقا
فان كان فاسقا او البيت ضيقا خرجت والاولى خروجه وان جعلا
بينهما امراة ثقة فقدر على الحيلولة فحسن ولو ابانها او مات عنها
في سفر وبينها وبين مصرها اقل مدة رجعت وان كانت مسافة
من كل جانب تخيرت معها ولي اولا والعود احمد وان كان ذلك في
مصر لا تخرج منه ما لم تعتد ثم تخرج ان كان لها محرم وقالا ان كان معها
محرم جاز الخروج قبل الاعتداد باب ثبوت النسب اقل مدة الحمل ستة اشهر
واكثرها سنتان ومن قال ان نكحت فلانة فهي طالق فنكحها فولدت لستة
اشهر منذ نكحها لزمه نسبه ومهرها واذا اقرت المطلقة بانقضاء العدة
ثم ولدت لاقل من ستة اشهر من وقت الاقرار ثبت نسبه وان لستة لا
ومن لم تقر يثبت ان ولدت لاقل من سنتين وان لسنتين او اكثر لا
الا في الرجعي ويكون رجعة بخلاف البائن الا ان يدعيه فيثبت فيه ايضا
ويحمل على الوطي بشبهة في العدة وان كانت المبانة مراهقة فان اتت
به لاقل من تسعة اشهر يثبت والا لا وعند ابي يوسف يثبت فيما دون سنتين

ومن مات عنها ان اتت به لاقل من سنتين وان كانت مراهقة فلاقل من
عشرة اشهر وعشرة ايام والا فلا ولا تثبت ولادة المعتدة الا بشهادة
رجلين او رجل وامرأتين وعندهما يكفي شهادة امرأة واحدة وان كان حبل
ظاهر او اعترف الزوج به يثبت بمجرد قولها وعندهما لا بد من شهادة امرأة
وان ادعتها بعد موته لاقل من سنتين فصدقها الورثة صح في حق الارث
والنسب هو المختار ومن نكح فاتت بولد لستة اشهر فصاعدا ثبت منه ان
اقر بالولادة او سكت وان جحد فبشهادة امرأة فان نفاه لاعن وان
لاقل من ستة اشهر لا يثبت فان ادعت نكاحها منذ ستة اشهر وادعى
الاقل فالقول لها مع اليمين وعند الامام بلا يمين وان علق طلاقها بولادة
فشهدت بها امرأة لا تطلق خلافا لهما وان اعترف بالحبل تطلق بمجرد
قولها وعندهما لا بد من شهادة امرأة ومن نكح امة فطلقها فاشتراها
فولدت لاقل من ستة اشهر منذ شراها لزمه والا فلا ومن قال لامته ان
كان في بطنك ولد فهو مني فشهدت امرأة بالولادة فهي ام ولده ومن قال
لغلام هو ابني ومات فقالت امه انا امرأته وهو ابنه يرثانه فان جهلت
حريتها وقالت الورثة انت ام ولد فلا ميراث لها باب الحضانة الام احق

بحضانة

بحضانة ولدها قبل الفرقة وبعدها ثم امها وان علت ثم ام الاب ثم اخت
الولد لابوين ثم لام ثم لاب ثم خالاته كذلك ثم عماته كذلك وبنات
الاخت اولى من بنات الاخ وهن اولى من العمات ومن نكحت غير
محرم سقط حقها لا من نكحت محرما كام نكحت عمه وجدة نكحت جده
ويعود الحق بزوال نكاح سقط به والقول لها في نفي الزوج ويكون
الغلام عندهن حتى يستغني بان ياكل ويشرب ويلبس ويستنجي
وحده وقدر بسبع او تسع ثم يجبر الاب على اخذه والجارية
عند الام والجدة حتى تحيض وعند محمد حتى تشتهي كما عند غيرهما وبه
يفتى لفساد الزمان ومن لها الحضانة لا تجبر عليها فان لم يكن امرأة فا
لحق للعصبات على ترتيبهم لكن لا تدفع صبية الى عصبة غير محرم كابن العم
ومولى العتاقة ولا الى فاسق ماجن وان اجتمعوا في درجة فاورعهم اولى
ثم اسنهم ولا حق لامة وام ولد في الحضانة قبل العتق والذمية احق
بولدها المسلم ما لم يخف عليه الف الكفر وليس للاب ان يسافر بولده حتى يبلغ
حد الاستغناء ولا للام الا الى وطنها وقد تزوجها فيه ان لم يكن دار الحرب
وليس ذلك لغير الام وان كان بين المصرين او القريتين ما يمكن للاب ان يطلع

عليه ويبيت في منزله فلا باس به وكذا النقلة من القرية الى المصر بخلاف
العكس ولا خيار للولد باب النفقة تجب النفقة والكسوة والسكنى
للزوجة على زوجها ولو صغيرا مسلمة كانت او كافرة كبيرة او صغيرة توطأ
اذا سلمت اليه نفسها في منزله او لم تسلم لحق لها او لعدم طلبه وتفرض النفقة
كل شهر وتسلم اليها والكسوة كل ستة اشهر وتقدر بكفايتها بلا اسراف
ولا تقتير ويعتبر في ذلك حالهما ففي المعسرين حال الاعسار وفي الموسرين
حال اليسار وفي المختلفين بين ذلك وقيل يعتبر حاله فقط والقول له في اعساره
في حق النفقة والبينة لها ويفرض عليه نفقة خادم واحد لها لو موسرا وعند
ابي يوسف نفقة خادمين ولو معسرا لا تلزمه نفقة الخادم في الاصح ولو
فرضت لاعساره ثم ايسر فخاصمته تمم لها نفقة اليسار وبالعكس تلزمه
نفقة الاعسار ولا نفقة لناشزة خرجت من بيته بغير حق ومحبوسة
بدين ومريضة لم تزف ومغصوبة وصغيرة لا توطأ وحاجة لا معه
ولو حجت معه فلها نفقة الحضر لا السفر ولا الكراء ولو مرضت في منزله
فلها النفقة لا لو مرضت في بيتها او زفت مريضة ولا يفرق بعجزه عن النفقة
وتؤمر بالاستدانة لتحيل عليه ولا تجب نفقة مدة مضت الا ان تكون

قضى بها

قضى بها او تراضيا على مقدارها ولو مات احدهما او طلقت بعد القضاء
او التراضي قبل قبضها سقطت الا ان تكون استدانت بامر القاضي ولو
عجل لها النفقة او الكسوة لمدة ثم مات احدهما قبل تمامها فلا رجوع
خلافا لمحمد واذا تزوج العبد باذن فنفقتها دين عليه يباع فيه مرة
اخرى ولا يباع في دين غيرها الا مرة وعلى الزوج ان يسكنها في بيت خال عن
اهله واهلها ولو ولده من غيرها ويكفيها بيت مفرد من دار اذا كان له غلق
وله منع اهلها ولو ولدها من غيره عن الدخول عليها لا من ان ينظر اليها
والكلام معها متى شاؤا والصحيح انه لا يمنعها من الخروج الى الوالدين
ودخولهما عليها في الجمعة مرة وفي غيرهما في السنة مرة وتفرض نفقة زوجة
الغائب وطفله وابويه في مال له من جنس حقهم عند مودع او مضارب
او مديون يقر به وبالزوجية او يعلم القاضي بذلك ويحلفها انه لم
يعطها النفقة ويأخذ منها كفيلا فلو لم يقروا بالزوجية ولم يعلم القاضي
بها فاقامت بينة لا يقضى بها وكذا لو لم يخلف مالا فاقامت البينة
على الزوجية ليفرض لها القاضي النفقة ويأمرها بالاستدانة عليه لا يسمع
بينتها وعند زفر يسمعها ليفرض النفقة لا لثبوت الزوجية وهو المعمول به

اليوم والمختار وتجب النفقة والسكنى لمعتدة الطلاق ولو باينا والفرقة
بلا معصية كخيار العتق والبلوغ والتفريق لعدم الكفاءة لا لمعتدة الموت
والفرقة بمعصية كالردة وتقبيل ابن الزوج ولو ارتدت مطلقة الثلث
تسقط نفقتها لا لو مكنت ابنه **فصل** ونفقة الطفل الفقير على ابيه لا يشركه
فيها احد كنفقة الابوين والزوجة ولا تجبر امه على ارضاعه الا اذا تعينت
ويستاجر من ترضعه عندها ولو استاجرها وهي زوجته او معتدته من رجعي
لترضع ولدها لا يجوز وفي معتدة البائن روايتان وبعد العدة يجوز وهي
احق ان لم تطلب زيادة على الغير ولو استاجرها وهي زوجته لارضاع ولده
من غيرها صح ونفقة البنت بالغة والابن زمنا على الاب خاصة به يفتى
وقيل على الاب ثلثاها وعلى الام ثلثها وعلى الموسر يسارا يحرم الصدقة
نفقة اصوله الفقراء بالسوية بين الابن والبنت ويعتبر فيها القرب
والجزئية لا الارث فلو كان له بنت وابن ابن فنفقته على البنت مع
ان ارثهما ولو كان له بنت بنت واخ فنفقته على بنت البنت مع ان
كل ارثه للاخ وعليه نفقة كل ذي رحم محرم منه ان كان فقيرا صغيرا
او انثى او زمنا او اعمى او لا يحسن الكسب لخرقه او لكونه من ذوي

البيوتات او طالب علم ويجبر عليها وتقدر بقدر الارث حتى لو كان له
اخوات متفرقات فنفقته عليهن اخماسا كما يرثن منه ويعتبر فيها اهلية
الارث لا حقيقته فنفقة من له خال وابن عم على الخال ونفقة زوجة الاب
على ابنه ونفقة زوجة الابن على ابيه ان كان صغيرا او زمنا ولا تجب نفقة
للغير على فقير الا الزوجة والولد ولا مع اختلاف الدين الا الزوجة وقرابة
الولاد اعلى واسفل وللاب بيع عرض ابنه لنفقته لا بيع عقاره ولا بيع
العرض لدين له على الابن سواها ولا للام بيع ماله لنفقتها وعندهما لا يجوز
للاب ايضا ولا ضمان عليهما لو انفقا من مال الابن عندهما ولو انفق المودع
مال الابن عليهما بغير امر قاض ضمن ولا يرجع عليهما ولو قضي بنفقة غير
الزوجة ومضت مدة بلا انفاق سقطت الا ان يكون امر بالاستدانة عليه
وعلى المولى نفقة رقيقه فان ابى اكتسبوا وانفقوا وان لم يكن لهم كسب
اجبر على بيعهم وفي غيرهم من الحيوان يؤمر ديانة **كتاب الاعتاق** هو
اثبات القوة الشرعية في المملوك انما يصح من مالك حر مكلف بصريحه
وان لم ينو كانت حرا او محررا او عتيق او معتق او حررتك او اعتقتك
او هذا مولاي او يا مولاي او هذه مولاتي او يا حر او يا عتيق ان لم يجعل

اسما وكذا لو اضاف الحرية الى ما يعبر به عن البدن كراسك حر ونحوه وكقوله
لامته فرجك حر وبكنايته ان نوى كلا ملك لي عليك او لا سبيل او لا رق
او خرجت من ملكي او خليت سبيلك او قال لامته طلقتك ولو قال طلقتك
لا تعتق وان نوى وكذا سائر الفاظ صريح الطلاق وكنايته ولو قال انت
لله لا يعتق خلافا لهما ولو قال هذا ابني او ابي عتق بلا نية وكذا هذه امي وعندهما
لا يعتق ان لم يصلح ان يكون ابنا له او ابا او اما ولو قال الصغير هذا جدي لا
يعتق في المختار وكذا لو قال هذا اخي او لعبده هذه ابنتي ولا يعتق بلا سلطان لي عليك
وان نوى ولا بيا ابني ويا اخي او انت مثل الحر وقيل يعتق ولو قال ما انت
الا حر عتق ومن ملك ذا رحم محرم منه عتق عليه ولو كان المالك صغيرا او مجنونا
والمكاتب يكاتب عليه قرابة الولادة فحسب خلافا لهما ومن اعتق لوجه الله
عتق وكذا لو اعتق للشيطان او للصنم وان عصى وكذا لو اعتق مكرها او سكران
ولو اضاف العتق الى ملك او شرط صح ولو خرج عبد حربي الينا مسلما عتق
والحمل يعتق بعتق امه وصح اعتاقه وحده ولا تعتق امه به والولد يتبع امه
في الملك والرق والحرية والتدبير والاستيلاد والكتابة وولد الامة من سيدها
حر ومن زوجها ملك سيدها وولد المغرور حر بقيمته **باب عتق البعض** ومن

اعتق بعض عبده صح وسعى في باقيه وهو كالمكاتب الا انه لا يرد الى الرق لو عجز
وقالا يعتق كله ولا يسعى وان اعتق شريك نصيبه فللاخر ان يعتق او يدبر
او يكاتب او يستسعي والولاء لهما او يضمن المعتق لو موسرا ويرجع به المعتق
على العبد والولاء له وقالا ليس للاخر الا الضمان مع اليسار والسعاية
مع الاعسار ولا يرجع المعتق على العبد لو ضمن والولاء له في الحالين ولو شهد
كل منهما باعتاق شريكه سعى لهما في حظهما والولاء بينهما كيف ما كانا وقالا
يسعى للمعسرين لا للموسرين ولو احدهما موسرا والاخر معسرا يسعى للموسر
فقط والولاء موقوف في الاحوال حتى يتصادقا ولو علق احدهما عتقه بفعل
غدا والاخر بعدمه فيه ثم مضى ولم يدر عتق نصفه وسعى في نصفه لهما مطلقا وعندهما
ان كانا موسرين فلا سعاية وان كانا معسرين ففي نصفه عند ابي يوسف وفي كله
عند محمد وان مختلفين سعى للموسر فقط في ربعه عند ابي يوسف وفي نصفه
عند محمد ولو حلفا على عبدين والمسألة بحالها لا يعتق واحد ومن
ملك ابنه مع اخر بشراء او صدقة او هبة او وصية عتق حظه ولا يضمن
ولشريكه ان يعتق او يستسعي سواء علم الشريك انه ابنه او لا وقالا يضمن
الاب ان كان موسرا وعند اعساره يسعى الابن وكذا الحكم والخلاف لو علق

عتق عبد شراء بعضه ثم اشتراه مع اخر او اشترى نصف ابنه ممن يملك
كله ولو اشترى الاجنبي نصفه ثم الاب باقيه موسرا ضمن الشريك
او سعى وقالا بنصفه فقط ولو ملكاه بالارث فلا ضمان اجماعا عبد
لموسرين دبره احدهم واعتقه اخر ضمن الساكت مدبره والمدبر معتقه
ثلثه مدبرا لا ما ضمن والولاء ثلثاه للمدبر وثلثه للمعتق وقالا ضمن مدبره
لشريكيه ولو معسرا والولاء كله له وقيمة المدبر ثلثا قيمته قنا ولو قال
لشريكه هي ام ولدك وانكر تخدمه يوما وتوقف يوما وقالا للمنكر ان يستسعيها
في نصف قيمتها ثم تكون حرة وما لام الولد تقوم فلا يضمن موسرا عتق
نصيبه منها وعندهما متقومة فيضمن حصة شريكه منها **باب عتق المبهم**
لمن له ثلاثة اعبد قال لاثنين عنده احدكما حر فخرج احدهما ودخل الاخر
فاعاد القول ثم مات من غير بيان عتق ثلاثة ارباع الثابت ونصف الخارج
وكذا نصف الداخل وقال محمد ربعه ولو في مرضه ولم يجز الوارث جعل كل
عبد سبعة كسهام العتق وعتق من الثابت ثلثة وسعى في اربعة ومن كل من
الاخرين اثنان وسعى كل منهما في خمسة وعند محمد يجعل كل عبد ستة كسهام العتق
عنده ويعتق من الثابت ثلاثة ويسعى في ثلاثة ومن الخارج اثنان ويسعى الخارج

ومن الداخل

ومن الداخل واحد ويسعى في خمسة ولو طلق كذلك قبل الدخول ومات بلا
بيان سقط ثلث اثمان مهر الثابتة وربع مهر الخارجة وثمن مهر الداخلة
بالاتفاق هو المختار والبيع بيان في العتق المبهم وكذا العرض على البيع والموت
والتحرير والتدبير والاستيلاد والهبة والصدقة مسلمتين والوطي ليس
ببيان فيه خلافا لهما وفي الطلاق المبهم هو والموت بيان وان قال لامته
اول ولد تلدينه ذكرا فانت حرة فولدت ذكرا وانثى ولم يدر الاول فالذكر
رقيق ويعتق نصف كل من الام والانثى ولا تشترط الدعوى لصحة الشهادة
على الطلاق وعتق الامة معينة وفي عتق العبد وغير المعينة تشترط خلافا
لهما فلو شهدا بعتق احد عبديه او امتيه لا تقبل الا في وصية وعندهما تقبل
وان شهدا بطلاق احدى نسائه قبلت اتفاقا **باب الحلف بالعتق** ومن
قال ان دخلت الدار فكل مملوك لي يومئذ حر يعتق بدخوله من في ملكه عند
الدخول سواء كان في ملكه وقت الحلف او تجدد بعده ولو لم يقل يومئذ لا يعتق
الا من كان في ملكه وقت الحلف وكذا لو قال كل مملوك لي حر بعد غد والمملوك
لا يتناول الحمل فلو قال كل مملوك لي ذكر حر وله امة حامل فولدت ذكرا
لاقل من نصف حول منذ حلف لا يعتق ولو لم يقل ذكر عتق تبعا للام ولو قال

كل مملوك لي حر بعد موتي صار من في ملكه عند الحلف مدبرا لا من ملكه
بعده لكن يعتق الجميع من الثلث عند موته **باب العتق على جعل** ومن اعتق على
مال او به فقبل عتق والمال دين عليه تصح الكفالة به بخلاف بدل الكتابة وان
قال ان اديت الي الفا فانت حر او اذا اديت صار مأذونا لا مكاتبا ويعتق
ان ادى في المجلس او خلى بين المولى وبين المال فيه في التعليق بان و يعتق ان
متى ادى او خلى في التعليق باذا ويجبر المولى على القبض وان ادى البعض يجبر
على القبض ايضا الا انه لا يعتق ما لم يؤد الكل كما لو حط عنه البعض فادى الباقي
ثم ادى الفا كسبها قبل التعليق رجع المولى عليه بمثلها ويعتق وان كسبها
بعده لا يرجع ولو قال انت حر بعد موتي بالف فالقبول بعد موته واعتقه
الوارث عتق والا فلا ولو حرره على ان يخدمه سنة فقبل عتق وعليه خدمته
تلك المدة فان مات المولى قبلها لزمه قيمة نفسه وعند محمد قيمة خدمته
وكذا لو باع المولى العبد من نفسه بعين فهلكت قبل القبض يلزمه قيمة نفسه
وعند محمد قيمة العين ومن قال لاخر اعتق امتك بالف علي ان تزوجنيها
ففعل وابت ان تتزوجه فلا شيء عليه ولو ضم عني قسم الالف على قيمتها
ومهر مثلها ولزمه حصة القيمة وسقط ما يخص المهر ولو تزوجته فحصة المهر لها

في الوجهين وحصة القيمة للمولى في الثاني وهدر في الاول **باب التدبير**
المدبر المطلق من قال له مولاه اذا مت فانت حر او انت حر عن دبر مني او يوم اموت
او مع موتي او عند موتي او في موتي او انت مدبر او قد دبرتك او ان مت
الى مائة سنة وغلب موته فيها او اوصيت لك بنفسك او برقبتك او
بثلث مالي فلا يجوز اخراجه عن ملكه الا بالعتق ويجوز استخدامه وكتابته
واجارته والامة توطأ وتزوج واذا مات سيده عتق من ثلث ماله
وان لم يخرج من الثلث فبحسابه وان لم يترك غيره سعى في ثلثيه وان استغرق
دين المولى سعى في كل قيمته ولو دبر احد الشريكين وضمن نصف شريكه ثم
مات عتق نصفه بالتدبير وسعى في نصفه خلافا لهما والمقيد من قال ان مت
من مرضي هذا او سفري هذا او من مرض كذا او الى عشر سنين او الى مائة
سنة واحتمل عدم موته فيها فيجوز بيعه وان وجد الشرط عتق عتق المدبر
باب الاستيلاد ولا يثبت نسب ولد الامة من مولاها الا ان يدعيه
واذا ثبت صارت ام ولد لا يجوز اخراجها عن ملكه الا بالعتق وله وطؤها
واستخدامها واجارتها وتزويجها وكتابتها وتعتق بعد موته من جميع
ماله ولا تسعى لدينه ويثبت نسب ولدها بعد ذلك بلا دعوة وان نفاه

الاستيلاد في اللغة طلب الولد مطلق وفي الشرع طلب الولد من الامة ١١

انتفى ولو استولدها بنكاح ثم ملكها فهي ام ولده وكذا لو استولدها بملك ثم استحقت ثم ملكها بخلاف ما لو استولدها بزنى ثم ملكها ولو اسلمت ام ولد النصراني عرض عليه الاسلام فان اسلم فهي له وان ابى سعت في قيمتها وهي كالمكاتبة ولا ترق بعجزها وان مات عتقت بلا سعاية ومن ادعى ولد امة له فيها شريك ثبت نسبه منه وصارت ام ولده وضمن نصف قيمتها ونصف عقرها لا قيمة ولدها وان ادعياه معا ثبت منهما وهي ام ولدهما وعلى كل نصف عقرها وتقاصا ويرث من كل منهما ميراث ابن ويرثان منه ميراث اب واحد وان ادعى ولد امة مكاتبه فصدقه المكاتب ثبت نسبه منه وعليه قيمته وعقرها ولا تصير ام ولده وان لم يصدقه لا يثبت النسب الا ان دخل الولد في ملكه وقتا ما

كتاب الايمان

اليمين تقوية احد طرفي الخبر بالمقسم به وهي ثلث غموس وهي حلفه على امر ماض يتعمد الكذب فيه وحكمها الاثم ولا كفارة فيها الا التوبة ولغو وهي حلفه على امر ماض يظنه كما قال وهو خلافه وحكمها رجاء العفو ومنعقدة وهي حلفه على فعل او ترك في المستقبل وحكمها وجوب الكفارة ان حنث ومنها ما يجب فيه البر كفعل الفرائض وترك المعاصي ومنها ما يجب فيه الحنث كفعل المعاصي وترك

الواجبات

رجل حلف رجلا ونوى غير ما اراد المستحلف ان كان اليمين بالطلاق والعتاق يعتبر نية الحالف ظالما كان او مظلوما وان كان اليمين بالله عز وجل فان كان الحالف مظلوما يعتبر نيته وان كان الحالف ظالما يعتبر نية المستحلف وهو قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله فتاوى

الواجبات ومنها ما يفضل فيه الحنث كهجران المسلم ونحوه وما عدا ذلك يفضل فيه البر حفظا لليمين ولا فرق في وجوب الكفارة بين العامد والناسي والمكره في الحلف او الحنث وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين كما في عتق الظهار واطعامه او كسوتهم كل واحد ثوبا يستر عامة بدنه هو الصحيح فلا يجزئ السراويل فان عجز عن احدها عند الاداء صام ثلثة ايام متتابعات ولا يجوز التكفير قبل الحنث ولا كفارة في حلف كافر وان حنث مسلما ولا تنعقد يمين الصبي والمجنون والنائم

فصل وحروف القسم الواو والباء والتاء وقد تضمر كالله افعل واليمين بالله او باسم من اسمائه كالرحمن والرحيم والحق ولا يفتقر الى النية الا فيما يسمى به غيره كالحكيم والعليم او بصفة من صفاته يحلف بها عرفا كعزة الله وجلاله وكبريائه وعظمته وقدرته لا بغير الله كالقرآن والنبي والكعبة ولا بصفة لا يحلف بها عرفا كرحمته وعلمه ورضاه وغضبه وسخطه وعذابه وقوله لعمر الله يمين وكذا ايم الله وسوگند ميخورم بخداى وكذا قوله وعهد الله وميثاقه واقسم واحلف واشهد وان لم يقل بالله وكذا علي نذر او يمين او عهد وان لم يضف الى الله وكذا قوله ان فعل كذا فهو كافر او

يهودي او نصراني او بريء من الله ولا يصير كافرا بالحنث فيها سواء علقه بماض او مستقبل ان كان يعلم انه يمين وان كان عنده انه يكفر يصير به كافرا وقوله ان فعل فعليه غضب الله او سخطه او لعنته او هو زان او سارق او شارب خمر او آكل ربوا ليس بيمين وكذا قوله حقا او وحق الله خلافا لابي يوسف وكذا قوله سوگند خورم بخداى يا بطلاق زنم ومن حرم ملكه لا يحرم وان استباحه او شيئا منه فعليه الكفارة وقوله كل حلال علي حرام على الطعام والشراب والفتوى انه تطلق امراته بلا نية ومثله قوله حلال بروى حرام وقوله هرچه بدست راست گيرم حرام ومن نذر نذرا مطلقا او معلقا بشرط يريد كان قدم غائبي ووجد لزمه الوفاء ولو علقه بشرط لا يريده كان زنيت خير بين الوفاء والتكفير هو الصحيح ومن وصل بحلفه ان شاء الله فلا حنث عليه

باب اليمين في الدخول والخروج والاتيان والسكنى وغير ذلك

لا يدخل بيتا فدخل الكعبة او المسجد او البيعة او الكنيسة لا يحنث وكذا لو دخل دهليزا او ظلة باب دار ان كان لو اغلق يبقى خارجا والا حنث كما لو دخل صفة وقيل لا يحنث في الصفة ايضا وفي لا يدخل دارا فدخل دارا خربة لا يحنث ولو قال هذه الدار فدخلها خربة صحراء او بعدما بنيت دارا اخرى حنث وكذا لو وقف

على سطحها

سطحها وقيل لا يحنث به في عرفنا ولو دخل طاق بابها او دهليزها ان كان لو اغلق يبقى خارجا لا يحنث والا حنث ولو جعلت مسجدا او حماما او بستانا او بيتا بعدما خربت فدخلها لا يحنث وكذا لو دخل بعد انهدام الحمام واشباهه وفي لا يدخل هذا البيت فدخله بعدما انهدم وصار صحراء او بعدما بني بيتا اخر لا يحنث بخلاف ما لو سقط السقف وبقي الجدران وفي لا يدخل هذه الدار وهو فيها لا يحنث ما لم يخرج ثم يدخل وفي لا يلبس هذا الثوب وهو لابسه او لا يركب هذه الدابة وهو راكبها ولا يسكن هذه الدار وهو ساكنها ان اخذ في النزع والنزول والنقلة من غير لبث لا يحنث والا حنث وفي لا يسكن هذا البيت او هذه الدار لا بد من خروجه بجميع اهله ومتاعه حتى لو بقي وتد حنث وعند ابي يوسف يعتبر نقل الاكثر وعند محمد ما تقوم به كدخدائيته وهو الاحسن والارفق ثم لا بد من نقلته الى منزل اخر حتى لا يبر بنقلته الى السكة او المسجد وكذا في لا يسكن هذه المحلة وفي لا يسكن هذه البلدة او القرية يبر بخروجه وترك اهله ومتاعه فيها وفي لا يخرج فامر من حمله واخرجه حنث ولو حمل واخرج بلا امره مكرها او راضيا لا يحنث ومثله لا يدخل وفي لا يخرج الا الى جنازة فخرج اليها ثم الى حاجة اخرى لا يحنث وفي لا يخرج الى مكة فخرج يريدها ثم رجع

حنث وفي لا ياتيها لا يحنث ما لم يدخلها والذهاب كالخروج في الاصح وفي
لياتين فلانا فلم ياته حتى مات حنث في اخر اجزاء حياته وان قيد الاتيان
غدا بالاستطاعة فهو على سلامة الآلات وعدم الموانع فلو لم يات ولا مانع
من مرض او سلطان حنث ولو نوى الحقيقة صدق ديانة لا قضاء في المختار
وفي لا تخرج الا باذنه شرط الاذن لكل خروج وفي الا ان اذن يكفي الاذن مرة وفي لا
تخرج الا باذنه لو اذن لها فيه متى شاءت ثم نهاها فخرجت لا يحنث عند ابي يوسف
خلافا لمحمد ولو ارادت الخروج فقال ان خرجت او ضرب العبد فقال ان ضربت
تقيد الحنث بالفعل فورا فلو لبثت ثم فعلت لا يحنث قال اجلس
فتغذ معي فقال ان تغذيت فكذا لا يحنث بالتغذي لا معه ولو [illegible] اليوم الآن
قال ان تغذيت اليوم وفي لا يركب دابة فلان فركب دابة عبد له ماذون
لا يحنث الا ان نواه وهو غير مستغرق بالدين وعند ابي يوسف يحنث مطلقا
ان نواه وعند محمد يحنث مطلقا وان لم ينوه **باب اليمين في الاكل والشرب**
واللبس والكلام لا ياكل من هذه النخلة فهو على ثمرها ودبسها غير المطبوخ
لا نبيذها وخلها ودبسها المطبوخ ومن هذه الشاة فهو على اللحم
دون اللبن والزبد وفي لا ياكل من هذا البسر فاكله رطبا لا يحنث وكذا من هذا

الرطب او اللبن فاكله تمرا او شيرازا بخلاف لا يكلم هذا الصبي فكلمه شابا
او شيخا او لا ياكل لحم هذا الحمل فاكله كبشا وفي لا ياكل بسرا فاكله رطبا
لا يحنث ولو اكل مذنبا حنث وكذا لو اكل بعد ما حلف لا ياكل رطبا وقالا
لا يحنث فيهما ولو اكله بعد حلفه لا ياكل رطبا ولا بسرا حنث اتفاقا وفي
لا يشتري رطبا فاشترى كباسة بسر فيها رطب لا يحنث كما لو اشترى
بسرا مذنبا وفي لا ياكل لحما او بيضا فاكل لحم سمك او بيضه لا يحنث وكذا في الشراء
ولو اكل لحم انسان او خنزير حنث وكذا لو اكل كبدا او كرشا والمختار انه لا يحنث
بهما في عرفنا كما لو الية وفي لا ياكل شحما يتقيد بشحم البطن فلا يحنث بشحم الظهر
خلافا لهما ولو اكل الية او لحما لا يحنث اتفاقا وفي لا ياكل من هذه الحنطة
يتقيد باكلها قضما فلا يحنث باكل خبزها خلافا لهما وفي لا ياكل من هذا
الدقيق يحنث بخبزه لا بسفه في الصحيح والخبز يقع على ما اعتاده اهل
مصره كخبز البر والشعير فلا يحنث بخبز القطايف او خبز الارز بالعراق
الا اذا نواه والشواء على اللحم لا على الباذنجان او الجزر او البيض الا اذا نواه
والطبيخ على ما يطبخ من اللحم بالماء وعلى مرقه الا اذا نوى غير ذلك والراس
على ما يباع في مصره ويكبس في التنانير والفاكهة على التفاح والبطيخ والمشمش

وعندهما على العنب والرطب والرمان ايضا ولا يقع على القثاء والخيار اتفاقا
والادام ما يصطبغ به كالخل والزيت واللبن وكذا الملح لا اللحم والبيض
والجبن الا بالنية وعند محمد هي ادام ايضا والخبز والبطيخ ليسا بادام
في الصحيح والغداء الاكل فيما بين طلوع الفجر والزوال والعشاء فيما بين
الزوال ونصف الليل والسحور فيما بين نصف الليل وطلوع الفجر وفي
ان اكلت او شربت او لبست او كلمت او تزوجت او خرجت ونوى
معينا لا يصدق ولو زاد طعاما او شرابا ونحوه صدق ديانة لا قضاء
وفي لا يشرب من دجلة لا يحنث بشربه منها باناء ما لم يكرع منها
وان قال من ماء دجلة حنث بالاناء اتفاقا وكذا في الجب والبئر وفي الاناء يحنث
وامكان البر شرط لصحة الحلف خلافا لابي يوسف فمن حلف ليشربن ماء
هذا الكوز اليوم ولا ماء فيه او كان فصب قبل مضيه لا يحنث خلافا له
وكذا ان لم يقل اليوم الا ان كان فصب فانه يحنث بالاتفاق وفي
ليصعدن السماء او ليطيرن في الهواء او ليقلبن الحجر ذهبا او ليقتلن
زيدا عالما بموته انعقدت وحنث للحال وان لم يعلم بموته فلا خلافا
لابي يوسف وفي لا يتكلم فقرأ القران او سبح او هلل او كبر لا يحنث سواء

في الصلوة

في الصلوة او خارجها هو المختار وفي لا يكلمه فكلمه حيث يسمع وهو نائم حنث
ان ايقظه وقيل مطلقا ولو كلم غيره وقصد اسماعه لا يحنث ولو سلم على قوم هو فيهم حنث
وان نواهم دونه لا يحنث ولو قال الا باذنه فاذن ولم يعلم فكلمه حنث خلافا
لابي يوسف وفي لا يكلمه شهرا فهو من حين حلف ويوم اكلمه لمطلق الوقت وتصح
نية النهار فقط وليلة اكلمه على الليل خاصة وفي ان كلمته الا ان يقدم زيد او حتى
يقدم او الا ان ياذن زيد او حتى ياذن فكلمه قبل ذلك حنث وان مات زيد
سقط الحلف وفي لا ياكل طعام فلان او لا يدخل داره او لا يلبس ثوبه او لا
يركب دابته او لا يكلم عبده ان عين وزال ملكه وفعل لا يحنث خلافا لمحمد
في العبد والدار وفي المتجدد لا يحنث اتفاقا وان لم يعين لا يحنث بعد
الزوال ويحنث بالمتجدد وفي لا يكلم امراته او صديقه يحنث في المعين بعد الابانة
والمعاداة وفي غيره لا الا في رواية عن محمد ويحنث بالمتجدد وفي لا يكلم صاحب
هذا الطيلسان فباعه فكلمه حنث ولا اكلمه حينا او زمانا او الحين او الزمان
ولا نية فهو على ستة اشهر ومعها ما نوى ولو قال الدهر والابد فهو
على العمر ولو قال دهرا فقد توقف الامام وعندهما هو كالزمان ولو قال
اياما او شهورا او سنين فعلى ثلثة وان عرف فعلى عشرة كايام كثيرة

وقالا على جمعة في الايام وسنة في الشهور والعمر الستين **باب اليمين في الطلاق والعتق** قال ان ولدت فانت كذا حنث بالميت ولو قال فهو حر

فولدت ميتا ثم حيا عتق الحي خلافا لهما وفي اول عبد املكه فهو حر فملك عبدا عتق

ولو ملك عبدين معا ثم اخر لا يعتق واحد منهم ولو زاد وحده عتق الاخر ولو

قال اخر عبد املكه فمات بعد ملك عبد واحد لا يعتق ولو بعد ملك عبدين

متفرقين عتق الاخر منذ ملكه من كل ماله وعندهما عند موته من الثلث وعلى

هذا اخر امراة اتزوجها فهي طالق ثلثا فلو ترث خلافا لهما وفي كل عبد

بشرني بكذا فهو حر فبشره ثلثة متفرقين عتق الاول وان بشروه

معا عتقوا ولو قال من اخبرني عتقوا في الوجهين ولو نوى كفارة بشراء

ابيه سقطت لا بشراء امة استولدها بالنكاح او عبد حلف بعتقه الا

ان قال ان اشتريتك فانت حر عن كفارتي وفي ان تسريت امة

فهي حرة فتسرى من في ملكه وقت الحلف عتقت وان تسرى من ملكها بعد

لا تعتق وفي كل مملوك لي حر عتق عبيده ومدبره وامهات اولاده لا مكاتبوه

الا ان نواهم وفي هذه طالق او هذه وهذه طلقت الاخيرة وخير في الاوليين

وكذا العتق والاقرار **باب اليمين في البيع والشراء والتزويج وغير ذلك**

يحنث

يحنث بالمباشرة دون التوكيل في البيع والشراء والاجارة والاستيجار والصلح

عن مال والقسمة والخصومة وضرب الولد وبهما في النكاح والطلاق والخلع

والعتق والكتابة والصلح عن دم عمد والهبة والصدقة والقرض والاستقراض

وان نوى المباشرة خاصة صدق ديانة لا قضاء وكذا ضرب العبد والذبح

والبناء والخياطة والايداع والاستيداع والاعارة والاستعارة وقضاء الدين

وقبضه والكسوة والحمل الا انه لو نوى المباشرة يصدق قضاء وديانة وفي لا

يتزوج فزوجه فضولي فاجاز بالقول حنث وبالفعل لا يحنث وفي لا يزوج

عبده او امته يحنث بالتوكيل والاجازة وكذا في ابنه وبنته الصغيرين وفي

الكبيرين لا يحنث الا بالمباشرة ودخول اللام على البيع كان بعت لك ثوبا

يقتضي اختصاص الفعل بالمحلوف [illegible] كان بامره سواء كان ملكه اولا و

مثله الشراء والاجارة والصياغة والبناء كان بعت ثوبا لك يقتضي اختصاصها

به بان كان ملكه سواء كان امره اولا وكذا دخولها على الضرب والاكل والشرب

والدخول وان نوى غيره صدق فيما عليه وفي ان بعته وان اشتريته فهو حر فعقده

بالخيار عتق وكذا لو عقد بالفاسد او الموقوف ولو بالباطل لا يعتق وفي

ان لم ابعه فكذا فاعتقه او دبره حنث قالت تزوجت علي فقال كل امراة لي

طالق طلقت هي ايضا الا في رواية عن ابي يوسف وان نوى غيرها صدق ديانة

لا قضاء ومن قال علي المشي الى بيت الله او الى الكعبة لزمه حج او عمرة مشيا

فان ركب فعليه دم ولو قال على الخروج او الذهاب الى بيت او المشي الى الصفا

والمروة لا يلزمه شيء وكذا لو قال علي المشي الى الحرم او الى المسجد الحرام

خلافا لهما وفي عبده حر ان لم يحج العام فشهدا بكونه يوم النحر بكوفة

لا يعتق خلافا لمحمد وفي لا يصوم فصام ساعة بنية حنث وان ضم

صوما او يوما لا ما لم يتم وفي لا يصلي يحنث اذا سجد سجدة لا قبلها

وان ضم صلوة فبشفع لا باقل وفي ان لبست من غزلك فهو هدي فملك

قطنا فغزلته ونسج فلبس فهو هدي خلافا لهما وان لبس ما غزلت

من قطن في ملكه وقت الحلف فهدي بالاتفاق خاتم الفضة ليس بحلي

بخلاف خاتم الذهب وعقد اللؤلؤ ان لم يرصع فحلي خلافا وقالا

حلي مطلقا وبه يفتى وفي لا يجلس على الارض فجلس على بساط او حصير لا يحنث

وان حال بينها وبينه ثيابه حنث ولا ينام على هذا الفراش فجعل فوقه

فراش فنام عليه لا يحنث وان جعل فوقه قرام يحنث وفي لا يجلس على

هذا السرير ان جعل فوقه سرير فجلس عليه لا يحنث وان جعل فوقه

بساط

بساطا او حصيرا حنث **باب اليمين في الضرب والقتل وغير ذلك** الضرب

والكسوة والكلام والدخول يختص فعلها بالحي فلا يحنث من قال ان

ضربتك او كسوتك او كلمتك او دخلت عليك بفعلها بعد موته بخلاف الغسل

والحمل والمس وفي لا يضربها فمد شعرها او خنقها او عضها حنث وفي

ليضربنه حتى يموت فهو على اشد الضرب لينقضين دينه قريبا فما

دون الشهر قريب والشهر بعيد ليقضينه اليوم فقضاه زيوفا

او نبهرجة او مستحقة او باعه شيئا وقبضه بر ولو رصاصا او ستوقة

او وهب او ابراه منه لا يبر لا يقبض دينه درهما دون درهم لا يحنث

بقبض بعضه ما لم يقبض كله متفرقا وان فرقه بعمل ضروري كالوزن

لا يحنث ان كان لي الا مائة او غير مائة لا يحنث بها او باقل منها لا يفعل

كذا تركه ابدا وفي ليفعلنه يكفي فعله مرة حلف وال ليعلمنه بكل داعر تقيد

بحال ولايته ليهبنه فوهب ولم يقبل بر وكذا القرض والعارية

والصدقة بخلاف البيع لا يشم ريحانا فهو على ما لا ساق له فلا يحنث

بشم الورد والياسمين وقيل يحنث لا يشم وردا او بنفسجا فهو

على ورقه لا يدخل دار فلان يتناول الملك والاجارة خلافا لما له

ولدين مفلس او صبي لا يحنث كتاب الحدود الحد وعقوبة مقدرة
تجب حقا لله تعالى فلا يسمى تعزير ولا قصاص حدا والزنى وطء مكلف
في قبل خال عن ملك وشبهة ويثبت بشهادة اربعة رجال مجتمعين بالزنى
لا بالوطء او الجماع اذا سالهم الامام عن ماهية الزنى وكيفيته وبمن زنى
واين زنى ومتى زنى فبينوه وقالوا رايناه وطئها في فرجها كالميل
في المكحلة وعدلوا سرا وعلانية او باقرار عاقل او بالغ اربع مرات
في اربعة مجالس كلما اقر رده حتى يغيب عن بصره ثم سئل كما مر سوى
الزمان فبينه وندب تلقينه ليرجع بلعلك قبلت او لمست او وطئت
بشبهة فان رجع قبل الحد او في اثنائه ترك والحد للمحصن رجمه في
فضاء حتى يموت يبداء به الشهود فان ابوا او غابوا او ماتوا سقط
ثم الامام ثم الناس وفي المقر يبداء الامام ثم الناس ويغسل ويصلى عليه
ولغير المحصن جلد مائة وللعبد نصفها بسوط لا ثمرة له ضربا وسطا
مفرقا على بدنه الا الراس والوجه والفرج وعند ابي يوسف يضرب الراس
ضربة ويضرب الرجل قائما في كل حد بلا مد وتنزع ثيابه سوى الازار
والمراة جالسة ولا تنزع ثيابها الا الفرو والحشو وجاز الحفر لها في الرجم لا له

ولا يحد سيد مملوكه بلا اذن الامام واحصان الرجم الحرية والتكليف والاسلام
والوطء بنكاح صحيح حال وجود الصفات المذكورة فيهما ولا يجمع بين جلد
ورجم ولا بين جلد ونفي الا سياسة والمريض يرجم ولا يجلد حتى يبراء
والحامل ان ثبت زناها بالبينة تحبس حتى تلد وترجم اذا وضعها ولا تجلد
حتى تخرج من نفاسها وان لم يكن للولد من يربيه لا ترجم حتى يستغني عنها

باب الوطء الذي يوجب الحدود والذي لا يوجبه الشبهة دارئة للحد وهي
نوعان شبهة في الفعل وهي ظن غير الدليل دليلا فلا تحد فيها ان ظن الحل
والا يحد كوطء معتدة من ثلث او من طلاق على مال او امة ولده او عتقها
او امة اصله وان علا او امة زوجته او سيده وكذا وطء المرتهن المرهونة
في الاصح وشبهة في المحل وهي قيام دليل ناف للحرمة في ذاته فلا يحد فيها
فان علم بالحرمة كوطء امة ولده وان سفل او مشتركة او معتدة بالكنايات
دون الثلث او البائع المبيعة او الزوج الممهورة قبل تسليمها
والنسب يثبت في هذه عند الدعوة لا في الاولى وان ادعاه ويحد بوطء
امة اخيه او عمه وان ظن حلها وكذلك بوطء امراة وجدها على فراشه
وان كان اعمى الا اذا دعاها فقالت انا زوجتك لا بوطء اجنبية زفت اليه

وقيل هي زوجتك وعليه المهر ولا بوطء بهيمة وزنى في دار حرب او بغي
ولا بوطء محرم تزوجها او من استاجرها ليزني بها خلافا لهما ومن وطئ
اجنبية فيما دون الفرج يعزر وكذا لو وطئها في الدبر او عمل عمل قوم لوط
وعندهما يحد وان زنى ذمي بحربية في دارنا حد الذمي فقط وعند ابي يوسف
يحدان وفي عكسه حدت الذمية لا الحربي وعند ابي يوسف يحدان وعند
محمد لا يحدان وان زنى مكلف بمجنونة او صغيرة حد وفي عكسه
لا حد عليهما الا في رواية عن ابي يوسف ولا حد بزنى المكره ولا ان اقر
احدهما بالزنى وادعى الاخر النكاح ومن زنى بامة فقتلها به لزمه الحد
والقيمة وعند ابي يوسف القيمة فقط والخليفة يؤخذ بالمال وبالقصاص
لا بالحد باب الشهادة على الزنا والرجوع عنها لا تقبل الشهادة بحد متقادم
من غير بعد عن الامام الا في القذف وفي السرقة يضمن المال ويصح الاقرار
به الا في الشرب وتقادمه غير الشرب بشهر في الاصح والشرب بزوال الريح
وعند محمد بشهر ايضا وان شهدوا بزناه بغائبة قبلت بخلاف
سرقة من غائب وان اقر بالزنى بمجهولة حد وان شهدوا كذلك
لا يحد وكذا لو اختلفوا في طوع المراة وعندهما يحد الرجل ولا يحد احد

لو اختلف الشهود في بلد الزنى او شهد اربعة في بلد في وقت واربعة
في ذلك الوقت ببلد اخر وكذا لو شهد اربعة على امراة وهي بكر او هم فسقة
او شهود على شهود وان شهد الاصول بعد ذلك وحد الشهود عليه
لو اختلف شهودة في زوايا البيت والشهود فقط لو كانوا عميانا او
محدودين في قذف او اقل من اربعة او احدهم عبد او محدود وكذا
لو وجد احدهم عبدا او محدودا بعد حد المشهود عليه وديته في بيت
المال ان رجم وارش جرح ضربه او موته منه هدر وقالا في بيت المال
ايضا وكذا خلاف لو رجع الشهود بعد الرجم حدوا وغرموا الدية
وكل واحد رجع حد وغرم ربعها ولو رجع احد خمسة فلا شيء فان
رجع اخر حدا وغرما ربعها ولو رجع واحد قبل القضاء حدوا كلهم
ولو بعده قبل الحد فكذلك وعند محمد الراجع فقط ولو شهدوا فزكوا
فرجم ثم ظهروا كفارا او عبيدا فالدية على المزكين ان رجعوا والا
فعلى بيت المال وقالا على بيت المال مطلقا ولو قتل احد المامور برجمه
فظهر وكذلك فالدية في مال القاتل ولو اقر الشهود وبتعمد النظر
لا ترد شهادتهم ولو انكر الاحصان يثبت بشهادة رجلين او رجل

واقرارين او ولادة زوجته منه **باب حد الشرب** من شرب خمرا ولو قطرة فاخذ وريحها موجود او جاؤا به سكران ولو من نبيذ وشهد بذلك رجلان او اقر به مرة وعند ابي يوسف مرتين وعلم شربه طوعا حد اذا صحا ثمانين سوطا للحر واربعين للعبد مفرقا على بدنه كما في الزنا وان اقر او شهدا عليه بعد زوال ريحها لا يحد خلافا لمحمد ولا يحد من وجد منه رائحة الخمر او تقيأها او اقر ثم رجع او اقر سكران والسكر الموجب للحد ان لا يعرف الرجل من المرأة والارض من السماء وعندهما ان يهذي ويخلط كلامه وبه يفتى ولو ارتد السكران لا تبين امرأته **باب حد القذف** هو كحد الشرب كمية وثبوتا فمن قذف محصنا او محصنة بصريح الزنى حد بطلب المقذوف متفرقا ولا ينزع عنه غير الفرو والحشو واحصانه كونه مكلفا حرا او مسلما عفيفا عن الزنى ولو نفاه عن ابيه بان قال لست لابيك او لست بابن فلان ان في غضب حد والا فلا ولا يحد لو نفاه عن جده او نسبه الى عمه او خاله او رابه او قال يا ابن ماء السماء او قال لعربي يا نبطي او لست بعربي وحد بقذف الميت المحصن ان طالب به الوالد او الولد او ولده ولو محروما عن الارث وكذا ولد البنت خلافا لمحمد ولا يطالب

ولد اباه

ولد اباه ولا عبد سيده بقذف امه ويبطل بموت المقذوف لا بالرجوع عن الاقرار ولا يصح العفو ولا الاعتياض عنه ولو قال زنأت في الجبل وعنى الصعود حد خلافا لمحمد وان قال يا زاني وعكس حدا ولو قال لامرأته يا زانية وعكست حدت ولا لعان ولو قالت زنيت بك بطل الحد ايضا وان اقر بولد ثم نفاه يلاعن وان عكس حد والولد له في الوجهين ولا شيء ان قال ليس بابني ولا ابنك ولا حد بقذف امرأة لها ولد لا يعلم له اب او لاعنت بولد بخلاف من لاعنت بغيره ولا بقذف رجل وطئ حراما لعينه كوطء في غير ملكه من كل وجه كامة مشتركة او مملوكة حرمت ابدا كامته التي هي اخته رضاعا ولا بقذف مسلم زنى في كفره او مكاتب وان كان مات عن وفاء ويحد بقذف من وطئ حراما لغيره كوطء امته المجوسية او امرأته وهي حائض وكذا وطء مكاتبته خلافا لابي يوسف ويحد من قذف مسلما كان قد نكح محرمه في كفره خلافا لهما ويحد مستامن قذف مسلما في دارنا ويكفي حد لجنايات اتحد جنسها الا ان اختلف **فصل في التعزير** يعزر من قذف مملوكا او كافرا بالزنى او قذف مسلما يا فاسق يا كافر يا خبيث يا لص يا فاجر يا منافق يا لوطي يا من يلعب بالصبيان يا آكل الربوا يا شارب الخمر يا ديوث يا مخنث يا خائن

يا ابن القحبة يا ابن الفاجرة يا زنديق يا قرطبان يا مأوى الزواني او اللصوص يا حرام زاده لا بيا حمار يا كلب يا قرد يا تيس يا خنزير يا بقر يا حية يا حجام يا ابن الحجام وابوه ليس كذلك يا بغا يا مواجر يا ولد الحرام يا عيار يا ناكس يا منكوس يا سخرة يا ضحكة يا كشخان يا ابله يا موسوس واستحسنوا التعزير اذا كان المقول له فقيها او علويا وللزوج ان يعزر زوجته لترك الزينة وترك الاجابة اذا دعاها الى فراشه وترك الصلوة وترك الغسل من الجنابة والخروج من بيته واقل التعزير ثلاثة اسواط واكثره تسعة وثلاثون وعند ابي يوسف خمسة وسبعون ويجوز حبسه بعد الضرب واشد الضرب التعزير ثم حد الزنى ثم الشرب ثم القذف ومن حد او عزر فمات فدمه هدر بخلاف تعزير الزوج زوجته **كتاب السرقة** هي اخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة من حرز لا ملك له فيه ولا شبهة وتثبت بما يثبت به الشرب فان سرق مكلف حر او عبد ذلك القدر محرزا بمكان او حافظ واقر بها او شهدا عليه وسالهما الامام عن السرقة ما هي وكيف هي واين هي وكم هي وممن سرق وبيناها قطع وان كانوا جمعا واصاب كلا منهم قدر

نصاب

نصاب قطعوا وان تولى الاخذ بعضهم ويقطع بسرقة الساج والابنوس والصندل والفصوص الخضر والياقوت والزبرجد والاناء والباب المتخذين من الخشب لا بسرقة شيء تافه يوجد مباحا في دارنا كخشب وحشيش وقصب وسمك وصيد وطير وزرنيخ ونورة ولا بما يسرع فساده كلبن ولحم وفاكهة رطبة وبطيخ وكذا ثمر على شجر وزرع لم يحصد ولا بما يتأول فيه الانكار كاشربة مطربة وآلات لهو كدف وطبل وبربط ومزمار وطنبور وصليب ذهب وفضة وشطرنج ونرد ولا بسرقة باب مسجد وكتب علم ومصحف وصبي حر ولو عليهما حلية خلافا لابي يوسف وعبد كبير ودفتر بخلاف الصغير ودفتر الحساب ولا بسرقة كلب وفهد ولا بخيانة ونهب واختلاس وكذا النبش خلافا لابي يوسف ولا بسرقة مال عامة او مشترك او مثل دينه او ان يزيد حالا كان او مؤجلا وان كان دينه نقدا فسرق عرضا قطع خلافا لابي يوسف وان كان دراهم فسرق دنانير او بالعكس لا يقطع وقيل يقطع ولا بما قطع فيه ولم يتغير وان كان قد تغير قطع ثانيا كغزل نسج **فصل في الحرز** هو قسمان بمكان كبيت ولو بلا باب او بابه مفتوح وكصندوق وبحافظ كمن هو

عنده مالاً ولو نائماً وفي الحرز بالمكان لا يعتبر الحافظ ولا قطع بسرقة مال من
بينهما قرابة ولادة ولا بسرقة من بيت ذي رحم محرم ولو مال غيره ويقطع بسرقة
ماله من بيت غيره وكذا بسرقة من بيت محرم رضاعاً خلافاً لابي يوسف
في الام ولا قطع بسرقة مال زوجته او زوجها ولو من حرز خاص وكذا لو سرق
من سيده او زوجة سيده او زوج سيدته او مكاتبه او في ختنه او صهره خلافاً
لهما فيهما او من مغنم او حمام نهاراً وان كان ربه عنده او من بيت اذن في
دخوله او مغنم وقطع لو سرق من الحمام ليلاً او من المسجد متاعاً وربه عنده
او ادخل يده في صندوق غيره او كمه او جيبه او سرق جوالق فيه متاع وربه
يحفظه او نائم عليه او سرق المؤجر من بيت المستاجر خلافاً لهما ولو سرق شيئاً
ولم يخرجه من الدار لا يقطع بخلاف ما لو اخرجه من حجرة الى الدار او سرق
بعض اهل حجر دار من حجرة اخرى فيها او اخذ شيئاً من حرز فالقاه في الطريق
ثم خرج فاخذه او حمله على حمار فساقه فاخرجه من الحرز ولو دخل بيتاً فاخذ
وناول من هو خارج لا يقطعان وكذا لو ادخل الخارج يده فتناول وقال
ابي يوسف يقطع الداخل في الاولى ويقطعان في الثانية وكذا لا يقطع لو نقب
بيتاً وادخل يده فيه واخذ شيئاً او طر صرة خارجة من كم غيره خلافاً له

وان حلها

وان حلها واخذ من داخل الكم قطع اتفاقاً ولو سرق من قطار جملاً او حملاً
لا يقطع وان شق الحمل واخذ منه شيئاً قطع والفسطاط كالبيت **فصل في
كيفية القطع** تقطع يمين السارق من زنده وتحسم وجله اليسرى ان عاد
فان سرق ثالثاً لا يقطع بل يحبس حتى يتوب وطلب المسروق منه شرط القطع
ولو مودعاً او غاصباً او صاحب الربوا او مستعيراً او مستاجراً او مضارباً
او مستبضعاً او قابضاً على سوم الشراء او مرتهناً ويقطع بطلب المالك
ايضاً في السرقة من هؤلاء لا بطلب السارق او المالك لو سرقت من السارق
بعد القطع بخلاف ما لو سرقت منه قبل القطع او بعد درء الحد بشبهة
وان لم يطلب احد لا يقطع وان اقر بها ولا بد من حضوره عند الاقرار
والشهادة والقطع ولو كانت يده اليسرى او ابهامها مقطوعة او شلاء
او اصبعان سوى الابهام كذلك لا يقطع منه شيء بل يحبس وكذا لو كانت
رجله اليمنى مقطوعة او شلاء ولا يضمن المامور بقطع اليمنى لو قطع اليسرى
وعندهما يضمن ان تعمد ومن سرق شيئاً ورده قبل الخصومة الى مالكه لا يقطع
وكذا لو انقصت قيمته من النصاب قبل القطع او ملكه بعد القضاء او ادعى انه
ملكه وان لم يثبت وكذا لو ادعاه احد السارقين ولو سرقا وغاب احدهما

وشهد على سرقتهما قطع الاخر ولو اقر العبد المأذون بسرقة قطع وردت
وكذا المحجور عند الامام وعند ابي يوسف يقطع ولا ترد وعند محمد لا يقطع ولا ترد
ومن قطع بسرقة والعين قائمة ردها وان لم تكن قائمة فلا ضمان عليه
وان استهلكها وان سرق سرقات قطع بكلها او ببعضها لا يضمن شيئاً
منها وقالا يضمن ما لم يقطع به ولو سرق ثوباً فشقه في الدار ثم اخرجه
قطع لا ان سرق شاة فذبحها ثم اخرجها ولو ضرب المسروق دراهم
او دنانير قطع وردها وعندهما لا يردها ولو صبغه احمر لا يؤخذ منه
ولا يضمنه وعند محمد يؤخذ منه ويعطي ما زاد الصبغ وان صبغه اسود اخذ
منه ولا يعطي شيئاً ومحمد فيه كحكمها في الاحمر **باب قطع الطريق** من قصد
قطع الطريق من مسلم او ذمي على مسلم او ذمي فاخذ قبله حبس حتى يتوب
وان اخذ مالاً وحصل لكل واحد نصاب السرقة قطع يده اليمنى ورجله اليسرى
وان قتل فقط ولو بعصا او بحجر حداً فلا يعتبر عفو الولي وان قتل واخذ المال
قطع وقتل وصلب او قتل او صلب وخالف محمد في القطع ويصلب حياً ويبعج بطنه
برمح حتى يموت ويترك ثلاثة ايام فقط ويرد ما اخذ الى مالكه ان باقياً
والا فلا ضمان ولو باشر الفعل بعضهم حد كلهم وان اخذ مالاً وجرح

قطع

قطع من خلاف والجرح هدر وان جرح فقط او قتل فتاب قبل ان يؤخذ
فلو حد والحق للولي ان شاء عفا وان شاء اخذ بموجب الجناية وكذا لو
كان فيهم صبي او مجنون او ذو رحم محرم من المقطوع عليه او قطع بعض القافلة
على بعض او قطع الطريق ليلاً او نهاراً بمصر او بين مصرين ومن خنق في المصر غير مرة
قتل به والا فلا القتل بالمثقل **كتاب السير** الجهاد بدأ منا فرض كفاية اذا
قام به البعض سقط عن الكل وان تركه الكل اثموا ولا يجب على صبي وامرأة
وعبد واعمى ومقعد واقطع فان هجم العدو ففرض عين فتخرج المرأة والعبد
بلا اذن الزوج والمولى وكره الجعل ان كان فيء والا فلا واذا حاصرناهم
ندعوهم الى الاسلام فان اسلموا والا فالى الجزية ان كانوا من اهلها وتبين
لهم قدرها ومتى يجب فان قبلوا فلهم ما لنا وعليهم ما علينا وحرم قتال
من لم تبلغه الدعوة قبل ان يدعى وندب دعوة من بلغته فان ابوا استعنا
بالله وقاتلناهم بنصب المجانيق والتحريق والتغريق وقطع الاشجار وافساد
الزرع ونرميهم وان تترسوا باسارى المسلمين ونقصدهم به ويكره
اخراج النساء والمصاحف في سرية لا يؤمن عليها لا في عسكر يؤمن عليه
ولا دخول مستامن اليهم بمصحف ان كانوا يوفون العهد ونهى عن الغدر

والمتاول والمثلة وقتل امرأة او غير مكلف او شيخ او اعمى او مقعد او اقطع اليمنى
الا ان يكون احدهم قادرا على القتال او ذا رأي في الحرب او ذا مال يحث به او ملكا
وعن قتل اب كافر يابى الابن ليقتله غيره الا ان قصد الاب قتله ولا يمكنه
دفعه الا بالقتل ويجوز صلحهم ان كان مصلحة لنا واخذ مال لاجله ان لنا
به حاجة وهو كالجزية ان كان قبل النزول بساحتهم وكالفيء لو بعده ودفع
المال ليصالحوا لا يجوز الا لخوف الهلاك ويصالح المرتدون بدون اخذ مال
وان اخذ لا يرد ثم ان ترجح النبذ ينبذ اليهم ومن بدا منهم بخيانة
قوتل فقط وان باتفاقهم او باذن ملكهم قوتل الجميع بلا نبذ ولا يباع منهم
سلاح ولا خيل ولا حديد ولو بعد الصلح ولا يجهز اليهم وصح امان حر
او حرة كافرا او جماعة او اهل حصن وحرم قتلهم فان كان فيه ضرر نبذ اليهم
وادب ولغا امان اسير او تاجر عندهم وكذا امان من اسلم ولم يهاجر
او صبي او عبد غير ماذونين بالقتال وعند محمد يجوز امانهما وابو يوسف معه
في رواية **باب الغنائم وقسمتها** ما فتح الامام عنوة قسمه بين المسلمين او اقر
اهله عليه ووضع الجزية عليهم والخراج على اراضيهم وقتل الاسارى
او استرقهم او تركهم احرارا ذمة للمسلمين واسلامهم لا يمنع استرقاقهم

ما لم يكن قبل الاخذ فلا يجوز ردهم الى دارهم ولا المن ولا الفداء بالمال
وقيل لا باس به عند الحاجة اليه ويجوز بالاسارى عندهما فتذبح مواش
شق نقلها وتحرق ولا تعقر ويحرق سلاح شق نقله ولا تقسم غنيمة في دار
الحرب الا ايداعا ثم ترد ولا تباع قبل القسمة والمقاتل والردء سواء في الغنيمة
وكذا مدد لحقهم قبل احرازها بدارنا ولا حق فيها لسوقي لم يقاتل ولا لمن
مات في دار الحرب قبل الاحراز بدارنا ولو بعد الاحراز يورث نصيبه وينتفع
منها بلا قسمة بالسلاح والركوب واللبس ان احتيج وبالعلف والحطب
والدهن والطيب مطلقا وقيل ان احتيج لا بالبيع اصلا ولا التمول ولا
بعد الخروج بل يرد ما فضل الى الغنيمة وان انتفع به رد قيمته وان قسمت
قبل الرد تصدق به لو غنيا ومن اسلم منهم قبل اخذه احرز نفسه وطفله
وكل مال هو معه او وديعة عند مسلم او ذمي وعقاره فيء وقيل فيه خلاف
لمحمد ولابي يوسف في قوله الاول وولده الكبير وزوجته وحملها وعبده
المقاتل وماله مع حربي بغصب او وديعة فيء وكذا ماله مع مسلم او ذمي
بغصب خلافا لهما وقيل ابو يوسف مع الامام **فصل** وتقسم الغنيمة للراجل
سهم وللفارس سهمان وعندهما ثلثة له سهم ولفرسه سهمان ولا يسهم

لاكثر من فرس وعند ابي يوسف يسهم لفرسين والبراذين كالعتاق ولا يسهم
لراحلة ولا بغل والعبرة لكونه فارسا او راجلا عند المجاوزة فينبغي
للامام ان يعرض الجيش عند دخول دار الحرب ليعلم الفارس من الراجل
فمن جاوز راجلا فاشترى فرسا فله سهم راجل ومن جاوز فارسا
فنفق فرسه فله سهم فارس ولو باعه قبل القتال او وهب او اجر او
رهنه فسهم راجل في ظاهر الرواية وكذا لو كان مريضا او مهرا لا يقاتل
عليه ولا يسهم لمملوك او مكاتب او صبي او امرأة او ذمي بل يرضخ لهم
بحسب ما يرى ان قاتلوا او داوت المرأة الجرحى او دل الذمي على عوراتهم
وعلى الطريق والخمس لليتامى والمساكين وابن السبيل يقدم منهم
ذوو القربى الفقراء ولا حق فيه لاغنيائهم وذكره تعالى للتبرك وسهم
النبي صلى الله عليه وسلم سقط بموته كالصفي وان دخل دار الحرب من لا
منعة له بلا اذن الامام لا يخمس ما اخذوا وان باذنه او لهم منعة خمس
وللامام ان ينفل قبل احراز الغنيمة وقيل ان تضع الحرب اوزارها فيقول
من قتل قتيلا فله سلبه او من اصاب شيئا فله ربعه ويقول للسرية جعلت
لكم الربع بعد الخمس ولا ينفل بكل المأخوذ ولا بعد الاحراز الا من الخمس

والسلب للكل ان لم ينفل وهو مركبه وما عليه وثيابه وسلاحه وما معه
لا ما مع غلامه على دابة اخرى والتنفيل يقطع حق الغير لا الملك خلافا لمحمد
فلو قال من اصاب جارية فهي له لا يحل لمن اصابها الوطء ولا البيع قبل
الاحراز خلافا له **باب استيلاء الكفار** اذا سبى الترك الروم واخذوا
اموالهم ملكوها ونملك ما وجدنا من ذلك اذا غلبنا عليهم وان غلبوا
على اموالنا واحرزوها بدارهم ملكوها وكذا لو ند منا اليهم بعير فاذا ظهرنا
عليهم فمن وجد ملكه اخذه قبل القسمة مجانا وبعدها ان كان مثليا
لا ياخذه وان قيميا اخذه بالقيمة وان اشتراه منهم تاجر واخرجه وهو
قيمي ياخذه بالثمن ان اشتراه به وان اشتراه بعرض فبقيمة العرض
وان وهب له فبقيمته ومثلي في اشترائه بثمن او عرض وان
اشتراه بجنسه او وهب له لا ياخذه بمثل الثمن ان شاء وان
اسروه من يد التاجر فاشتراه آخر ياخذه المشتري الاول منه
بثمنه ثم المالك منه بالثمنين وليس له اخذه من المشتري الثاني
ولا يملكون حرنا ومدبرنا وام ولدنا ومكاتبنا ونملك عليهم
كل ذلك ولا يملكون عبدا ابق اليهم فياخذه مالكه بعد القسمة مجانا

ايضاً لكن يعوض عنه من بيت المال وعندهما هو كالماسور وان ابق بفرس ومتاع فاشترى رجل ذلك كله واخرجه اخذ المالك ما سوى العبد بالثمن والعبد مجاناً وعندهما بالثمن ايضاً وان اشترى مستامن عبداً مسلماً وادخله دارهم عتق خلافاً لهما وان اسلم عبد لهم ثمة فجاءنا او ظهرنا عليهم او خرج الى عسكرنا فهو حر **باب المستامن** اذا دخل تاجرنا اليهم بامان لا يحل له ان يتعرض لشيء من مالهم او دمهم فان اخذ شيئاً واخرجه ملكه محظوراً فيتصدق به وان غدر بهم ملكهم فاخذ مالاً او حبس او فعل ذلك غيره بعلمه حل له التعرض كالاسير وان ادانه ثمة حربي او ادان حربياً او غصب احدهما الآخر وخرجا الينا لا يقضى بشيء وكذا لو فعل ذلك حربيان وخرجا مستامنين وان خرجا مسلمين قضي بالدين لا بالغصب ولو غصب الحربي بعد ما غصبه المسلم ثم خرجا افتي بالرد ديانة وان قتل احد المسلمين المستامنين الآخر ثمة فعليه الدية في ماله والكفارة ايضاً في الخطاء وان كانا اسيرين فلا شيء الا الكفارة في الخطاء وعندهما كالمستامنين ولا شيء في قتل المسلم ثمة مسلماً اسلم ولم يهاجر سوى الكفارة في الخطاء اتفاقاً **فصل** ولا يمكن مستامن ان يقيم في دارنا سنة

ويقال له

ويقال له ان اقمت سنة نضع عليك الجزية فان اقام سنة صار ذمياً ولا يمكن من العود اليهم وكذا لو قيل له ان اقمت شهراً ونحو ذلك فاقام او اشترى ارضاً ووضع عليه خراجها وعليه جزية سنة من حين وضع الخراج او نكحت المستامنة ذمياً لا لو نكح ذمية فان رجع الى دارهم حل دمه وان كان له وديعة عند مسلم او ذمي او دين عليهما فاسر او ظهر عليهم سقط دينه وصارت وديعته فيئاً وان قتل ولم يظهر عليهم او مات فهما لورثته فان جاءنا حربي بامان وله زوجة ثمة وولد ومال عند مسلم او ذمي او حربي فاسلم هنا ثم ظهر عليهم فالكل فيء وان اسلم ثمة ثم جاءنا ثم ظهر عليهم فطفله حر مسلم ووديعته عند مسلم او ذمي له وغيره فيء ومن اسلم ثمة وله هناك وارث مسلم فقتله مسلم عمداً او خطاء فلا شيء عليه الا الكفارة في الخطاء واذا قتل مسلماً لا ولي له خطاء او مستامناً اسلم هنا فللامام اخذ الدية من عاقلة القاتل وفي العمد له ان يقتل او ياخذ الدية وليس له العفو مجاناً **باب العشر والخراج** ارض العرب عشرية وهي ما بين العذيب الى اقصى حجر باليمن بمهرة الى حد الشام وكذا البصرة وكل ما اسلم اهله او فتح عنوة وقسم بين الغانمين وارض السواد خراجية وهي ما بين العذيب الى

عقبة حلوان ومن الثعلبية او العلث الى عبادان وكذا كل ما فتح عنوة واقر اهله عليه او صولحوا سوى مكة وارض السواد مملوكة لاهلها يجوز بيعهم لها وتصرفهم فيها وان احيى مواتاً يعتبر قربه عند ابي يوسف وماؤه عند محمد والخراج نوعان خراج مقاسمة فيتعلق بالخارج كالعشر وخراج وظيفة ولا يزاد على ما وضع عمر رضي الله عنه على السواد وهو لكل جريب صلح للزرع صاع من بر او شعير ودرهم ولجريب الرطبة خمسة دراهم ولجريب الكرم او النخل المتصل عشرة دراهم ولما سواه كزعفران وبستان ما تطيق ونصف الخارج غاية الطاقة وان لم تطق ما وظف نقص ولا يزاد وان اطاقت عند ابي يوسف خلافاً لمحمد ولا خراج ان انقطع عن ارضه الماء او غلب عليها او اصاب الزرع آفة ويجب ان عطلها مالكها ولا يتغير ان اسلم او اشتراها مسلم ولا عشر في خارج ارض الخراج ولا يتكرر خراج الوظيفة بتكرر الخارج بخلاف العشر وخراج المقاسمة **فصل** الجزية اذا وضعت بتراض او صلح لا تغير وان فتحت بلدة عنوة واقر اهلها عليها توضع على الظاهر الغنى في السنة ثمانية واربعون درهماً وعلى المتوسط نصفها وعلى الفقير القادر على الكسب ربعها وتوضع على كتابي ومجوسي ووثني عجمي لا عربي ولا على مرتد

فلا يقبل

فلا يقبل منهما الا الاسلام او السيف ونسترق انثاهما وطفلهما ولا جزية على صبي وامراة ومملوك ومكاتب وشيخ كبير وزمن واعمى ومقعد وفقير لا يكتسب وراهب لا يخالط وتجب في اول الحول ويؤخذ في كل شهر بحصته وتسقط بالاسلام او الموت وتتداخل بالتكرر خلافاً لهما بخلاف خراج الارض ولا يجوز احداث بيعة او كنيسة او صومعة في دارنا وتعاد المنهدمة من غير نقل ويميز الذمي في زيه ومركبه وسرجه ولا يركب خيلاً ولا يعمل بسلاح ويظهر الكستيج ويركب سرجاً كالاكاف والاحق ان لا يترك ان يركب الا لضرورة وح ينزل في المجامع ولا يلبس ما يخص اهل العلم والزهد والشرف وتميز نساؤه في الطريق والحمام ويجعل على داره علامة كيلا يستغفر له ولا يبدا بسلام ويضيق عليه الطريق ويؤدي الجزية قائماً والآخذ قاعداً ويؤخذ بتلبيبه ويهز ويقال له اد الجزية يا ذمي او يا عدو الله ولا ينقض عهده بالاباء عن الجزية او بزناه بمسلمة او قتل مسلماً وسب النبي صلى الله عليه وسلم بل باللحاق بدار الحرب او الغلبة على موضع لمحاربتنا ويصير كالمرتد لكن لو اسر يسترق والمرتد يقتل ويؤخذ من بني تغلب رجالهم ونسائهم ضعف الزكوة

قاتلوا صبيانهم ويؤخذ من مواليهم الجزية والخراج كموالي قريش ويصرف الخراج والجزية وما اخذ من بني تغلب او من ارض اجلى اهلها عنها او اهداه اهل الحرب واخذ منهم بلا قتال في مصالح المسلمين كسد الثغور وبناء القناطير والجسور وكفاية العلماء والمدرسين والمفتيين والقضاة والعمال والمقاتلة وذراريهم ومن مات في نصف السنة حرم من العطاء

باب المرتد

من ارتد والعياذ بالله يعرض عليه الاسلام وتكشف شبهته ان كانت وان استمهل حبس ثلثة ايام فان تاب والا قتل وتوبته بالتبرى عن كل دين سوى الاسلام او عما انتقل اليه وقتله قبل العرض ترك ندب لا ضمان فيه ويزول ملكه عن ماله موقوفا فان اسلم عاد وان مات او قتل او لحق بدار الحرب وحكم به عتق مدبره وامهات اولاده وحلت ديونه وكسب اسلامه لوارثه المسلم وكسب ردته فيء ويقضي دين اسلامه من كسب اسلامه ودين ردته من كسبها ويوقف بيعه وشراؤه واجارته وهبته ورهنه وعتقه وتدبيره وكتابته ووصيته فان اسلم صحت وان مات او قتل او حكم بلحاقه بطلت وقالا لا يزول ملكه عن ماله وتقضى ديونه مطلقا من كلا كسبيه وكلاهما لوارثه المسلم وعند محمد عتبر كونه وارثا

عند اللحاق وابو يوسف عند الحكم به وتنفذ تصرفاته ولا توقف لكن كتصرف الصحيح عند ابي يوسف وكتصرف المريض عند محمد وينفذ اتفاقا استيلاده وطلاقه ويبطل نكاحه وذبيحته وتوقف مفاوضته وترث امرأته المسلمة ان مات او قتل وهي في العدة وان عاد مسلما بعد الحكم باللحاق اخذ ما وجده باقيا في يد وارثه ولا ينقض عتق مدبره وام ولده وان عاد قبله فكانه لم يرتد والمرأة لا تقتل بل تحبس حتى تتوب وتضرب كل ايام والامة يجبرها مولاها وجميع تصرفاتها في مالها وجميع كسبها لوارثها المسلم اذا ماتت ويرثها زوجها ان ارتدت مريضة لا ان ارتدت صحيحة وقاتلها يعزر فقط وسائر احكامها كالرجل فان ولدت امة فادعاه ثبت نسبه وامومتها والولد حر يرثه مطلقا ان كانت مسلمة وكذا ان كانت نصرانية الا ان ولدته لاكثر من نصف حول منذ ارتد وان لحق بماله فظهر عليه فهو فيء فان لحق ثم رجع فذهب به فظهر عليه فهو لوارثه قبل القسمة وان لحق فقضي بعبده لابنه فكاتبه الابن فجاء المرتد مسلما فبدل الكتابة والولاء له ومن قتله مرتد خطأ فقتل على ردته او لحق فديته في كسب اسلامه وقالا في كسبه مطلقا

ومن قطعت يده عمدا فارتد والعياذ بالله ومات منه او لحق ثم جاء مسلما ومات منه فنصف ديته لورثته في مال القاطع وان اسلم بدون لحاق فمات فتمام الدية وعند محمد نصفها مكاتب ارتد فلحق فاخذ بماله وقتل فبدل الكتابة لمولاه والباقي لورثته زوجان ارتدا فلحقا فولدت المرأة ثم ولد للولد فظهر عليهم فالولدان فيء ويجبر على الاسلام الاول واسلام الصبي العاقل صحيح وكذا ارتداده خلافا لابي يوسف و يجبر على الاسلام ولا يقتل ان ابى

باب البغاة

اذا خرج قوم مسلمون عن طاعة الامام وتغلبوا على بلد دعاهم الى العود وكشف شبهتهم وبداءهم بالقتال لو تحيزوا مجتمعين وقيل لا ما لم يبدؤا فان كان لهم فئة اجهز على جريحهم واتبع موليهم والا فلا ولا تسبى ذريتهم ولا يقسم مالهم بل يحبس حتى يتوبوا فيرد عليهم وجاز استعمال سلاحهم وخيلهم عند الحاجة وان قتل باغ مثله فظهر عليهم لا يجب شيء وان غلبوا على مصر فقتل بعض اهله آخر منه عمدا قتل به اذا ظهر على المصر وان قتل عادل مورثه الباغي يرثه ولو بالعكس لا يرثه الباغي الا ان ادعى انه كان على الحق وعند ابي يوسف لا يرثه مطلقا وكره

بيع السلاح ممن علم انه من اهل الفتنة وان لم يعلم فلا

كتاب اللقيط

التقاطه مندوب وان خيف هلاكه فواجب وكذا اللقطة وهو حر الا ان ثبت رقه بحجة ونفقته في بيت المال وكذا جنايته وارثه له وان انفق عليه الملتقط فهو متبرع الا ان باذن الحاكم بشرط الرجوع او بصدقه اللقيط اذا بلغ ولا يؤخذ من ملتقطه وان ادعاه واحد ثبت نسبه منه ولو عبدا وهو حر او ذميا وهو مسلم ان لم يكن في مقرهم وذمي ان كان فيه وان ادعاه اثنان معا ثبت منهما وان وصف احدهما علامة فيه او سبق فهو اولى والحر والمسلم اولى من العبد والذمي وان شد عليه مال او على دابة هو عليها فهو له ينفق منه عليه بامر قاض وقيل بدونه ايضا وله شراء ما لا بد له منه من طعام وكسوة وقبض هبته وتسليمه في حرفة ولا تزويجه وتصرف في ماله لغير ما ذكر ولا اجارته في الاصح وقيل له اجارته

كتاب اللقطة

هي امانة ان اشهد انه اخذها ليردها على صاحبها والا ضمن والقول للمالك ان انكر اخذه للرد وعند ابي يوسف للملتقط ويكفي في الاشهاد قوله من سمعتموه ينشد لقطة فدلوه علي ويعرفها في مكان اخذها وفي الجامع مدة يغلب على ظنه عدم طلب صاحبها بعدها هو الصحيح

وقيل ان كانت عشرة دراهم او اكثر حولا وان كانت اقل فاياما وما
لا يبقى يعرف الى ان يخاف فساده ثم يتصدق بها ان شاء فان جاء ربها
بعده اجازه ان شاء واجره له وضمن الملتقط او الفقير لو هالكا وايهما ضمن
لا يرجع على الآخر وياخذها ان باقية ولقطة الحل والحرم سواء و
يجوز التقاط البهيمة وهو متبرع في الانفاق عليها بلا اذن حاكم وان
باذنه بشرط الرجوع فدين على ربها وله ان يحبسها عنه حتى ياخذ فان امتنع
بيعت في النفقة فان هلكت بعد الحبس سقط وان قبله لا ويؤجر القاضي ماله
نفع وينفق منها وما لا نفع له ياذن بالانفاق ان اصلح اذا اقام
البينة انها لقطة وان قال لا بينة لي يقول له انفق عليها ان كنت صادقا
والآبق وام يحفظ ثمنه وللملتقط ان ينتفع باللقطة بعد التعريف لو
فقيرا وان غنيا تصدق بها ولو على ابويه او ولده او زوجته لو فقراء
وان كانت حقيرة كالنوى وقشور الرمان والسنبل بعد الحصاد
وينتفع بها بدون تعريف وللمالك اخذها ولا يجب دفع اللقطة الى
مدعيها الا ببينة ويحل ان بين علامتها من غير جبر **كتاب الآبق**
ندب اخذه لمن قوي عليه وكذا الضال وقيل تركه افضل ويرفعه الى الحاكم

فيحبس

فيحبس الآبق دون الضال ولمن رده من مدة سفر اربعون درهما
وان كانت قيمته اقل من اربعين فقيمته الا درهما عند محمد وعند
ابي يوسف اربعون وان رده من دونها فبحسابه وان ابق منه لا يضمن
ان اشهد انه اخذه ليرده والا فلا شيء له ويضمن ان ابق منه وجعل
الراهن على المرتهن وجعل الجاني على المولى ان فداه وعلى ولي الجناية
ان دفع وجعل المديون من ثمنه ويقدم على الدين ان بيع فيه وعلى
المولى ان اداه عنه وجعل الموهوب على الموهوب له وان رجع الواهب
في الهبة بعد الرد وامر نفقته كاللقطة والمدبر وام الولد كالقن وان
كان الراد ابا للمولى او ابنه وهو في عياله او وصيه او احد الزوجين فلا
شيء له والمالك الصبي كالبالغ **كتاب المفقود** هو غائب لا يدرى مكانه
ولا حياته ولا موته فينصب له القاضي من يحفظ ماله ويستوفي حقه
ثم الا وكيله ويبيع ما يخاف عليه من ماله وينفق على زوجته وقريبه ولادا
وهو حي في حق نفسه لا تنكح امراته ولا يقسم ماله ولا تفسخ اجارته
ميت في حق غيره فلا يرث ممن مات حال فقده ان حكم بموته فيتوقف
نصيبه منه كله او بعضه الى ان يحكم بموته فان جاء قبل الحكم به فهو له

والا فلمن

والا فلمن يرث ذلك المال لولاه واذا مضى من عمره ما لا يعيش اليه
اقرانه وقيل تسعون سنة وقيل مائة وعشرون سنة حكم بموته في حق ماله
حتى لا يرثه من مات قبل ذلك وتعتد زوجته للموت عند ذلك **كتاب
الشركة** هي ضربان شركة ملك وشركة عقد فالاولى ان يملك اثنان
عينا ارثا او شراء او اتهابا او استيلاء او اختلط مالهما بحيث لا يتميز
او خلطاه وكل منهما اجنبي في نصيب الآخر ويجوز بيع نصيبه من شريكه
في جميع الصور ومن غيره بغير اذنه في ما عدا الخلط والاختلاط فلا يجوز
بلا اذنه والثانية ان يقول احدهما شاركتك في كذا ويقبل الآخر وركنها
الايجاب والقبول وشرطها عدم ما يقطعها كشرط دراهم معينة من الربح
لاحدهما وهي اربعة انواع شركة مفاوضة وهي ان يشترك متساويان
تصرفا ودينا ومالا ودينا وتتضمن الوكالة والكفالة فلا تجوز بين مسلم
وذمي خلافا لابي يوسف ولا بين حر وعبد وبالغ وصبي ولا بين صبيين
او عبدين او مكاتبين ولا بد من لفظ المفاوضة او بيان جميع مقتضياتها
ولا يشترط تسليم المال ولا خلطه وما اشتراه كل منهما سوى طعام اهله
وكسوتهم فلهما وكل دين لزم احدهما مما تصح فيه الشركة كبيع وشراء

واستيجار لزم الآخر وان لزم بكفالة بامره لزم الآخر خلافا لهما وكذا لو اقر
بغصب خلافا لابي يوسف وفي الكفالة بلا امره لا يلزمه في الصحيح وان ورث
احدهما ما تصح به الشركة او وهب له وقبضه صارت عنانا وكذا ان فقد
فيها شرط يشترط في العنان وان ورث عرضا او عقارا بقيت مفاوضة ولا
تصح مفاوضة ولا عنان الا بالدراهم او الدنانير او بالفلوس النافقة
عند محمد او بالتبر والنقرة ان تعامل الناس بهما ولا تصح بالعروض
الا ان يبيع نصف عرضه بنصف عرض الآخر ثم يعقد الشركة ولا بالمكيل
والموزون والعددي المتقارب قبل الخلط وان خلطا جنسا واحدا ثم
اشتركا فشركة عقد عند محمد وملك عند ابي يوسف وان خلطا جنسين
لا تنعقد اتفاقا وشركة عنان وهي ان يشتركا متساويين فيما ذكر او غير
وتتضمن الوكالة دون الكفالة وتصح في نوع من التجارات وفي عمومها
ويبعض مال كل منهما وبكله ومع التفاضل في راس المال والربح ومع التساوي
فيهما او في احدهما دون الآخر عند عملهما وعند زيادة الربح للعامل عند
عمل احدهما ومع كون مال احدهما دراهم ومال الآخر دنانير ولا يشترط
الخلط فيها والوضيعة على قدر المال وان شرطا غير ذلك وما اشتراه كل منهما

طولب بثمنه هو فقط ورجع على شريكه بحصته منه ان اداه من ماله وتبطل الشركة
بهلاك المالين او احدهما قبل الشراء وهو عما لكم قبل الخلط هلك في يده او في يد الاخر
وعليهما وان هلك بعد ما اشترى الاخر بماله فالمشترى بينهما ورجع المشتري
على شريكه بثمن حصته وهلك قبل شراء الاخر فان كان وكل حين الشركة
صريحا فالمشترى لهما شركة ملك ورجع بحصته والا فللمشتري فقط
ولكل من شريكي المفاوضة والعنان ان يبضع ويضارب ويستاجر
ويوكل ويودع ويده في المال يد امانة وشركة الصنائع والتقبل ان
يشترك خياطان او صباغ وخياط على ان يتقبلا الاعمال ويكون الكسب
بينهما ولو شرطا العمل نصفين والربح اثلاثا جاز وكل عمل تقبله احدهما
يلزمهما فلكل منهما الطلب بالعمل ولكل منهما طلب الاجرة ويبرا الدافع
بالدفع الى احدهما والكسب بينهما وان عمل احدهما فقط وشركة
الوجوه وهي ان يشتركا ولا مال لهما على ان يشتريا بوجوههما
ويبيعا والربح بينهما فان شرطا مناصفة صحت ومطلقها
عنان وتتضمن الوكالة فيما يشتريانه فان شرطا مناصفة المشترى
او مثالثته فالربح كذلك وشرط الفضل باطل فصل ولا تصح الشركة

فيما لا تصح

فيما لا تصح الوكالة به كالاحتطاب والاحتشاش والاصطياد والاستقاء
وما جمعه كل فله وان اعانه الاخر فله اجر مثله لا يزاد على نصف ثمن ذلك
عند ابي يوسف خلافا لمحمد وما اخذاه معا فلهما نصفين وان كان
لاحدهما بغل وللاخر راوية فاستقى احدهما فالكسب له وللاخر
اجر مثل ماله والربح في الشركة الفاسدة على قدر المال ويبطل شرط
الفضل وتبطل الشركة بموت احدهما ولحاقه مرتدا ان حكم به ولا
يزكي احدهما مال الاخر بلا اذنه فان اذن كل لصاحبه فاديا معا ضمن
كل حصة صاحبه وان اديا متعاقبا ضمن الثاني علم باداء الاول او لا و
قالا لا يضمن ان لم يعلم وان اذن احد المفاوضين لشريكه ان يشتري
امة ليطاها ففعل فهي له خاصة بلا شيء ويؤخذ كل بثمنها وقالا بنصف
حصة شريكه كتاب الوقف هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق
بالمنفعة كالعارية فلا يلزم ولا يزول ملكه الا ان يحكم به حاكم قيل او
يعلقه بموته بان يقول اذا مت فقد وقفت وعندهما هو حبس العين
على ملك الله تعالى على وجه يعود نفعه الى العباد فيلزم ويزول ملكه بمجرد
القول عند ابي يوسف وعند محمد لا ما لم يسلمه الى ولي فلو وقف على الفقراء

اوبنى سقاية او خانا او رباطا لبني السبيل او جعل ارضه مقبرة لا يزول
ملكه عنه الا بالحكم وعند ابي يوسف يزول بمجرد القول وعند محمد اذا سلم
الى متولي واستقى الناس من السقاية وسكنوا الخان والرباط ودفنوا
في المقبرة وشرط لتمامه ذكر مصرف مؤبد وعند ابي يوسف يصح بدونه
واذا انقطع صرف الى الفقراء وصح عند ابي يوسف وقف المشاع وجعل
غلة الوقف او الولاية لنفسه وجعل البعض او الكل لامهات اولاده
ومدبريه ما داموا احياء وبعدهم للفقراء وشرط ان يستبدل به غيره
اذا شاء خلافا لمحمد في الكل وصح وقف العقار وكذا المنقول المتعارف
وقفه عند محمد كالفاس والمر والقدوم والمنشار والجنازة و
ثيابها والقدور والمراجل والمصاحف والكتب وابو يوسف معه
في وقف السلاح والكراع كالخيل والابل في سبيل الله وبه يفتى
وكذا يصح عند ابي يوسف وقف تبعا كمن وقف ضيعة ببقرها واكرتها
وهم عبيده وسائر الات الحراثة واذا صح الوقف فلا يملك ولا يملك
الا انه يجوز قسمة المشاع عند ابي يوسف ويبدا من ارتفاع الوقف
بعمارته وان لم يشترطها الواقف ان وقف على الفقراء وان على معين فعليه

فان امتنع

فان امتنع او كان فقيرا اجره الحاكم وعمره من اجرته ثم رده اليه و
نقضه يصرف الى عمارته ان احتاج والا حفظ الى وقت الحاجة وان تعذر
صرف عينه يباع ويصرف ثمنه اليها ولا يقسم بين مستحقي الوقف
فصل اذا بنى مسجدا لا يزول ملكه عنه حتى يفرزه عن ملكه بطريقه
وياذن بالصلوة فيه ويصلي فيه واحد وفي رواية شرط صلوة جماعة
ولا يفتقر جعل تحته سردابا لمصالحه وان جعل لغير مصالحه او جعل فوقه
بيتا وجعل بابه الى الطريق وعزله او اتخذ وسط داره مسجدا واذن
بالصلوة فيه لا يزول ملكه عنه وله بيعه ويورث عنه وعند ابي يوسف يزول
بمجرد القول مطلقا ولو ضاق المسجد وبجنبه طريق العامة يوسع منه
وبالعكس ورباط استغني عنه يصرف وقفه الى اقرب رباط اليه والوقف
يوصيه ويتبع شرط الواقف في اجارة الوقف ان وجد والا فيختار ان
لا يوجر الضياع اكثر من ثلاث سنين ولا غيرها اكثر من سنة و لا
يوجر الا باجر المثل ثم لا ينقض ان زادت الاجرة لكثرة الرغبة وليس
للموقوف عليه ان يوجر الا بانابة او ولاية ولا يعار ولا يرهن وان
غصب عقاره يختار وجوب الضمان ولو شرط الولاية لنفسه وكان خائنا ينزع منه

ولان بشرط اداء لاينزع **كتاب البيوع** البيع مبادلة مال بمال وينعقد بايجاب
وقبول بلفظ الماضي كبعت واشتريت وما دل على معناهما وبالتعاطي
في النفيس والخسيس وهو الصحيح ولو قال خذه بكذا فقال اخذت او رضيت
صح واذا اوجب احدهما فللآخر ان يقبل كل المبيع بكل الثمن في المجلس
او يترك لابعضا دون بعض الا اذا بين ثمن كل وان رجع الموجب او قام
احدهما عن المجلس قبل القبول بطل الايجاب واذا وجد الايجاب والقبول
لزم البيع بلا خيار مجلس ويصح في العوض المشار اليه بلا معرفة قدره
ووصفه لا في غيره وبثمن حال ومؤجل باجل معلوم ولو اشترى باجل سنة
فمنع البائع المبيع حتى مضت ثم سلم فله اجل سنة اخرى خلافا لهما وان
اطلق الثمن فان استوت مالية النقود ورواجها صح ولزم ما قدر
من اي نوع كان وان اختلفت رواجا فمن الاروج وان استوى رواجها
لا ماليتها فسد ما لم يبين ويصح في الطعام وكل مكيل وموزون كيلا
ووزنا وكذا جزافا ان بيع بغير جنسه وباناء او حجر معين لا يدرى
قدره ومن باع صبرة كل صاع بدرهم صح في صاع فقط الا ان يسمي
جملتها وللمشتري الفسخ بالخيار وان كيل او سمي جملتها في المجلس

بعد ذلك ومن باع قطيع غنم كل شاة بدرهم لا يصح في شيء منها
وكذا لو باع ثوبا كل ذراع بدرهم وكذا كل معدود متفاوت وعندهما
يصح في الكل في جميع ذلك وان باع صبرة على انها مائة قفيز بمائة درهم
فوجدت اقل او اكثر اخذ المشتري الاقل بحصته او فسخ والزائد
للبائع وفي المذروع ياخذ الاقل بكل الثمن او يفسخ والزائد له
بلا خيار للبائع وان سمى لكل ذراع قسطا اخذ الاقل بحصته وكذا
الزائد وله الخيار في الوجهين وصح بيع عشرة اسهم من مائة سهم
من دار لا بيع عشرة اذرع من مائة ذراع منها وعندهما يصح فيهما
ولو باع عدلا على انه عشرة اثواب فاذا هو اقل او اكثر فسد البيع
ولو فصل الثمن فكذا في الاكثر ويصح في الاقل بحصته ويخير المشتري
وان باع ثوبا على انه عشرة اذرع كل ذراع بدرهم اخذه المشتري
بعشرة لو عشرة ونصفا بلا خيار وبتسعة لو تسعة ونصفا بخيار
وعند ابي يوسف يخير في اخذه باحد عشر في الاول وبعشرة في الثاني
وعند محمد يخير في اخذه في الاول بعشرة ونصف وفي الثاني بتسعة
ونصف **فصل** يدخل البناء والمفاتيح في بيع الدار بلا ذكر وكذا الشجر

في بيع الارض ولو اطلق شراء شجرة دخل مكانها عند محمد وهو المختار
خلافا لابي يوسف ولا يدخل الزرع في بيع الارض ولا الثمر في بيع الشجر الا
بالشرط وان ذكر الحقوق والمرافق ويقال للبائع اقلعه واقطعها
وسلم المبيع وكذا لا يدخل حب بذر ولم ينبت بعد وان نبت ولم
يصر له قيمة دخل وقيل لا ومن باع ثمرة بدا صلاحها او لم يبد صح
ويقطعها المشتري للحال وان شرط تركها على الشجر فسد ولو بعد
تناهي عظمها خلافا لمحمد وكذا شراء الزرع وان تركها باذن البائع
بلا اشتراط طاب له الزيادة وان بغير اذنه تصدق بما زاد في ذاتها
وان بعد ما تناهت لا يتصدق بشيء وان استاجر الشجر الى وقت
الادراك بطلت الاجارة وطابت الزيادة وان استاجر الارض لترك
الزرع فسدت ولا تطيب الزيادة ولو اثمرت ثمرا اخر قبل القبض
فسد البيع وبعد القبض يشتركان والقول في قدر الحادث للمشتري
ولو باع ثمرة واستثنى منها ارطالا معلومة صح ويجوز بيع البر
في سنبله ان بيع بغير جنسه وكذا الباقلاء في قشره والارز والسمسم
وكذا الجوز واللوز والفستق في قشرها الاول واجرة الكيل وعد المبيع

ووزنه وذرعه على البائع واجرة نقد الثمن ووزنه على المشتري ومن باع
سلعة بثمن سلم هو اولا ان لم يكن مؤجلا وفي بيع سلعة بسلعة
او ثمن بثمن سلما معا **باب الخيارات** صح خيار الشرط لكل من العاقدين
ولهما معا ثلثة ايام لا لاكثر الا ان اجاز في الثلثة وعندهما يجوز الى
مدة معلومة اي مدة كانت وان اشترى على انه ان لم ينقد الثمن الى ثلثة
ايام فلا بيع صح والى اربعة لا الا ان ينقد في الثلثة وعند محمد يجوز
الى اربعة واكثر وخيار البائع يمنع خروج المبيع عن ملكه فان
قبضه المشتري فهلك لزمه قيمته وخيار المشتري لا يمنع فان
هلك في يده لزم الثمن وكذا لو تعيب الا انه لا يدخل في ملك المشتري
خلافا لهما فلو اشترى زوجته بالخيار لا يفسد النكاح وان وطيها
فله ردها الا انه بالنكاح الا في البكر ولو ولدت في مدته لا تصير ام ولد
ولو اشترى قريبه بر او عبدا بعد قوله ان ملكت عبدا فهو حر
لا يعتقان في مدته ولا يعد حيض المشتراة به في مدته من الاستبراء
ولا استبراء على البائع ان ردت به ولو قبض المشتري به المبيع باذن
البائع ثم اودعه عنده فهلك فهو على البائع لارتفاع القبض بالرد

ولو اشترى المأذون شيئا فأبرأه بائعه عن ثمنه في
خياره فله الرد ولا تزيلي عدم التملك ولو اشترى ذمي من ذمي خمرا فأسلم
في مدته بطل شراؤه كيلا يتملكها مسلما بالإجازة خلافا لهما وفي الجميع
لمن له الخيار يجيز بحضرة صاحبه وغيبته ولا يفسخ إلا بحضرته
خلافا لأبي يوسف فإن فسخ وعلم به في المدة انفسخ وإلا تم العقد
ويتم العقد أيضا بموته لا الخيار وكذا بمضي المدة وبالأخذ بشفعة
بسبب المبيع وبكل ما يدل على الرضى كالركوب لغير الاختيار
والوطء والإعتاق وتوابعه ولو شرط المشتري الخيار لغيره
جاز وأيهما أجاز أو فسخ صح وإن أجاز واحد وفسخ الآخر اعتبر
السابق وإن كانا معا فالفسخ ولو باع عبدين بالخيار في أحدهما
فإن عينه وفصل ثمن كل صح وإلا فلا ويجوز خيار التعيين وهو
بيع أحد شيئين أو ثلاثة على أن يأخذ المشتري أيا شاء ولا
يجوز في أكثر من ثلاثة ويتقيد تخييره بمدة خيار الشرط على الاختلاف
والمبيع واحد والباقي أمانة فلو قبض الكل فهلك واحد أو تعيب
لزم البيع فيه وتعين الباقي للأمانة وإن هلك الكل لزمه نصف

ثمن كل

ثمن كل ولو شرط ولم يشترط دفع الكل إلا أن ضم إليه خيار الشرط و
يورث خيار التعيين والعيب لا الشرط والرؤية ولو اشتريا على
أنهما بالخيار فرضي أحدهما لا يرد الآخر خلافا لهما وعلى هذا خيار
العيب والرؤية ولو اشترى عبدا على أنه خباز أو كاتب فظهر خلافه
أخذه بكل الثمن أو ترك فصل ومن اشترى ما لم يره جاز وله رده
إذا رآه فإن لم يوجد ما يبطله وإن رضي قبلها ولا خيار لمن باع
ما لم يره ويبطل خيار الرؤية ما يبطل خيار الشرط من تعيب
وتعيب في يده وتعذر رد بعضه وتصرف لا يفسخ كالإعتاق
وتوابعه وما يوجب حقا للغير كالبيع المطلق والرهن والإجارة
قبل الرؤية وبعدها وما لا يوجب حقا للغير كالبيع بالخيار و
المساومة والهبة بلا تسليم يبطل بعدها لا قبلها وكفت رؤية
وجه الرقيق والدابة وكفلها وفي شاة اللحم من الجس وفي شاة القنية
لا بد من رؤية الضرع وبرؤية ظاهر الثوب إن لم يكن معلما كافية
وبرؤية علمه إن كان معلما ورؤية داخل الدار وإن لم يشاهد بيوتها
وعند زفر لا بد من مشاهدة البيوت وعليه الفتوى اليوم وإن رأى

فله الخيار إذا رأى باقيه وما يعرف بالنموذج كالمكيل والموزون
فرؤية بعضه كرؤية كله وفيما يطعم لا بد من الذوق ونظر الوكيل بالشراء
والقبض كاف لا نظر الرسول وعنده هو كالوكيل وبيع الأعمى وشراؤه
صحيح وله الخيار إن اشترى ويسقط بجسه المبيع وشمه وذوقه
فيما يعرف بذلك وبوصف العقار ومن رأى أحد الثوبين فشراهما
ثم رأى الآخر فله ردهما ومن رأى شيئا ثم شراه
فوجده متغيرا تخير وإلا فلا وإن اختلفا في تغيره فالقول للبائع وإن
في الرؤية فللمشتري ولو اشترى عدل زطي فباع منه ثوبا أو وهب
فسلم فلا يرده بعيب بل بخيار رؤية أو شرط فصل مطلق البيع
يقتضي سلامة المبيع فلمن وجد بمشتريه عيبا رده وأخذ كل ثمنه
لا إمساكه ونقص ثمنه إلا برضى بائعه وكل ما أوجب نقصان الثمن عند
التجار فهو عيب فالإباق ولو إلى ما دونه من صغير يعقل عيب و
السرقة والبول في الفراش وهي في الكبير عيب آخر فلو أبق أو سرق أو بال
في صغره ثم عاوده عند المشتري فيه رده وإن عاوده عنده بعد البلوغ
لا والجنون عيب مطلقا فلو جن في صغره وعاوده عند المشتري فيه

أو في كبره رده به والبخر والدفر والزنا والتولد منه عيب في الجارية
لا في الغلام إلا أن يكونا من داء والاستحاضة عيب وكذا عدم حيض
بنت سبع عشرة سنة لا أقل ويعرف ذلك بقول الأمة فترد إذا انضم
إليه نكول البائع قبل القبض وبعده هو الصحيح والكفر عيب فيهما
وكذا الشيب والدين والسعال القديم والشعر والماء في العين فإن
ظهر عيب قديم بعد ما حدث عند المشتري آخر رجع بالنقصان
كثوب شراه فقطعه فاطلع على عيب وليس له الرد إلا أن يرضى
البائع بأخذه كذلك فله ذلك حتى لو باعه المشتري سقط رجوعه
فإن خاط الثوب أو صبغه أحمر أو لت السويق بسمن ثم ظهر
عيبه رجع بنقصانه وليس للبائع أخذه حتى لو باعه بعد
رؤية عيبه لا يسقط الرجوع ولو أعتق بلا مال أو دبر أو استولد
ثم ظهر العيب رجع وكذا إن ظهر بعد موت المشتري وإن أعتق
على مال أو قتل لا يرجع بشيء وكذا لو أكل الطعام كله أو بعضه
أو لبس الثوب فتخرق لا يرجع خلافا لهما وإن شرى بيضا أو جوزا
أو بطيخا أو قثاء أو خيارا فكسره فوجده فاسدا فإن كان ينتفع به

والا فبكل الثمن ولو وجد البعض فاسدا وهو قليل
كالواحد والاثنين في المائة صح البيع وان فسد رجع بكل ثمنه ومن
باع ما اشتراه فرد عليه بعيب بقضاء باقرار او نكول او بينة رده
على بايعه ولو قبل برضاه لا يرده عليه ومن قبض ما اشتراه
ثم ادعى عيبا لا يجبر على دفع ثمنه ولكن يبرهن او يحلف بايعه
فان قال شهودي غيب دفع ان حلف بايعه ولزم العيب ان نكل
ومن ادعى اباق مشريه يبرهن اولا انه ابق عنده ثم يحلف
بايعه بالله لقد باعه وسلمه وما ابق قط او بالله ما له حق الرد
عليك من الوجه الذي يدعي او بالله ما ابق عندك قط لا بالله لقد
باعه وما به هذا العيب ولقد باعه وسلمه وما به هذا العيب وفي
اباق الكبير يحلف بالله ما ابق منذ بلغ مبلغ الرجال وعند عدم
بينة المشتري على اباقه عنده يحلف البايع عندهما انه ما يعلم انه
ابق عنده واختلفوا على قول الامام فان نكل على قولهما حلف ثانيا
كما مر ولو قال بايعه بعد التقابض بعتك هذا مع اخر وقال
المشتري بل وحده فالقول له وكذا لو اتفقا في قدر المبيع واختلفا

في المقبوض

في المقبوض ولو اشترى عبدين صفقة وقبض احدهما ووجد بالمقبوض
او بالاخر عيبا ردهما او اخذهما ولا يرد المعيب وحده الا ان ظهر
بعد قبضهما ولو وجد ببعض الكيلي او الوزني عيبا بعد القبض رده
كله او اخذه وقيل هذا ان لم يكن في وعائين والا فهو كالعبدين
ولو استحق بعضه بعد القبض ليس له رد ما بقي بخلاف الثوب ومداواة
العيب بعد رؤية العيب وركوبه رضى ولو ركبه لرده او لسقيه
او شراء علفه ولا بد له منه فلا ولو قطع المبيع بعد قبضه او قتل بسبب
عند البايع رده واخذ ثمنه وقالا رجع بفضل ما بين كونه سارقا
وغير سارق او قاتلا وغير قاتل ان لم يعلم بالعيب عند الشراء والا فلا
ولو تداولته الايدي ثم قطع في يد الاخير رجع الباعة بعضهم على بعض
كما في الاستحقاق وعندهما يرجع الاخير على بايعه لا بايع على بايعه
ولو باع بشرط البراءة من كل عيب صح وان لم يعد العيب ويدخل
في البراءة الحادث قبل القبض عند ابي يوسف خلافا لمحمد باب بيع
الفاسد هو بيع ما ليس بمال والبيع به باطل كالدم والميتة والحر
وكذا بيع ام الولد والمدبر وكذا بيع المكاتب الا ان يجيزه وكذا بيع

مال غير متقوم كالخمر والخنزير بالثمن وبيع قن ضم الى حر وذكية
ضمت الى ميتة وان بين ثمن كل وعندهما يصح في العبد والذكية ان بين
الثمن وصح في قن ضم الى مدبر او الى قن غيره بالحصة وكذا في ملك
ضم الى وقف في الصحيح وبيع العرض بالخمر او بالعكس فاسد وكذا بيعه
بالخنزير ولا يجوز بيع طير في الهواء وسمك لم يصد او صيد والقي
في حظيرة لا يؤخذ منها الا بحيلة ودخل اليها بنفسه ولم يسد مدخله
وان صيد والقي فيها او امكن اخذه بلا حيلة صح ولا بيع الحمل والنتاج
واللبن في الضرع وكذا اللؤلؤ في الصدف والصوف على ظهر الغنم خلافا
لابي يوسف ولا بيع اللحم في الشاة وضربة القانص وجذع في سقف و
ذراع من ثوب وان ذكر قطعه فلو قلع الجذع او قطع الذراع وسلم قبل الفسخ
عاد صحيحا ولا المزابنة وهي بيع التمر على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله خرصا
والمحاقلة وهي بيع البر في سنبله ببر مثل كيله خرصا ولا البيع بالملامسة
والمنابذة والقاء الحجر بان يتساوما سلعة فيلزم البيع لو لمسها المشتري
او وضع عليها حجرا او نبذها اليه البايع ولا بيع ثوب من ثوبين الا بشرط
ان ياخذ ايهما شاء ولا بيع المراعي ولا اجارتها ولا النحل بلا كوراته

خلافا لمحمد ولا بيع دود القز وبيضه وعند ابي يوسف يجوز في الدود اذا
كان مع القز وفي البيض عنه قولان وعند محمد يجوز بيعهما
ولا بيع الابق الا ممن يزعم انه عنده فان عاد قبل الفسخ لا ينقلب صحيحا
وقيل ينقلب ولا لبن امراة ولو بعد الحلب وعند ابي يوسف يصح في لبن
الامة ولا شعر الخنزير ولكن يباح الانتفاع به للخرز ضرورة وينجس
الماء القليل عند ابي يوسف لا عند محمد ولا بيع شعر الادمي ولا الانتفاع به تكريما
من اجزائه ولا بيع جلود الميتة قبل الدباغ ويجوز بعده وينتفع به
ويباع عظمها وينتفع به وكذا عصبها وقرنها وصوفها وشعرها ووبرها
وكذا عظم الفيل خلافا لمحمد ولا يجوز علو سقط ولا المسيل ولا هبته
وصحا في الطريق ولا بيع شخص على انه امة فاذا هو عبد ولو باع كبشا
فاذا هو نعجة صح وتخير ولا شراء ما باع باقل مما باع قبل نقد الثمن
وكذا شراؤه مع غيره بثمنه الاول قبل نقده ويصح في الغير بحصته ولا شراء
زيت على ان يزنه بظرفه ويطرح عنه لكل ظرف كذا رطلا وان شرط
طرح وزن الظرف يصح وان اختلفا في الظرف وقدره فالقول للمشتري
ولو امر مسلم ذميا ببيع خمر او بشرائها صح خلافا لابي يوسف ومحمد وكذا

لو امر المحرم ... ببيع صيده ولو شرى كافر عبدا مسلما او مصحفا صح
وجبر على اخراجهما من ملكه والبيع بشرط يقتضيه العقد صحيح كشرط الملك
للمشتري وكذا بشرط لا يقتضيه العقد ولا نفع فيه لاحد كشرط ان لا يبيع
الدابة المبيعة ولو بشرط لا يقتضيه العقد وفيه نفع لاحد العاقدين او
المبيع يستحق فهو فاسد كبيع عبد على ان يعتقه المشتري او يدبره
او يكاتبه او امة على ان يستولدها فلو اعتقه المشتري عاد البيع صحيحا
فيلزمه الثمن وعندهما لا يعود فتلزمه القيمة وكشرط ان يستخدمه
البائع شهرا او يسكنها او لا يسلم الى رأس الشهر او يقرضه المشتري
درهما او يهدي له هدية او يقطع البائع الثوب ويخيطه قباء او
قميصا او يحذو النعل او يشركه ويصح في النعل استحسانا ولا يجوز
بيع امة الا حملها ولا البيع الى النيروز والمهرجان وصوم النصارى
وفطر اليهود ان لم يعلم العاقدان ذلك ولا البيع الى الحصاد و
الدياس والقطاف والجزاز وقدوم الحاج وتصح الكفالة الى هذه
فان اسقط الاجل قبل حلوله صح وكذا لو باع مطلقا ثم اجل الى هذه
الاوقات ومن باع نصيبه من دار يجوز ان علم المتعاقدان خلافا

لابي يوسف

لابي يوسف ويكفي علم المشتري عند محمد **فصل** قبض المشتري المبيع
بيعا باطلا باذن بايعه لا يملكه وهو امانة في يده عند البعض ويضمنه
عند البعض وقيل الاول قول الامام والثاني قولهما اخذا من الاختلاف
في ما لو بيع مدبرا وام ولد فمات في يد مشتريه حيث لا يضمن
خلافا لهما ولو قبض المبيع بيعا فاسدا باذن بايعه صريحا او دلالة
كقبضه في مجلس عقده وكل من عوضيه مال ملكه ولزمه لهلاكه
مثله حقيقة او معنى كالقيمة في القيمي ولكل منهما فسخه قبل القبض
وبعده ما دام في ملك المشتري اذا كان الفساد في صلب العقد
كبيع درهم بدرهمين وان كان بشرط زائد كشرط ان يهدي له
هدية فكذا قبل القبض وبعده فالفسخ لمن له الشرط لا لمن عليه
وللبايع اخذه البايع حتى يرد ثمنه فان مات البايع فالمشتري احق
حتى يأخذ ثمنه وطاب للبايع ربح ثمنه بعد التقابض لا للمشتري ربح
مبيعه فيتصدق به كما طاب ربح مال ادعاه فقضي ثم تصادقا
على عدمه فرق بعد ما ربح فيه المدعى فان باع المشتري ما شراه فاسدا
صح وكذا لو اعتقه او وهبه وسلمه وسقط حق الفسخ وعليه قيمته

ولو بني ... ما شراه فاسدا او غرس فعليه قيمتها وقالا ينقض البناء
والغرس ويرد وشك ابو يوسف في روايته لمحمد عن الامام لزوم قيمتها
... شك محمد وكره النجش والسوم على سوم غيره اذا رضيا بثمن
وتلقي الجلب المضر باهل البلد وبيع الحاضر للبادي طمعا في غلاء الثمن
زمن القحط والبيع عند اذان الجمعة لا بيع من يزيد ويصح البيع في الجميع
ومن ملك مملوكين صغيرين او كبيرا وصغيرا احدهما ذو رحم محرم من
الآخر كره له ان يفرق بينهما بدون حق مستحق ويصح البيع خلافا لابي يوسف
في قرابة الولاد في رواية وفي الجميع في اخرى فان كانا كبيرين فلا باس
بالتفريق **باب الاقالة** تصح بلفظين احدهما مستقبل خلافا لمحمد و
تتوقف على القبول في المجلس كالبيع وهي بيع جديد في حق غيرهما اتفاقا
اجماعا وفي حقهما بعد القبض فسخ فان تعذر جعلها فسخا بطلت وعند
ابي يوسف بيع فان تعذر فسخ فان تعذر بطلت وعند محمد فسخ
فان تعذر فبيع فان تعذر بطلت وقبل القبض فسخ في المنقول وغيره
وعند ابي يوسف في العقار بيع فلو شرط فيها اكثر من الثمن الاول
او خلاف الجنس بطل الشرط ولزم الثمن الاول وعندهما يصح الشرط

لو بعد

لو بعد القبض وجعلها بيعا في الشرط لغير تعذر لزم الاول ايضا وعند
ابي يوسف تجعل بيعا ويصح الشرط وان تعيب صح الشرط لنقصان والتعيب عند
ولادة المبيعة خلافا لهما ولا يمنعها هلاك الثمن بل هلاك المبيع وهلاك
بعضه يمنع بقدره **باب المرابحة والتولية** المرابحة بيع ما شراه بما قام
وزيادة والتولية بيعه بلا زيادة ولا نقص والوضيعة بيعه بانقص
وشرط الجميع ذلك ما لم يكن الثمن الاول مثليا او فيما ... شراء
او القيمي معلومة ويجوز ان يضم الى رأس المال اجر القصارة والصبغ
والطراز والفتل والحمل وسوق الغنم والسمسار لكنه يقول قام علي
بكذا لا اشتريته بكذا ولا يضم نفقته ولا اجر الراعي والطبيب والمعلم وبيت
الحفظ فان ظهر للمشتري خيانة في المرابحة خير في اخذه بكل ثمنه
او تركه وفي التولية يحط قدر الخيانة وهو القياس في الوضيعة
وعند ابي يوسف يحط فيهما قدر الخيانة من ... ربح في المرابحة
وعند محمد يخير فيهما فلو هلك قبل الرد او امتنع الفسخ لزم كل الثمن
اتفاقا ومن اشترى شيئا بعشرة فباعه بخمسة عشر ثم شراه ثانيا
بعشرة يرابح على خمسة وان شراه ثانيا بخمسة لا يرابح وعندهما يرابح

على الثمن الاخير مطلقا فان اشترى ماذون مديون بعشرة وباع من
سيده بخمسة عشر او بالعكس يرابح على عشرة والمضارب بالنصف
لو شرى بعشرة وباع من رب المال بخمسة عشر يرابح رب المال على اثنا
عشر ونصف ويرابح بلا بيان لو اعورت المبيعة او وطئت وهي
ثيب او اصاب الثوب قرض فار او حرق نار وان فقأ عينها
او وطئت وهي بكر او تكسر الثوب من طيه ونشره لزم البيان
وان اشترى بنسيئة ورابح بلا بيان خير المشتري فان اتلفه
ثم علم لزم كل الثمن وكذا التولية ولو اشترى ثوبين كلا بحصته او بيع
احدهما مرابحة بحصته بلا بيان ومن ولى بما قام عليه ولم يعلم المشتري
قدره فسد وان علم في المجلس خير فصل لا يصح بيع المنقول قبل
قبضه ويصح في العقار خلافا لمحمد ومن اشترى كيليا كيلا لا يجوز
لبيعه ولا اكله حتى يكيله وكفى كيل البائع بعد العقد بحضرته هو الصحيح
ومثله الوزني والعددي لا المذروع وصح التصرف في الثمن قبل قبضه
والحط منه والزيادة فيه حال قيام المبيع لا بعد هلاكه وكذا الزيادة
في المبيع ويتعلق الاستحقاق بكل ذلك فيرابح ويولي على الكل ان زيد

وعلى

وعلى ما بقي ان حط والشفيع ياخذ بالاقل في الفصلين ومن قال
بع عبدك من زيد بالف على اني ضامن كذا من الثمن سوى الالف
اخذ الالف من زيد والزيادة منه وان لم يقل من الثمن فالالف على
زيد ولا شيء عليه وكل دين اجل باجل معلوم صح تاجيله الا القرض
الا في الوصية ولا يصح التاجيل الى مجهول متفاحش كهبوب الريح
ويصح في المتقارب كالحصاد ونحوه باب الربوا هو فضل مال خال
عن عوض شرط لاحد العاقدين في معاوضة مال بمال وعلته القدر
والجنس فحرم بيع الكيلي او الوزني بجنسه متفاضلا او نسيئة
ولو غير مطعوم كالجص والحديد وحل متماثلا ومع التقابض او متفاضلا
غير معيار كحفنة بحفنتين وبيضة ببيضتين وتمرة بتمرتين
فان وجد الوصفان حرم الفضل والنساء وان عدما حلا وان وجد
احدهما فقط حل التفاضل لا النساء فلا يصح سلم هروي في هروي
ولا بر في شعير وشرط التعيين والتقابض في الصرف والتعيين
فقط في غيره وما نص على تحريم الربوا فيه كيلا فهو كيلي ابدا كا
لبر والشعير والتمر والملح او على تحريمه وزنا فهو وزني ابدا كالذهب

والفضة ولا تغير بالعرف بخلافه وما لا نص فيه حمل على العرف كغير الستة
المذكورة فلا يجوز بيع البر بالبر متماثلا وزنا ولا الذهب بالذهب
متماثلا كيلا وجاز بيع فلس معين بفلسين معينين خلافا لمحمد
ويجوز بيع الكرباس بالقطن وبيع اللحم بالحيوان وعند محمد
لا يجوز بيعه بحيوان جنسه حتى يكون اللحم اكثر مما في الحيوان
من اللحم ويجوز بيع الدقيق بالدقيق متماثلا كيلا لا بالسويق
اصلا خلافا لهما ويجوز بيع الرطب بالرطب متماثلا كيلا وكذا بيع
الرطب بالتمر والعنب بالزبيب متماثلا خلافا لهما وكذا بيع البر
رطبا او مبلولا بمثله او باليابس والتمر والزبيب منقعين
بمثلهما متساويا خلافا لمحمد ويجوز فيه بيع لحم حيوان بلحم حيوان
من غير جنسه متفاضلا وكذا اللبن وكذا الجاموس مع البقر جنس واحد
وكذا المعز مع الضان والبخت مع العراب ويجوز بيع خل العنب
بخل الدقل متفاضلا وكذا شحم البطن بالالية او باللحم والخبز
بالبر او الدقيق او السويق وان كان احدهما نسيئة به يفتى ولا
يجوز بيع الجيد بالردي مما فيه الربوا الا متساويا وكذا البسر بالتمر

ولا بيع البر

ولا بيع البر بالدقيق او بالسويق او بالنخالة مطلقا ولا بيع الزيتون
بالزيت او السمسم بالشيرج حتى يكون الزيت والشيرج اكثر
مما في الزيتون والسمسم لتكون الزيادة بالثجير ولا يستقرض
الخبز اصلا وعند ابي يوسف يجوز وزنا وبه يفتى وعند محمد يجوز
عددا ايضا ولا ربوا بين السيد وعبده والمسلم والحربي في دار
الحرب باب الحقوق والاستحقاق يدخل العلو والكنيف في بيع
الدار لا الظلة الا بذكر كل حق هو لها او بمرافقها او بكل قليل وكثير
هو فيها او منها وعندهما تدخل ان كان مفتحها في الدار ولا يدخل
العلو في شراء منزل الا بذكر نحو كل حق ولا في شراء بيت وان ذكر
كل حق ولا الطريق والمسيل والشرب الا بذكر نحو كل حق وتدخل
في الاجارة بدون ذكر فصل البينة حجة متعدية والاقرار حجة قاصرة
والتناقض يمنع دعوى الملك لا الحرية والطلاق والنسب فلو ولدت
امة مبيعة فاستحقت ببينة يتبعها ولدها ان كان في يده
وقضى به ايضا وقيل يكفي القضاء بالام وان اقر بها لرجل لا يتبعها
وان قال لشخص لآخر اشترني فانا عبد فاشتراه فاذا هو حر فان

كان البايع حاضرا او بمكان معلوم لا يضمن الآمر والامين ورجع
على البايع اذا حضر وان قال ارتهني فلا ضمان اصلا ومن ادعى
حقا مجهولا في دار فصولح على شيء فاستحق بعضها فلا رجوع عليه
ولو استحق كلها رد كل العوض وفهم منه صحة الصلح عن المجهول
ولو كان ادعى كلها رد حصة ما يستحق ولو بعضا ومن باع
فضولي ملكه ان يفسخ وله ان يجيزه بشرط بقاء العاقدين والمعقود
عليه والمالك الاول وكذا بقاء الثمن ان كان عرضا واذا جاز فالثمن
العرض ملك للفضولي وعليه مثل المبيع لو مثليا والا فقيمته وغير
العرض ملك للمجيز امانة في يد الفضولي وللفضولي ان يفسخ قبل
اجازة المالك وصح اعتاق المشتري من الغاصب اذا اجيز بيعه
خلافا لمحمد ولا يصح بيعه ولو قطعت يده عند المشتري فاجيز
فارشها له ويتصدق بما زاد على نصف ثمنه ومن اشترى عبدا من غير
سيده ثم اقام بينة على اقرار البايع او السيد بعدم الامر واراد
رده لا تقبل ولو اقر البايع بذلك عند القاضي فله رده ولو اشترى
دارا من فضولي وادخلها في بنائه فلا ضمان على الفضولي خلافا لمحمد

باب السلم

باب السلم هو بيع آجل بعاجل ويصح فيما امكن ضبط صفته و
معرفة قدره لا في غيره ويصح في المكيل والموزون سوى النقدين
وفي العددي المتقارب كالجوز والبيض عددا وكيلا وكذا الفلوس
خلافا لمحمد وفي اللبن والآجر اذا سمي ملبن معلوم وفي المذروع
كالثوب ان بين طولا وعرضا ورقعة وفي السمك المليح وزنا ونوعا
معلومين وكذا الطري في حينه فقط ولا يجوز فيها عددا ولا في الحيوان
واطرافه ولا في جلوده عددا ولا في الحطب حزما والرطبة جرزا ولا
في الجواهر والخرز ولا في اللحم طريا وقالا يصح اذا وصف موضع معلوم
منه بصفة معلومة ولا يجوز السلم بكيل او ذراع معين لا يدري قدره
ولا في طعام قرية او ثمر نخلة معينة ولا فيما لا يبقى من حين العقد الى حين
المحل وشرط بيان الجنس كبر او شعير والنوع كسقية او بخسية
والصفة كجيد ورديء والقدر نحو كذا رطلا او كيلا بما لا ينقبض
ولا ينبسط واجل معلوم واقله شهر في الاصح وقدر راس المال ان كان
كيليا او وزنيا او عدديا فلو يجوز في جنسين بلا بيان راس المال
كل منهما ولا بنقدين بلا بيان حصة كل منهما من المسلم فيه ومكان

ايفائه ان كان له حمل ومؤنة وعندهما لا يشترط معرفة قدر راس المال اذا
كان معينا ولا مكان الايفاء ويوفيه في مكان عقده ومثله الثمن والاجرة و
القسمة وما لا حمل له يوفيه حيث شاء في الاصح اتفاقا وقبض راس المال
قبل التفرق شرط بقائه فلو اسلم مائة نقدا ومائة دينا على المسلم اليه في كر
بطل في حصة الدين فقط ولا يجوز التصرف في راس المال او المسلم فيه قبل
قبضه بشركة او تولية ولا شراء شيء من المسلم اليه براس المال بعد التقايل
قبل قبضه ولو اشترى كرا وامر رب السلم بقبضه قضاء لا يصح ولو
امر مقرضه بذلك صح وكذا لو امر رب سلم بقبضه له ثم لنفسه فاكتاله
لاجل المسلم اليه ثم لنفسه صح ولو اكتال المسلم اليه في ظرف رب السلم
بامره وهو غائب لا يكون قبضا ولو اكتال البايع كذلك كان قبضا
بخلاف ما لو اكتاله في ظرف نفسه او في ناحية بيته ولو اكتال الدين
والعين في ظرف المشتري ان بدأ بالعين كان قبضا وان بدأ بالدين
فلا وعندهما صح قبض العين فان شاء رضي بالشركة وان شاء فسخ
البيع ولو اسلم امة في كر وقبضت ثم تقايلا فماتت قبل ردها بقي
التقايل وتجب قيمتها يوم قبضها ولو ماتت ثم تقايلا صح وكذا المقايضة

في الوجهين

في الوجهين بخلاف الشراء بالثمن فيهما ولو ادعى احد عاقدي السلم
بيان الاجل او اشتراط الرداءة وانكر الاخر فالقول للمدعي مطلقا و
قالا للمنكر ان كان رب السلم في الاولى والمسلم اليه في الثانية والاستصناع
باجل سلم فيصح فيما امكن ضبط صفته وقدره تعورف او لا وبلا
اجل يصح فيما تعورف كخف وطست وقمقمة وهو بيع لا عدة
فيجبر الصانع على عمله ولا يرجع المستصنع عنه والمبيع هو العين لا عمله
فلو اتى بما صنعه غيره او بما صنعه هو قبل العقد فاخذه صح ولا يتعين
للمستصنع بلا اختياره فيصح بيع الصانع له قبل رؤيته وله اخذه
وتركه ولا يصح فيما لم يتعارف كالثوب مسائل شتى يصح بيع الكلب
والفهد وسائر السباع علمت او لا والذمي في البيع كالمسلم الا
في الخمر فانها في حقه كالخل والخنزير في حقه كالشاة ومن زوج
مشتريته قبل قبضها جاز وان وطئت كان قابضا والا فلا ومن
اشترى شيئا فغاب غيبة معروفة لا يباع في دين بايعه وان لم تكن
معروفة يباع فيه اذا برهن انه باعه منه اذا لم يكن قبضه وان غاب
احد المشتريين فللحاضر دفع كل الثمن وقبض المبيع وحبسه اذا حضر الغائب

حتى صح حصته وان اشترى بالف مثقال ذهب وفضة فهما نصفان
وان قال بالف من الذهب والفضة فمن الذهب خمسمائة مثقال ومن
الفضة خمسمائة درهم وزن سبعة ومن قبض زيفا بدل جيد غير
عالم به فانفقه او هلك فهو قضاء وقال ابو يوسف يرد مثل الزيف
ويقتضي الجيد وان فرخ طير او باض في ارض او تكنس ظبي فهو لمن
اخذه وكذا صيد تعلق بشبكة منصوبة للجفاف او دخل دارا او درهم
او سكر نثر فوقع على ثوب فان اعد صاحبه لذلك او كف بعد
السقوط او اغلق باب الدار بعد الدخول ملكه وليس لغيره اخذه كما لو عسل
النحل في ارضه او نبت فيها شجر او اجتمع تراب بجريان الماء وما لا يصح
تعليقه بالشرط ويبطل بالشرط الفاسد البيع والاجارة والقسمة والا
جازة والرجعة والصلح عن مال والابراء عن الدين وعزل الوكيل والاعتكاف
والمزارعة والمعاملة والاقرار والوقف وكذا التحكيم عند ابي يوسف
خلافا لمحمد وما لا يبطل بالشرط الفاسد القرض والهبة والصدقة والنكاح
والطلاق والخلع والعتق والرهن والايصاء والوصية والشركة و
المضاربة والقضاء والامارة والكفالة والحوالة والوكالة والاقالة

والكتابة

وعند ابي يوسف قيمتها يوم القرض وعند محمد يوم الكساد [illegible]
البيع بغير النافقة ما لم يتعين ولو اشترى بنصف درهم فلوس او على
فلوس او قيراط فلوس جاز البيع وعليه ما يباع بنصف درهم او دانق
او قيراط منها ولو دفع الى صيرفي درهما وقال اعط نصفه فلوسا
وبنصفه نصفا الا حبة فسد البيع في الكل وعندهما صح في الفلوس ولو
كرر اعطني صح في الفلوس اتفاقا ولو قال اعطني به نصف درهم
فلوس ونصفا الا حبة صح في الكل والنصف الا حبة بمثله والفلوس
بالباقي **كتاب الكفالة** هي ضم ذمة الى ذمة في المطالبة لا في الدين
هو الاصح ولا يصح الا ممن يملك التبرع وهي ضربان بالنفس وبالمال
فالاولى تنعقد بكفلت بنفسه او برقبته ونحوهما مما يعبر به عن
البدن او بجزء شايع منه كنصفه او عشره او بضمنته او هو على
او الي او انا زعيم او قبيل به لا بان ضامن لمعرفته وصح اخذ
كفيلين واكثر ويجب فيها احضار المكفول به اذا طلبه المكفول له
فان لم يحضره حبس وان عين وقت تسليمه لزمه ذلك فيه
اذا طلبه فان سلمه قبل ذلك برئ فان غاب المكفول به وعلم مكانه

الحاكم مدة ذهابه وايابه فان مضت ولم يحضره حبس
وان غاب ولم يعلم مكانه لا يطالب به وتبطل بموت الكفيل والمكفول به
ولو عبدا دون موت المكفول له بل يطالب وارثه او وصيه الكفيل ويبرأ
اذا سلمه حيث يمكن مخاصمته وان لم يقل اذا دفعته اليك فانا برئ
وبتسليم وكيل الكفيل ورسوله وبتسليم المكفول به نفسه من كفالته
فان شرط تسليمه في مجلس القاضي فسلمه في السوق قالوا يبرأ والمختار
في زماننا انه لا يبرأ وان سلمه في مصر آخر لا يبرأ عندهما ويبرأ
عند الامام وان سلمه في برية او في السواد لا يبرأ وكذا ان سلمه
في السجن وقد حبسه غير الطالب فان كفل بنفسه على انه ان لم
يواف به غدا فهو ضامن لما عليه فلم يواف به غدا لزمه ما عليه
وان مات ولا يبرأ من كفالة النفس ومن ادعى على آخر مائة
دينار بينها او لم يبينها فكفل بنفسه رجل على انه ان لم يواف به
غدا فعليه المائة فلم يواف به غدا لزمه المائة خلافا لمحمد ولا يجبر
على اعطاء كفيل بالنفس في حد وقصاص فان سمحت به نفسه صح
وقالا يجبر في القصاص وحد القذف فان شهد عليه مستوران

في حد



والكتابة واذن العبد في التجارة ودعوة الولد والصلح عن دم العمد
والجراحة وعقد الذمة وتعليق الرد بعيب او بخيار شرط وعزل القاضي
كتاب الصرف هو بيع ثمن بثمن تجانسا او لا وشرط فيه التقابض قبل
التفرق وصح بيع الجنس بغيره مجازفة وبفضل لا بيعه بجنسه
الا متساويا وان اختلفا جودة وصياغة فان بيع مجازفة
ثم علم التساوي قبل التفرق جاز ولا يجوز التصرف في بدل الصرف
قبل قبضه فلو باع ذهبا بفضة واشترى بها ثوبا قبل قبضها فسد
بيع الثوب ولو اشترى امة تساوي الفا مع طوق قيمته الف بالفين
ونقد الفا فهو ثمن الطوق ولو اشتراها بالفين الف نقد والف
نسيئة فالنقد ثمن الطوق وان اشترى سيفا حليته خمسون بمائة
ونقد خمسين فهي حصة الحلية وان لم يبين او قال خذ من ثمنهما
وان تفرقا بلا قبض صح في السيف دونها ان تخلص بلا ضرر والا
بطل فيهما وان باع اناء فضة وقبض بعض ثمنه وافترقا صح فيما
قبض فقط والاناء مشترك بينهما وان استحق بعضه اخذ المشتري
ما بقي بحصته او رده ولو استحق بعض قطعة نقرة اشتراها اخذ

الباقي بحصته بلا خيار وصح بيع درهمين ودينار بدينارين
ودرهم وبيع كر بر وكر شعير بكري بر وكري شعير وبيع احد عشر
درهما بعشرة دراهم او دينار وبيع درهم صحيح ودرهمين غلة
بدرهمين صحيحين ودرهم غلة وبيع دينار بعشرة عليه او بعشرة
مطلقة ان دفع الدينار ويتقاصا العشرة بالعشرة وما غالب
الفضة او الذهب ففضة وذهب حكما فلا يجوز بيع الخالص به ولا
بيع بعضه ببعض الا متساويا وزنا ولا استقراضه الا وزنا وما غلب
عليه الغش منهما فهو في حكم العروض فبيعه بالخالص على وجوه حلية السيف
ويصح بيعه بجنسه متفاضلا بشرط التقابض في المجلس والتبايع
والاستقراض بما يروج منه وزنا او عددا او بهما ولا يتعين بالتعيين
لكونه ثمنا ولو اشترى به فكسد بطل البيع وقالا لا يبطل وتجب قيمته يوم
البيع عند ابي يوسف وآخر ما تعومل به عند محمد وما لا يروج منه يتعين
بالتعيين والمتساوي الغش كغالبه في التبايع والاستقراض وكذا في الصرف
وقيل كغالبه ويجوز البيع بالفلوس النافقة وان لم يتعين فان كسدت
فالخلاف كما في كساد المغشوش ولو استقرضها فكسدت يرد مثلها

عند ابي يوسف

في حد او قود وحبس وكذا ان شهد عليه عدل واحد خلافا لهما في
رواية وصح الرهن والكفالة بالخراج والكفالة بالمال صحيحة ولو مجهولا
اذا كان دينا صحيحا بتكفلت عنه بالف او بما لك عليه او بما يدركك
في هذا البيع وكذا لو علقها بشرط ملائم كشرط وجوب الحق نحو ما بايعت
فلانا او ما غصبك او ما ذاب لك عليه وان استحق المبيع فعلي وكشرط
امكان الاستيفاء نحو ان قدم زيد وهو المكفول عنه وكشرط تعذر الاستيفاء
نحو ان غاب عن البلد وان علقها بمجرد الشرط كهبوب الريح ومجيء المطر
بطل وكذا ان جعل احدهما اجلا فتصح الكفالة ويجب المال حالا و
للطالب مطالبة اي شاء من كفيله واصيله الا اذا شرط براءة الاصيل
فتكون حوالة كما ان الحوالة بشرط عدم براءة المحيل كفالة ولو طالب
احدهما له مطالبة الآخر فان كفل بماله عليه فبرهن على الف لزمه فان لم
يبرهن صدق الكفيل فيما اقر به مع يمينه والاصيل في اقراره بالكثر على
نفسه خاصة فان كفل بلا امره لا يرجع عليه بما ادى عنه وان اجازه
المكفول عنه وان امره رجع ولا يطالب قبل الاداء فان لوزم فله ملازمته
وان حبس فله حبسه ويبرأ الكفيل باداء الاصيل وان ابرأ الطالب

الاصيل او اخر عنه برئ الكفيل وتأخر عنه وان ابرأ الكفيل او اخر عنه
لا يبرأ الاصيل ولا يتأخر عنه فان كفل بالدين الحال مؤجلا الى وقت
يتأجل عن الاصيل ايضا ولو صالح الكفيل عن الف على مائة برئا
ورجع الكفيل بها فقط ان كفل بامره وان صالح عن الالف بجنس آخر
رجع بالالف وان صالح عن موجب الكفالة برئ هو دون الاصيل
وان قال الطالب للكفيل بالامر برئت الي من المال رجع على اصيله
وكذا في برئت عند ابي يوسف خلافا لمحمد وفي ابرأتك لا يرجع
وان كان الطالب حاضرا يرجع اليه في البيان في الكل ولا يصح تعليق
البراءة عن الكفالة بالشرط كسائر البراءة والمختار الصحة ولا يجوز
الكفالة بما تعذر استيفاؤه من الكفيل كالحدود والقصاص ولا بالاعيان
المضمونة بغيرها كالمبيع والمرهون ولا بالامانات كالوديعة والمستعار
والمستأجر ومال المضاربة والشركة ولا بدين غير صحيح كبدل الكتابة
حر كفل به او عبد وكذا بدل السعاية عند الامام ولا بالحمل على دابة
معينة او بخدمة عبد معين بخلاف غير المعين ولا عن ميت مفلس
خلافا لهما ولا بلا قبول الطالب في المجلس وقال ابو يوسف تجوز مع غيبته

اذا بلغه

اذا بلغه فاجازه فان قال المريض لوارثه تكفل عني بما علي فكفل مع غيبة
الغرماء جاز اتفاقا ولو قاله لاجنبي اختلف المشايخ وتجوز بالاعيان
المضمونة بنفسها كالمقبوض على سوم الشراء والمغصوب والمبيع فاسدا
وبتسليم المبيع الى المشتري والمرهون الى الراهن والمستأجر للمستأجر
وبالثمن فصل ولو دفع الاصيل المال الى كفيله قبل دفع الكفيل الى الطالب
لا يسترده منه وما ربح فيه الكفيل فله ولا يتصدق به ورده الى
المطلوب احب ان كان المدفوع شيئا يتعين كالبر خلافا لهما ولو امر
الاصيل كفيله ان يتعين عليه ثوبا ففعل فالثوب للكفيل والربح عليه
ومن كفل لآخر بما ذاب له على غريمه او بما قضي له عليه فغاب الغريم فبرهن
الطالب على الكفيل بان له على الغريم الفا لا يقبل ولو برهن انه له على زيد
الفا وهذا كفيله بامره قضي به عليهما ولو بلا امره قضي على الكفيل فقط
وضمان الدرك للمشتري عند البيع تسليم فيبطل دعوى الضامن المبيع
بعد ذلك وكذا لو كتب شهادته وختم على صك كتب فيه باع ملكه
او بيعا باتا بخلاف ما لو كتبها على اقرار العاقدين وضمان الوكيل
بالبيع الثمن للموكل باطل وكذا ضمان المضارب الثمن لرب المال

وضمان احد الشريكين حصة شريكه من ثمن ما باعاه صفقة واحدة
وصح بصفقتين وضمان الدرك والخراج والقسمة صحيح وكذا
ضمان النوائب سواء كانت بحق ككرى النهر واجرة الحارس او بغير
حق كالجبايات وضمان العهدة باطل وكذا ضمان الخلاص خلافا لهما
ولو قال الكفيل ضمنته الى شهر وقال الطالب بل حالا فالقول للكفيل وفي الاقرار
للمقر له ولا يؤخذ ضامن الدرك ان استحق المبيع ما لم يقض بثمنه على بائعه
باب كفالة الرجلين والعبدين دين عليهما كفل كل عن صاحبه فما اداه احدهما
لا يرجع به على الآخر الا اذا زاد على النصف ولو كفلا بمال عن رجل وكفل كل
منهما به عن صاحبه فما اداه يرجع بنصفه على شريكه او بكله على الاصيل
لو بامره وان ابرأ الطالب احدهما فللآخر اخذ الآخر بكله ولو فسخت
المفاوضة فلرب الدين اخذ من شاء من شريكيها بكل دينه وما اداه
احدهما لا يرجع به على الآخر ما لم يزد على النصف واذا كوتب العبدان
بعقد واحد وكفل كل عن صاحبه رجع كل على الآخر بنصف ما ادى
وان اعتق السيد احدهما قبل الاداء صح وله ان يأخذ حصة الآخر
من اصالة او من المعتق كفالة ويرجع المعتق بما اداه على صاحبه

ولو كان

ولو كان على عبد مال لا يجب عليه الا بعد عتقه فكفل به رجل كفالة مطلقة
لزم الكفيل حالا واذا ادى لا يرجع على العبد الا بعد عتقه ولو ادعى رقبة
عبد فكفل به رجل فمات العبد فبرهن المدعي انه له ضمن الكفيل قيمته
ولو كفل سيد عن عبده بامره او عبد غير مديون عن سيده فعتق فاي
ادى لا يرجع على الآخر **كتاب الحوالة** هي نقل الدين من ذمة الى ذمة اخرى
وتصح في الدين لا في العين برضى المحتال والمحتال عليه وقيل لا بد من رضى
المحيل ايضا واذا تمت برئ المحيل بالقبول فلا يأخذ المحتال من تركته
لكن يأخذ كفيلا من الورثة او الغرماء مخافة التوى ولا يرجع على المحتال
الا ان توى حقه وهو بموت المحتال عليه مفلسا او انكاره الحوالة وحلفه
ولا بينة عليها وعندهما بتفليس القاضي اياه ايضا وتصح بالدراهم المودعة
ويبرأ المحتال عليه بهلاكها وبالمغصوبة ولا يبرأ بهلاكها واذا قيدت
الحوالة بالدين او الوديعة او الغصب لا يطالب المحيل المحتال عليه مع ان
المحتال اسوة لغرماء المحيل بعد موته وان لم تقيد بشيء فله المطالبة
ولا تبطل الحوالة باخذه ما على المحتال عليه او عنده واذا طالب المحتال عليه
المحيل بمثل ما احال به فقال احلت بدين لي عليك لا يقبل بلا حجة

ولو طالب المحيل المحتال بما احال فقال احلتني بدين لي عليك
لا يقبل بلا حجة ويكره السفتجة وهي الاقراض لسقوط خطر الطريق
كتاب القضاء القضاء بالحق من اقوى الفرائض وافضل العبادات
واهله من هو اهل للشهادة وشرط اهليته شرط اهليتها والفاسق
اهل له ويصح تقليده ويجب ان لا يقلد كما يصح قبول شهادته
ويجب ان لا يقبل ولو فسق العدل يستحق العزل ولا ينعزل في
ظاهر المذهب وعليه مشايخنا ولو اخذ القضاء بالرشوة لا يصير
قاضيا والفاسق يصلح مفتيا وقيل لا ولا ينبغي ان يكون القاضي فظا غليظا
جبارا عنيدا وينبغي ان يكون موثوقا به في دينه وعفافه وعقله وصلاحه
وفهمه وعلمه بالسنة والآثار ووجوه الفقه وكذا المفتي والاجتهاد
الاولوية فيصح تقليد الجاهل ويختار الاقدر والاولى وكره التقلد
لمن خاف الحيف والعجز عن القيام به ولا بأس لمن يثق من نفسه
باداء فرضه ومن تعين له فرض عليه ولا يطلب القضاء ولا يسأل ويجوز
تقلده من السلطان الجائر ومن اهل البغي الا اذا كان لا يمكنه من
القضاء بحق واذا تقلد يسأل ديوان قاض قبله وهو الخرائط التي فيها

السجلات والمحاضر وغيرها ويبعث امينين يقبضانها بحضرة
المعزول او امينه ويسألانه شيئا فشيئا ويجعلان كل نوع في خريطة
على حدة وينظر في حال المحبوسين فمن اقر بحق او قامت عليه بينة
الزمه ولا يعمل بقول المعزول وعدلا ينادي عليه ثم يخلي سبيله بعد ما يستظهر
في امره ويعمل في الودائع وغلات الوقوف بالبينة او باقرار ذي اليد لا بقول
المعزول الا اذا اقر ذو اليد بالتسليم منه ويجلس للحكم جلوسا ظاهرا
في المسجد والجامع اولى ولو جلس في داره واذن في الدخول فلا بأس
ولا يقبل هدية الا من قريبه او من جرت عادته بمهاداته ان لم يكن لهما
خصومة ولم يزد على العادة ويحضر الدعوة العامة لا الخاصة وهي ما
لا يتخذ ان لم يحضر ويشهد الجنازة ويعود المريض ويتخذ مترجما
وكاتبا عدلا ويسوي بين الخصمين جلوسا واقبالا ونظرا واشارة
ولا يشير اليه ولا يضيفه دون الآخر ولا يضحك له ولا يمزح معه ولا يلقنه
حجة ويكره تلقين الشاهد بقوله اتشهد بكذا واستحسنه ابو يوسف
في غير موضع التهمة ولا يبيع ولا يشتري في مجلسه ولا يمازح فان عرض
له هم او نعاس او غضب او جوع او عطش او حاجة كف عن القضاء

وإذا تقدم إليه الخصمان فإن شاء قال لهما ما لكما وإن شاء سكت
وإذا تكلم أحدهما أسكت الآخر **فصل** وإذا ثبت الحق للمدعي وطلب
حبس خصمه فإن ثبت بالإقرار لا يحبس إلا إذا امتنع بالأداء فإن وإن
ثبت بالبينة حبس ثم يأمر بالدفع وقيل لا فإن ادعى الفقر حبس
في كل ما لزمه بدل مال كالثمن والقرض أو بالتزامه كالمهر المعجل والكفالة
لا فيما عدا ذلك إلا إذا برهن خصمه أن له مالا ويحبسه مدة يغلب
على ظنه أنه لو كان له مال لأظهره هو الصحيح وقيل شهرين أو ثلاثة
فإن لم يظهر له مال خلى سبيله إلا أن يبرهن خصمه على يساره فيؤبد
حبسه ولا يسمع البينة على إعساره قبل حبسه عليه عامة المشايخ
ويحبس الرجل لنفقة زوجته لا والد في دين ولده إلا إذا أبى من
الإنفاق عليه ولو مرض في الحبس لا يخرج إن كان له من يخدمه فيه
وإلا أخرج ولا يمكن المحترف من اشتغاله فيه هو الصحيح ويمكن من
وطء جاريته إن كان فيه خلوة وإذا ثبت العسرة ولم يظهر له مال خلى
سبيله ولا يحول بينه وبين غرمائه بل يلازمونه ولا يمنعونه
من التصرف والسفر ويأخذون فضل كسبه يقسم بينهم بالحصص

والملازمة

والملازمة أن يدوروا معه حيث دار فإن دخل داره جلسوا
على الباب ولو كان الدين لرجل على امرأة لا يلازمها بل يبعث امرأة
تلازمها وقالا إذا فلسه الحاكم يحول بينه وبين غرمائه إلا أن يبرهنوا
أن له مالا **فصل** إذا شهدوا عند القاضي على خصم حاضر حكم بها
وكتب بالحكم وهو السجل وإن شهدوا على غائب لا يحكم بل يكتب
بها ليحكم المكتوب إليه وهو كتاب القاضي إلى القاضي والكتاب الحكمي
وهو نقل الشهادة في الحقيقة ويقبل في كل ما لا يسقط بالشبهة
كالدين والعقار والنكاح والنسب والغصب والأمانة والمضاربة
المجحودتين وعن محمد قبوله في كل ما ينقل وعليه المتأخرون وبه يفتى
ولا بد أن يكون إلى معلوم بأن يقول من فلان إلى فلان ويذكر نسبهما
فإن شاء قال بعده وإلى كل من يصل إليه من قضاة المسلمين ويقرأه
على من يشهدهم عليه ويعلمهم بما فيه ويكون أسماؤهم داخله ويختمه
بحضرتهم ويحفظوا ما فيه ويسلمه إليهم وأبو يوسف لم يشترط شيئا
من ذلك سوى شهادتهم أنه كتابه لما ابتلي بالقضاء واختار السرخسي
قوله وليس الخبر كالعيان وإذا وصل إلى المكتوب إليه ينظر إلى ختمه

أي بالشهادة — تحرز عن الحد والقود — أي نسب الكاتب والمكتوب إليه

ولا يقبله إلا بحضرة الخصم وبشهادة رجلين أو رجل وامرأتين أنه
كتاب فلان القاضي قرأه علينا وختمه وسلمه إلينا في مجلس حكمه وعند
أبي يوسف أنه كتاب فلان وختمه وعنه أن الختم ليس بشرط فإذا شهدوا
فتحه وقرأه على الخصم وألزمه ما فيه ويبطل الكتاب بموت الكاتب وعزله
قبل وصول الكتاب وبموت المكتوب إليه إلا أن كتب بعد اسمه
وإلى كل من يصل إليه من قضاة المسلمين لا بموت الخصم بل ينفذ على وارثه
وإذا علم القاضي بشيء من حقوق العباد في زمن ولايته ومحلها جاز
أن يقضي به **فصل** ويجوز قضاء المرأة في غير حد وقود ولا يستخلف
قاض إلا أن يفوض إليه ذلك بخلاف المأمور بالجمعة وإذا استخلف
المفوض إليه فنائبه لا ينعزل بعزله ولا بموته بل هو نائب الأصل
وغير المفوض إن قضى نائبه بحضرته أو بغيبته فأجازه جاز كما في الوكالة
وإذا دفع إلى القاضي حكم قاض آخر في أمر اختلف فيه الصدر الأول
أمضاه إن لم يخالف الكتاب أو السنة المشهورة أو الإجماع وما اجتمع
عليه الجمهور ولا يعتبر فيه خلاف البعض والقضاء بحل أو حرمة ينفذ
ظاهرا وباطنا ولو بشهادة زور إذا ادعى بسبب معين وعندهما

لا ينفذ

لا ينفذ باطنا بشهادة الزور فلو أقامت بينة زور أنه تزوجها
وحكم بها حل لها تمكينه خلافا لهما وفي الأملاك المرسلة لا ينفذ باطنا
اتفاقا والقضاء في المجتهد فيه بخلاف رأيه ناسيا أو عامدا لا ينفذ
عندهما وبه يفتى وعن الإمام ينفذ لو ناسيا وفي العمد روايتان ولا
يقضى على غائب إلا بحضرة نائبه حقيقة كوكيله أو شرعا كوصي نصبه القاضي
أو حكما بأن كان ما يدعى على الغائب سببا لما يدعى على الحاضر فإن كان
شرطا لا يصح ويقرض القاضي مال اليتيم ويكتب ذكر الحق ولا يجوز ذلك
للوصي ولا للأب في الأصح **فصل** ولو حكم الخصمان من يصلح قاضيا ليحكم
بينهما صح وينفذ حكمه عليهما ببينة أو إقرار أو نكول وإخباره بإقرار
أحد الخصمين وبعدالة الشاهد حال ولايته ولكل منهما أن يرجع قبل
حكمه لا بعده وإذا رفع حكمه إلى قاض أمضاه إن وافق مذهبه وإلا نقضه
ولا يصح التحكيم في حد وقود ويصح في سائر المجتهدات قالوا ولا يفتى به
لئلا يتجاسر العوام ولو حكماه في دم خطأ فحكم بالدية على العاقلة لا ينفذ
ولا يصح حكم الحكم ولا المولى لأبويه وولده وزوجته ويصح عليهم ويصح
لمن ولاه عليه **مسائل شتى** ليس لذي سفل عليه علو لغيره أن يتد في سفله

أي بالتحكيم

او نقب كوة بلا رضى ذى العلو ولا لذى العلو ان يبنى عليه وعندهما لكل
منهما فعل مالا ضرر فيه بلا رضى الاخر وقيل قولهما تفسير لقوله وليس لاهل
زائغة مستطيلة ينشعب منها مستطيلة غير نافذة فتح باب
فى المنشعبة وفى النافذة ومستديرة لزق طرفاها لهم ذلك ومن ادعى
هبة فى وقت فسئل بينة فقال جحدنى الهبة فاشتريته منه اولم يقل
ذلك فبرهن على الشراء بعد وقت الهبة تقبل ولو قبله لا تقبل ومن ادعى
زيد المشترى جارية فانكر زيد وترك هو خصومته حل له وطئها
ومن اقر بقبض عشرة وادعى انها زيوف او نبهرجة صدق لا ان ادعى
انها ستوقة ولا ان اقر بقبض الجياد او حقه او الثمن او بالاستيفاء
والزيف ما يرده بيت المال والنبهرجة ما يرده التجار ايضا والستوقة
ما غلب غشه ومن قال لمن اقر له بالف ليس لى عليك شىء ثم قال فى
مجلسه لى عليك الف لا يقبل منه بلا حجة بخلاف ما لو كذب من قال له
اشتريت منى هذا ثم صدقه ومن قال لمن ادعى عليه مالا ما كان لك
على شىء قط فبرهن عليه به فبرهن هو على القضاء او الابراء قبل
برهانه وان زاد على انكاره ولا اعرفك فلا ولو ادعى على اخر بيع امته

منه واراد ردها بعيب فانكر فبرهن المدعى على البيع والمنكر على البراءة
من كل عيب لا يسمع برهان المنكر وذكر ان شاء فى اخر صك يبطل
كله وعندهما اخره فقط وهو استحسان **فصل** مات نصرانى فقالت
زوجته اسلمت بعد موته وقال وارثه بل قبله فالقول له وكذا لو مات
مسلم فقالت زوجته اسلمت قبل موته وقال الوارث بل بعده وان قال
المودع هذا ابن مودعى الميت لا وارث له غيره دفع الوديعة اليه وان قال
لاخر هذا ابنه ايضا وكذبه الاول قضى للاول ولو قسم الميراث بين الورثة
او الغرماء بشهادة لم يقولوا فيها لا نعرف له وارثا او غريما اخر لا يؤخذ منهم
كفيل وهو احتياط ظلم وعندهما يؤخذ ومن ادعى عقارا ارثا له ولاخيه
الغائب وبرهن عليه دفع اليه نصفه وترك باقيه مع ذى اليد بلا اخذ كفيل منه
ولو جاحدا وقالا ان كان جاحدا اخذ النصف الاخر منه ووضع عند امين
وفى المنقول يؤخذ منه بالاتفاق وقيل على الخلاف واذا حضر الغائب دفع
اليه نصيبه بدون اعادة البينة ومن اوصى بثلث ماله فهو على كل ماله
ولو قال مالى او ما املكه صدقة فهو على مال الزكاة ويدخل فيه ارض العشر
عند ابى يوسف خلافا لمحمد فان لم يكن له مال غيره امسك منه قوته فاذا

[illegible] ب مالا تصدق بمثل ما امسك ومن اوصى اليه ولم يعلم فهو
وصى بخلاف التوكيل وقبل فى الاخبار بالتوكيل خبر فرد وان فاسقا
لا فى العزل منه الا خبر عدل او مستورين وعندهما هو كالاول وكذا الخلاف
فى اخبار السيد بجناية عبده والشفيع بالبيع والبكر بالتزويج ومسلم
لم يهاجر بالشرايع ولو باع القاضى او امينه عبدا للغرماء واخذ المال
فضاع او استحق العبد لا يضمن ويرجع المشترى على الغرماء ولو باعه
الوصى لاجلهم بامر القاضى ثم استحق او مات قبل قبضه
وضاع المال رجع المشترى على الوصى وهو على الغرماء ولو قال لك قاض
عدل عالم قضيت على هذا بالرجم او القطع او الضرب فافعله وسعك
فعله وكذا فى العدل غير العالم ان استفسر فاحسن تفسيره والا فلا ولا
يعمل بقول غير العدل مطلقا ما لم يعاين سبب الحكم ولو قال قاض عزل
لشخص اخذت منك الفا ودفعتها الى فلان قضيت بها عليك
او قال قضيت بقطع يدك فى حق فقال بل اخذته او قطعت ظلما
او اعترف بكون ذلك حال ولايته صدق القاضى ولا يمين عليه ولو قال
فعلته قبل ولايتك او بعد عزلك وادعى القاضى فعله فى ولايته فالقول له

ايضا هو الصحيح والقاطع والاخذ ان كانت دعواه كدعوى القاضى
ضمنا فى الاول **كتاب الشهادات** هى اخبار بحق للغير على الغير عن
مشاهدة لا عن ظن ومن تعين لتحملها لا يسع ان يمتنع منه
ويفترض اداؤها بعد التحمل اذا طلبت منه الا ان يقوم الحق بغيره و
سترها فى الحدود افضل ويقول فى السرقة اخذ لا سرق وشرط
للزنا اربعة رجال وللقصاص وبقية الحدود رجلان وللولادة
والبكارة وعيوب النساء مما لا يطلع عليه الرجال امراة وكذا لاستهلال
المولود فى حق الصلاة لا الارث وعندهما فى حق الارث ايضا ولغير ذلك
رجلان او رجل وامراتان مالا كان او غير مال كالنكاح والرضاع والطلاق
والوكالة والوصية وشرط للكل الحرية والاسلام والعدالة ولفظ الشهادة
فلا تصح لو قال اعلم او اتيقن ولا يسال قاض عن شاهد بلا طعن
الخصم الا فى حد او قود وعندهما يسال فى سائر الحقوق سرا وعلانية
وبه يفتى فى زماننا ويجزى الاكتفاء بالسر ويكفى التزكية هو
عدل فى الاصح وقيل لا بد من قوله عدل جائز الشهادة ولا يصح تعديل
الخصم بقوله هو عدل لكن اخطا او نسى فان قال هو عدل صدق

السر والحق ويكفي الواحد لتزكية السر والترجمة والرسالة الى المزكي
والاثنان احوط وعند محمد لابد من الاثنين وتشترط الحرية في تزكية العلانية
دون السر فصل يشهد بكل ما سمعه او رآه كالبيع والاقرار وحكم الحاكم
والغصب والقتل وان لم يشهد عليه ويقول اشهد لا اشهدني ولا
يشهد على شهادة غيره اذا سمع اداءها واشهاده الغير عليها ما لم يشهده
عليها ولا يعمل شاهد ولا قاض ولا راو بالخط ما لم يتذكر وعندهما
يجوز ان كان محفوظا في يده ولا يشهد بما لم يعاينه الا النسب والموت والنكاح
والدخول وولاية القاضي واصل الوقف اذا اخبره بها من يثق به من عدلين
او عدل وعدلتين وفي الموت يكفي العدل ولو انثى هو المختار ويشهد
من راى جالسا مجلس القضاء يدخل عليه الخصوم انه قاض ومن راى
رجلا وامراة يسكنان معا وبينهما انبساط الازواج انها زوجته
ومن راى شيئا سوى الادمي في يد متصرف فيه تصرف الملاك انه له ان وقع
في قلبه ذلك والادمي ان علم رقه او كان صغيرا لا يعبر عن نفسه فكذلك
ولو فسر للقاضي انه يشهد بالتسامع او معاينة اليد لا يقبلها ومن شهد
انه حضر دفن زيد او صلى عليه قبلت وهو عيان باب من يقبل شهادته

ومن لا تقبل لا تقبل شهادة الاعمى خلافا لابي يوسف فيما اذا تحمل بصيرا ولا
شهادة المملوك والصبي الا ان تحملا حال الرق والصغر واديا بعد العتق
والبلوغ ولا شهادة المحدود في قذف وان تاب الا ان حد كافرا ثم
اسلم ولا الشهادة لاصله وان علا وفرعه وان سفل وعبده ومكاتبه
ولا من احد الزوجين للاخر والشريك لشريكه فيما هو من شركتهما ولا
شهادة المخنث الذي يفعل الردي والنائحة والمغنية والعدو بسبب
الدنيا على عدوه ومدمن الشرب على اللهو ومن يلعب بالطيور او با
الطنبور او يغني للناس او يلعب بالنرد او يقامر بالشطرنج او تفوته
الصلوة بسببه او يرتكب ما يوجب الحد او ياكل الربوا او يدخل
الحمام بلا ازار او يفعل ما يستخف به كالبول والاكل على الطريق او
يظهر سب السلف وتقبل الشهادة لاخيه وعمه ومحرمه رضاعا
ومصاهرة وشهادة اهل الاهواء الا الخطابية والذمي على مثله
وان اختلفا ملة وعلى المستامن دون عكسه والمستامن على مثله
ان كانا من دار واحدة وعدو بسبب الدين ومن الم بصغيرة
ان اجتنب الكبائر وغلب صوابه والاقلف والخصي وولد الزنى

والخنثى والعمال والمعتق لمعتقه والمعتبر حال الشاهد وقت الاداء
لا التحمل ولو شهدا ان اباهما اوصى الى زيد وزيد يدعيه قبلت وان
انكر فلا ولو شهدا ان اباهما الغائب وكله لا تقبل وان ادعاه ولو
شهد دائنا ميت انه اوصى لهذا وهو يدعيه قبلت وكذا لو شهد
مديوناه او من اوصى لهما او وصياه ولا تقبل الشهادة على جرح
مجرد وهو ما يفسق به من غير ايجاب حق للشرع او للعبد نحو هو
فاسق واكل الربوا او انه استاجرهم وتقبل على اقرار المدعي بفسقهم
وعلى انهم عبيد او محدودون في قذف او شاربوا خمر او قذفة
او شركاء المدعي او انهم استاجرهم لها بكذا او اعطاهم ذلك مما كان لي
عنده او اني صالحتهم بكذا ودفعته اليهم على ان لا يشهدوا علي
فشهدوا ومن شهد ولم يبرح حتى قال اوهمت بعض شهادتي
قبل ان كان عدلا باب الاختلاف تشترط موافقة الشهادة الدعوى
فلو ادعى دارا شراء او ارثا وشهدا بملك مطلق ردت وفي عكسه
تقبل وكذا تشترط اتفاق الشاهدين لفظا ومعنى فلا تقبل لو شهد
احدهما بالف او مائة او طلقة والاخر بالفين او بمائتين او طلقتين

اوثلث وعندهما تقبل على الاقل ولو شهد احدهما بالالف والاخر بالف
ومائة والمدعي يدعي الاكثر قبلت على الالف اتفاقا وكذا مائة ومائة
وعشرة وطلقة وطلقة ونصف ولو شهدا بالف او بقرض الف وقال احدهما
قضى منها كذا قبلت على الالف لا على القضاء ما لم يشهد به اخر وينبغي لمن
علم ان لا يشهد حتى يقر المدعي به ولو شهدا بقتل زيد يوم النحر بمكة
واخران بقتله اياه فيه بكوفة ردتا فان قضى باحدهما اولا بطلت
الاخيرة ولو شهدا بسرقة بقرة واختلفا في لونها قطع وان اختلفا
في الذكورة والانوثة لا وعندهما لا يقطع فيهما وفي الغصب لا تقبل
اتفاقا ولو شهد واحد بالشراء او الكتابة بالف والاخر بالف ومائة
ردت وكذا العتق على مال والصلح عن قود والرهن والخلع ان ادعى العبد
والقاتل والراهن والمراة وان ادعى الاخر كان كدعوى الدين والاجارة
كالبيع عند اول المدة وكالدين بعدها وفي النكاح تقبل بالالف استحسانا
ولا فرق فيه بين دعوى الاقل او الاكثر وقالا ردت فيه ايضا ولا بد
من الجر في شهادة الارث بان يقول الشاهد مات وتركه ميراثا
للمدعي او مات وهذا ملكه او في يده خلافا لابي يوسف فان قال كان له

هذا الشيء لاب المدعي اعاره من ذي اليد او اودعه اياه قبلت بلا جبر
وان شهدا ان هذا الشيء كان في يد المدعي منذ كذا ردت وان شهدا انه كان
ملكه قبلت ولو اقر المدعى عليه انه كان في يد المدعي امر بالدفع اليه وكذا لو
شهدا باقراره بذلك **باب الشهادة على الشهادة** تقبل في غير حد وقود
وان تكررت وشرط لها تعذر حضور الاصل بموت او مرض او سفر وان يشهد
عن كل اصل اثنان لا تغاير فرعي الشاهدين وصفتها ان يقول الاصل
اي الشهادة على الشهادة
اشهد على شهادتي اني اشهد بكذا ويقول الفرع عند الاداء اشهد ان فلانا
اشهدني على شهادته بكذا او قال لي اشهد على شهادتي به ويصح تعديل
الفرع اصله واحد الشاهدين الاخر فان سكت عنه جاز ونظر في حاله
عند ابي يوسف وقال محمد ترد شهادته وتبطل شهادة الفرع بانكار الاصل
الشهادة وان شهدا على شهادة اثنين على فلانة بنت فلان الفلانية
العلية
وقالا اخبرانا انهما يعرفانها وجاء المدعي بامراة لم يدريا انها هي ام لا
بل مدون
قيل له هات شاهدين انها هي وكذا في نقل الشهادة فان قالا فيهما
التميمية لا يجوز حتى ينسباها الى فخذها والتعريف يتم بذكر الجد
ای بعینها
او الفخذ او بنسبة خاصة والنسبة الى المصر او المحلة الكبيرة عامة

والى السكة الصغيرة خاصة **باب الرجوع عن الشهادة** لا يصح الرجوع
عنها الا عند قاض فلو ادعى المشهود عليه رجوعهما عند غيره لا يحلفا
ولا يقبل برهانه عليه بخلاف ما لو ادعى وقوعه عند قاض وتضمينه
اياهما فان رجعا قبل الحكم لا يحكم وان بعده لا ينقض وضمنا ما اتلفاه
بها اذا قبض المدعي مدعاه دينا كان او عينا فان رجع احدهما ضمن نصفا
والعبرة لمن بقي لا لمن رجع فان شهد ثلثة ورجع واحد لا يضمن فان رجع
اخر ضمنا نصفا وان شهد رجل وامراتان فرجعت واحدة ضمنت
ربعا وان رجعتا ضمنتا نصفا وان شهد رجل وعشرة نسوة فرجع
ثمان لا يضمن شيئا فان رجعت اخرى ضمن التسع ربعا فان رجع
العشر ضمن نصفان وان رجع الكل فعلى الرجل سدس وعليهن خمسة
اسداس وعندهما عليه نصف وعليهن نصف وان شهد رجلان
وامراة فالغرم على الرجلين خاصة ولا يضمن راجع شهد بنكاح
بمهر مسمى عليها او عليه الا ما زاد على مهر المثل ولا من شهد بطلاق بعد
الدخول ويضمن في الطلاق قبل الدخول نصف المهر وفي البيع ما نقص
عن قيمة المبيع وفي العتق القيمة وفي القصاص الدية فقط ويضمن الفرع

ان رجع لا الاصل ان قال ما اشهدته على شهادتي ولو قال اشهدته وغلطت
ضمن عند محمد لا عندهما وان رجع الاصل والفرع ضمن الفرع فقط
وعند محمد يضمن المشهود عليه اي الفريقين شاء وقول الفرع كذب
اصلي او غلط ليس بشيء وان رجع المزكي عن التزكية ضمن خلافا لهما
عند محمد
ولا يضمن شاهد الاحصان برجوعه ولو رجع شاهد اليمين وشاهد
الشرط ضمن شاهد اليمين خاصة ولو رجع شاهد الشرط وحده اختلف
المشايخ ومن علم انه شهد زورا شهر ولا يعزر وعندهما يوجع ضربا
ويحبس **كتاب الوكالة** هي اقامة الغير مقام نفسه في التصرف وشرطها
كون الموكل يملك التصرف والوكيل يعقل العقد ويقصده فيصح توكيل
وشرطها
الحر البالغ او المأذون حرا بالغا او مأذونا او صبيا عاقلا او عبدا
محجورين بكل ما يعقده هو بنفسه وبايفاء كل حق وباستيفائه الا في حد
وقود مع غيبة الموكل وبالخصومة في كل حق بشرط رضى الخصم الزوما
الا ان يكون الموكل مريضا لا يمكنه حضور مجلس الحكم او غائبا مسافة سفر
اي المراة المستورة
او مريدا للسفر او مخدرة غير معتادة الخروج الى مجلس الحكم وعندهما
اي التي لا تبرز لغير المحارم من الرجال
لا يشترط رضى الخصم وحقوق عقد يضيفه الوكيل الى نفسه كبيع واجارة

وصلح عن اقرار تتعلق به ان لم يكن محجورا فيسلم المبيع ويتسلم ويقبض
الثمن ويطالب به ويرجع به عند الاستحقاق ويخاصم في عيب مشريه
ويرده به ان لم يسلمه الى موكله وبعد تسليمه لا الا باذنه ويخاصم في عيب
مبيعه وفي شفعته ان كان في يده وكذا شفعة مشريه والملك يثبت
للموكل ابتداء فلا يعتق قريب وكيل شراه وحقوق عقد يضيفه الى موكله
يتعلق بالموكل كنكاح وخلع وصلح عن انكار او دم عمد وكتابة وعتق
على مال وهبة وصدقة واعارة وايداع ورهن واقراض وشركة ومضاربة
فلا يطالب وكيل الزوج بالمهر ولا وكيل المراة بتسليمها ولا ببدل الخلع
وللمشتري منع الثمن عن الموكل فان دفعه اليه صح ولا يطالبه الوكيل ثانيا
وان كان للمشتري على الموكل دين وقعت المقاصة به وكذا ان كان له
على الوكيل دين خلافا لابي يوسف ويضمنه الوكيل للموكل وان كان دينه
عليهما فالمقاصة بدين الموكل دون الوكيل **باب الوكالة بالبيع والشراء**
لا يصح التوكيل بشراء شيء يشمل اجناسا كالرقيق والثوب والدابة
او ما هو كالاجناس كالدار وان بين الثمن فان سمى نوع الثوب كالهروي
جاز وكذا ان سمى نوع الدابة كالفرس والبغل او بين ثمن الدار والمحلة

او بين جنس الرقيق كالعبد ونوعه كالتركي او ثمنا يعين نوعا او عمم
فقال ابتع لي ما رايت ولو وكله بشراء الطعام فهو على البر ودقيقه
وقيل على البر في كثير الدراهم وعلى الخبز في قليلها وعلى الدقيق في
وسطها وفي متخذ الوليمة على الخبز بكل حال وصح توكيل بشراء عين
بدين له على الوكيل وفي غير العين ان هلك في يد الوكيل فعليه وان قبضه
الموكل فهو له وقالا هو لازم للموكل ايضا وهلاكه عليه اذا قبضه الوكيل
وعلى هذا اذا امره ان يسلم ما عليه او يصرفه ولو وكل عبد يشتري نفسه
لمن سيده فان قال بعني نفسي لفلان فباع فهو له وان لم يقل لفلان
عتق وان وكل العبد غيره ليشتريه من سيده فان قال الوكيل للسيد
اشتريته لنفسه فباع عتق على السيد وولاؤه وان لم يقل لنفسه
فهو للوكيل وعليه ثمنه وما اعطاه العبد لاجل الثمن للمولى واذا قال
الوكيل لمن وكل بشراء عبد اشتريت لك عبدا فمات وقال الموكل
اشتريته لنفسك فالقول للموكل ان لم يكن دفع الثمن والا فللوكيل
وللوكيل طلب الثمن من الموكل وان لم يدفعه الى البائع وحبس
المشتري لاجله فان هلك قبل حبسه هلك على الآمر ولا يسقط ثمنه

وان بعد

وان بعد حبسه سقط وهو عند ابي يوسف هو كالرهن وليس للوكيل بشراء
معين شراؤه لنفسه فان شراه بخلاف جنس ما سمي من الثمن او
بغير النقود وقع له وكذا ان امر غيره فشراه بغيبته وان بحضرته
فللموكل وفي غير المعين هو للوكيل الا ان اضاف العقد الى مال الموكل او طلق
ونوى له ويعتبر في السلم والصرف مفارقة الوكيل لا الموكل ولو قال
بعني هذا لزيد فباع ثم انكر كون زيد امره فلزيد اخذه ان لم يسبق
انكاره فان صدقه لا ياخذه جبرا فان سلمه المشتري اليه صح ومن وكل
بشراء رطل لحم بدرهم فشرى رطلين بدرهم مما يباع رطل بدرهم
لزم موكله رطل بنصف درهم وعندهما يلزمه الرطلان بالدرهم ولو
وكله بشراء عبدين بعينهما فشرى احدهما جاز وكذا ان وكل بشرائهما
بالف وقيمتهما سواء فشرى احدهما بنصفه او باقل وان باكثر لا وقالا
يجوز ايضا ان كان بما يتغابن فيه وقد بقي ما يشتري بمثله الاخر
فان شرى الاخر بما بقي قبل الخصومة جاز اتفاقا فان قال الوكيل بشراء
عبد غير معين بالف شريته بالالف وقال الموكل بنصفه فان كان
قد دفع اليه الف صدق الوكيل ان ساوى الالف وان لم يكن دفعها

فان ساوى نصفها صدق الموكل فان ساواها تحالفا والعبد للمامور
وكذا في معين لم يسم له ثمنا فشراه واختلفا في ثمنه ولا عبرة لتصديق
البائع في الاظهر **فصل** لا يعقد الوكيل بالبيع والشراء مع من ترد شهادته
وقالا يجوز بمثل القيمة الا في العبد والمكاتب والوكيل بالبيع يجوز بيعه
بما قل او كثر وبالعرض وقالا لا يجوز الا بمثل القيمة وبالنقود ويجوز
بيعه بالنسيئة وبيع نصف ما وكل ببيعه واخذه بالثمن كفيلا او رهنا
فلا يضمن ان توى على الكفيل او ضاع الرهن في يده ولو وهب الثمن
من المشتري او ابراه منه او حط منه جاز ويضمن وعند ابي يوسف
لا يجوز وكذا الخلاف لو اجله او قبل به حوالة ولو اقاله صح وسقط
الثمن على المشتري ولزم الوكيل وعند ابي يوسف لا يسقط عن المشتري
والوكيل بالشراء يجوز شراؤه بمثل القيمة وبزيادة يتغابن بها
وهي ما يقوم به مقوم وقيل في العروض ده نيم وفي الحيوان ده
يازده وفي العقار ده دوازده لا بما لا يتغابن بها ولو وكل ببيع عبد
فباع نصفه جاز وقالا لا يجوز الا ان باع الباقي قبل الخصومة وهو
استحسان وان وكل بشراء عبد فاشترى نصفه لا يلزم الموكل الا ان

المشتري

اشترى باقيه قبل الخصومة اتفاقا ولو رد المبيع على الوكيل بعيب
بقضاء رده على آمره مطلقا فيما لا يحدث مثله وكذا فيما يحدث
مثله ان ببينة او نكول وان باقرار فلا ولزم الوكيل ولو باع
نسيئة وقال الموكل امرتك بالنقد وقال بل اطلقت صدق الموكل
وفي المضاربة المضارب ولا يصح تصرف احد وكيلين وحده فيما
وكلا به الا في خصومة ورد وديعة وقضاء دين وطلاق وعتق
لا عوض فيهما وليس للوكيل ان يوكل الا باذن موكله او بقوله اعمل
برايك فان اذن فوكل كان الثاني وكيل الموكل الاول لا الثاني فلا
ينعزل بعزله ولا موته وينعزلان بموت الاول وان وكل بلا اذن
فعقد الثاني بحضرته جاز وكذا لو عقد بغيبته فاجازه او
كان قد قدر الثمن ولا يجوز لعبد او مكاتب التصرف في مال
طفل ببيع او شراء ولا تزويجه وكذا الكافر في حق طفله المسلم
باب الوكالة بالخصومة والقبض للوكيل بالخصومة القبض خلافا لزفر
والفتوى اليوم على قوله ومثله الوكيل بالتقاضي وللوكيل بقبض الدين
الخصومة قبل القبض خلافا لهما وللوكيل باخذ الشفعة الخصومة

قبل الاخذ اتفاقا وكذا الوكيل بالرجوع في الهبة او بالقسمة او بالرد
بالعيب وكذا الوكيل بالشراء بعد مباشرته وليس للوكيل بقبض العين
الخصومة فلو برهن ذو اليد على الوكيل بقبض عبد ان موكله باعه منه
يقصر يد الوكيل ولا يثبت البيع فيلزم اعادة البينة اذا حضر الموكل
كما تقصر يد الوكيل بنقل الزوجة او العبد ولا يثبت الطلاق والعتق
لو برهنا عليهما بلا حضور الموكل واقرار الوكيل بالخصومة على موكله
عند القاضي صحيح لا عند غير القاضي خلافا لابي يوسف لكن لو برهن
عليه انه اقر في غير مجلس القضاء خرج عن الوكالة ولا يدفع اليه المال
كالاب والوصي اذا اقر في مجلس القضاء لا يصح ولا يدفع اليه المال
ولا يصح توكيل رب المال كفيله بقبضه على المكفول عنه ومن صدق مدعي
الوكالة بقبض الدين امر بالدفع اليه فان صدقه صاحب الدين والا
امر بالدفع اليه ايضا ورجع به على الوكيل ان لم يهلك في يده وان هلك
لا الا ان كان ضمنه عند دفعه او دفع اليه على ادعائه غير مصدق و
كالته ومن صدق مدعي الوكالة بقبض الامانة لا يؤمر بالدفع اليه
وكذا لو صدقه في دعوى شرائها من المالك ولو صدقه في ان المالك

مات

مات وتركها ميراثا له امر بالدفع اليه ولو ادعى المديون على الوكيل بقبض
الدين استيفاء الدائن ولا بينة له امر بدفعه اليه ولا يستحلف انه ما يعلم
استيفاء موكله بل يتبع رب الدين ويستحلفه انه ما استوفى ولو ادعى
البائع على وكيل الرد بالعيب ان موكله رضي به لا يؤمر بدفع الثمن قبل حلف
المشتري ومن دفع الى آخر عشرة ينفقها على اهله فانفق عليهم عشرة
من عنده فهي بها **باب عزل الوكيل** للموكل عزل وكيله الا اذا تعلق به حق
الغير الوكيل بالخصومة بطلب الخصم ويتوقف انعزاله على علمه فتصرفه
قبله صحيح ويبطل الوكالة بموت وجنونه مطبقا وحده شهر عند ابي
يوسف وحول عند محمد وهو المختار وبلحاقه بدار الحرب مرتدا خلافا
لهما وكذا بعجز موكله مكاتبا وحجره ماذونا وافتراق الشريكين وتصرف
الموكل فيما وكله به ولا يشترط في الموت وما بعده علم الوكيل **كتاب الدعوى**
هي اخبار بحق له على غيره والمدعي من لا يجبر على الخصومة والمدعى عليه
من يجبر ولا يصح الدعوى الا بذكر شيء علم جنسه وقدره فان كان
دينا ذكر انه يطالبه به وان كان عينا نقليا ذكر انها في يد المدعى عليه
بغير حق وانه يطالبه بها ولا بد من احضارها ان امكن ليشار اليها

عند الدعوى وعند الشهادة او الحلف وان تعذر يذكر قيمتها وفي
العقار لا يحتاج الى قوله بغير حق ولا تثبت اليد فيه بتصادقهما بل ببينة
او علم القاضي في الصحيح ولا بد فيه من ذكر البلد والمحلة والحدود الاربعة
في الدعوى والشهادة واسماء اصحابها ونسبهم الى الجد وفي الرجل المشهور
يكتفى بذكره فان ذكر ثلثة وترك الرابع صح وان ذكره وغلط فيه لا يصح
واذا صحت سأل القاضي الخصم عنها فان اقر حكم عليه وان انكر سأل
المدعي البينة فان اقامها والا حلف الخصم ان طلبه خصمه فان حلف
انقطعت الخصومة حتى تقوم البينة وان نكل مرة او سكت بلا آفة
فقضي بالنكول صح وعرض ثلثا ثم القضاء احوط ولا ترد يمين على
مدع ولا يقضى بشاهد ويمين ولا يحلف في نكاح ورجعة وفيء
ايلاء واستيلاد ورق ونسب وولاء وعندهما يحلف وبه يفتى
ولا في حد ولعان والسارق يحلف فان نكل ضمن ولا يقطع ويحلف
الزوج ان ادعت طلاقا قبل الدخول اجماعا فان نكل ضمن نصف المهر
وكذا في النكاح ان ادعت مهرها وفي النسب ان ادعى حقا كارث ونفقة
وغيرها وفي القصاص فان نكل في النفس حبس حتى يقر او يحلف وفيما دونها

يقتص

يقتص وعندهما يقضى بالارش فيهما فان قال المدعي لي بينة حاضرة
وطلب يمين خصمه لا يحلف ويكفل بنفسه ثلثة ايام فان ابى لازمه
ودار معه حيث دار وان كان غريبا يكفل او يلازمه قدر مجلس القاضي
واليمين بالله تعالى لا بطلاق وعتاق وقيل ان الح الخصم صح بهما في زماننا
وتغلظ بذكر صفاته ان شاء القاضي ويحترز من التكرار لا بزمان
او مكان ويحلف اليهودي بالله الذي انزل التورية على موسى عليه السلام
والنصراني بالله الذي انزل الانجيل على عيسى عليه السلام والمجوسي بالله
الذي خلق النار والوثني بالله ولا يحلفون في معابدهم ويحلف
على الحاصل في البيع والنكاح بالله ما بينكما بيع قائم في الحال وفي الطلاق
ما هي باين منك الآن وفي الغصب ما يجب عليك رده وفي الوديعة
ماله هذا الذي ادعاه في يدك وديعة ولا شيء منه ولا له قبلك حق لا
على السبب نحو بالله ما بعته خلافا لابي يوسف فان كان في الحلف على الحاصل
ترك النظر للمدعي حلف على السبب اجماعا كدعوى الشفعة بالجوار
ونفقة المبتوتة والخصم لا يراهما وكذا في سبب لا يرتفع كعبد مسلم
يدعي العتق بخلاف الكافر والامة ومن ورث شيئا فادعاه آخر

حلف على العلم وان شراه او وهب له فعلى البتات ولو افتدى المنكر يمينه
او صالح عنها على شيء صح ولا يحلف بعده **باب التحالف** ولو اختلفا
في قدر الثمن او المبيع او فيهما حكم لمن برهن وان برهنا فلمثبت الزيادة
وان عجزا عن البرهان قيل لهما اما ان يرضى احدكما بدعوى الاخر والا فسخنا
البيع فان لم يرض احدهما بدعوى الاخر تحالفا وبدئ بيمين المشتري
وفي المقايضة بايهما شاء ومن نكل لزمه دعوى صاحبه وان حلفا فسخ
البيع بطلب احدهما ولا تحالف لو اختلفا في الاجل او شرط الخيار او قبض
بعض الثمن وحلف المنكر ولا بعد هلاك المبيع وحلف المشتري وعند محمد
يتحالفان ويفسخ وتلزم القيمة وكذا الخلاف لو تعذر الرد وهو قائم
ولا بعد هلاك بعضه الا ان يرضى البائع بترك حصة الهالك وعندهما
يتحالفان ويرد الباقي والقول للمشتري في حصة الهالك عند ابي يوسف
وتلزم قيمته عند محمد وتعتبر قيمتها في الانقسام يوم القبض وان اختلفا
في قيمة الهالك فيه فالقول للبائع وان برهنا فبرهانه اولى وان اختلفا
في قدر الثمن بعد اقالة البيع تحالفا وعاد البيع ان لم يقبض البائع المبيع
وان قبضه فلا تحالف خلافا لمحمد ولو في قدر راس المال بعد اقالة السلم

والقول

ملحق اجرة وبدله مستأجر اجرة الله

فالقول للمسلم اليه فيه ولا يعود السلم ولو اختلفا في قدر الاجرة
او المنفعة او فيهما قبل استيفاء المنفعة تحالفا وترادا وبدئ بيمين المستاجر
ان اختلفا في الاجرة وبيمين الموجر لو في المنفعة وايهما نكل لزمه دعوى
الاخر وايهما برهن قبل وان برهنا فحجة المستاجر في المنفعة وحجة الموجر
في الاجرة وبعد استيفاء المنفعة لا تحالفان والقول للمستاجر وبعد استيفاء
البعض يتحالفان وتفسخ فيما بقي والقول للمستاجر فيما مضى وان
اختلفا في قدر بدل الكتابة لا يتحالفان والقول للعبد وقالا يتحالفان
وتفسخ وان اختلف الزوجان في متاع البيت فالقول لها فيما صلح لها
وله فيما صلح له اولهما وبعد موت احدهما القول في المحتمل للحي وعند
ابي يوسف كذلك في الزائد على جهاز مثلها وفي جهاز مثلها لها او لورثتها
وعند محمد للرجل او لورثته وان كان احدهما مملوكا فالكل للحر في الحيوة
وللحي في الموت وقالا الماذون والمكاتب كالحر **فصل** قال ذو اليد هذا
الشيء اودعنيه فلان الغائب او اعارنيه او اجرنيه او رهنيه او غصبته
منه وبرهن على ذلك اندفعت خصومة المدعي وقال ابو يوسف ان عرف
بالحيل لا تندفع وبه يؤخذ وان قال الشهود اودعه من لا نعرفه

لا تندفع بخلاف قولهم نعرفه بوجهه لا باسمه ونسبه حيث تندفع
عند الامام خلافا لمحمد ولو قال شريته منه لا تندفع وكذا لو قال المدعي
سرقته او غصبته مني وان برهن ذو اليد على ايداع الغائب وكذا
ان قال سرق مني خلافا لمحمد ولو قال المدعي ابتعته من زيد وقال
ذو اليد اودعنيه هو اندفعت بلا حجة الا اذا برهن المدعي ان زيدا
وكله بقبضه **باب دعوى الرجلين** لا تعتبر بينة ذي اليد في الملك
المطلق وبينة الخارج فيه احق برهنا على ما في يد اخر قضي لهما
ولو على نكاح امراة سقطا وهي لمن صدقته فان ارخا فالسابق
احق وان اقرت لاحدهما قبل البرهان فهي له فان برهن الاخر بعد
ذلك قضي له وان برهن احدهما فقضي له ثم برهن الاخر لا يقبل
الا ان اثبت سبقه وكذا لا يقبل برهان خارج على ذي يد نكاحه
ظاهر الا ان اثبت سبقه وان برهنا على شراء شيء من اخر فلكل
نصفه بنصف ثمنه او تركه وبترك احدهما بعد ما قضي لهما
لا ياخذ الاخر كله فان كان لاحدهما يد او تاريخ فهو اولى وان
ارخا فالسابق اولى وان كان لاحدهما يد وللاخر تاريخ فذو اليد

اولى والشراء

والشراء احق من هبة وصدقة مع قبض والهبة والصدقة فيما لا يحتمل
القسمة سواء وكذا الشراء والمهر عند ابي يوسف وقال محمد الشراء اولى
وعلى الزوج القيمة والرهن مع القبض اولى من الهبة معه فان كانت
بشرط العوض فهي اولى وان برهن خارجان على ملك مؤرخ او شراء مؤرخ
من واحد غير ذي اليد فالسابق اولى وان برهن احدهما على الشراء من زيد
والاخر عليه من بكر واتفق تاريخهما فهما سواء وكذا لو وقت احدهما فقط
ولو برهن خارج على الشراء من شخص واخر على الهبة والقبض من غيره
والاخر على الارث من ابيه واخر على الصدقة والقبض من اخر قضي بينهم
ارباعا ولو برهن خارج على ملك مؤرخ وذو اليد على ملك اقدم منه
فهو اولى خلافا لمحمد في رواية وكذا الخلاف لو كانت اليد لهما ولو
برهن خارج وذو يد على ملك مطلق ووقت احدهما فقط فالخارج
اولى وعند ابي يوسف ذو الوقت اولى ولو كان المدعى في ايديهما او في يد
ثالث والمسئلة بحالها فهما سواء وعند ابي يوسف الذي وقت اولى
وعند محمد الذي اطلق اولى وان برهن خارج وذو يد على النتاج
فذو اليد اولى وكذا لو برهن كل على تلقي الملك من اخر وعلى النتاج عنده

ولو برهن احدهما على الملك المطلق والاخر على النتاج فهو اولى وكذا لو
كانا خارجين ولو قضى بالنتاج لذي اليد ثم برهن ثالث على النتاج قضى له
الا ان يعيد ذو اليد برهانه كما لو برهن المقضي عليه بالملك المطلق على النتاج
يقبل وينقض القضاء وكل سبب لا يتكرر فهو مثل النتاج كنسج ثياب
لا تنسج الا مرة وحلب اللبن واتخاذ الجبن واللبد والمرعزى وجز
الصوف وما يتكرر بمنزلة الملك المطلق كنسج الخز وكالبناء والغرس
وزراعة البر والحبوب وما اشكل يرجع فيه الى اهل الخبرة فيه فان اشكل
عليهم جعل كالمطلق وان برهن خارج على ملك مطلق وذو اليد
على الشراء منه فهو اولى وان برهن كل منهما على الشراء من صاحبه ولا
تاريخ تهاترا وترك المال في يد ذي اليد وعند محمد يقضى للخارج
وان ارخا في العقار بلا ذكر قبض وتاريخ الخارج اسبق قضى لذي اليد
وعند محمد للخارج وان اثبتا قبضا قضى لذي اليد اولى وان كان
وقت ذي اليد اسبق قضى للخارج في الوجهين ولا ترجيح بكثرة الشهود
وان ادعى احد خارجين نصف دار والاخر كلها فالربع للاول وعندهما
الثلث والباقي للاخر وان كانت في يديهما فكلها للمدعي الكل نصف بقضاء

ونصف بلا قضاء وان برهن خارجان على نتاج دابة وارخا قضى لمن
وافق سنها تاريخه وان اشكل فلهما وان خالف بطلا وان برهن احد
الخارجين على غصب شيء والاخر على وديعة استويا **فصل في التنازع
بالايدي** لابس الثوب اولى من الآخذ بكمه والراكب احق من الآخذ
باللجام ومن في السرج احق من الرديف وصاحب الحمل اولى ممن علق
كوزه عليها والراكبان بلا سرج او فيه سواء وكذا الجالس على البساط
والمتعلق به ومن معه ثوب وطرفه مع اخر والحائط لمن جذوعه
عليه او اتصل به اتصال تربيع لا لمن له عليه هرادي بل الجاران
فيه سواء وان كان لكل عليه ثلثة جذوع فبينهما ولا ترجيح بالاكثر منها
وان كان لاحدهما ثلثة وللاخر اقل فهو لصاحب الثلثة وللاخر موضع
خشبته ولو لاحدهما جذوع وللاخر اتصال فلذي الاتصال وللاخر
حق الوضع وقيل لذي الجذوع وذو بيت من دار كذي بيوت منها
في حق ساحتها ولو ادعيا ارضا كل انها في يده وبرهنا قضى بيدهما
فان برهن احدهما او كان لبن فيها او بنى او حفر قضى بيده وفي يده صبي
يعبر عن نفسه قال انا حر فالقول له وان قال انا عبد لفلان فهو عبد

لذي اليد وكذا من لا يعبر عن نفسه فلو ادعى الحرية عند كبره لا تقبل بلا حجة
باب دعوى النسب ولدت مبيعة لاقل من نصف سنة منذ بيعت فادعاه
البائع فهو ابنه وهي ام ولده ويفسخ البيع ويرد الثمن وان ادعاه المشتري
مع دعوته او بعدها وكذا لو ادعاه بعد موت الام او عتقها ويرد حصته
من الثمن في العتق وكل الثمن في الموت وقالا حصته فيهما ولو ادعاه بعد
موته او عتقه ردت ولو ولدت لاكثر من نصف سنة او اقل من سنتين
ان صدقه المشتري فالحكم كالاول والا لا يثبت وان لاكثر من سنتين
لا تصح دعوته فان صدقه المشتري يثبت نسبه وحمل على النكاح ولا
يرد البيع ولا يعتق الولد وان باع عبدا ولد عنده ثم ادعاه بعد بيع
مشتريه صحت او كاتبه او رهنه او اجره او زوجها دعوته ورد
بيع مشتريه وكذا لو كاتبه المشتري ثم كانت الدعوة صحت ونقضت
هذه التصرفات ولو باع احد توأمين ولدا عنده فاعتقه مشتريه
ثم ادعى البائع الاخر ثبت نسبهما وبطل عتق المشتري ومن في يده صبي
قال هو ابن زيد ثم قال هو ابني لا يكون ابنه وان جحد زيد بنوته
وعندهما يصح ان جحد ولو كان في يد مسلم وذمي فادعى المسلم رقه

والكافر بنوته فهو حر ابن الكافر ولو كان في يد زوجين فزعم انه ابنه
من غيرها وزعمت انه ابنها من غيره فهو ابنهما ولو ولدت امة مشتراة ثم
استحقت فالولد حر وعلى الاب قيمته يوم الخصومة فان مات
الولد فلا شيء على ابيه وتركته له وان قتله الاب غرم قيمته وكذا
ان قتله غيره فاخذ ديته ويرجع بقيمته وبالثمن على بائعه لا بالعقر
كتاب الاقرار هو اخبار بحق لاخر على نفسه ولا يصح الا بمعلوم
وحكمه ظهور المقر به لا انشاؤه فصح الاقرار بالخمر للمسلم لا بطلاق
وعتاق مكرها واذا اقر حر مكلف بحق معلوم او مجهول كشيء وحق
صح ولزمه بيان المجهول بما له قيمة والقول قوله مع يمينه ان ادعى المقر له
اكثر منه وفي مال لا يصدق في اقل من درهم ومال عظيم نصاب من مال
بينه فضة او غيرها ومن الابل خمس وعشرون ومن الحنطة خمسة اوسق
ومن غير مال الزكاة قيمة النصاب واموال عظام ثلثة نصب ودراهم
ثلثة ودراهم كثيرة عشرة وعندهما نصاب وكذا درهما درهم
وكذا كذا احد عشر وان ثلث فكذلك وكذا وكذا احد وعشرون
وان ثلث زيد مائة وان ربع زيد الف وكذا كل مكيل وموزون

وشرك في عبد فهو نصف عند ابي يوسف وعند محمد يؤمر بالبيان
وقوله علي او قبلي اقرار بدين فان وصل به هو وديعة صدق وان
فصل لا وعندي او معي او في بيتي او صندوقي او كيسي اقرار بامانة
ولو قال لمن ادعى عليه الفا اتزنها او انتقدها او اجلني بها او قد قضيتكها
او ابرأتني منها او وهبتها لي او تصدقت بها علي او احلتك بها فقد
اقر وبلا ضمير لا ولو اقر بدين مؤجل وقال المقر له هو حال لزمه حالا وحلف
المقر له على الاجل ولو قال علي مائة ودرهم فالكل دراهم وكذا كل ما
يكال او يوزن ولو قال مائة وثوب او مائة وثوبان لزمه تفسير
المائة وان قال مائة وثلثة اثواب فالكل ثياب ولو اقر بتمر في قوصرة
لزماه او بخاتم لزمه الحلقة والفص او بسيف فالنصل والجفن
والحمائل او بحجلة فالكسوة والعيدان وان بدابة في اصطبل لزمه
الدابة فقط وبثوب في منديل لزماه وكذا بثوب في ثوب وان بثوب
في عشرة اثواب لزمه ثوب واحد عند ابي يوسف واحد عشر عند محمد
ولو قال علي خمسة في خمسة لزمه خمسة وان نوى الضرب وبينه
هو يلزمه عشرة وفي قوله علي من درهم الى عشرة او ما بين درهم

الى عشرة

الى عشرة يلزمه تسعة وعندهما عشرة وان قال له من داري ما بين
هذا الجدار الى هذا الجدار فله ما بينهما فقط وصح الاقرار بالحمل وحمل
على الوصية من غيره والحمل ان بين سببا صالحا كارث او وصية
فان ولدت حيا لاقل من نصف حول مذ اقر فله ما اقر به وان حيين
فلهما وان ميتا فللموصي والمورث وان فسر ببيع او اقراض او ابهم
الاقرار لغا وان اقر بشرط الخيار لزمه المال وبطل الشرط **باب الاستثناء
وما في معناه** صح استثناء بعض ما اقر به لو متصلا ولزمه باقيه
وبطل استثناء الكل وان اقر بشيئين واستثنى احدهما او احدهما
وبعض الاخر بطل استثناؤه خلافا لهما وان استثنى بعض احدهما او بعض
كل منهما صح اتفاقا ولو استثنى كيليا او وزنيا او عدديا متقاربا من
دراهم صح بالقيمة خلافا لمحمد ولو استثنى منها شاة او ثوبا او دارا
بطل اتفاقا ومن وصل باقراره ان شاء الله بطل اقراره وكذا ان علقه
بمشيئة من لا تعرف مشيئته كالملائكة والجن ولو اقر بدار واستثنى
بناءها كانا للمقر له ولو قال بناؤها لي والعرصة له كما قال وفص الخاتم
ونخل البستان كبنائها وان قال له علي الف من ثمن عبد لم اقبضه

فان عينه قيل للمقر له سلم وتسلم الالف وان لم يعينه لزمه الالف
ولغا قوله لم اقبضه ولو قال من ثمن خمر او خنزير لا يصدق وعندهما
ان وصل صدق ولو قال من ثمن متاع او اقرضني وهي زيوف او نبهرجة
لزمه الجياد وقالا يلزمه ما قال ان وصل وان قال من غصب او وديعة
وهي زيوف او نبهرجة صدق ولو قال ستوقة او رصاص فان وصل
صدق والا فلا ولو قال غصبته ثوبا وجاء بمعيب صدق ولو قال
علي الف الا انه ينقص مائة صدق ان وصل والا لزم الالف ولو قال اخذت
منك الفا وديعة فهلكت وقال المقر له اخذتها غصبا ضمن ولو قال بدل
اخذتها اعطيتنيها لا يضمن ولو قال غصبت هذا الشيء من زيد لا بل من عمرو
فهو لزيد وعليه قيمته لعمرو ولو قال هذا كان لي وديعة عندك فاخذته
وقال الآخر هو لي دفع اليه وان قال آجرت فرسي او ثوبي هذا فلانا فركبه
او لبسه ورده علي او اعرته او اسكنته داري ثم ردها علي صدق
وعندهما القول للماخوذ منه ولو قال خاط ثوبي هذا بكذا ثم قبضته
منه وادعاه الآخر فعلى هذا الخلاف في الصحيح ولو قال اقتضيت
من فلان الفا كانت لي عليه او اقرضته الفا ثم اخذتها منه وانكر فلان

فالقول له

فالقول له ولو قال زرع فلان هذا الزرع او بنى هذه الدار او غرس هذا
الكرم وطي استعنت به فيه وادعى فلان ذلك فالقول للمقر **باب
اقرار المريض** دين صحته وما لزمه في مرضه بسبب معروف سواء ويقدمان
على ما اقر به في مرضه والكل مقدم على الارث ولا يصح تخصيصه غريما
بقضاء دينه ولا اقراره لوارثه الا ان يصدقه بقية الورثة وان اقر لاجنبي
يصح ولو احاط بماله وان اقر لاجنبي ثم اقر انه ابنه ثبت نسبه
وبطل اقراره وان اقر لاجنبية ثم تزوجها لا يبطل اقراره ولو اوصى لها
ثم تزوجها بطلت ولو وهبها ثم تزوجها فلا رجوع وان اقر بغلام
مجهول النسب يولد مثله لمثله انه ابنه وصدقه الغلام ثبت نسبه منه
ولو مريضا وشارك الورثة وصح اقرار الرجل بالوالدين والولد والزوجة
والمولى وشرط تصديق هؤلاء وكذا اقرار المرأة لكن شرط في اقرارها
بولد تصديق الزوج ايضا او شهادة قابلة وصح تصديقهم بعد موت
المقر الا تصديق الزوج بعد موتها وعندهما يصح ايضا وان اقر بنسب
غير الولاد كاخ وعم لا يثبت ويرثه ان لم يكن له وارث معروف
ولو بعيدا ومن مات ابوه فاقر باخ شاركه في الارث ولا يثبت نسبه

ولو كان لابيهما الميت دين على شخص فاقر احدهما بقبض ابيه نصفه
فالنصف الباقي للاخر ولا شيء للمقر كتاب الصلح هو عقد يرفع النزاع
ويجوز مع اقرار وسكوت وانكار فالاول كالبيع ان وقع عن مال
بمال فتثبت فيه الشفعة والرد بالعيب وخيار الرؤية والشرط وتفسده
جهالة البدل لا جهالة المصالح عنه وتشترط القدرة على تسليم البدل
وان استحق بعض المصالح عنه او كله رجع بكل البدل او بعضه وان استحق
بعض البدل او كله رجع بكل المصالح عنه او بعضه وان وقع عن مال بمنفعة
اعتبر اجارة فيشترط فيه التوقيت ويبطل بموت احدهما والاخيران
معاوضة في حق المدعي وفداء اليمين وقطع المنازعة في حق الاخر فلا
شفعة في دار صولح عنها مع احدهما وتجب في دار صولح عليها وما استحق
من المدعى كلا او بعضا يرد المدعي حصته من البدل ويرجع بالخصومة
فيه وما استحق من البدل بعضا او كلا يرجع المدعي الى دعواه في قدره
وهلاك البدل قبل التسليم كاستحقاقه في الفصلين ولو صالح على
بعض دار يدعيها لا يصح وحيلته ان يزيد في البدل شيئا او يبرئ عن
دعوى الباقي فصل يجوز الصلح عن مجهول ولا يجوز الا على معلوم

ويجوز

ويجوز عن دعوى المال والمنفعة والجناية في النفس وما دونها عمدا او خطأ
وعن دعوى الرق وكان عتقا بمال والولاء عليه ودعوى الزوج النكاح
وكان خلعا ويحرم عليه ديانة ان كان مبطلا ولو صالحها بمال لتقر له
بالنكاح جاز ولا يجوز ان ادعته المرأة وقيل يجوز ولا عن دعوى
الحد وان قتل عبد ماذون رجلا عمدا وصالح عن نفسه لا يجوز
بخلاف صلحه عن نفس عبد له قتل رجلا عمدا وان صالح مغصوب تلف
باكثر من قيمته جاز وقالا يبطل الفضل ان كان لا يتغابن فيه وان بعرض
صح مطلقا اتفاقا وان اعتق موسر عبدا مشتركا وصالح عن باقيه
باكثر من نصف قيمته بطل الفضل وان بعرض صح ويجوز صلح المدعي بمال
يدفعه الى المنكر ليقر له وبدل الصلح عن دم عمد او على بعض دين يدعيه
يلزم الموكل لا الوكيل الا ان ضمنه وبدل ما هو كبيع يلزم الوكيل وان
صالح فضولي وضمن البدل او اضافه الى ماله او اشار الى عرض او نقد
بلا اضافة او اطلق وسلم صح وكان متبرعا وان اطلق ولم يسلم توقف
فان اجازه المدعى عليه جاز ولزمه البدل والا بطل باب الصلح في الدين
الصلح عما استحق بعقد المداينة على بعض جنسه اخذ لبعض حقه

واسقاط للباقي لا معاوضة فلو صالح عن الف حال على مائة حالة او الف
مؤجل صح وكذا عن الف جياد على مائة زيوف ولا يصح عن دراهم على
دنانير مؤجلة او عن الف مؤجل على نصفه حالا وعن الف سود على نصفه
بيضا ولو صالح عن الف درهم ومائة دينار على مائة درهم حالا او مؤجلة
صح وان قال من له على آخر الف اد غدا نصفه على انك بريء من باقيه
ففعل بريء والا فلا يبرأ خلافا لابي يوسف وان قال صالحتك على نصفه
على انك ان لم تدفع غدا النصف فالالف عليك لا يبرأ اذا لم يدفع اجماعا
وان قال ابرأتك من نصفه على ان تعطيني نصفه غدا بريء هو نصفه اعطى
او لم يعط وكذا لو قال ادّ الي نصفه على انك بريء من باقيه ولم يوقت
ولو قال ان اديت الي نصفه فانت بريء او اذا اديت او متى اديت
لا يصح الابراء وان ادى ومن قال سرا لرب دينه لا اقر لك حتى تؤخره (اي تؤجله)
عني او تحط عني ففعل جاز وان اعلن لزمه للحال فصل ان صالح احد
ربي الدين عن نصفه على ثوب فلشريكه ان يتبع المديون بنصفه او ياخذ
نصف الثوب الا ان يضمن له المصالح ربع الدين وان قبض شيئا من
الدين شاركه شريكه فيه واتبعا الغريم بما بقي وان اشترى بنصيبه شيئا

ضمنه شريكه

ضمنه شريكه ربع الدين او تبع الغريم ومن ابرأ عن نصيبه او قاص
الغريم بدين سابق لا يضمن لشريكه وان ابرأ عن البعض قسم الباقي
على سهامه وان اجل نصيبه لا يصح خلافا لابي يوسف ويبطل صلح احد ربي
سلم عن نصيبه على ما دفع خلافا له ايضا وان اخرج الورثة احدهم عن
عرض او عقار بمال او عن احد النقدين بالاخر او عنهما بهما صح قل
البدل او كثر وعن نقدين وغيرهما باحد النقدين لا يصح الا ان يكون
المعطى اكثر من نصيبه من ذلك الجنس وان بعرض جاز مطلقا وان
في التركة دين على الناس فاخرجوه ليكون الدين لهم بطل الصلح فان
شرطوا براءة الغرماء من نصيبه صح وكذا ان قضوا حصته منه تبرعا
او اقرضوه قدرها واحالهم به على الغرماء وصالحوه عن غيره وفي
صحة الصلح عن تركة هي اعيان غير معلومة على مكيل او موزون
اختلاف والاصح الجواز ان علم انها غير المكيل والموزون اذا كانت
كلها في يد البقية ويبطل الصلح والقسمة ان كان على الميت دين مستغرق
وان غير مستغرق فالاولى ان لا يصالحوا قبل قضائه ولو فعلوا قالوا يجوز
والقسمة تجوز قياسا لا استحسانا وقيل القياس ان يوقف الكل

والاستحسان ان يوقف قدر الدين ويقسم الباقي

كتاب المضاربة

هي شركة في الربح بمال من جانب وعمل من جانب والمضارب امين فاذا تصرف فوكيل فان ربح فشريك وان خالف فغاصب وان شرط كل الربح له فمستقرض وان شرط لرب المال فمستبضع وان فسدت فاجير فله اجر مثله ربح او لم يربح ولا يزاد على ما شرط له عند ابي يوسف خلافا لمحمد ولا يضمن المال فيها ايضا ولا تصح المضاربة الا بما تصح به الشركة وان دفع عرضا وقال بعه واعمل في ثمنه مضاربة او قال اقبض مالي على فلان واعمل فيه مضاربة جازت ايضا وشرط تسليم المال الى المضارب بلا يد لرب المال فيه عاقدا كان او غير عاقد كالصغير اذا عقد ها لهوليه واحد الشريكين اذا عقدها الاخر وكون الربح بينهما مشاعا فتفسد ان شرط لاحدهما عشرة دراهم مثلا وكل شرط يوجب جهالة الربح يفسدها وما لا فلا ويبطل الشرط كشرط الوضيعة على المضارب وللمضارب في مطلقها ان يبيع ويشتري ويوكل فيهما ويسافر ويبضع ويودع ويرهن ويرتهن ويواجر ويستاجر ويحتال بالثمن على الايسر وغيره ولو ابضع رب المال صح ولا تفسد به

المضاربة وليس له ان يضارب الا باذن رب المال او بقوله له اعمل برايك ولا ان يقرض او يستدين او يهب او يتصدق الا بتنصيص فان شرى بمالها بزا وقصره او حمله بماله فهو متبرع وان قيل له اعمل برايك وان خلطه بماله والصبغ ان قيل له ذلك فلا يضمن به ويصير شريكا بما زاد الصبغ وحصته له اذا بيع وحصة الثوب في المضاربة وان قيدت ببلد او سلعة او وقت او معامل فليس له ان يتجاوز كما في الشركة فان تجاوز ضمن والربح له فان قال له عامل اهل الكوفة او الصيارفة فعامل في الكوفة غير اهلها او صارف مع غير الصيارفة لا يكون مخالفا وكذا لو قال اشتر في سوقها فاشترى في غيره بخلاف قوله لا تشتر في غير السوق وان قال خذ هذا المال تعمل به في الكوفة او فاعمل به فيها او خذه بالنصف فيها فهو تقييد بخلاف خذه واعمل به فيها وللمضارب ان يبيع بنسيئة ما لم يكن اجلا لا يبيع اليه التجار وان باع بنقد ثم اخر صح اجماعا وله ان ياذن لعبد المضاربة في التجارة وليس له ان يزوج عبدا او امة من مالها ولا ان يشتري به من يعتق على رب المال فان شرى كان له لا لها ولا ان يشتري

من يعتق عليه ان كان في المال ربح فان فعل ضمن وان لم يكن ربح صح فان حدث ربح بعد الشرا عتق نصيبه ولا يضمن بل يسعى العتق في نصيب رب المال ولو شترى المضارب بالنصف امة بالف وقيمتها الف فولدت ولدا يساوي الفا فادعاه موسرا فصارت قيمته الفا ونصفا استسعاه رب المال في الف وربعه او اعتقه فاذا قبض الالف ضمن المدعي نصف قيمة الامة

باب المضارب يضارب

فان ضارب المضارب بلا اذن فلا ضمان ما لم يعمل الثاني في ظاهر الرواية وهو قولهما وفي رواية الحسن عن الامام لا يضمن بالعمل ايضا ما لم يربح وان كانت الثانية فاسدة فلا ضمان وان ربح وحيث ضمن فلرب المال تضمين ايهما شاء في المشهور وقيل على الخلاف في ايداع المودع وان اذن له بالمضاربة فضارب بالثلث وقد قيل له ما رزق الله بيننا نصفان او فضله نصفه او ما فضل فنصفان فنصف الربح لرب المال وثلثه للثاني وسدسه للاول وان دفع بالنصف فنصفه لرب المال ونصفه للثاني ولا شيء للاول وان شرط للثاني الثلثين فكما شرط ويضمن الاول للثاني سدسا وان كان قيل له ما رزقك الله او ما ربحت بيننا نصفان فدفع بالثلث فلكل منهم

ثلثه وان دفع بالنصف فللثاني نصف ولكل من الاول ورب المال ربع ولو شرط لعبد رب المال ثلثا ليعمل معه ولرب المال ثلثا وللمضارب ثلثا صح وتبطل بموت احدهما وبلحاق رب المال مرتدا لا بلحاق المضارب ولا ينعزل بعزله ما لم يعلم به فان علم والمال عروض فله بيعها ولا يتصرف في ثمنها وان كان نقدا من جنس راس المال لا يتصرف فيه وان من غير جنسه فله تبديله بجنسه استحسانا ولو افترقا وفي المال دين على الناس لزمه الاقتضاء ان كان ربح والا فلا ويوكل المالك به وكذا سائر الوكلاء والبياع والسمسار يجبران عليه وما هلك من مال المضاربة صرف الى الربح اولا فان زاد على الربح لا يضمن المضارب فان اقتسماه وفسخت ثم عقدت فهلك المال او بعضه لا يترادان الربح وان اقتسماه من غير فسخ ترادا حتى يتم راس المال فان فضل شيء اقتسماه وان لم يف فلا ضمان على المضارب

فصل

ولا ينفق المضارب من مالها في مصره او في مصر اتخذه دارا ولا في الفاسدة فان سافر فطعامه وشرابه في مالها بالمعروف وكذا كسوته وركوبه شراء او استيجارا وكذا اجرة خادمه

وفراش ينام عليه وغسل ثيابه والدهن في موضع يحتاج فيه اليه وثمن
ما كان زائدا على العادة ونفقته في مصره من ماله كالدواء ويرد ما
بقي من كسوة وغيرها اذا قدم الى راس المال وما دون السفر كسوق المصر
ان امكنه ان يغدو او يبيت في اهله فالا كالسفر وليس للمستبضع
الانفاق من مالها ويؤخذ ما انفقه المضارب من الربح اولا وما فضل
قسم وان سافر بماله ومال المضاربة او بمالين لرجلين انفق بالحصة
وان باع متاع المضاربة مرابحة حسب ما انفقه عليه من حمل ونحوه
لا نفقة نفسه ولو شرى مضارب بالنصف بالف المضاربة بزا وباعه
بالفين واشترى بهما عبدا فضاعا في يده قبل نقدهما يغرم المضارب
ربعهما والمالك الباقي وربع العبد للمضارب وباقيه للمضاربة
وراس المال الفان وخمسمائة ولا يبيعه مرابحة الا على الفين فلو
بيع باربعة الاف فحصة المضاربة ثلثة الاف والربح منها خمسمائة
بينهما ولو اشترى رب المال عبدا بخمسمائة درهم وباعه من
المضارب بالف لا يبيعه مرابحة الا على خمسمائة ولو اشترى
مضارب بالنصف بالف المضاربة عبدا يعدل الفين فقتل رجلا و

خطاء فربع الفداء عليه وباقيه على المالك واذا فدى خرج عن المضاربة
اي دية
ويخدم المضارب يوما والمالك ثلثة ايام ولو اشترى بالف المضاربة
عبدا وهلك الالف قبل نقده دفع المالك الثمن ثم وثم وجميع ما
دفع راس المال ولو كان مع المضارب الفان فقال دفعت الى الفا وربحت
الفا وقال المالك بل دفعت اليك الالفين فالقول للمضارب ولو
اختلفا مع ذلك في قدر الربح فللمالك ولو قال من معه الف قد ربح
فيها هي مضاربة زيد وقال زيد بل بضاعة فالقول لزيد وكذا لو قال
ذو اليد هي قرض وقال زيد هي بضاعة او وديعة او مضاربة ولو قال
المضارب اطلقت وقال المالك عينت نوعا فالقول للمضارب ولو ادعى
كل نوعا فللمالك كتاب الوديعة الايداع تسليط المالك غيره على حفظ
ماله والوديعة ما يترك عند الامين للحفظ وهي امانة فلا تضمن بالهلاك
وللمودع ان يحفظها بنفسه وعياله ولا يسافر بها عند عدم النهي والخوف
خلافا لهما فيما له حمل ومؤنة فان حفظها بغيرهم ضمن الا اذا خاف
اي منزل
الحرق او الغرق فدفعها الى جاره او الى سفينة اخرى فان طلبها ربها
فحبسها وهو قادر على تسليمها صار غاصبا وكذا لو جحدها اياها

وان اقر بعده بخلاف جحدها عند غيره وان خلطها بماله بحيث لا تتميز
فان بجنسها ضمن وانقطع حق المالك منها في المايع وغيره عند الامام و
عندهما في غير المايع للمالك ان يشركه ان شاء وكذا في المايع عند محمد
وعند ابي يوسف يصير الاقل تابعا للاكثر فيه وان بغير جنسها كبر بشعير
وزيت بشيرج ضمن وانقطع حق المالك اجماعا وان اختلطت بلا
صنعه اشتركا اجماعا وان تعدى فيها بان كانت ثوبا فلبسه او دابة
فركبها او عبدا فاستخدمه ضمن فان ازال التعدي زال الضمان بخلاف
المستعير والمستاجر وكذا لو اودعها ثم استردها وان انفق
اي عارية
بعضها فهلك الباقي ضمن ما انفق فقط وان رد مثله وخلطه
بالباقي ضمن الجميع ولو تصرف فيها فربح يتصدق به وعند ابي يوسف
يطيب له وان اودع اثنان من واحد شيئا لا يدفع الى احدهما حقه
اي حصته المودع
بغيبة الاخر خلافا لهما وان اودع عند الاثنين ما يقسم اقتسماه
اي الوديعة
وحفظ كل حصته فان دفع احدهما الى الاخر ضمن الدافع لا القابض
وعندهما لكل حفظ الكل باذن الاخر وان مما لا يقسم حفظ احدهما
باذن الاخر اجماعا وان نهى عن دفعها الى عياله فدفع الى من له منه بد ضمن

وان الى من لا بد منه كدفع الدابة الى عبده وشيء يحفظ النساء
الى زوجته لا يضمن وان امر بحفظها في بيت معين من دار فحفظها
في غيره منها لا يضمن الا اذا كان فيه خلل ظاهر وان امر بحفظها
اي كوبجهة بور ببيت
في دار فحفظ في غيرها ضمن ولو اودع المودع فهلكت ضمن الاول
فقط وعندهما ضمن ايا شاء فان ضمن الثاني رجع على الاول لا
بالعكس ولو اودع الغاصب ضمن ايا شاء اجماعا ولو اودع عند
عبد شيئا فاتلفه ضمنه بعد عتقه وان عند صبي فاتلفه فلا ضمان
اصلا وقال ابو يوسف يضمنان للحال وان دفع العبد الوديعة الى
مثله فهلكت ضمن الاول بعد العتق وعند ابي يوسف ضمن ايهما
شاء للحال وعند محمد ان ضمن الاول فبعد العتق وان ضمن الثاني
فللحال ومن معه الف فادعى كل من اثنين ايداعها عنده فنكل
لهما فهي لهما وضمن لهما مثلها كتاب العارية هي تمليك منفعة
بلا بدل ولا يكون الا فيما ينتفع به مع بقاء عينه واعارة
المكيل والموزون والمعدود قرض الا ان عين انتفاعا يمكن
رده العين بعينه وتصح باعرتك ومنحتك واطعمتك ارضي
اي اعنت

وحملتك على دابتي واخدمتك عبدي اذا لم يرد بذلك الهبة وداري
لك سكنى وللمعير الرجوع فيها متى شاء ولو هلكت بلا تعد فلا ضمان
ولا تؤجر ولا ترهن كالوديعة فان آجرها فتلفت ضمن ايهما شاء فان
ضمن المؤجر لا يرجع على احد وان ضمن المستاجر رجع على المؤجر
ان لم يعلم انه عارية وله ان يعير ما لا يختلف باختلاف المستعمل كالحمل على الدابة
لا ما يختلف كالركوب ان عين مستعملا وان لم يعين جاز ايضا ما لم
يتعين فان تعين لا يجوز فلو ركب هو ليس له اركاب غيره وان اركب
غيره ليس له ان يركب هو وان قيدت بنوع او وقت او بهما ضمن بالخلاف
الى شر فقط وان اطلق فيهما فله الانتفاع باي نوع شاء في اي وقت شاء
وتصح اعارة الارض للبناء والغرس وله ان يرجع متى شاء ويكلف قلعهما
ولا يضمن ان لم يوقت وان وقت ورجع قبله كره له ذلك وضمن ما نقص
بالقلع وقيل يضمن قيمته ويتملكه وللمستعير قلعه بلا تضمين ان لم
تنقص الارض به كثيرا وعند ذلك للمالك الخيار وان اعار للزرع
لا تؤخذ حتى يحصد وقت املا واجرة رد المستعار والمستاجر
والوديعة والرهن والمغصوب على المستعير والموجر والمودع والمرتهن والغاصب

واذا اراد المستعير الدابة الى اصطبل ربها او العبد الى سيدهما او الثوب
الى دار مالكه برئ بخلاف الغصب والوديعة وان رد المستعير الدابة
مع عبده او اجيره مشاهرة او مسانهة برئ وكذا ان ردها مع اجير
ربها او عبده يقوم على الدابة اولا بخلاف الاجنبي والاجير مياومة
ورد شيء نفيس الى دار مالكه ويكتب مستعير الارض للزراعة
قد اطعمتني ارضك لا اعرتني خلافا لهما **كتاب الهبة** هي تمليك عين
بلا عوض وتصح بايجاب وقبول وتتم بالقبض الكامل فان قبض في المجلس
بلا اذن صح وبعده لا بد من الاذن وتنعقد بوهبت ونحلت واعطيت
واطعمتك هذا الطعام وكسوتك هذا الثوب واعمرتك هذا الشيء
وجعلته لك عمري وداري لك هبة تسكنها وحملتك على هذه
الدابة ناويا ولو قال داري لك هبة سكنى او سكنى هبة او نحلى سكنى او سكنى
صدقة او صدقة عارية او عارية هبة فعارية وتصح هبة مشاع لا
يحتمل القسمة لا ما يحتملها فان قسم وسلم صح ولا تصح هبة دقيق في
بر ودهن في سمسم وسمن في لبن وان طحن او استخرج وسلم
وهبة لبن في ضرع وصوف على غنم وزرع على ارض وتمر في نخل كهبة

المشاع وهبة شيء هو في يد الموهوب له تتم بلا تجديد قبض وهبة الاب
لطفله تتم بالعقد ان الموهوب في يد الاب او في يد مودعه لا ان كان في يد
غاصب او مشتر شراء فاسدا او مرتهن والصدقة في ذلك كالهبة
والام كالاب عند غيبته منقطعة او موته وعدم وصيه ان كان الطفل
في عيالها وكذا كل من يعول الطفل وهبة الاجنبي له تتم بقبضه لو عاقلا
وبقبض ابيه او جده او وصي احدهما او امه ان في حجرها او اجنبي يربيه
او بقبض زوج الطفلة لها ولو مع حضرة الاب بعد الزفاف لا قبله
وصح هبة اثنين لواحد دارا لا عكسه خلافا لهما وصح تصدق
عشرة على فقيرين وهبتها لهما ولا تصحان لغنيين خلافا لهما **باب
الرجوع فيها** صح الرجوع فيها كلا او بعضا ويكره ويمنع منه حروف
دمع خزقه فالدال الزيادة المتصلة كالبناء والغرس والسمن لا المنفصلة
والميم موت احد العاقدين والعين العوض المضاف اليها اذا قبض نحو خذ
هذا عوضا عن هبتك او بدلا عنها او في مقابلتها ولو كان من اجنبي
فلو لم يضف فلكل ان يرجع فيما وهب والخاء الخروج عن ملك الموهوب له
والزاي الزوجية وقت الهبة فلا رجوع لو وهب ثم نكح ولو وهب ثم ابان

والقاف القرابة فلا رجوع فيما وهب لذي رحم محرم والهاء
هلاك الموهوب والقول فيه قول الموهوب له وفي الزيادة قول
الواهب ولو عوض فاستحق نصف الهبة رجع بنصف العوض
وان استحق نصف العوض لا يرجع بشيء حتى يرد باقيه وان استحق
الكل رجع بالكل فيهما ولو عوض نصفها فله ان يرجع بما لم يعوض
ولو خرج نصفها عن ملكه فله ان يرجع بما لم يخرج ولا يصح الرجوع
الا بتراض او بحكم قاض فلو اعتق الموهوب له بعد الرجوع قبل القضاء
والتسليم نفذ ولو منعه فهلك لا يضمن وهو مع احدهما فسخ
من الاصل لا هبة من الموهوب له فلا يشترط قبضه وصح في المشاع
وان تلف الموهوب فاستحق فضمن الموهوب له لا يرجع على الواهب والهبة
بشرط العوض هبة ابتداء فشرط القبض في العوضين ومنع الشيوع
بيع انتهاء فتثبت الشفعة وخيار العيب والشرط والرؤية في كل منهما
فصل ومن وهب امة الا حملها او على ان يردها عليه او يعتقها او يستولدها
صحت الهبة وبطل الاستثناء والشرط وكذا لو وهب دارا على ان يرد
عليه بعضها او يعوضه شيئا منها ولو دبر الحمل ثم وهبها فالهبة باطلة

بخلاف ما لو اعتق ثم وهبها ومن قال لمديونه اذا جاء غد فالدين لك
او فانت بريء منه او ان اديت الي نصفه فالباقي لك او فانت بريء منه
فهو باطل والعمري جائزة للمعمر له حال حيوته ولورثته بعده وهي ان يجعل
داره له مدة عمره فاذا مات ترد اليه والرقبي باطلة وعند ابي يوسف
تصح كالعمري وهي ان يقول ان مت قبلك فلك وان مت قبلي فلي فان
قبضها كانت عارية فصل والصدقة كالهبة لا تصح قبل القبض ولا في مشاع
يقسم ولا رجوع فيها ولو لغني ولا في الهبة لفقير ولو قال جميع مالي
او ما املكه لفلان فهو هبة وان قال ما ينسب الي او يعرف بي فاقرار
كتاب الاجارة هي بيع منفعة معلومة بعوض معلوم دين او عين
وما صلح ثمنا صلح اجرة وتفسد بالشروط ويثبت فيها خيار
الشرط والرؤية والعيب وتقال وتفسخ والمنفعة تعلم تارة ببيان
المدة كالسكنى والزراعة فتصح مدة معلومة اي مدة كانت وفي الوقف
يتبع شرط الواقف فان لم يشترط فالفتوى ان لا يزاد في الاراضي على
ثلث سنين وفي غيرها على سنة وتارة تعلم بذكر العمل كصبغ الثوب
وخياطته وحمل قدر معلوم على دابة مسافة معلومة وتارة بالاشارة

كنقل

كنقل هذا الى موضع كذا والاجرة لا تستحق بالعقد بل بالتعجيل او بشرطه
او باستيفاء المعقود عليه او التمكن منه فتجب لو قبض الدار ولم يسكنها
حتى مضت المدة وتسقط بالغصب بقدر فوت التمكن ولرب الدار
والارض طلب الاجرة لكل يوم ولرب الدابة لكل مرحلة وللقصار والخياط
بعد الفراغ من عمله وان عمل في بيت المستاجر وللخباز بعد اخراج الخبز
فان احترق قبل الاخراج سقط الاجر وان بعده فله وان في بيت المستاجر
ولا ضمان وقالا ان شاء المستاجر ضمنه مثل دقيقه ولا اجر وان شاء
ضمنه الخبز وله الاجر وللطباخ للوليمة بعد الغرف ولضارب اللبن
بعد اقامته وقالا بعد تشريجه ومن لعمله اثر في العين كصباغ وقصار
يقصره بالنشاء والبيض فله حبسها للاجر فان حبسها فضاعت
فلا ضمان ولا اجر وقالا ان شاء المالك ضمنه مصبوغا وله الاجر
او غير مصبوغ ولا اجر ومن لا اثر لعمله فيها كالحمال والملاح وغاسل
الثوب ليس له حبسها بخلاف راد الابق واذا اطلق العمل للصانع فله
ان يستعمل غيره وان قيد بعمله بنفسه فلا ومن استاجره رجل ليجيء
بعياله فوجد بعضهم قد مات فاتى بمن بقي فله اجره بحسابه

وان استوجر لايصال طعام الى زيد فوجده ميتا فرده فلا اجر له وكذا لو
استوجر لايصال كتاب اليه فرده لموته وقال محمد له اجرة ذهابه هنا ولو تركه
هناك فله اجر الذهاب اجماعا **باب ما يجوز من الاجارة وما لا يجوز** وصح
استيجار الدار والحانوت وان لم يذكر ما يعمل فيه وله ان يعمل كل شيء سوى
ما يوهن البناء كالحدادة والقصارة والطحن واستيجار الارض للزرع
ان بين ما يزرع او قال على ان يزرع ما شاء وللبناء والغرس واذا انقضت
المدة لزمه ان يقلعهما ويسلمها فارغة الا ان يغرم الموجر قيمة ذلك مقلوعا
برضا صاحبه وان كانت الارض تنقص بقلعه فبدون رضاه ايضا
او يرضيا بتركه فيكون البناء والغرس لهذا والارض لهذا والرطبة
كالشجر والزرع يترك باجر المثل الى ان يدرك واستيجار الدابة للركوب
والحمل والثوب للبس فان اطلق فله ان يركب ويلبس من شاء فاذا
ركب او لبس هو او اركب او البس غيره تعين فلا يستعمل غيره وان
قيد براكب او لابس فخالف ضمن وكذا كل ما يختلف باختلاف المستعمل
وما لا يختلف به فتقييده هدر فلو شرط سكنى واحد جاز ان يسكن غيره
وان سمى ما يحمل على الدابة نوعا وقدرا ككر بر فله حمل مثله او اخف كالشعير

والسمسم لا ما هو اضر كالملح وان سمى قدرا من القطن فليس له
ان يحمل مثل وزنه حديدا وان زاد على ما سمى فعطبت ضمن قدر الزيادة
ان كانت تطيق ما حملها والا فكل القيمة وفي الارداف يضمن النصف
ولا عبرة بالثقل وان كبحها او ضربها فعطبت ضمن خلافا لهما فيما هو
معتاد وان تجاوز بها مكانا سماه ضمن ولا يبرأ بردها الى ما سماه
وان استاجرها ذاهبا وايابا في الاصح وان نزع سرج الحمار واسرجه
بما يسرج بمثله لا يضمن وان اسرجه او اوكفه بما لا يسرج او لم يوكف
بمثله ضمن وكذا ان اوكفه بما يوكف بمثله وقالا يضمن قدر ما زاد
وزنه على السرج فقط وان سلك الحمال طريقا غير ما عينه المالك مما
يسلكه الناس فلا ضمان عليه ان لم يتفاوت الطريقان وان تفاوتا
او كان لا يسلكه الناس او حمله في البحر فتلف ضمن وان بلغ فله الاجر
وان عين زرع بر فزرع رطبة ضمن ما نقصت الارض ولا اجر عليه
وان امر بخياطة الثوب قميصا فخاطه قباء خير المالك بين تضمينه
قيمته وبين اخذ القباء ودفع اجر مثله لا يزاد على ما سمى وكذا لو
امر بقباء فخاطه سراويل في الاصح وقيل يضمنه هنا بلا خيار

باب الاجارة الفاسدة يجب فيها اجر المثل لا يزاد على المسمى ومن استاجر
دارا كل شهر بكذا صح العقد في شهر فقط الا ان يسمي جملة الشهور و
كل شهر سكن منه ساعة صح فيه وسقط حق الفسخ وظاهر الرواية بقاؤه
في الليلة الاولى ويومها وان استاجرها سنة بكذا صح وان لم يبين قسط
كل شهر وابتداء المدة ما سمي والا فوقت العقد فان كان حين يهل يعتبر
بالاهلة والا فبالايام وعند محمد الاول بالايام والباقي بالاهلة و
ابو يوسف معه في رواية ومع الامام في اخرى وكذا العدة ويجوز اخذ اجرة
الحمام والحجام لا اخذ اجرة عسب التيس ولا على الطاعات كالاذان
والحج والامامة وتعليم القران والفقه او المعاصي كالغناء والنوح والملاهي
ويفتى اليوم بالجواز على الامامة وتعليم القران والفقه ويجبر المستاجر
على دفع ما سمي ويحبس به وعلى دفع الحلوة المرسومة ولا تصح اجارة
المشاع الا من الشريك وعندهما تصح مطلقا وان اجر دارا من رجلين صح
اتفاقا ويجوز استيجار الظئر باجر معلوم وكذا بطعامها وكسوتها
خلافا لهما وعليها غسل الصبي وغسل ثيابه واصلاح طعامه ودهنه
لا ثمن شيء منها بل هو واجرها على من نفقته عليه فان ارضعته في المدة

بلبن شاة او غذته بطعام فلا اجر لها ولزوجها وطؤها لا في بيت
المستاجر وله فسخها ان لم يكن برضاه ان كان نكاحه ظاهرا الا ان اقر
به ولاهل الطفل فسخها ان مرضت او حبلت وفسد استيجار حائك
لينسج له غزلا بنصفه او حمار ليحمل عليه طعاما بقفيز منه او ثور
ليطحن له برا بقفيز من دقيقه ويجب اجر المثل في الكل لا يجاوز
المسمى وان استاجره ليخبز له اليوم قفيزا بدرهم فسد خلافا لهما
ولو قال في اليوم صح اتفاقا وان استاجر ارضا على ان يكربها ويزرعها
او يسقيها ويزرعها صح وعلى ان يثنيها او يكري نهرها او يسرقنها
لا يصح وكذا استيجار الزراعة بزراعة والركوب بركوب والسكنى
بسكنى واللبس بلبس وان استاجر شريكه او حماره لحمل طعام بينهما
لا يلزم الاجر كراهن استاجر الرهن من المرتهن وان استاجر ارضا
ولم يذكر انه يزرعها او لم يبين ما يزرعها لا يصح ان لم يعمم
فان زرعها ومضى الاجل عاد صحيحا وله المسمى وان استاجر حمارا
الى مكة ولم يذكر ما يحمل عليه فحمل المعتاد فنفق لا يضمن وان بلغ
مكة فله المسمى وان اختصما قبل الزرع او الحمل نقضت الاجارة للفساد

فصل الاجير المشترك من يعمل لغير واحد ولا يستحق الاجر حتى
يعمل كالصباغ والقصار والمتاع في يده امانة لا يضمن ان هلك وان
شرط ضمانه به يفتى وعندهما يضمن ان امكن التحرز كالغصب والسرقة
بخلاف ما لا يمكن كالموت والحريق الغالب والعدو المكابر ويضمن
ما تلف بعمله اتفاقا كتخريق الثوب من دقه وزلق الحمال وانقطاع
الحبل الذي يشد به المكاري وغرق السفينة من مدها لكن لا يضمن به
الادمي ممن غرق في السفينة او سقط من الدابة ولا يضمن فصاد ولا
بزاغ لم يتجاوز المعتاد ولو انكسر دن في طريق الفرات فللمالك ان يضمنه
قيمته في مكان حمله ولا اجر او في مكان كسره وله الاجر بحسابه
والاجير الخاص من يعمل لواحد ويسمى اجير واحد ويستحق الاجر
بتسليم نفسه مدة كمن استوجر للخدمة سنة او لرعي الغنم ولا يضمن
ما تلف في يده او بعمله وصح ترديد الاجر بين نفعين مختلفين واتيهما
وجد لزم ما سمي له كخياطة خطته فارسيا فبدرهم او روميا فبدرهمين
وان صبغته بعصفر فبدرهم او بزعفران فبدرهمين وان سكنت
هذه فبدرهم في الشهر او هذه فبدرهمين وان ذهبت بها الى الكوفة فبدرهم

او الى واسط فبدرهمين وكذا صح لو ردده بين ثلثة لا بين اربعة
ولو قال ان خطته اليوم فبدرهم او غدا فبنصفه فخاطه اليوم فله
الدرهم فان خاطه غدا فله اجر المثل لا يجاوز نصف درهم وقالا
الشرطان جائزان ولو قال ان سكنت هذا الحانوت عطارا فبدرهم
او حدادا فبدرهمين جاز خلافا لهما وكذا الخلاف ولو قال ان ذهبت
بهذه الدابة الى الحيرة فبدرهم وان جاوزتها الى القادسية فبدرهمين
او قال ان حملت عليها الى الحيرة كر شعير فبدرهم وان حملت كر بر فبدرهمين
ولا يسافر بعبد استاجره للخدمة بلا اشتراط ولو استاجر عبدا محجورا
فعمل واخذ الاجر لا يسترده منه ولو اجر العبد المغصوب نفسه فاكل غاصبه
اجره لا يضمن خلافا لهما وما وجده بيده اخذه وقبض العبد اجره صحيح
ولو اجر عبده هذين الشهرين شهرا باربعة وشهرا بخمسة صح والاول باربعة
ولو استاجر عبدا فابق او مرض فادعى وجوده اول المدة والمولى وجوده
قبيل الاخبار بساعة حكم الحال فان كان حاضرا او صحيحا صدق المولى
والا فالمستاجر وكذا الاختلاف في انقطاع ماء الرحى وجريانه ولو قال
رب الثوب امرتك ان تصبغه احمر فصبغته اصفر وقال الصانع امرتني

بما صنعت صدق رب الثوب وكذا الاختلاف في القميص والقباء
فان حلف ضمن الصانع قيمة ثوب غير معمول ولا اجر وان اخذ الثوب و
اعطاه اجر مثله لا يجاوز به المسمى وان قال رب الثوب عملت لي بلا
اجر وقال الصانع باجر فالقول لرب الثوب وعند ابي يوسف للصانع
ان كان حريفا له وعند محمد للصانع ان كان معروفا بالعمل بالاجر

باب فسخ الاجارة تفسخ بعيب فوت النفع كخراب الدار وانقطاع
ماء الارض والرحى او اخل به كمرض العبد ودبر الدابة فلو انتفع
به معيبا او ازال الموجر عيبه سقط خياره وتفسخ بالعذر وهو العجز
عن المضي على موجب العقد الا بتحمل ضرر غير مستحق به كقلع سن
سكن وجعه بعد ما استوجر له وطبخ لوليمة ماتت عروسها بعد
الاستيجار للطبخ لها او اختلعت وكذا لو استاجر دكانا للتجر
فذهب ماله او اجر شيئا فلزمه دين لا يجد قضاءه الا من ثمن ما
اجره ولو باقراره او استاجر عبدا للخدمة في المصر او مطلقا
فسافر او اكترى دابة للسفر ثم بدا له منه ولو بدا للمكاري منه
فليس بعذر ولو مرض فهو عذر في رواية الكرخي دون رواية الاصل

ولو استاجر

ولو استاجر خياطا يعمل له بنفسه عبدا يخيط له فافلس فهو عذر بخلاف
خياط يخيط باجره وبخلاف ترك الخياطة ليعمل في الصرف وبخلاف
بيع ما اجره ولو استاجر دكانا لعمل الخياطة فتركه لعمل اخر فعذر
وكذا لو استاجر عقارا ثم اراد السفر وتنفسخ بموت احد العاقدين
ان عقدها لنفسه فان عقدها لغيره فلا كالوكيل والوصي ومتولي الوقف

مسائل منثورة ولو احرق حصائد ارض مستاجرة او مستعارة
فاحترق شيء في ارض غيره لا يضمن ان كانت الريح هادية وان
مضطربة ضمن ولو اقعد خياط او صباغ في حانوته من يطرح
عليه العمل بالنصف صح وكذا لو استاجر جملا يحمل عليه محملا وراكبين
الى مكة وله المحمل المعتاد وان شاهد الجمال الحمل فهو اجود وان استاجره
لحمل زاد فاكل منه فله رد عوضه ولو قال للغاصب داره فرغها
والا فاجرها كل شهر كذا فلم يفرغ فعليه المسمى فان جحد الغاصب ملكه
او لم يجحد لكن قال لا اريدها بالاجر فلا وان برهن على ملكه بعد جحوده
ومن اجر باكثر مما استاجر يتصدق بالفضل وتصح الاجارة مضافة
وكذا فسخها والمزارعة والمعاملة والمضاربة والوكالة والكفالة والايصاء

والوصية والقضاء والامارة والطلاق والعتق والوقف لا البيع
واجازته وفسخه والقسمة والشركة والهبة والنكاح والرجعة والصلح
عن مال وابراء الدين

كتاب المكاتب الكتابة تحرير المملوك يدا في الحال
ورقبة في المال فمن كاتب مملوكه ولو صغيرا يعقل بمال حالا او مؤجلا او
منجم فقبل صح وكذا لو قال جعلت عليك الفا تؤديه نجوما اولها
كذا واخرها كذا فاذا اديته فانت حر وان عجزت فقن فقبل ولو قال
اذا اديت الي الفا كل شهر مائة فانت حر فهو تعليق وقيل مكاتبة واذا
صحت الكتابة خرج عن يد المولى دون ملكه فان اتلف ماله ضمنه وكذا
ان وطئ المكاتبة او جنى عليها او على ولدها وان كاتبه على قيمته فسدت
فان اداها عتق وكذا تفسد لو كاتب على عين لغيره تتعين بالتعيين
او على مائة ويرد عليه عبدا غير معين وعند ابي يوسف تجوز وتقسم المائة
على قيمة المكاتب وقيمة عبد وسط فيسقط قسط العبد والباقي بدل
الكتابة وان كاتب المسلم بخمر او خنزير فسد فان اداه عتق ولزمه
قيمة نفسه والكتابة على ميتة او دم باطلة فلا يعتق باداء المسمى
ويجب القيمة في الفاسدة ولا ينقص عن المسمى ويزاد عليه وصحت على

حيوان

حيوان ذكر جنسه لا وصفه ولزم الوسط او قيمته وصح كتابة الكافر
عبده الكافر بخمر مقدرة وان اسلم فللسيد قيمتها ويعتق باداء
عينها

باب تصرف المكاتب له ان يبيع ويشتري ويسافر وان شرط
عدمه ويزوج امته ويكاتب عبده فان ادى بعد عتق الاول فولاؤه
له وان قبله فللسيد وليس له ان يتزوج بلا اذن ولا يهب ولو بعوض
ولا يتصدق الا بيسير ولا يكفل ولا يقرض ولا يعتق ولو بمال ولا
يزوج عبده ولا يبيعه من نفسه والاب والوصي في رقيق الصغير
كالمكاتب ولا يملك المأذون شيئا من ذلك وعند ابي يوسف له تزويج
امته وعلى هذا الخلاف المضارب والشريك وان اشترى المكاتب قريبه
ولادا دخل في كتابته ولو اشترى ذا رحم محرم غير الولاد لا يدخل
خلافا لهما وان اشترى ام ولده مع ولدها دخل الولد في الكتابة و
لا يبيع الام وان لم يكن معها جاز بيعها خلافا لهما وولده من امته
يدخل في كتابته وكسبه له ولو زوج امته من عبده ثم كاتبهما فولدت
يدخل الولد في كتابة الام وكسبه لها ولو نكح مكاتب بالاذن امرأة زعمت
انها حرة فولدت فاستحقت فولدها عبد وعند محمد حر وتؤخذ

منه قيمته بعد عتقه وان وطئ المكاتب امة بملك بغير اذن سيده فا
ستحقت اخذ منه عقرها في الحال وكذا ان شراها فاسدا فوطئها فردت
وان وطئها بنكاح لا يؤخذ منه الا بعد عتقه ومثله الماذون في التجارة
فصل واذا ولدت المكاتبة من مولاها مضت على الكتابة او عجزت
نفسها وهي ام ولده واذا مضت على الكتابة اخذت منه عقرها
وان مات المولى عتقت وسقط عنها البدل وان ماتت وتركت مالا اديت
منه كتابتها وما بقي ميراث لابنها ولا يثبت نسب من تلده بعد بلا دعوة
بل هو مثلها في الحكم وان كاتب مدبره او ام ولده صح فان مات عتقت
مجانا والمدبر يسعى في بدل كتابته او ثلثي قيمته ان كان معسرا وعند
ابي يوسف يسعى في الاقل من البدل او ثلثي قيمته وعند محمد يسعى في الاقل
من ثلثي البدل او ثلثي القيمة وان دبر مكاتبه صح ومضى عليها او عجز
نفسه وصار مدبرا فان مضى عليها فمات سيده معسرا سعى في ثلثي البدل
او ثلثي قيمته وعندهما يسعى في الاقل من ثلثي كل منهما وان اعتق مكاتبه
عتق وسقط عنه بدل الكتابة وان كوتب على الف مؤجل فصالح على نصفه
حالا صح وان مات مريض كاتب عبده قيمته الف على الفين الى سنة

ولا مال له

ولا مال له غيره ولم يجز الورثة ادى العبد ثلثي البدل حالا والباقي
الى اجله او يرد رقيقا وعند محمد يؤدي ثلثي قيمته للحال والباقي الى اجله
او يرد رقيقا وان كاتبه على الف وقيمته الفان ولم يجيزوا ادى
ثلثي القيمة للحال او رد الى الرق اتفاقا ومثلها البيع وان كاتب حر عن عبد
بالف وادى عنه عتق ولا يرجع به عليه وان قبل العبد فهو مكاتب
وان كاتب عبدا عن نفسه وعن اخر غائب فقبل صح وقبول الغائب
ورده لغو ويؤخذ الحاضر بكل البدل ولا يؤخذ الغائب بشيء
وايهما ادى اجبر المولى على القبول وعتقا ولا يرجع احدهما على الاخر
وكذا لو كاتبهما معا ولا يعتق احدهما باداء حصته بخلاف ما لو كانا
لاثنين ولو عجز احدهما ثم ادى الاخر الكل عتقا وان كاتبت امة عنها
وعن صغيرين لها جاز واي ادى اجبر المولى على القبول وعتقوا
ولا يرجع على غيره باب كتابة عبد المشترك ولو اذن احد شريكين
في عبد للاخر ان يكاتب حصته منه بالف ويقبض البدل فقبض البعض
فعجز المكاتب فالمقبوض للقابض خاصة وقالا بينهما امة لرجلين
كاتباها فاتت بولد فادعاه احدهما ثم اتت باخر فادعاه الاخر

فعجزت فهي ام ولد للاول وضمن نصف قيمتها ونصف عقرها وضمن
الثاني تمام عقرها وقيمة الولد وهو ابنه وايهما دفع العقر اليها قبل العجز
جاز وعندهما لا يثبت نسب الولد من الثاني ولا يضمن قيمته وحكمه
كامه ويضمن تمام العقر ويضمن الاول نصف قيمتها مكاتبة عند
ابي يوسف والاقل منه ومن نصف ما بقي من البدل عند محمد ولو لم
يطأ الثاني بل دبرها فعجزت بطل التدبير وهي ام ولد للاول
والولد له وضمن نصف قيمتها ونصف عقرها ولو اعتقها احدهما
موسرا فعجزت ضمن المعتق نصف قيمتها ويرجع به عليها خلافا
لهما وان لم تعجز فلا ضمان وعندهما يضمن لو موسرا وتجب السعاية
في العسر ولو دبر احد الشريكين ثم اعتق الاخر موسرا ضمنه المدبر
او استسعى العبد او اعتقه وان عكسا فالمدبر يعتق او يستسعي
العبد وعندهما ان دبر الاول ضمن قيمته موسرا او معسرا وعتق
الاخر لغو وان اعتق الاول ضمن لو موسرا واستسعى العبد لو معسرا
وتدبير الاخر لغو باب العجز والموت اذا عجز المكاتب عن نجم فان
له حصول مال لا يعجل الحاكم بتعجيزه ويمهل يومين او ثلثة

والا عجزه

والا عجزه وفسخ الكتابة ان طلب سيده او عجزه سيده برضاه
وعند ابي يوسف لا يعجز ما لم يتوال عليه نجمان واذا عجز عاد
احكام رقه وما في يده لمولاه ويحل له ولو اصله من صدقة وان مات
عن وفاء لا تفسخ ويؤدى بدلها من ماله ويحكم بعتقه في اخر
جزء من حياته ويورث ما بقي من ماله ويعتق اولاده الذين
اشتراهم او ولدوا في كتابته او كوتبوا معه تبعا او قصدا وان
لم يترك وفاء وله ولد ولد في كتابته سعى على نجومه فاذا ادى
حكم بعتقه وعتق ابيه قبل موته والولد المشترى اما ان يؤدي
حالا او يرد في الرق وعندهما هو كالاول وان مات المكاتب وترك
ولدا من حرة ودينا على الناس فيه وفاء فجنى الولد فقضي بارش
الجناية على عاقلة الام لا يكون ذلك قضاء بعجز المكاتب وان اختصم
موالي الام والاب في ولائه فقضي به لموالي الام فهو قضاء بعجزه ولو
جنى عبد فكاتبه سيده جاهلا بجنايته فعجز دفع او فدى وكذا لو
جنى المكاتب فعجز قبل القضاء به ولو بعد ما قضي عليه به فهو دين
يباع فيه ولا تنفسخ الكتابة بموت السيد ويؤدي البدل الى ورثته

على نجومه فان اعتقه بعضهم لا ينفذ وان اعتقوه كلهم عتق مجانا
كتاب الولاء الولاء لمن اعتق ولو بتدبير او استيلاد او كتابة
او وصية او ملك قريب ولو شرط الغير او سائبة ومن اعتق
حاملا من زوج قن فولدت لاقل من نصف سنة فولاء الولد له
لا ينتقل عنه ابدا وكذا لو ولدت توأمين احدهما لاقل من نصف سنة
نصفها وان ولدت لاكثر من ذلك فولاؤه له ايضا لكن ان اعتق
الاب جره الى مواليه ولا يرجع الاولون عليهم بما عقلوا عنه قبل
الجر ولو تزوج عجمي له مولى موالاة او لا معتقة فولدت منه فولاء
الولد لمواليها وعند ابي يوسف حكمه حكم ابيه والمعتق يقدم على ذوي
الارحام مؤخر عن العصبة النسبية فان مات السيد ثم المعتق
فارثه الاقرب عصبة سيده فيكون لابنه دون ابيه ولو اجتمعا وعند
ابي يوسف لابيه السدس والباقي للابن وعند استواء القرب يستوون
القسمة وليس للنساء من الولاء الا ما اعتقن او اعتق من اعتقن
او كاتبن او كاتب من كاتبن الحديث **فصل** وولاء الموالاة
سببه العقد فلو اسلم عجمي على يد رجل ووالاه على ان يرثه ويعقل

عنه

عنه او والى غير من اسلم على يده صح ان لم يكن معتقا وعقل عليه
وارثه ان لم يكن له وارث وهو مؤخر عن ذوي الارحام وما لم
يعقل عنه فله ان ينسخه قولا بحضرته وفعلا مع غيبته بان ينتقل
عنه الى غيره لو بعد ان عقل عنه او عن ولده لا ينسخه هو ولا ولده
ولا للاعلى ايضا ان يبرأ عن ولائه بحضرته ولو اسلمت امرأة ووالت
او اقرت بالولاء فولدت مجهول النسب او كان معها ولد صغير
كذلك تبعها فيه خلافا لهما **كتاب الاكراه** هو فعل يوقعه الانسان
بغيره يفوت به رضاه او يفسد اختياره مع بقاء اهليته وشرطه
قدرة المكره على ايقاع ما هدد به سلطانا كان او لصا وخوف المكره
وقوع ذلك وكونه ممتنعا قبله عن فعل ما اكره عليه لحقه او لحق آخر
او لحق الشرع وكون المكره به متلفا نفسا او عضوا او موجبا غما يعدم
الرضا فلو اكره على بيع او شراء او اجارة او اقرار بقتل او ضرب شديد
او حبس مديد خير بين الفسخ والامضاء ويملكه المشتري ملكا
فاسدا ان قبضه فلو اعتق صح اعتاقه ولزمه قيمته وقبض الثمن
او تسليم المبيع طوعا اجازة لا فعلهما كرها ولا دفع الهبة طوعا بعد

كاتلاف مال الغير
كبيع ماله او اتلافه او اعتاق عبده
كشرب الخمر والزنا
اي القصير
اي اختيارا

ما اكره عليها وان هلك المبيع في يد المشتري غير مكره لزمه قيمته وللبائع
تضمين اي شاء من المكره والمشتري فان ضمن المكره رجع على المشتري
بقيمته وان ضمن المشتري بعد ما تداولته البياعات نفذ كل شراء
وقع بعد شرائه لا ما وقع قبله وان اجاز عقدا منها جاز ما قبله ايضا
وله استرداده اذا فسخ لو بقيا وضرب سوط وحبس يوم ليس باكراه
الا فيمن يستضر به لكونه ذا منصب وان اكره على اكل ميتة او دم او لحم
خنزير او شرب خمر بضرب او حبس او قيد لا يحل التناول وان
بقتل او قطع عضو حل ويأثم بصبره على التلف ان علم الاباحة كما
في المخمصة وان اكره على الكفر او سب النبي صلى الله عليه وسلم بقتل او قطع عضو
رخص له اظهاره وقلبه مطمئن بالايمان ويؤجر بالصبر على التلف
ولا رخصة بغيرهما وان اكره على اتلاف مال مسلم باحدهما رخص له
والضمان على المكره او على قتله او قطع عضوه لا يرخص فان فعل فالقصاص
على المكره فقط وعند ابي يوسف لا قصاص على احد ولو اكره على ان يتردى
من جبل ففعل فديته على عاقلة المكره وعند ابي يوسف في ماله وعند
محمد عليه القصاص ولو اكره بقتل على ترديه او اقتحام نار او ماء او كل

مهلك

مهلك فله الخيار في الاقدام والصبر وقالا يلزمه الصبر ولو وقعت نار
في سفينة ان صبر احترق وان القى نفسه غرق فله الخيار عند الامام
وعند محمد يلزمه الثبات وان اكره على طلاق او اعتاق او توكيل بهما
نفذ ويرجع بقيمة العبد على المكره وكذا بنصف المهر لو الطلاق قبل الدخول
ولا رجوع لو بعده وصح يمين المكره ونذره وظهاره ولا يرجع بما غرم
بسبب ذلك ورجعته وايلاؤه وفيئه فيه واسلامه لكن لا يقتل فيه
لو ارتد ولا يصح ابراؤه ولا ردته فلا تبين بها امرأته فان ادعت
تحقق ما ظهر وادعى ان قلبه مطمئن بالايمان صدق ولو اكره
على الزنا ففعل حد ما لم يكن سلطانا وعندهما لا حد عليه وبه يفتى
باب الحجر هو منع نفاذ تصرف قولي وسببه الصغر والجنون والرق
فلا يصح تصرف صبي او عبد بلا اذن ولي او سيد ولا تصرف
المجنون المغلوب بحال ومن عقد منهم وهو يعقله فوليه مخير بين
ان يجيزه او يفسخه ومن اتلف منهم شيئا فعليه ضمانه ولا يصح طلاق
الصبي والمجنون ولا اعتاقهما ولا اقرارهما وصح طلاق العبد واقراره
في حق نفسه لا في حق سيده فلو اقر بمال لزمه بعد عتقه وان بحد او قود

لزمه في الحال ولا يحجر على السفيه وان كان مبذرا ومن بلغ غير
رشيد لا يسلم اليه ماله ما لم يبلغ سنه خمسا وعشرين فاذا بلغها
دفع اليه وان لم يونس رشده وان تصرف فيه قبل ذلك نفذ و
عندهما يحجر على السفيه ولا يدفع اليه ماله ما لم يونس رشده ولا ينفذ
تصرفه فيه فان باع لا ينفذ وان فيه مصلحة اجازه الحاكم وان
اعتق نفذ وسعى العبد في قيمته وان دبر صح فان مات قبل رشده
سعى العبد في قيمته مدبرا ويصح نكاحه بمهر المثل وان سمى اكثر بطلت
الزيادة وتخرج زكاة مال السفيه وينفق منه عليه وعلى من تلزمه
نفقته ويدفع القاضي قدر الزكوة اليه ليوديها بنفسه ويوكل عليه
امينا الى ان يوديها فان اراد حجة الاسلام لا يمنع منها ولا من عمرة
واحدة وتدفع نفقته الى ثقة ينفق عليه في الطريق لا اليه وتصح منه
الوصية في القرب وابواب الخير من الثلث ويحجر على المفتي الماجن
والطبيب الجاهل والمكاري المفلس اتفاقا ولا يحجر على فاسق ومغفل
اذا كان مصلحا لماله وعلى مديون ولا يبيع القاضي ماله فيه بل يحبسه
ابدا حتى يبيعه هو بنفسه فان كان ماله من جنس دينه اداه الحاكم منه

ويبيع

ويبيع احد النقدين بالآخر استحسانا وعندهما يحجر عليه ان طلب
غرماؤه ويمنع من التصرف والاقرار ويبيع الحاكم ماله ان امتنع
ويقسم بين غرمائه بالحصص وان اقر حال حجره لزمه بعد قضاء ديونه
الذي حال وينفق من مال المفلس عليه وعلى من تلزمه نفقته والفتوى على
قولهما في بيع ماله للامتناع وتباع النقود ثم العروض ثم العقار ويترك
دست من ثياب بدنه وقيل دستان ومن افلس وعنده متاع رجل
اشتراه منه فربه المتاع اسوة الغرماء فيه **فصل** يحكم ببلوغ الغلام بالاحتلام
او الانزال والاحبال وببلوغ الجارية بالحيض والاحتلام او الحبل
فان لم يوجد شيء من ذلك فاذا تم له ثماني عشرة سنة ولها سبع عشرة
سنة وعندهما اذا تم خمس عشرة سنة فيهما وهو رواية عن الامام وبه يفتى
وادنى مدته له اثنتا عشرة سنة ولها تسع سنين واذا راهقا وقالا
بلغنا صدقا وكانا كالبالغ حكما **كتاب المأذون** الاذن فك الحجر
واسقاط الحق ثم يتصرف العبد باهليته فلا تلزم سيده عهدته
ولا يتوقت فلو اذن له يوما فهو مأذون دائما الى ان يحجر عليه ولا يتخصص
فاذا اذن في نوع من التجارة كان مأذونا في سائر الانواع ويثبت صريحا

ودلالة بان راى عبده يبيع ويشتري فسكت سواء كان البيع للمولى
او لغيره بامره او بغير امره صحيحا او فاسدا وللمأذون اذنا عاما لا بشراء
شيء بعينه او طعام للاكل او ثياب للكسوة ان يبيع ويشتري ويوكل
بهما ويسلم ويقبل السلم ويرهن ويرتهن ويزارع ويشتري بذرا
يزرعه ويشارك عنانا ويستاجر ويوجر ولو نفسه ويضارب ويدفع
المال مضاربة ويبضع ويعير ويقر بدين ووديعة وغصب ولو باع
او اشترى بغبن فاحش جاز خلافا لهما ولو حابى في مرض موته صح من جميع
المال ان لم يكن عليه دين وان كان ففي جميع ما بقي وان لم يبق ادى المشتري
جميع المحاباة او رد المبيع وان يضيف معامله ويحط من الثمن بعيب
ويأذن لرقيقه في التجارة لا ان يتزوج او يزوج عبده وكذا امته خلافا
لابي يوسف ولا ان يكاتب او يعتق ولو بمال او يقرض او يهب ولو بعوض
او يهدي الا اليسير من الطعام والمحجور لا يهدي اليسير ايضا وعن ابي
يوسف اذا دفع المولى الى المحجور قوت يومه فدعا بعض رفقائه للاكل
معه فلا باس به بخلاف ما لو دفع اليه قوت شهر قالوا ولا باس للمراة
ان تتصدق من بيت زوجها باليسير كالرغيف ونحوه وما لزم المأذون

من الدين

من الدين بسبب تجارة او ما في معناها كبيع وشراء واجارة واستيجار
وغصب وجحد امانة وعقر امة شراها فوطيها فاستحقت يتعلق برقبته
فيباع الا ان يفديه المولى ويقسم ثمنه وما في يده من كسبه بالحصص سواء
كسبه قبل الدين او بعده او اتهبه وما بقي عليه يطالب به بعد عتقه وما
اخذه سيده منه قبل الدين لا يسترده وله اخذ غلة مثله مع وجود الدين
والزائد عليها للغرماء وينحجر المأذون ان ابق او مات سيده او جن مطبقا
او لحق بدار الحرب مرتدا او حجر عليه وعلم به اكثر اهل سوقه والامة
ان استولدها الا ان دبرها ويضمن القيمة للغرماء فيهما واقراره بعد الحجر
بدين او بان ما في يده امانة او غصب صحيح خلافا لهما وان استغرق
دينه رقبته وما في يده لا يملك سيده ما في يده فلو اعتق عبدا من ما في يده
لا يصح وعندهما يملك فيصح عتقه وان لم يستغرق صح اتفاقا ويصح
بيعه من سيده بمثل القيمة لا باقل وبيع سيده منه بمثلها لا باكثر فلو باع
باكثر يحط الزائد او ينقض البيع فان سلم سيده اليه المبيع قبل نقد الثمن
وله ان لا يسلمه حتى ياخذ ثمنه ويضمن السيد باعتاق المأذون مديونا
الاقل من قيمته ومن الدين وما زاد من دينه على قيمته طولب به معتقا

وان باعه وهو مديون مستغرق وغيبه مشتريه فللغرماء اجازة بيعه
واخذ ثمنه او تضمين اي شاؤا من السيد او المشتري قيمته فان ضمنوا
السيد ثم رد عليه بعيب رجع عليهم بالقيمة وعاد حقهم في العبد
وان باعه واعلم بكونه مديونا فللغرماء رد البيع ان لم يصل ثمنه اليهم
وان وصل ولا محاباة في البيع فلا وان غاب البايع فالمشتري ليس
خصما لهم ان انكر الدين وعند ابي يوسف هو خصم ويقضى لهم بالدين
ومن قال انا عبد فلان فاشترى وباع فحكمه كالماذون الا انه لا يباع
في الدين ما لم يقر سيده باذنه

فصل

تصرف الصبي ان نفع كالاسلام
وقبول الهبة والصدقة صح بلا اذن وان ضر كالطلاق والعتاق
فلا ولو باذن وان احتملهما كالبيع والشراء صح بالاذن لا بدونه
فاذا اذن للصبي في التجارة ابوه او جده عند عدمه او وصي احدهما او
القاضي فحكمه حكم العبد الماذون بشرط ان يعقل كون البيع سالبا للملك
والشراء جالبا له فلو اقر بما في يده من كسب او ارث صح والمعتوه بمنزلة
الصبي وصح اذن الوصي او القاضي لعبد اليتيم

كتاب الغصب

هو
ازالة اليد المحقة باثبات اليد المبطلة فاستخدام العبد وحمل الدابة

غصب لا الجلوس على البساط وحكمه الاثم لمن علم ووجوب رد عينه
في مكان غصبه ان كانت باقية والضمان لو هلكت ففي المثلي كالكيلي
والوزني والعددي المتقارب يجب مثله فان انقطع المثل تجب
قيمته يوم الخصومة وعند ابي يوسف يوم الغصب وعند محمد يوم
الانقطاع وفي القيمي كالعددي المتفاوت والبر المخلوط بالشعير تجب
قيمته يوم الغصب اجماعا فان ادعى الهلاك حبس حتى يعلم انه لو كان
باقيا لاظهره ثم قضى عليه بالبدل والغصب انما هو فيما ينقل فلو غصب
عقارا فهلك في يده لا يضمن خلافا لمحمد وما نقص منه بفعله كسكناه
وزرعه ضمنه وياخذ راس ماله ويتصدق بالفضل وعند ابي يوسف
لا يتصدق به وكذا لو استغل العبد المغصوب فنقصه الاستغلال
او اجر المستعار ونقص ضمن النقصان وما فضل من الغلة والاجرة
تصدق به خلافا له وان تصرف في الغصب او الوديعة فربح وهما
يتعينان بالتعيين تصدق بالربح خلافا له ايضا وان كانا لا يتعينان
فان اشار اليهما ونقدهما فكذلك وان اشار الى غيرهما ونقدهما او
اشار اليهما ونقد غيرهما او اطلق ونقدهما طاب له الربح اتفاقا

قيل وبه يفتى والمختار انه لا يطيب مطلقا ولو اشترى بالف الغصب
او الوديعة جارية تعدل الفين فوهبها او طعاما فاكله لا تصدق
بشيء

فصل

وان غير ما غصبه فزال اسمه واعظم منافعه ضمنه
وملكه ولا يحل انتفاعه به قبل اداء الضمان كشاة ذبحها وطبخها او
شواها او قطعها وبر طحنه او زرعه ودقيق خبزه وعنب او زيتون
عصره وقطن غزله وغزل نسجه وحديد جعله سيفا وصفر جعله
انية وساجة او لبنة بنى عليها وان جعل الفضة او الذهب دراهم
او دنانير او انية لا يملكه الغاصب وعليه مثله فان ذبح الشاة فالمالك
ان شاء طرحها عليه وضمن قيمتها او اخذها وضمنه نقصانها وكذا
لو قطع يدها او قطع طرف دابة غير ماكولة او خرق الثوب خرقا فاحشا
فوت بعض العين وبعض نفعه وفي يسيره نقصه ولم يفوت شيئا من النفع
يضمن نقصانه ومن بنى في ارض غيره او غرس امر بالقلع والرد وان كانت
تنتقص بالقلع فللمالك ان يضمن له قيمتهما مامورا بقلعهما فتقوم الارض
بلا شجر او بناء وتقوم مع احدهما مستحق القلع فيضمن الفضل
وان صبغ الثوب احمر او اصفر او لت السويق بسمن فالمالك ان شاء

ضمنه قيمة ثوب ابيض ومثل سويقه او اخذهما وضمن ما زاد الصبغ
والسمن وان صبغه اسود ضمنه قيمته ابيض او اخذه بلا رد شيء
لانه نقص وعندهما الاسود كغيره وهو اختلاف زمان

فصل

وان غيب
ما غصبه وضمن قيمته ملكه مستندا الى وقت الغصب وتسلم له
الاكساب دون الاولاد والقول في القيمة للغاصب مع يمينه ان لم
يبرهن مالكه على الزيادة فان ظهر وقيمته اكثر وقد ضمنه بقول المالك
او ببرهانه او بالنكول فهو للغاصب ولا خيار للمالك وان ضمنه
بقوله فالمالك ان شاء امضى الضمان او اخذه ورد عوضه ولو برهن
كل من المالك والغاصب على الهلاك عند الاخر فبينة الغاصب اولى
خلافا لابي يوسف ومن غصب عبدا فباعه فضمنه نفذ بيعه وان اعتقه
فضمنه لا ينفذ عتقه وزوائد المغصوب غير مضمونة ما لم يتعد فيها
او يمنعها بعد طلب المالك اياها سواء كانت متصلة كالحسن والسمن
او منفصلة كالولد والثمرة وان نقصت الجارية بالولادة في يد الغاصب
ضمن نقصانها ويجبر بقيمة الولد او بالغرة ان وفت ولو زنى بامة
غصبها فردها حاملا فولدت فماتت بها ضمن قيمتها يوم علوقها

بخلاف الحرة وعندهما لا يضمن في الامة ايضا ولو ردها محمومة فماتت لا يضمن وكذا لو زنت عنده فردها فجلدت فماتت منه ولا يضمن منافع ما غصبه سواء سكنه او عطله الا في الوقف ولا خمر المسلم او خنزيره بالاتلاف وضمن القيمة فيهما لو كانا لذمي وان اتلف ذمي خمر ذمي ضمن مثلها ولا ضمان باتلاف الميتة ولو لذمي ولا باتلاف متروك التسمية عمدا ولو لمن يبيحه وان غصب خمر مسلم فخللها بما لا قيمة له اخذه المالك بلا شيء فلو اتلفها الغاصب ضمنها الا لو اتلفت وان خللها بالقاء ملح ملكها ولا شيء عليه وعندهما ياخذها المالك ان شاء ويرد قدر وزن الملح من الخل ولو اتلفها الغاصب لا يضمن خلافا لهما وان خللها بالقاء خل ملكها ولا شيء للمالك عند الامام وكذا عند محمد ان تخللت من ساعتها والا فالخل بينهما على قدر ملكهما وان غصب جلد ميتة فدبغه بما لا قيمة له اخذه المالك بلا شيء فلو اتلفه الغاصب ضمن قيمته مدبوغا وقيل طاهرا غير مدبوغ وان دبغه بما له قيمة ياخذه المالك و يرد ما زاد الدبغ بان يقوم مدبوغا وذكيا غير مدبوغ ويرد فضل ما بينهما وللغاصب ان يحبسه حتى يستوفي حقه وان اتلفه لا يضمن وعندهما يضمنه

مدبوغا الا قدر ما زاد الدبغ ولو تلف لا يضمن اتفاقا ومن كسر لمسلم بربطا او طبلا او مزمارا او دفا او اراق له سكرا او منصفا ضمن قيمته لغير لهو ويصح بيع هذه الاشياء وقالا لا يضمن ولا يجوز بيعها وعليه الفتوى ومن غصب مدبرة فماتت في يده ضمن قيمتها ولو ام ولد فلا ضمان خلافا لهما ولو شق الزق لاراقة الخمر لا يضمنه عند ابي يوسف خلافا لمحمد ولا ضمان على من حل قيد عبد غيره او رباط دابته او فتح اصطبلها او قفص طيره فذهب خلافا لمحمد في الدابة والطير ولا على من سعى الى سلطان بمن يؤذيه ولا يندفع الا بالسعي او بمن يفسق ولا يمتنع بنهيه ولا على من قال لسلطان قد يغرم وقد لا يغرم ان فلانا وجد مالا فغرمه شيئا وان كان عادته ان يغرم البتة ضمن وكذا لو سعى بغير حق عند محمد زجرا له وبه يفتى ولو اطعم الغاصب المغصوب مالكه برئ وان لم يعلمه

كتاب الشفعة

هي تملك العقار على مشتريه بما قام عليه جبرا وتجب بعد البيع وتستقر بالاشهاد وتملك بالاخذ بقضاء او رضاء وانما تجب للخليط في نفس المبيع فان لم يكن او سلم فللخليط في حق المبيع كالشرب والطريق الخاصين

كنهر لا تجري فيه السفن وطريق لا ينفذ ثم للجار الملاصق ولو بابه في سكة اخرى ومن له جذوع على حائطها او شركة في خشبة عليه جار وان في نفس الجدار فشريك وهي على عدد الرؤوس لا السهام فاذا علم الشفيع بالبيع يشهد في مجلس علمه انه يطلبها ويسمى طلب مواثبة ثم يشهد عند العقار او على المشتري او على البايع ان كان المبيع في يده فيقول اشترى فلان هذه الدار وقد كنت طلبت الشفعة وانا اطلبها الآن فاشهدوا على ذلك ويسمى طلب تقرير واشهاد ثم يطلب عند قاض فيقول اشترى فلان دار كذا وانا شفيعها بسبب كذا فمره بالتسليم الي ويسمى طلب خصومة وتمليك ولا تبطل الشفعة بتاخيره مطلقا في ظاهر المذهب وعليه الفتوى وقيل يفتى بقول محمد انه ان اخره شهرا بلا عذر بطلت واذا ادعى الشراء وطلب الشفعة سال القاضي المدعى عليه فان اقر بملك ما يشفع به او نكل عن الحلف على العلم بملكيته او برهن الشفيع سأله عن الشراء فان اقر به او نكل عن اليمين انه ما ابتاع او ما يستحق عليه هذه الشفعة او برهن الشفيع قضي له بها ولا يشترط احضار الثمن

وقت الدعوى فاذا قضي له لزمه احضاره وللمشتري حبس الدار لقبضه ولا تبطل شفعته بتاخير الثمن بعدما امر باداه وللشفيع ان يخاصم البايع ان كان المبيع في يده ولا يسمع القاضي البينة عليه حتى يحضر المشتري فيفسخ البيع بحضرته ويقضي بالشفعة على البايع ويجعل العهدة عليه والوكيل بالشراء خصم الشفيع ما لم يسلم الى الموكل وللشفيع خيار الرؤية والعيب وان شرط المشتري البراءة منه

فصل وان اختلف الشفيع والمشتري في الثمن فالقول للمشتري وان برهنا فللشفيع وعند ابي يوسف للمشتري وان ادعى المشتري ثمنا والبايع اقل منه اخذه الشفيع بما قال البايع قبل قبض الثمن وبما قال المشتري بعده وان عكسا فبعد القبض يعتبر قول المشتري وقبله يتحالفان واي نكل اعتبر قول صاحبه وان حلفا فسخ البيع وياخذه الشفيع بما قال البايع وان حط عن المشتري بعض الثمن ياخذ الشفيع بالباقي وان حط الكل ياخذ بالكل وان حط النصف ثم النصف ياخذ بالنصف الاخير وان زاد المشتري في الثمن لا يلزم الشفيع الزيادة واذا كان الثمن مثليا لزم الشفيع مثله وان قيميا فقيمته وان كان

مؤجلا اخذ بثمن حال او يطلب في الحال و ياخذ بعد مضي الاجل
ولا يتعجل ما على المشتري لو اخذ الشفيع بالحال ولو سكت عن الطلب
ليحل الاجل بطلت شفعته خلافا لابي يوسف ولو اشترى ذمي بخمر او خنزير
ياخذ الشفيع الذمي بمثل الخمر وقيمة الخنزير والمسلم بالقيمة فيهما
ولو بنى المشتري او غرس اخذها الشفيع بالثمن وبقيمتهما مقلوعين
كما في الغصب او كلف المشتري قلعهما ولو استحقت بعد ما بنى الشفيع
او غرس رجع على المشتري بالثمن فقط وان جف الشجر او انهدم البناء
عند المشتري ياخذها الشفيع بكل الثمن ان شاء وان هدم المشتري
البناء اخذ الشفيع العرصة بحصتها وليس له اخذ النقض وان
شرى المشتري الارض مع شجر مثمر او غير مثمر فاثمر في يده اخذها الشفيع
مع الثمر فيهما فان جذه المشتري فليس للشفيع اخذه وياخذ
ما سواه بالحصة في الاول وبكل الثمن في الثاني **باب ما تجب فيه
الشفعة وما يبطلها** انما تجب الشفعة قصدا في عقار ملك
بعوض هو مال وان لم يكن قسمته كرحى وحمام وبئر فلا تجب
في عرض وفلك وبناء وشجر بيعا بدون الارض ولا في ارث

وصدقة

وصدقة وهبة بلا عوض مشروط وما بيع بخيار البايع او بيعا فاسدا
ما لم يسقط حق الفسخ ولا فيما قسم بين الشركاء او جعل اجرا او بدل
خلع او عتق او صلح عن دم عمد او مهرا وان قوبل ببعضه مال وعندهما
تجب في حصة المال ولا فيما صولح عنه بانكار او سكوت وتجب فيما
صولح عليه باحدهما ولا فيما سلمت شفعته ثم رد بخيار رؤية او
شرط او بخيار عيب بقضاء وما رد به بلا قضاء او بالاقالة تجب فيه
وتجب في العلو وحده وفي السفل بسببه وفيما بيع بخيار المشتري
وان بيعت دار بجنب المبيعة بالخيار فالشفعة لمن له الخيار
بايعا او مشتريا ويكون اجازة من المشتري وللشفيع الاول اخذها
منه لا اخذ الثانية وان بيعت دار بجنب المبيعة فاسدا فشفيعها
البايع ان بيعت قبل قبض المشتري فاذا قبض بعد الحكم له بها لا
تبطل وان بيعت بعد قبض المشتري فالشفعة للمشتري فان استرد
البايع منه المبيعة قبل الحكم له بالشفعة بطلت شفعته وان بعد الحكم
بقيت الثانية على ملكه والمسلم والذمي في الشفعة سواء وكذا
الحر والعبد الماذون والمكاتب ولو في بيع السيد كالعكس **فصل**

وتبطل الشفعة بتسليم الكل او البعض ولو من الوكيل وبترك طلب المواثبة
او التقرير وبالصلح عن الشفعة على عوض وعليه رده وكذا لو باع شفعته
بمال وكذا لو قال للمخيرة اختاريني بالف او قال العنين لامراته ذلك
فاختارته بطل خيارها ولا يجب العوض وتبطل ببيع ما يشفع به قبل
الحكم له بها وبموت الشفيع لا بموت المشتري ولا شفعة لمن باع او بيع
له او ضمن الدرك او ساوم المشتري بيعا او اجارة وتجب لمن
ابتاع او ابتيع له ولو قيل للشفيع انها بيعت بالف فسلم ثم بان انها
بيعت باقل او بكيلي او وزني او عددي متقارب قيمته الف
او اكثر فله الشفعة ولو بان انها بيعت بعرض قيمته الف او بدنانير
قيمتها الف فلا ولو قيل له المشتري فلان فسلم فبان انه غيره فله
الشفعة ولو بان انه هو مع غيره فله الشفعة في حصة الغير ولو بلغه
بيع النصف فسلم فظهر بيع الكل فله الشفعة وان باعها الا ذراعا من
طول جانب الشفيع فلا شفعة له وان شرى منها سهما بثمن ثم
شرى باقيها فالشفعة في السهم فقط وان ابتاعها بثمن ثم دفع عنه
ثوبا اخذها الشفيع بالثمن لا بقيمة الثوب ولا تكره الحيلة في اسقاطها

عند ابي يوسف

عند ابي يوسف وبه يفتى قبل وجوبها وعند محمد تكره وللشفيع
اخذ حصة بعض المشترين لا حصة بعض البايعين وللجار اخذ بعض
مشاع بيع فقسم وان وقع في غير جانبه وللعبد الماذون المديون الشفعة
في بيع سيده وبالعكس وصح تسليم الاب والوصي شفعة الصغير
خلافا لمحمد فيما بيع بقيمته او اقل وقوله عن الامام في الاقل الذي لا
يتغابن فيه **كتاب القسمة** هو جمع نصيب شايع في معين وتشتمل
على الافراز والمبادلة والافراز اغلب في المثليات فياخذ الشريك
حظه منها حال غيبة صاحبه ولو اشترياه فاقتسماه فلكل ان يبيع
حصته مرابحة بحصة ثمنه والمبادلة اغلب في غيرها فلا ياخذ ولا يبيع
مرابحة بعد الشراء والقسمة ويجبر عليها في طلب الشريك في متحد
الجنس لا في غيره وندب للقاضي نصب قاسم رزقه من بيت المال
ليقسم بلا اجر فان لم يفعل نصب قاسما يقسم باجر يقدره القاضي
وهو على عدد الرؤوس وعندهما على قدر الانصباء واجرة الكيل
والوزن على قدر الانصباء اجماعا ان لم يكن للقسمة وان لها فعلى
الخلاف ويجب كونه عدلا امينا عالما بالقسمة ولا يجبر الناس

على قاسم واحد ولا يترك القسام ليشتركوا وصح الاقتسام
بانفسهم بلا امر القاضي ويقسم على الصبي وليه او وصيه فان لم يكن
فلا بد من امر القاضي ولا يقسم عقار بين الورثة باقرارهم ما لم يبرهنوا
على الموت وعدد الورثة وعندهما يقسم وغير العقار يقسم اجماعا وكذا
العقار المشترى والمذكور مطلق ملكه وان برهنا ان العقار في ايديهما لا
يقسم حتى يبرهنا انه لهما ولو برهنوا على الموت وعدد الورثة والعقار
في ايديهم ومعهم وارث غائب او صبي قسم ونصب وكيل او وصي
يقبض حصة الغائب او الصبي ولو كان العقار في يد الغائب او شيء
منه او في يد مودعه او في يد الصغير لا يقسم وكذا لو حضر وارث واحد
او كانوا مشترين وغاب احدهم وان انتفع كل من الشركاء بنصيبه
بعد القسمة قسم بطلب احدهم وان تضرر الكل لا يقسم الا برضاهم
وان انتفع البعض دون البعض قسم بطلب ذي النفع لا بطلب الاخر
هو الاصح ويقسم العروض من جنس واحد ولا يقسم الجنسين بعضها
في بعض ولا الجواهر ولا الحمام ولا البئر ولا الرحى ولا الثوب الواحد
ولا الحائط بين دارين الا برضاهم وكذا الرقيق خلافا لهما والدور

في مصر واحد يقسم كل على حدته وقالا ان كان الاصلح قسمة بعضها
في بعض جاز وفي مصرين يقسم كل على حدته اتفاقا وكذا دار وضيعة
او دار وحانوت والبيوت في محلة واحدة او في محلات يجوز
قسمة بعضها في بعض والمنازل المتلاصقة كالبيوت والمتباينة
كالدور **فصل** وينبغي للقاسم ان يصور ما يقسم ويعدله ويذرعه
ويقوم بناءه ويفرز كل نصيب بطريقه وشربه ويلقب الانصباء
بالاول والثاني والثالث ويكتب اسمائهم ويقرع فالاول لمن خرج
اسمه اولا والثاني لمن خرج ثانيا والثالث لمن خرج ثالثا ولا
يدخل الدراهم في القسمة الا برضاهم فان وقع مسيل او طريق
لاحدهم في نصيب اخر ولم يشترط في القسمة صرف عنه ان امكن
والا فسخت ويقسم سهمين من العلو بسهم من السفل وعند ابي
يوسف سهما بسهم وعند محمد يقسم بالقيمة وعليه الفتوى فان اقر
احد المتقاسمين بالاستيفاء ثم ادعى ان بعض نصيبه في يد صاحبه
لا يصدق الا بحجة وتقبل شهادة القاسمين فيها خلافا لمحمد وان قال
قبضته ثم اخذ بعضه حلف خصمه وان قال قبل ان يقر بالاستيفاء اصابني

كذا ولم يسلم اليّ وكذبه الاخر تحالفا وفسخت ولو ادعى غبنا لا يعتبر
كالبيع الا اذا كانت القسمة بقضاء والغبن فاحش فتفسخ ولو استحق
بعض معين من نصيب البعض لا تفسخ ويرجع بقسطه في حظ شريكه وكذا
في الشائع وعند ابي يوسف تفسخ وفي بعض شائع في الكل تفسخ اجماعا
ولو ظهر بعد القسمة دين على الميت محيط نقضت وكذا لو غير محيط
الا اذا بقي بلا قسمة ما يفي به ولو ابرأ الغرماء او اداه الورثة لا تنقض
مطلقا **فصل** وتجوز المهايأة ويجبر عليها في دار واحدة يسكن هذا
بعضا وهذا بعضا وهذا علوها وهذا سفلها وفي بيت صغير يسكنه هذا
شهرا وهذا شهرا وله الاجارة واخذ الغلة في نوبته وفي عبد يخدم
هذا يوما وهذا يوما وفي عبدين احدهما هذا والاخر الاخر ولو اتفقا على
ان نفقة كل عبد على من يخدمه جاز استحسانا بخلاف الكسوة وفي
دارين يسكن هذا وهذا الاخرى ولا يجوز ذلك في دابة او دابتين
الا بتراضيهما خلافا لهما وتجوز في استغلال دار او دارين هذا سنة
وهذا الاخرى لا في استغلال عبد او دابة وما زاد في نوبة احدهما في الدار
الواحدة مشترك لا في الدارين وفي استغلال عبدين هذا هذا وهذا الاخر

لا يجوز خلافا لهما وعلى هذا الدابتان ولا تجوز في ثمر شجر او لبن غنم
او اولادها وتجوز في عبد ودار على السكنى والخدمة وكذا في كل
مختلفي المنفعة ولا تبطل المهايأة بموت احدهما ولا بموتهما ولو طلب
احدهما القسمة بطلت **كتاب المزارعة** هي عقد على الزرع ببعض الخارج
وهي فاسدة وعندهما جائزة وبه يفتى قال الحصيري وابو حنيفة
هو الذي فرع هذه المسئلة على اصوله لعلمه ان الناس لا ياخذون
بقوله ويشترط فيها صلاحية الارض للزرع واهلية العاقدين وتعيين
المدة ورب البذر وجنسه ونصيب الاخر والتخلية بين الارض والعامل
والشركة في الخارج فتفسد ان شرط لاحدهما قفزان معينة او ما يخرج
من موضع معين كالماذيانات والسواقي او ان يرفع قدر البذر
او الخراج ويقسم ما بقي وان يكون التبن لاحدهما والحب للاخر
او ان يكون الحب بينهما والتبن لغير رب البذر او يكون التبن بينهما
والحب لاحدهما وان شرط كون الحب بينهما والتبن لرب البذر
او شرط رفع العشر صحت وان لم يتعرض للتبن فهو بينهما وقيل لرب
البذر واجر الحصاد والرفاع والدياس والتذرية عليهما بالحصص

فان شرط على العامل فسدت وعن ابي يوسف انه يصح وهو الفتوى انه يصح
وهو الاصح وعليه الفتوى وشرطه على رب الارض مفسد اتفاقا وما قبل
الادراك كالسقي والحفظ فهو على المزارع وان لم يشترط واذا كان البذر
والارض لاحدهما والعمل والبقر للاخر او الارض لاحدهما والبقية
للاخر او العمل لاحدهما والبقية للاخر صحت وان كانت البقر
والارض لاحدهما والبذر والعمل للاخر بطلت وكذا لو كان البذر
والبقر لاحدهما والارض والعمل للاخر او البذر لاحدهما والباقي
للاخر واذا صحت فالخارج على الشرط وان لم يخرج شيء فلا
شيء للعامل ومن ابى عن المضي بعد العقد اجبر الا رب البذر
وان فسدت فالخارج لرب البذر وللاخر اجر مثل عمله او ارضه
ولا يزاد على ما شرط خلافا لمحمد وان فسدت لكون الارض والبقر
فقط لاحدهما لزم اجر مثلهما هو الصحيح واذا فسدت والبذر لرب
الارض فالخارج كله له وان العامل تصدق بما فضل عن قدر بذره
واجرة الارض واذا ابى رب البذر عن المضي وقد كرب العامل الارض
فلا شيء له حكما ويسترضى ديانة وتبطل المزارعة بموت احدهما وتفسخ

بالاعذار كالاجارة فتفسخ ان لزمه دين محوج الى بيع الارض
قبل نبات الزرع لا بعده ما لم يحصد ولا شيء للعامل ان كان كرب
الارض او حفر النهر وان تمت مدتها قبل ادراك الزرع فعلى العامل اجر
مثل حصته من الارض حتى يدرك ونفقة الزرع عليهما بقدر حصصهما
وايهما انفق بغير اذن الاخر ولا امر قاض فهو متبرع وليس لرب
الارض اخذ الزرع بقلا وان اراد المزارع ذلك قيل لرب الارض اقلع
الزرع ليكون بينكما او اعط قيمة نصيبه او انفق على الزرع وارجع
في حصته ولو مات رب الارض والزرع بقل فعلى العامل العمل الى ان
يدرك وان مات العامل فقال وارثه انا اعمل الى ان يستحصد فله ذلك
وان ابى رب الارض **كتاب المساقاة** هي دفع الشجر الى من يصلحه
بجزء من ثمره وهي كالمزارعة حكما وخلافا وشروطا الا المدة
فانها تصح بلا ذكرها وتقع على اول ثمرة تخرج وفي الرطبة على
ادراك بذرها ولو دفع نخلا او اصول رطبة ليقوم عليها او
اطلق في الرطبة فسدت ويفسد ما ذكر مدة لا يخرج الثمر فيها
وان احتمل خروجها وعدمه جازت فان خرج فيها فعلى الشرط وان

خرج فيها فعلى الشرط وان تاخر عنها فسدت وللعامل اجر مثله وكذا كل
موضع فسدت فيه وان لم يخرج شيء فلا شيء له وتصح المساقاة
في النخل والكرم والشجر والرطاب واصول الباذنجان فان كان في الشجر
ثمر ان كان يزيد بالعمل صحت والا فلا وكذا في المزارعة ولو دفع ارضا
فيها بقل وما قبل الادراك كالسقي والتلقيح والحفظ فعلى العامل وما
بعده كالجذاذ والحفظ فعليهما ولو شرط على العامل فسدت اتفاقا وتبطل
بموت احدهما فان كان الثمر خاما عند الموت او تمام المدة يقوم العامل
او وارثه عليه وان ابى الدافع او ورثته فان اراد العامل او وارثه جرمه بسرا
خير الاخر او وارثه بين ان يقسموه على الشرط او يدفعوا قيمة نصيبه
او ينفقوا ويرجعوا كما في المزارعة ولا تفسخ بلا عذر ومرض
العامل اذا عجز عن العمل عذر وكذا كونه سارقا يخاف منه على الثمر او السعف
ولو دفع فضاء مدة معلومة لمن يغرس ليكون الارض والشجر بينهما
لا يصح والشجر لرب الارض وللغارس قيمة غرسه وعمله **كتاب الذبائح**
الذبيحة اسم ما يذبح والذبح قطع الاوداج وحل ذبيحة مسلم وكتابي
ذمي وحربي ولو امراة او صبيا او مجنونا يعقلان او اخرس او اقلف

لا ذبيحة وثني او مجوسي او مرتد او تارك التسمية عمدا فان تركها
ناسيا تحل وكره ان يذكر مع اسم الله غيره وصلا دون عطف بان يقول
بسم الله اللهم تقبل من فلان فان قال قبل الاضجاع او التسمية او بعد
الذبح لا يكره وان عطف حرمت نحو بسم الله وفلان بالجر وكذا ان اضجع
شاة وسمى وذبح غيرها بتلك التسمية وان ذبحها بشفرة اخرى
حلت وان رمى الى صيد وسمى فاصاب غيره اكل وان سمى على سهم
ورمى بغيره لا يؤكل والارسال كالرمي والشرط الذكر الخالص فلو قال اللهم
اغفر لي لا يحل وبالحمد لله وسبحان الله يحل لا لو عطس وحمد له والسنة
نحر الابل وذبح البقر والغنم ويكره العكس ويحل والذبح بين الحلق
واللبة اعلى الحلق او اسفله او اوسطه وقيل لا يجوز فوق العقدة والعروق
التي تقطع في الذكاة الحلقوم والمري والودجان ويكفي قطع ثلثة منها
ايا كانت وعند محمد لا بد من قطع اكثر كل واحد منها وهو رواية
عن الامام وعند ابي يوسف لا بد من قطع الحلقوم والمري واحد
الودجين وقيل نحو ما هو ويجوز الذبح بكل ما افرى الاوداج وانهر
الدم ولو مروة او ليطة او سنا او ظفرا منزوعين لا بالقايمين وندب

احداد الشفرة قبل الاضجاع وكره بعده وكذا جرها برجلها الى المذبح
والنخع وقطع الراس والسلخ قبل ان تبرد والذبح من القفا ويحل
ان بقيت حية حتى قطعت العروق والا فلا ولزم ذبح صيد مستانس
وجاز جرح نعم توحش او تردى في بئر اذا لم يكن ذبحه ولا يحل
الجنين بذكوة امه اشعر اولا وقالا يحل ان تم خلقه فصل ويحرم
اكل كل ذي ناب او مخلب من سبع او طير ولو ضبعا او ثعلبا ولحم
الاهلية والبغال والفيل والضب واليربوع وابن عرس والزنبور
والسلحفاة والحشرات ويكره الغراب الابقع والغداف والرخم
والبغاث والخيل تحريما في الاصح وعندهما لا يكره الخيل وحل العقعق
وغراب الزرع والارنب ولا يؤكل من حيوان الماء الا السمك بانواعه
كالجريث والمارماهي ولا يؤكل الطافي منه وان مات بحر او برد
ففيه روايتان ويحل هو والجراد بلا ذكوة ولو ذبح شاة لم تعلم
حياتها فتحركت او خرج منها دم حلت والا فلا وان علمت حلت
مطلقا كتاب الاضحية هي واجبة وعن ابي يوسف سنة وقيل هو قولهما
وانما تجب على حر مسلم مقيم موسر عن نفسه لا عن طفله وقيل تجب عنه ايضا

وقيل

وقيل يضحي عنه ابوه او وصيه من ماله فيطعم منها ما امكن ويستبدل
بالباقي ما ينتفع به مع بقائه وهي شاة او بدنة او سبع بدنة بان اشترك
مع ستة في بقرة او بعير وكل يريد القربة وهو من اهلها ولم ينقص
نصيب احدهم عن سبع فلو اراد احدهم بنصيبه اللحم او كان كافرا
او نصيب اقل من سبع لا تجوز عن واحد منهم ويجوز اشتراك
اقل من سبعة ولو اثنين ويقسم لحمها وزنا لا جزافا الا اذا خلطه
من الاكارع او جلده ولو شرى بدنة للاضحية ثم اشرك فيها ستة
جاز استحسانا والاشتراك قبل الشراء احب واول وقتها بعد
فجر النحر ولا يذبح في المصر قبل صلوة العيد واخره قبيل غروب اليوم
الثالث واعتبر اخره للفقر وضده والولادة والموت واولها افضلها
وكره الذبح ليلا فان فات وقتها قبل ذبحها لزم التصدق بعين
المنذورة حية وكذا ما شراها فقير للتضحية والغني يتصدق بقيمتها
شراها اولا وانما يجزئ فيها الجذع من الضان والثني فصاعدا
من الجميع ويجوز الجماء والخصي والثولاء والجرباء السمينة
لا العمياء والعوراء والعجفاء التي لا تنقي والعرجاء التي لا تمشي الى المنسك

ایکی کوزی کور بر کوزی کور ابرق طوبر

والمقطوعة اليد او الرجل وذاهبة اكثر العين او الاذن او الذنب
او الالية وفي ذهاب النصف روايتان ويجوز ان ذهب اقل منه وقيل ان
ذهب اكثر من الثلث لا يجوز وقيل ان ذهب الثلث لا يجوز ولا
يضر تعيبها من اضطرابها عند الذبح وان مات احد سبعة وقال
ورثته اذبحوها عنكم وعنه صح وكذا لو ذبح بدنة عن اضحية
ومتعة وقران ويأكل من لحم اضحيته ويطعم من شاء من غني وفقير
وندب ان لا ينقص الصدقة عن الثلث وتركه لذي عيال توسعة
عليهم وان يذبح بيده ان احسن والا يأمر غيره ويحضرها ويكره
ان يذبحها كتابي ويتصدق بجلدها او يعمل آلة كجراب او خف
او فرو او يشتري به ما ينتفع به مع بقائه كغربال ونحوه لا ما يستهلك
كخل وشبهه فان بدل اللحم او الجلد به يتصدق به ولو ذبح اضحية
غيره بغير امره جاز ولو غلط اثنان فذبح كل شاة الاخر صح ولا ضمان
ويتحالان وان تشاحا ضمن كل صاحبه قيمة لحمه وتصدق بها
وصحت التضحية بشاة الغصب دون شاة الوديعة وضمنها
كتاب الكراهية والاستحسان المكروه الى الحرام اقرب وعند محمد

مكروه

كل مكروه حرام ولم يلفظ به لعدم القاطع فصل في الاكل منه فرض وهو ما
يندفع به الهلاك ومندوب وهو ما زاد ليتمكن من الصلوة قائما
ويسهل عليه الصوم ومباح وهو ما زاد الى الشبع لزيادة قوة البدن
وحرام وهو الزائد عليه الا لقصد التقوي على صوم الغد او لئلا
يستحيي الضيف ولا تجوز الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف عن
اداء العبادة ومن امتنع من الميتة حال المخمصة او صام ولم يأكل
حتى مات اثم بخلاف من امتنع من التداوي حتى مات ولا
باس بالتفكه بانواع الفواكه وتركه افضل واتخاذ الاطعمة سرف
وكذا وضع الخبز على المائدة اكثر من قدر الحاجة ومسح الاصابع
او السكين بالخبز ووضع المملحة عليه مكروه وسنة الاكل البسملة
في اوله والحمدلة في اخره وغسل اليدين قبله وبعده ويبدأ بالشباب
قبله وبالشيوخ بعده ولا يحل شرب لبن الاتان ولا بول ابل ولا
استعمال اناء ذهب او فضة لرجل او امرأة وحل استعمال اناء عقيق
وبلور وزجاج ورصاص فصل في الكسب افضله الجهاد ثم التجارة
ثم الحراثة ثم الصناعة ومنه فرض وهو قدر الكفاية لنفسه وعياله

وقضاء ديونه ومستحب وهو الزيادة عليه ليواسي به فقيرا او يصل
به قريبا ومباح وهو الزيادة للتجمل وحرام وهو الجمع للتفاخر
والبطر وان كان من حل وينفق على نفسه وعياله بلا اسراف ولا تقتير
ومن قدر على الكسب لزمه وان عجز عنه لزمه السؤال فان تركه
حتى مات اثم وان عجز عنه يفرض على من علم به ان يطعمه او يدل عليه
من يطعمه ويكره الاعطاء والسؤال في المسجد وقيل ان كان لا يتخطى
رقاب الناس ولا يمر بين يدي مصل لا يكره ولا يجوز قبول هدية
امراء الجور الا اذا علم ان اكثر ماله من حل ولا يكره اجارة بيت
بالسواد ليتخذ بيت نار او كنيسة او بيعة او يباع فيه الخمر
وعندهما يكره ويكره في المصر اجماعا وكذا في سواد غالبه اهل الاسلام
ومن حمل لذمي خمرا باجر طاب له وعندهما يكره ولا باس بقبول
العبد التاجر واجابة دعوته واستعارة دابته وكره قبول كسوته ثوبا
واهدائه احد النقدين ويقبل في المعاملات قول الفرد ولو انثى
او عبدا او فاسقا او كافرا كقوله شريت اللحم من مسلم او كتابي
فيحل او من مجوسي فيحرم وقول العبد والامة والصبي في الهدية

والاذن وشرط العدل في الديانات كالخبر عن نجاسة الماء فيتيمم
ان اخبر بها مسلم عدل ولو انثى او عبدا ويتحرى في الفاسق والمستور
ثم يعمل بغالب رايه ولو اراق فتيمم عند غلبة صدقه وتوضأ وتيمم
عند غلبة كذبه كان احوط **فصل في اللبس** الكسوة منها فرض وهو
ما يستر العورة ويدفع ضرر الحر والبرد والاولى كونه من القطن
او الكتان بين النفيس والخسيس ومستحب وهو الزائد لاخذ
الزينة واظهار نعمة الله تعالى ومباح وهو الثوب الجميل للتزين
ومكروه وهو اللبس للتكبر ويستحب الابيض والاسود ويكره
الاحمر والمعصفر والسنة ارخاء طرف العمامة بين كتفيه قدر شبر
وقيل الى وسط الظهر وقيل الى موضع الجلوس واذا اراد تجديد
لفها نقضها كما لفها ويحل للنساء لبس الحرير ولا يحل للرجال الا قدر
اربع اصابع كالعلم ولا باس بتوسده وافتراشه خلافا لهما ولا باس
بلبس ما سداه ابريسم ولحمته غيره وعكسه لا يلبس الا في الحرب
ويكره لبس خالصه فيها خلافا لهما ويجوز للنساء التحلي بالذهب
والفضة لا للرجال الا الخاتم والمنطقة وحلية السيف من الفضة

ومسمار الذهب في ثقب الفص وكتابة الثوب بذهب او فضة
وشد السن بالفضة ولا يجوز بالذهب خلافا لهما ولا يتختم
بالحجر ولا صفر ولا حديد وقيل يباح بالحجر اليشب وترك الختم
افضل لغير السلطان والقاضي ولا يجوز استعمال آنية الذهب
والفضة للرجال ولا للنساء ويجوز الاكل والشرب من اناء مفضض
والجلوس على سرير مفضض بشرط اتقاء موضع الفضة ويكره عند ابي
يوسف وعن محمد روايتان ويكره الباس الصبي ذهبا او حريرا ويكره
حمل خرقة لمسح العرق او المخاط او الوضوء ان للتكبر وان للحاجة فلا
هو الصحيح والرتم لا باس به **فصل في النظر ونحوه** ويحرم النظر الى العورة
الا عند الضرورة كالطبيب والخاتن والخافضة والقابلة والحاقن
ولا يتجاوز قدر الضرورة وينظر الرجل من الرجل الى ما سوى العورة
وقد بينت في الصلوة وتنظر المراة من المراة والرجل الى ما ينظر الرجل
من الرجل ان امنت الشهوة وينظر الى جميع بدن زوجته وامته التي
يحل له وطؤها ومن محارمه وامة غيره الى الوجه والراس والصدر
والساق والعضد ولا باس بمسه بشرط امن الشهوة في النظر والمس

ولا ينظر الى البطن والظهر والفخذ وان امن ولا الى الحرة الاجنبية
الا الى الوجه والكفين ان امن الشهوة والا فلا يجوز لغير الشاهد عند
الاداء والحاكم عند الحكم ولا يجوز مس ذلك وان امن ان كانت
شابة ويجوز ان كانت لا تشتهى او هو شيخ يامن على نفسه وعليها و
يجوز النظر والمس مع خوف الشهوة عند ارادة الشراء او النكاح و
العبد مع سيدته كالاجنبي والمجبوب والخصي كالفحل ويكره للرجل ان يقبل
الرجل او يعانقه في ازار بلا قميص وعند ابي يوسف لا يكره ولا باس
بالمصافحة وتقبيل يد العالم والسلطان العادل ويعزل عن امته بلا
اذنها لا عن زوجته الا باذن ولا تعرض الامة اذا بلغت في ازار واحد
فصل في الاستبراء من ملك امة بشراء او غيره يحرم عليه وطؤها
ودواعيه حتى يستبرئ بحيضة فيمن تحيض وبشهر في غيرها وفي
مرتفعة الحيض لا باس بثلثة اشهر وعند محمد باربعة اشهر
وعشر وفي رواية بنصفها وفي الحامل بوضعه ولو كانت بكرا او شرية
من امراة او مال طفل او ممن يحرم عليه وطؤها ويستحب الاستبراء
للبايع ولا يجب عليه ولا تكفي حيضة ملكها فيها ولا التي قبل القبض

او قبل الاجازة في بيع الفضولي وكذا الولادة و تكفي حيضة وجدت بعد
القبض وهي مجوسية فاسلمت ويجب عند تملك نصيب شريكها عند
عود الابق ورد المغصوبة والمستاجرة وفك المرهونة والمكرهة للبيت تسقط
عند ابي يوسف خلافا لمحمد واخذ بالاول ان علم عدم الوطي من المالك
الاول وبالثاني ان احتمل والحيلة ان لم تكن تحته حرة ان يتزوجها ثم
يشتريها وان كان تحته حرة فان يزوجها البايع قبل البيع او المشتري بعد
البيع قبل القبض ثم يطلق الزوج بعد الشراء والقبض او القبض ومن ملك
اختين لا يجمعهما نكاحا فلو وطي احديهما فقط ودواعيه فان وطئها
اوفعل بها شيئا من دواعي حرم عليه وطي كل منهما ودواعيه حتى يحرم
احديهما فصل في البيع ويكره بيع العذرة خالصة وجاز لو مخلوطة
في الصحيح وجاز بيع السرقين والانتفاع كالبيع ومن راى جارية رجل
مع اخر يبيعها قائلا وكلني صاحبها او اشتريتها منه او وهبها لي او تصدق
بها علي ووقع في قلبه صدقه حل له شراؤها منه ووطؤها و يجوز بيع بناء
مكة و يكره بيع ارضها او اجارتها خلافا لهما وقولهما رواية عن الامام
ويكره الاحتكار في اقوات الآدميين والبهايم ببلد يضر باهله وعند

ابي يوسف

ابي يوسف في كل ما يضر احتكاره بالعامة ولو ذهبا او فضة او ثوبا واذا
دفع الى الحاكم حال المحتكر امره ببيع ما يفضل عن حاجته فان امتنع
باع عليه ولا احتكار في غلة ضيعة ولا فيما جلب من بلد اخر وعند ابي يوسف
يكره وكذا عند محمد ان كان يجلب منه الى المصر عادة وهو المختار ويجوز
بيع العصير ممن يتخذ خمرا ولو باع مسلم خمرا او اوفي دينه من ثمنها
كره لرب الدين اخذه وان كان المديون ذميا لا يكره ويكره التسعير
الا اذا تعدى ارباب الطعام في القيمة تعديا فاحشا فلا باس به بمشورة
اهل الخبرة ويجوز شراء ما لا بد للطفل منه وبيعه لاخيه وعمه وامه وملتقطه
ان هو في حجرهم وتوجره امه فقط فصل في المتفرقات تجوز المسابقة
بالسهام والخيل والحمير والبغال والابل والاقدام فان شرط فيها جعل
من احد الجانبين او من ثالث لاسبقهما جاز وان كان من كلا
الجانبين يحرم الا ان يكون بينهما محلل كفو لهما ان سبقهما اخذ منهما
وان سبقاه لا يعطيهما وفيما بينهما ايهما سبق اخذ من الاخر وعلى هذا
لو اختلف اثنان في مسئلة واراد الرجوع الى الشيخ وجعلا على ذلك
جعلا ووليمة العرس سنة ومن دعي فليجب وان لم يجب اثم ولا

يرفع منها شيئا ولا يعطي سائلا الا باذن صاحبها وان علم المدعو ان فيها
لهوا لا يجب وان لم يعلم حتى حضر فان قدر على المنع فعل والا فان كان
مقتدى به او كان لهو على المائدة فلا يقعد والا فلا باس بالقعود قال
الامام ابتليت به مرة فصبرت وهو محمول على ما قبل ان يصير مقتدى به
ودل قوله ابتليت على حرمة كل الملاهي لان الابتلاء انما يكون بالمحرم
والكلام منه ما يوجر به كالتسبيح ونحوه وقد ياثم به اذا فعله
في مجلس الفسق وهو يعلم وان قصد به فيه الاعتبار والانكار فحسن
ويكره فعل التاجر عند فتح متاعه والترجيع بقراءة القران والاستماع
اليه وقيل لا باس به وعن النبي عليه الصلوة والسلام انه كره رفع الصوت
عند قراءة القران والجنازة والزحف والتذكير فما ظنك به عند
الغناء الذي يسمونه وجدا وكره الامام القراءة عند القبر وجوزه
محمد وبه اخذ ومنه ما لا اجر فيه ولا وزر نحو قم واقعد وقيل يكتب
عليه ومنه ما ياثم به كالكذب والغيبة والنميمة والشتيمة و
الكذب حرام الا في الحرب للخديعة وفي الصلح بين اثنين وفي ارضاء
الاهل وفي دفع الظالم عن الظلم ويكره التعريض به الا لحاجة ولا غيبة

لظالم

لظالم ولا اثم في السعي به ولا غيبة الا لمعلوم فاغتياب اهل قرية
ليس غيبة ويحرم اللعب بالنرد والشطرنج والاربعة عشر
وكل لهو ويكره استخدام الخصيان ووصل الشعر بشعر ادمي وقوله
في الدعاء اسالك بمعقد العز من عرشك خلافا لابي يوسف وقوله
اسالك بحق انبيائك ورسلك واستماع الملاهي حرام ويكره
تعشير المصحف ونقطه الا للعجم فانه حسن ولا باس بتحليته ولا
باس بدخول الذمي في المسجد الحرام ولا بعيادته ويجوز اخصاء البهايم
وانزاء الحمير على الخيل والحقنة للرجال والنساء لا بمحرم كالخمر ونحوها
ولا باس برزق القاضي كفاية بلا شرط ولا باس بسفر الامة وام الولد
بلا محرم والخلوة بها قيل تباح وقيل لا ويكره جعل الراية في عنق العبد
لا تقييده ويكره ان يقرض بقالا درهما لياخذ منه به ما يحتاج الى ان
يستغرقه والسنة تقليم الاظافير ونتف الابط وحلق العانة والشارب
وقصه حسن ولا باس بدخول الحمام للرجال والنساء اذا اتزر وغض
بصره ويستحب اتخاذ الاوعية لنقل الماء الى البيوت وكونها من الخزف
افضل ولا باس بستر حيطان البيت باللبود للبرد ويكره للزينة وكذا

ارخا وان شترى على البيت واذا ادى الفرائض واحب ان يتنعم بمنظر حسن
وجوار جميلة فلا باس والقناعة بادنى الكفاية وصرف الباقي الى ما
ينفع في الاخرة اولى كتاب احياء الموات هي ارض لا ينتفع بها عادية
او مملوكة في الاسلام ليس لها مالك معين مسلم او ذمي وعند محمد ان
ملكت في الاسلام لا يكون مواتا ويشترط عند ابي يوسف كونها بعيدة
عن العامر ولو صيح من اقصاه لا يسمع فيها وعند محمد ان لا ينتفع بها
اهل العامر ولو قريبة منه ومن احياها باذن الامام ولو ذميا ملكها
وبلا اذنه لا خلافا لهما ولا يجوز احياء ما قرب من العامر بل يترك
مرعى لاهل القرية ومطرحا لحصائدهم ولا ما عدل عنه الفرات ونحوها
واحتمل عوده اليه فان لم يحتمل جاز ومن حجر ارضا ثلث سنين
ولم يعمرها اخذت منه ودفعت الى غيره ومن حفر بئرا في ارض موات
فله حريمها ان باذن الامام وكذا ان بغير اذنه عندهما وحريم العطن
اربعون ذراعا من كل جانب هو الصحيح وكذا حريم الناضح وعندهما
للناضح ستون وحريم العين خمسمائة ذراع من كل جانب ويمنع غيره
من الحفر في حريمه لا فيما وراءه فان حفر احد فيه ضمن النقصان ويكبس

وان حفر فيما وراءه فلا ضمان وله الحريم من ما سوى حريم الاول
وللقناة حريم بقدر ما يصلحها وقيل لا حريم لها ما لم يظهر ماؤها
وعندهما كالبئر وان ظهر ماؤها فهي كالعين اجماعا ولا حريم لنهر في
ارض الغير الا بحجة وعندهما له مسناة بقدر نصف عرضه من كل جانب
عند ابي يوسف وبقدر عرضه عند محمد وهو الارفق فالمسناة بين النهر
والارض وليست في يد احد لصاحب الارض فله غرس فيها صاحب النهر
ولا يلقي عليها طينه ولا يمر وقيل له المرور والقاء الطين ما لم يفحش
وعندهما هي لرب النهر فله ذلك قال الفقيه ابو جعفر اخذ بقول
الامام في الغرس وبقولهما في القاء الطين ومن غرس شجرة في ارض موات
فله حريمها خمسة اذرع من كل جانب يمنع غيره من الغرس فيه فصل في الشرب
هو النصيب من الماء والشفة شرب بني ادم والبهائم الانهار العظام
كالفرات ودجلة غير مملوكة ولكل احد فيها حق الشفة والوضوء
ونصب الرحى وكري نهر الى ارضه ان لم يضر بالعامة وفي الانهار
المملوكة والحوض والبئر والقناة لكل حق الشفة ان لم يخف التخريب
لكثرة المواشي او الاتيان على جميع الماء لا سقي ارضه او شجره الا باذنه ولكم

ولا الاخذ للوضوء وغسل الثياب وسقي شجر وخضر في داره بالجرار
في الاصح وما احرز من الماء بحب او كوز ونحوه لا يوخذ الا برضا
صاحبه وله بيعه ولو البئر او العين او النهر في ملك احد فله منع
من يريد الشفة من الدخول فان لم يجد غيره لزمه ان يخرج اليه الماء
او يمكنه من الدخول فان لم يفعل وخيف العطش قوتل بالسلاح
وفي المحرز يقاتل بغير سلاح كما في الطعام حال المخمصة فصل وكري الانهار
العظام من بيت المال وان لم يكن فيه شيء فعلى العامة وكري ما هو مملوك
على اربابه لا على اهل الشفة ويجبر من ابى ومؤنته عليهم من اعلاه
واذا جاوز ارض رجل سقطت عنه وليس له سقي ارضه ما لم يفرغ
شركاؤه وقيل له ذلك وعندهما هي عليهم جميعا من اوله الى اخره بحصص
الشرب وتصح دعوى الشرب بلا ارض ومن كان له نهر يجري
في ارض غيره فاراد رب الارض منع الاجراء فليس له ذلك فان لم يكن
في يده او لم يكن جاريا فادعى انه له وقصد اجراءه لا يسمع بلا بينة
انه له او انه كان له حق الاجراء وعلى هذا المصب في نهر او على سطح والميزاب
والممشى في دار الغير وان اختصم جماعة في شرب بينهم قسم على قدر

اراضيهم ويمنع الاعلى من سكر النهر بلا رضاهم وان لم تشرب
ارضه بدونه وليس لواحد منهم ان يشق منه نهرا او ينصب عليه
رحى او دالية او جسرا بلا اذن البقية الا رحى في ملكه ولا تضر
بالنهر ولا بمائه ولا ان يوسع فم النهر ولا ان يقسم بالايام او مناصفة
بعد كون القسمة بالكوى ولا ان يزيد كوة وان لم يضر بالباقين
ولا ان ينقص بعض كواه ولا ان يسوق شربه الى ارض اخرى ليس لها
منه شرب فان رضي البقية بشيء من ذلك جاز ولهم نقضه
بعد الاجازة ولورثتهم من بعدهم والشرب يورث ويوصى
بالانتفاع به ولا يباع ولا يوهب ولا يوجر ولا يتصدق به ولا
يجعل مهرا ولا بدل صلح ولا يضمن من ملاء ارضه فنزت ارض
جاره ولا من سقى من شرب غيره كتاب الاشربة تحرم الخمر وهي
النيء من ماء العنب اذا غلا واشتد وقذف بالزبد بشرط
خلافا لهما والطلاء وهو ما طبخ منه فذهب اقل من ثلثيه
فان ذهب نصفه سمي منصفا وان طبخ ادنى طبخة سمي
باذقا اذا غلا واشتد والسكر وهو النيء من ماء الرطب اذا غلى

والسكر وهو النيء من ماء الرطب اذا غلى واشتد ونقيع
الزبيب اذا غلى واشتد واشتراط قذف الزبد فيهن على ما في الخمر
والكل حرام وحرمتها دون الخمر فنجاسة الخمر غليظة ونجاسة هذه
مختلف في غلظها او خفتها ويكفر مستحل الخمر دون هذه ويحد بشرب
قطرة من الخمر وان لم يسكر بخلاف هذه ويجوز بيع هذه ويضمن
متلفها خلافا لهما وفي الخمر عدم جواز البيع وعدم الضمان اجماعا ولو
طبخت الخمر او غيرها بعد الاشتداد لا تحل وان ذهب الثلثان لكن
قيل لا يحد ما لم يسكر ويحل نبيذ التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة
وان اشتد ما لم يسكر وكذا نبيذ العسل والتين والحنطة والشعير
والذرة والخليطين طبخت اولا وكذا المثلث وهو عصير العنب
اذا طبخ حتى ذهب ثلثاه وان اشتد وفي الحد بالسكر منها روايتان
والتصحيح وجوبه ووقوع الطلاق من سكر منها تابع للحرمة والكل حرام
عند محمد وبه يفتى والخلاف انما هو عند قصد التقوي اما عند قصد
التلهي فحرام اجماعا وخل الخمر حلال ولو خللت بعلاج ولا باس
بالانتباذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير ويكره شرب دردي الخمر

والامتشاط

والامتشاط به ولا يحد شاربه بلا سكر ولا يجوز الانتفاع بالخمر ولا ان
يداوى بها جرح ولا دبر دابة ولا تسقى آدميا ولو صبيا للتداوي ولا
تسقى الدواب وقيل لا تحمل الخمر اليها فان قيدت الى الخمر فلا باس به
كما في الكلب مع الميتة ولا باس بالقاء الدردي في الخل لكن يحمل الخل
اليه دون عكسه

كتاب الصيد

هو الاصطياد وهو جائز با
لجوارح المعلمة والمحدد من سهم وغيره لما يؤكل لاكله وما لا يؤكل لجلده
وشعره ولا بد فيه من الجرح وكون المرسل والرامي مسلما او كتابيا و
ان لا يترك التسمية عمدا عند الارسال او الرمي وكون الصيد ممتنعا
وان لا يقعد عن طلبه بعد التواري عن بصره وان لا يشاركه المعلم
غير المعلم او مرسل من لا يحل ارساله وان لا تطول وقفته بعد الارسال
لغير كمان الصيد ويجوز بكل جارح علم ذي ناب او مخلب ويثبت
التعلم بغالب الراي او بالرجوع الى اهل الخبرة وعندهما وهو رواية
عن الامام يثبت في ذي الناب بترك الاكل ثلثا وفي ذي المخلب بالاجابة
اذا دعي بعد الارسال فلو اكل منه البازي اكل لا ان اكل منه الكلب والفهد
فان اكل او ترك الاجابة بعد الحكم بتعلمه حرم ما صاده بعده حتى يتعلم

وكذا ما صاد قبله وبقي في ملكه خلافا لهما فان شرب الكلب من دمه
او نهب فقطع منه بضعة فرماها واتبعه اكل وان اكل تلك البضعة بعد صيده
وكذا لو اكل ما اطعمه صاحبه من الصيد او اكل هو لنفسه بعد احراز صاحبه
بخلاف ما لو اكل القطعة قبل اخذه الصيد وان خنقه ولم يجرحه لا يؤكل
وكذا ان شاركه كلب غير معلم او كلب مجوسي او كلب ترك مرسله التسمية
عمدا وان ارسل مسلم كلبه فزجره مجوسي فانزجر حل وبالعكس حرم
وان لم يرسله احد فزجره مسلم او غيره فالعبرة للزاجر وان ارسله ولم يسم
ثم زجره فسمى فالعبرة حال الارسال وان ارسله على صيد فاخذ
غيره حل ما دام على سنن ارساله وكذا لو ارسله على صيود بتسمية واحدة
فاخذ كلها حلت وان ارسل الفهد فكمن حتى استمكن ثم اخذه حل وكذا
الكلب اذا اعتاد ذلك ولو ارسله على صيد فقتله ثم اخذ اخر اكلا
كما لو رمى صيدا فاصاب اثنين واذا رمى سهمه وسمى اكل ما اصابه ان
جرحه وان تركها عمدا حرم وان وقع السهم به فتحامل وغاب ولم يقعد
عن طلبه ثم وجده ميتا حل ان لم يكن به جراحة غير جراحة السهم ولا
يحل ان قعد عن طلبه ثم وجده والحكم فيما جرحه الكلب كالحكم فيما

جرحه السهم

جرحه السهم وان رماه فوقع في ماء او على سطح او جبل او شجر او حائط
او آجرة ثم تردى فمات حرم وكذا لو وقع على رمح منصوب او قصبة
قائمة او حرف آجرة فجرح بها وان وقع على الارض ابتداء حل وكذا لو
وقع على صخرة او آجرة فاستقر ولم ينجرح وان وقع في الماء فمات
حرم وان كان الطير مائيا فوقع فيه فان انغمس جرحه فيه حرم والا
حل ويحرم ما قتله المعراض بعرضه او البندقة ولم يجرحه وان اصابه بحجر
وجرحه بحده فان ثقيلا لا يؤكل وان خفيفا اكل وان لم يجرحه لا يؤكل مطلقا
ولو رماه بسيف او سكين فاصابه ظهره او مقبضه فقتله لا يؤكل
ويشترط في الجرح الادماء وقيل لا يشترط وقيل ان كبيرا لا يشترط وان صغيرا
يشترط وان اصاب السهم ظلفه او قرنه فان ادماه حل والا فلا وان
رمى صيدا فقطع عضوا منه اكل دون العضو وان قطعه وان لم يبنه
فان احتمل التيامه اكل العضو ايضا والا فلا وان قده نصفين او اثلاثا
والاكثر من جانب العجز اكل الكل وكذا لو قطع نصف راسه او اكثر
واذا ادرك الصيد حيا حيوة فوق حيوة المذبوح فلا بد من ذكاته
فان تركها متمكنا منها حرم وكذا غير متمكن في ظاهر الرواية وان لم

يبق من حياته الا مثل حيوة المذبوح وهو ما لا يتوهم بقاؤه فلم يدركه
حيا وقيل عند الامام لا بد من تذكيته ايضا فان ذكاه حل وكذا ان ذكى المتردية
والنطيحة والموقوذة والتي بقر الذئب بطنها وفيه حيوة خفية او جلية
حل وعليه الفتوى وعند ابي يوسف ان كان لا يعيش مثله لا يحل وعند محمد
ان كان يعيش فوق ما يعيش المذبوح حل والا فلا ومن رمى فاثخنه
واخرجه من حيز الامتناع ثم رماه اخر فقتله حرم وضمن قيمته مجروحا
للاول وان لم يثخنه الاول حل وهو للثاني ومن ارسل كلبا على صيد
فادركه فضربه فصرعه ثم ضربه فقتله اكل وكذا لو ارسل كلبين فصرع
احدهما وقتله الاخر ولو ارسل رجلان كل منهما فصرعه احدهما وقتله
الاخر حل وهو للاول ولو ارسل الثاني بعد صرع الاول حرم وضمن
كما في الرمي ومن سمع حسا فظنه انسانا فرماه او ارسل عليه كلبه
فاذا هو صيد اكل كتاب الرهن هو حبس شيء بحق يمكن استيفاؤه
منه كالدين وينعقد بايجاب وقبول ويتم بالقبض محوزا مفرغا
مميزا والتخلية فيه وفي البيع قبض وللراهن ان يرجع عنه قبل القبض
فاذا قبض لزم وهو مضمون بالاقل من قيمته ومن الدين فلو هلك وهما

سواء

سواء صار المرتهن مستوفيا لدينه وان قيمته اكثر فالزائد امانة وان
كان الدين اكثر سقط منه قدر القيمة وطولب الراهن بالباقي وتعتبر قيمته
يوم قبضه ويهلك على ملك الراهن فكفنه عليه وللمرتهن ان يطالب
الراهن بدينه ويحبسه به وان كان الراهن عنده وله ان يحبس الرهن
بعد فسخ عقده حتى يقبض دينه الا ان يبرئه وليس عليه ان كان الرهن
في يده ان يمكن الراهن من بيعه للايفاء وليس للمرتهن الانتفاع بالرهن
ولا اجارته ولا اعارته ويصير بذلك متعديا ولا يبطل به الرهن واذا طلب
دينه امر باحضار الرهن فاذا احضره امر الراهن بتسليم كل دينه اولا ثم
المرتهن تسليم الرهن وكذا لو طالبه بالدين في غير بلد العقد ولم يكن
للرهن حمل ومؤنة فان كان له حمل ومؤنة فله ان يستوفي دينه بلا احضار
الرهن وكذا ان كان الرهن وضع عند عدل ولا يكلف باحضاره ولا
باحضار ثمن رهن باعه المرتهن بامر الراهن حتى يقبضه ولا ان قضى
بعض حقه بتسليم حصته حتى يقبض الباقي وللمرتهن ان يحفظ الرهن
بنفسه وزوجته وولده وخادمه الذي في عياله فان حفظه بغيرهم او
اودعه ضمن كل قيمته وكذا ان تعدى فيه او جعل الخاتم في خنصره فان جعله

في اصبع غيرها فلا وعليه مؤنة حفظه ورده الى يده او رد جزء منه كاجرة
بيت حفظه وحافظه اما جعل الابق والمداوات والفداء من الجناية
فتنقسم على المضمون والامانة ومؤنة تبقيته واصلاحه على الراهن
كالنفقة والكسوة واجرة الراعي واجرة ظئر ولد الرهن وسقي البستان
وتلقيح نخله وجزازه والقيام بمصالحه وما اداه احدهما مما وجب
على صاحبه بلا امر تبرع وبامر القاضي يرجع به وعن الامام لا يرجع
ايضا ان كان صاحبه حاضرا باب ما يجوز ارتهانه والرهن به وما لا
يجوز لا يصح رهن المشاع وان كان القسمة مما لا يحتمل او من الشريك
ولو طرء فسد خلافا لابي يوسف ولا رهن الثمر على الشجر بدون الشجر
ولا الزرع في الارض بدونها ولا الشجر او الارض مشغولين بالثمر والزرع
ولو رهن الشجر بمواضعها او الدار بما فيها جاز ولا يجوز رهن الحر
والمدبر وام الولد والمكاتب ولا بالامانات ولا بالدرك ولا بما
هو مضمون بغيره كالمبيع في يد البائع ولا بالكفالة بالنفس ولا با
لقصاص في النفس وما دونها ولا بالشفعة ولا باجرة النائحة والمغنية
ولا بالعبيد الجاني او المديون ولا يجوز للمسلم رهن الخمر ولا ارتهانها

من مسلم

من مسلم او ذمي ولا يضمن لو ارتهنها ولو ذميا ويضمنها هو لو ارتهنها
من ذمي ويصح بالدين ولو موعودا بان رهن ليقرضه كذا فلو هلك
في يد المرتهن لزمه دفع ما وعد ان مثل قيمته او اقل وبراس مال السلم
وثمن الصرف وبالمسلم فيه فان هلك في مجلس العقد فقد استوفى حكما
وان افترقا قبل النقد والهلاك بطل العقد والرهن بالمسلم فيه رهن ببدله
اذا فسخ وهلاكه بعد الفسخ هلاك بالاصل ويصح بالاعيان المضمونة
بنفسها اي بالمثل والقيمة كالمغصوب والمهر وبدل الخلع وبدل الصلح
عن دم عمدا وببدل الصلح عن انكار وان اقر المدعي بعدم الدين ولو رهن
الاب لدينه عبد طفله جاز وكذا لو اوصى فان هلك لزمهما مثلها سقط
به من دينهما ولو رهن الاب من نفسه او من ابن اخر صغير له او من عبد له
تاجر لا دين عليه صح بخلاف الوصي وان استدان الوصي لليتيم في كسوته
او طعامه ورهن به متاعه صح وليس للطفل اذا بلغ نقض الرهن في شيء من ذلك
ما لم يقض الدين ولو رهن شيئا بثمن عبد فظهر حرا او بثمن خل فظهر
خمرا او بثمن ذكية فظهرت ميتة فالرهن مضمون وجاز رهن الذهب
والفضة وكل مكيل وموزون فان رهنت بجنسها فهلاكها بمثلها

من الدين ولا عبرة للجودة وعندهما هلكت بقيمتها ان خالفت وزنها
فتضمن بخلاف الجنس ويجعل رهنا مكان الهالك ومن شرى على ان
يعطي بالثمن رهنا بعينه او كفيلا بعينه صح استحسانا فان امتنع
عن اعطائه لا يجبر وللبائع فسخ البيع الا ان دفع الثمن حالا او قيمة
الرهن رهنا ومن شرى شيئا وقال للبائع امسك هذا حتى اعطيك الثمن
فهو رهن وعند ابي يوسف وديعة ولو رهن عبدين بالف فليس له
اخذ احدهما بقضاء حصته كالبيع ولو رهن عينا عند رجلين صح
وكلها رهن لكل منهما والمضمون على كل حصته دينه فان تهايئا في
حفظها فكل في نوبته كالعدل في حق الاخر فان قضى دين احدهما فكلها
رهن عند الاخر ولو رهن اثنان من واحد صح وله ان يمسكه حتى يستوفي
جميع حقه منهما ولو ادعى كل من اثنين ان هذا رهن هذا الشيء
منه وقبضه وبرهنا عليه بطل برهانهما ولو بعد موت الراهن قبلا
ويحكم بكون الراهن مع كل بنصفه رهنا بحقه باب الرهن يوضع على يد عدل
ولو اتفقا على وضع الرهن عند عدل صح ويتم بقبض العدل وليس
لاحدهما اخذه منه بلا رضى الاخر ويضمن بدفعه الى احدهما وهلاكه في يد

على المرتهن فان وكل الراهن العدل او المرتهن او غيرهما ببيعه عند حلول
الدين صح فان شرطت في عقد الرهن لا ينعزل بالعزل ولا بموت الراهن
او المرتهن وله بيعه بغيبة ورثته وتبطل بموت الوكيل ولو وكله بالبيع
مطلقا ملك بيعه بالنقد والنسيئة فلو نهاه بعده عن بيعه نسيئة لا
يعتبر نهيه ولا يبيع الراهن ولا المرتهن الرهن بلا رضا الاخر فان حل
الاجل والراهن غائب اجبر الوكيل على بيعه كما يجبر الوكيل بالخصومة
عليها عند غيبة موكله وكذا يجبر لو شرطت بعد عقد الرهن في الاصح
فان باعه العدل فثمنه مقامه وهلاكه كهلاكه فان اوفاه المرتهن فاستحق
الرهن وكان هالكا فللمستحق ان يضمن الراهن ويصح البيع والقبض
او العدل ثم العدل ان شاء ضمن الراهن ويصح او المرتهن ثمنه لو سوله
ويبطل القبض فيرجع المرتهن على الراهن بدينه وان كان الرهن قائما اخذه
المستحق ورجع المشتري على العدل بثمنه ثم هو على الراهن به وصح القبض
او على المرتهن ثم المرتهن على الراهن بدينه وان لم يكن التوكيل مشروطا
في الرهن يرجع العدل على الراهن فقط قبض المرتهن ثمنه او لم يقبض وان
هلك الرهن عند المرتهن ثم استحق فللمستحق ان يضمن الراهن قيمته

ويصير المرتهن مستوفيا وان ضمن المرتهن ويرجع المرتهن بها وبدينه على
الراهن باب التصرف في الرهن وجنايته والجناية عليه بيع الراهن
الرهن موقوف على اجازة المرتهن او قضاء دينه فان اجاز صار ثمنه
رهنا مكانه وان لم يجز او فسخ لا ينفسخ في الاصح فان شاء المشتري
صبر الى ان يفك الرهن او رفع الامر الى القاضي ليفسخه وصح عتق
الراهن الرهن وتدبيره واستيلاده فان كان موسرا طولب بدينه ان حالا
واخذت قيمة الرهن فجعلت رهنا مكانه لو مؤجلا وان كان معسرا
سعى المعتق في الاقل من قيمته ومن الدين ورجع به على سيده والمدبر وام
الولد في كل الدين بلا رجوع واتلافه كاعتاقه موسرا وان اتلفه اجنبي
ضمنه المرتهن قيمته وكانت رهنا مكانه ولو اعار المرتهن الرهن من راهنه
خرج من ضمانه وبرجوعه يعود ضمانه وله الرجوع متى شاء ولو اعاره
احدهما باذن الاخر من اجنبي خرج من ضمانه ايضا فلو هلك في يده
هلك مجانا ولكل منهما ان يرده رهنا فان مات الراهن قبل رده
فالمرتهن احق به من سائر الغرماء ولو استعار المرتهن الرهن من راهنه
او استعمله باذنه فهلك حال استعماله سقط ضمانه عنه وان هلك قبل

استعماله او بعده فلا وصح استعارة شيء ليرهن فان اطلق رهنه بما
شاء عند من شاء وان قيد بقدر او جنس او مرتهن او بلد تقيد
به فان خالف فان شاء المعير ضمن المستعير ويتم الرهن بينه وبين
مرتهنه او المرتهن ويرجع المرتهن بما ضمنه وبدينه على المستعير وان
وافق وهلك عند مرتهنه صار مستوفيا دينه او قدر قيمة الرهن
لو اقل من الدين وطالب راهنه بباقيه ووجب للمعير على المستعير
مثل الدين او قدر القيمة ولو هلك عند المستعير قبل الرهن او بعد فكه
لا يضمن وان كان قد استعمله من قبل ولو اراد المعير افتكاك الرهن
بقضاء دين المرتهن من عنده فله ذلك ويرجع بما ادى على الراهن
ولو قال المستعير هلك في يدي قبل الرهن او بعد الافتكاك وادعى
المعير هلاكه عند المرتهن فالقول للمستعير ولو اختلفا في قدر ما امر
بالرهن به فللمعير وجناية الراهن على الرهن مضمونة وكذا جناية
المرتهن فتسقط من دينه بقدرها وجناية الرهن عليهما وعلى مالهما هدر
خلافا لهما في المرتهن ولو رهن عبدا يساوي الفا بالف مؤجلة فصارت
قيمته مائة فقتله رجل وغرم مائة وحل الاجل يقبض المرتهن المائة قضاء

عن حقه ولا يرجع على راهنه بشيء وان باعه بالمائة بامر راهنه رجع
عليه بالباقي وان قتله عبد يعدل مائة فدفع به افتكه الراهن بكل
الدين وعند محمد ان شاء دفعه الى المرتهن وان شاء افتكه بالدين وان
جنى الرهن خطاء فداه المرتهن ولا يرجع فان ابى دفعه الراهن او فداه
وسقط الدين ولو مات الراهن باع وصيه الرهن وقضى الدين فان
لم يكن له وصي نصب القاضي له وصيا وامره بذلك **فصل** رهن
عصيرا قيمته عشرة بعشرة فتخمر ثم تخلل وهو يساويها فهو رهن
بها فان رهنت شاة قيمتها عشرة بعشرة فماتت فدبغ جلدها وهو
يساوي درهما فهو رهن به ونماء الرهن كولده ولبنه وصوفه وثمره
للراهن ويكون مع الاصل فان هلك هلك بلا شيء وان بقي وهلك
الاصل يفتكه بحصته من الدين يقسم الدين على قيمة الاصل يوم القبض
وقيمة النماء يوم الفكاك فما اصاب الاصل سقط وما اصاب النماء افتكه
وتصح الزيادة في الرهن ولا تصح في الدين فلا يكون الرهن رهنا بها
خلافا لابي يوسف وان رهن عبدا يعدل الفا بالف فدفع مكانه عبدا
يعدلها فالاول رهن حتى يرده الى راهنه والمرتهن امين في الثاني

حتى

حتى يجعله مكان الاول برده الاول ولو ابراء المرتهن الراهن عن الدين
او وهبه منه فهلك الرهن هلك بلا شيء ولو قبض دينه او بعضه منه
او من غيره او شرى به عينا او صالح عنه على شيء او احتال به على اخر ثم
هلك قبل رده هلك بالدين ويرد ما قبض لمن قبض منه وتبطل
الحوالة وكذا لو تصادقا على عدم الدين ثم هلك هلك بالدين
كتاب الجنايات القتل اما عمد وهو ان يقصد ضربه بما يفرق الاجزاء
من سلاح او محدد من حجر او خشب او ليطة او مروة بنار و
عندهما بما يقتل غالبا وموجبه الاثم والقصاص عينا الا ان يعفى ولا
كفارة فيه واما شبه عمد وهو ضربه قصدا بغير ما ذكر وموجبه
الاثم والكفارة والدية المغلظة على العاقلة لا القود وهو فيما دون
النفس عمد واما خطاء وهو في القصد بان يرمي شخصا ظنه صيدا
او حربيا فاذا هو ادمي معصوم او في الفعل بان يرمي غرضا فيصيب
ادميا واما ما اجرى مجرى الخطاء كنائم انقلب على اخر فقتله وموجبه
الكفارة والدية على العاقلة واما قتل بسبب وهو ان يحفر بئرا
او يضع حجرا في غير ملكه بلا اذن فيهلك به انسان وموجبه الدية

على العاقلة لا الكفارة وكلها توجب حرمان الارث الا هذا **باب ما
يوجب القصاص وما لا يوجب** يجب القصاص بقتل من هو محقون
الدم على التابيد عمدا فيقتل الحر بالحر وبالعبد والمسلم بالذمي لا بالمستامن
بل المستامن بمثله والذكر بالانثى والعاقل بالمجنون والبالغ
بغيره والصحيح بغيره وكامل الاطراف بناقصها والفرع باصله لا
الاصل بفرعه بل تجب الدية في مال القاتل في ثلث سنين ولا
السيد بعبده ومدبره ومكاتبه وعبد ولده وعبد بعضه له وان
ورث قصاصا على ابيه سقط ولا قصاص على شريك الاب او المولى
او المخطي او الصبي او المجنون وكل من لا يجب القصاص بقتله
وان قتل عبد الرهن لا يقتص حتى يحضر الراهن والمرتهن وان قتل
مكاتب عن وفاء وله وارث مع سيده فلا قصاص وان لم يكن
وفاء يقتص سيده وكذا ان كان وفاء لا وارث غير سيده خلافا
لمحمد ولا قصاص الا بالسيف وللاب المعتوه ان يقتص من قاطع يده
وقاتل قريبه وان يصالح لا ان يعفو والصبي كالمعتوه والقاضي
كالاب هو الصحيح وكذا الوصي الا انه لا يقتص في النفس ومن قتل وله

اولياء كبار

اولياء كبار وصغار فللكبار الاقتصاص من قاتله قبل كبر الصغار
خلافا لهما ولو غاب احد الكبار ينتظر اجماعا ومن قتل بحديد
المر اقتص منه ان جرحه وان بظهره او عصاه فلا وعليه الدية و
عندهما يقتص وكذا الخلاف في كل مثقل وفي التغريق والخنق وان تكرر
منه قتل به اجماعا ولا قصاص في القتل بنحو الة ضرب السوط ومن
جرح فلم يزل ذا فراش حتى مات اقتص من جارحه واذا التقى الصفان
من المسلمين واهل الحرب فقتل مسلم مسلما ظنه حربيا فعليه الدية
والكفارة لا القصاص ومن مات بفعل نفسه وزيد وحية واسد
فعلى زيد ثلث ديته ومن شهر على المسلمين سيفا وجب قتله ولا شيء
بقتله ولا في قتل من شهر على اخر سلاحا ليلا او نهارا في مصر او غيره
او شهر عليه عصا ليلا في مصر او نهارا في غيره فقتله المشهور عليه
ولا على من قتل من سرق متاعه ليلا واخرجه ان لم يمكنه الاسترداد
بدون القتل ويجب القصاص على قاتل من شهر عصا نهارا في مصر او شهر
سيفا وضرب به ولم يقتل ورجع ولو شهر مجنون او صبي على اخر
سيفا فقتله الاخر عمدا فعليه الدية في ماله ولو قتل جملا صال عليه قيمته

باب القصاص فيما دون النفس هو فيما يمكن فيه حفظ المماثلة اذا كان
عمدا فيقتص بقطع اليد من المفصل وان كانت اكبر من يد المقطوع وكذا
الرجل ومارن الانف والاذن وفي عين ان ذهب ضوءها وهي
قائمة لا ان قلعت فيجعل على الوجه قطن رطب وتقابل العين بمرآة محماة
حتى يذهب ضوءها وفي كل شجة تراعى فيها المماثلة كالموضحة ولا
قصاص في عظم سوى السن فيقلع ان قلع ويبرد ان كسر ولا بين
طرفي ذكر وانثى وحر وعبد وطرفي عبدين ولا في قطع يد من نصف
الساعد ولا في جائفة برأت ولا في اللسان ولا في الذكر الا ان قطعت
الحشفة فقط وطرف المسلم والذمي سواء وخير المجني عليه بين
القصاص واخذ الارش لو كانت يد القاطع شلاء او ناقصة
الاصابع او رأس الشاج اصغر او اكبر لاستوعب الشجة ما بين
قرنيه وقد استوعبت ما بين قرني المشجوج فصل ويسقط القصاص
بموت القاتل وبعفو الاولياء وبصلحهم على مال وان قل ويجب حالا
وبصلح بعضهم او عفوه ولمن بقي حصته من الدية في ثلث سنين على
القاتل هو الصحيح وقيل على العاقلة ولو قتل حر وعبد شخصا فامر الحر

وسيد العبد

وسيد العبد رجلا بالصلح عن دمهما بالف فصالح فهي نصفان ويقتل الجمع
بالفرد والفرد بالجمع اكتفاء ان حضر اولياؤهم وان حضر واحد قتل له
وسقط حق البقية ولا تقطع يدان بيد وان امرا سكينا فقطعاها بل
يضمنان ديتها فان قطع رجل يميني رجلين فلهما قطع يمينه ودية بينهما
ان حضرا معا وان حضر احدهما وقطع فللآخر الدية وصح اقرار العبد
بقتل العمد ويقتص به ومن رمى رجلا عمدا فنفذ الى آخر فماتا اقتص للاول
وعلى عاقلته الدية للثاني فصل ومن قطع يد رجل ثم قتله اخذ بهما مطلقا
ان تخلل بينهما برء والا فان اختلفا عمدا وخطاء اخذ بهما الا ان كانا خطائين
بل تكفي دية وفي العمدين يؤخذ بهما وعندهما يقتل فقط ولو ضرب مائة
سوط فبرأ من تسعين ومات من عشرة وجبت دية فقط وان
جرحته وبقي الاثر ولم يمت تجب حكومة عدل ومن قطعت يده عمدا
فعفا عن القطع فمات منه فعلى قاطعه الدية في ماله وعندهما هو عفو
عن النفس وان عفا عن القطع وما يحدث منه او عن الجناية فهو عفو
عن النفس اجماعا والعمد من كل المال والخطاء من ثلث والشج كالقطع
ولو قطعت امرأة يد رجل فتزوجها على يده ثم مات فعليه مهر مثلها

وعليها الدية في مالها ان عمدا وعلى عاقلتها ان خطاء وان تزوجها على
اليد وما يحدث منها او على الجناية ثم مات فعليه مهر المثل في العمد
ويرفع عن العاقلة مقداره في الخطاء والباقي وصية لهم فان خرج من
الثلث سقط والا فقدر ما يخرج منه وكذا الحكم عندهما في النسو الاولى
ومن قطعت يده فمات بعد ما اقتص له من القاطع قتل قاطعه ومن
قتل ولي عمدا فقطع يد قاتله ثم عفا عن القتل فعليه دية اليد و
من قطعت يده فاقتص من قاطعها فسرى الى النفس فعليه دية النفس
خلافا لهما فيهما باب الشهادة في القتل واعتبار حاله القود يثبت للوارث
ابتداء لا بطريق الارث فلا يكون احدهم خصما عن البقية فيه بخلاف
المال فلو اقام احد ابنين حجة بقتل ابيهما عمدا والآخر غائب لزم
اعادتها بعد عود الغائب خلافا لهما وفي الخطاء والدين لا تلزم ولو
برهن القاتل على عفو الغائب فالحاضر خصم ويسقط القود وكذا
لو قتل عبد لرجلين واحدهما غائب ولو شهد وليا قصاص بعفو اخيهما
لغت فان صدقهما القاتل فقط فالدية بينهم اثلاثا وان كذبا هما فلا
شيء لهما وللاخيهما ثلث الدية وان صدقهما اخوهما فقط غرم القاتل له

ثلث الدية

ثلث الدية ولو ثم ياخذا انه وان اختلف شاهدا القتل في زمانه
او مكانه او آلته او قال احدهما ضربه بعصا وقال الآخر لا ادري بما ذا قتله
بطلت وان شهدا بالقتل وجهلا الآلة لزمت الدية ولو اقر كل من
الرجلين بقتل زيد وقال وليه قتلتماه جميعا فله قتلهما ولو شهدا
بقتل زيد عمرا واخران بقتل بكر اياه وادعى وليه قتلهما لغتا والعبرة
بحالة الرمي لا الوصول في تبدل حال المرمي عند الامام فلو رمى مسلما
فارتد فوصل اليه فمات تجب الدية خلافا لهما ولو رمى مرتدا
فاسلم قبل الوصول لا يجب شيء اتفاقا وان رمى عبدا فاعتق فوصل
فعليه قيمته عبدا وعند محمد فضل ما بين قيمته مرميا وغير مرمي و
ان رمى محرم صيدا فحل فوصل وجب الجزاء وان رماه حلال فاحرم
فوصل فلا وان رمى من قضي عليه برجم فرجع شهوده فوصل
لا يضمن ولو رمى مسلم صيدا فتمجس فوصل حل وفي العكس يحرم
كتاب الديات الدية المغلظة من الابل مائة ارباعا بنات مخاض
وبنات لبون وحقاق وجذاع من كل خمس وعشرون وعند محمد
ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون ثنية كلها خلفات في بطونها

اولادها ولا تغليظ في غير الابل وهي في شبه العمد والمخففة وهي في الخطاء
ومايجب من الذهب الف دينار ومن الورق عشرة الاف درهم ومن
الابل مائة اخماسا ابن مخاض وبنت مخاض ولبون وحقة وجذعة
من كل عشرون ولا دية من غير هذه الاموال وقالا منها ومن البقر
مائتا بقرة ومن الغنم الفا شاة ومن الحلل مائتا حلة كل حلة ثوبان
وكفارة شبه العمد والخطاء عتق رقبة مؤمنة فان عجز فصيام شهرين
متتابعين ولا اطعام فيها وصح اعتاق رضيع احد ابويه مسلم لا الجنين
والمراة في النفس ومادونها نصف ما للرجل والذمي مثل ما للمسلم
فصل في النفس الدية وكذا في المارن وفي اللسان ان منع النطق واداء اكثر
الحروف وفي الصلب ان منع الجماع وفي الافضاء اذا منع استمساك
البول او في الذكر وفي حشفته وفي العقل وفي السمع وفي البصر وفي الشم
وفي الذوق وفي اللحية ان لم تنبت وفي شعر الراس وكذا الحاجبان والاهداب
وفي العينين وفي الاذنين وفي الشفتين وفي ثديي المراة وفي اليدين
وفي الرجلين وفي اشفار العينين وفي كل واحد مما هو اثنان في البدن
نصف الدية ومما هو اربعة ربعها في كل اصبع من يد او رجل عشرها

وفي كل مفصل منها مما فيه مفصلان نصف عشرها ومما فيه ثلثة
مفاصل ثلثه وفي كل سن نصف عشرها وكل عضو ذهب نفعه ففيه دية
وان كان قائما كيد شلت وعين ذهب ضوءها **فصل** لا قود في الشجاج
الا في الموضحة ان كانت عمدا وفيها خطاء نصف عشر الدية وهي التي
توضح العظم وفي الهاشمة وهي التي تهشم العظم عشرها وفي المنقلة
وهي التي تنقل العظم عشرها ونصفه وفي الامة وهي التي تصل الى ام الدماغ
ثلثها وكذا في الجائفة فان نفذت فهما جائفتان ويجب ثلثاها و
في كل من الحارصة وهي التي تشق الجلد والدامعة وهي التي تخرج منه
ما يشبه الدمع والدامية وهي التي تسيل الدم والباضعة وهي التي
تبضع الجلد والمتلاحمة وهي التي تاخذ في اللحم والسمحاق وهي
جلدة فوق العظم تصل اليها الشجة حكومة عدل وعن محمد فيها
القصاص كالموضحة والشجاج تختص بالوجه والراس والجائفة
بالجوف والجنب والظهر وما سوى ذلك جراحات وفيها حكومة عدل
وهي ان يقوم عبدا بلا هذا الاثر ومعه فما نقص من قيمته وجب بنسبته
من ديته به يفتى وفي اصابع اليد وحدها او مع الكف نصف الدية

ومع نصف الساعد نصف الدية وحكومة عدل وفي كف فيها اصبع
عشر الدية وان فيها اصبعان خمسها ولا شيء في الكف وعندهما يجب
الاكثر من ارش الكف ودية الاصبع او الاصبعين ويدخل الاقل فيه
وان فيها ثلث اصابع فدية الاصابع وهي ثلثة اعشار اجماعا وفي الاصبع
الزائدة حكومة عدل وكذا في الشارب ولحية الكوسج وثدي الرجل
وذكر الخصي والعنين ولسان الاخرس واليد الشلاء والعين العوراء
والرجل العرجاء والسن السوداء وكذا في عين الطفل ولسانه وذكره ان لم
تعلم صحة ذلك بما يدل على ابصاره وتحرك ذكره وكلامه وان شج
رجلا فذهب عقله او شعر راسه دخل ارش الموضحة في الدية وان
ذهب سمعه او بصره او كلامه لا يدخل وان ذهب بها عيناه فلا قصاص
ويجب ارشها وارش العينين وعندهما القصاص في الموضحة والدية
في العينين ولا في قصاص في اصبع قطعت فشلت اخرى وعندهما
يقتص في المقطوعة وتجب الدية في الاخرى ولو قطع مفصلها الاعلى
فشل ما بقي فلا قصاص بل الدية فيما قطع وحكومة فيما شل ولو كسر
نصف سن فاسود باقيها فدية السن كلها وكذا لو احمر او اصفر او اخضر

ولو اسودت كلها بضربة وهي قائمة فالدية في الخطاء على العاقلة وفي
العمد في ماله ولو قلعت سن رجل فنبتت مكانها اخرى سقط ارشها
خلافا لهما وفي سن الصبي يسقط اجماعا وان اعاد الرجل سنه المقلوعة
الى مكانها فنبت عليها اللحم لا يسقط ارشها اجماعا وكذا لو قطع اذنه
فالصقها فالتحمت ومن قلعت سنه فاقتص من قالعها ثم نبتت سن
المقتص منه ويستانى في اقتصاص السن والموضحة حولا وكذا لو
ضرب سنه فتحركت فلو اجل القاضي فجاء المضروب وقد سقطت سنه
فاختلفا في سبب سقوطها فان قبل مضي السنة فالقول للمضروب وان
بعد مضيها فللضارب ولو شج رجلا فالتحمت ونبت الشعر ولم يبق
لها اثر يسقط الارش وعند ابي يوسف يجب ارش الالم وهو حكومة عدل
وعند محمد اجرة الطبيب وكذا لو جرحه بضرب فزال اثره وان بقي
فحكومة عدل بالاجماع ولا يقتص لجرح او طرف او موضحة الا بعد البرء
وكل عمد سقط فيه القود لشبهة كقتل الاب ابنه فالدية فيه في مال القاتل
وعمد الصبي والمجنون خطاء وديته على عاقلته ولا كفارة فيه ولا حرمان ارث
والمعتوه كالمجنون **فصل** ومن ضرب بطن امراة فالقت جنينا ميتا

فعلى عاقلته غرة خمسمائة درهم فان القت حيا فمات فديته وان
ميتا وماتت الام فغرة ودية وان ماتت فالقته حيا فمات فديتها
ودية وان ميتا فديتها فقط وما يجب في الجنين يورث عنه ولا يرث
منه الضارب وفي جنين الامة نصف عشر قيمته لو ذكرا وعشر قيمته
لو انثى وعند ابي يوسف ان نقصت الام ضمن نقصانها والا فلا ضمان
وان ضربت فخر سيدها حملها فالقته حيا فمات تجب قيمته لا
ديته ولا كفارة في الجنين والمستبين بعض خلقه كتام الخلق وان
شربت دواء او عالجت فرجها لتطرح جنينها فالغرة على عاقلتها
ان فعلت بلا اذن ابيه وان باذنه فلا باب ما يحدث في الطريق من احدث
في طريق العامة كنيفا او ميزابا او جرصنا او دكانا وسعه ذلك
ان لم يضر بهم ولكل منهم نزعه وفي الطريق الخاص لا يسعه بلا اذن
الشركاء وان لم يضر وعلى عاقلته دية من مات بسقوطها فيه وكذا
لو عثر بنقضه انسان وان وقع العاثر على اخر فماتا فالضمان على من
احدثه وان اصابه طرف الميزاب الذي في الحائط فلا ضمان وان الطرف
الخارج ضمن كمن حفر بئرا او وضع حجرا في الطريق فتلف به انسان

وان تلف به بهيمة فضمانها في ماله والقاء التراب واتخاذ الطين كوضع الحجر
وهذا اذا فعله بلا اذن الامام فان فعل شيئا من ذلك باذنه فلا ضمان
ولو مات الواقع في البئر جوعا او غما فلا ضمان على حافره وان بلا اذن
وعند محمد عليه الضمان وكذا عند ابي يوسف في الغم لا في الجوع وان وضع
حجرا فنحاه اخر فضمان ما تلف به على الثاني ولو اشرع جناحا في دار
ثم باعها فضمان ما تلف به عليه وكذا لو وضع خشبة في الطريق ثم باعها
وبرئ الى المشتري منها فتركها المشتري فضمان ما تلف بها على البائع
ولو وضع في الطريق جمرا فاحرق شيئا ضمنه ولو احرق بعد ما حركته
الريح الى موضع اخر لا يضمن ان كانت ساكنة عند وضعه
ويضمن من حمل شيئا في الطريق ما تلف بسقوطه منه وكذا من ادخل
حصيرا او قنديلا او حصاة الى مسجد غيره بلا اذن فعطب به احد
خلافا لهما ولو ادخل هذه الاشياء الى مسجد حيه لا يضمن اجماعا و
كذا لو تلف شيء بسقوط رداء هو لابسه ومن جلس في المسجد
غير مصل فعطب به احد ضمنه خلافا لهما ولا فرق بين جلوسه لاجل
الصلوة او للتعليم او لقراءة القران او نام فيه في اثناء الصلوة وبين الجلوس

فيه او يقعد للحديث ولا بين مسجد حيه وغيره اما المعتكف فقيل على
هذا الخلاف وقيل لا يضمن بلا خلاف وفي الجالس مصليا لا يضمن اجماعا
وان من غير اهله ولو استاجر رب الدار عملة لاخراج الجناح او الظلة فتلف
به شيء فالضمان عليهم ان قبل فراغ عملهم وان بعده فعليه ويضمن
من صب الماء في الطريق العام ما عطب به وكذا ان رشه بحيث يزلق
او توضأ به واستوعب الطريق وان فعل شيئا من ذلك في سكة غير
نافذة وهو من اهلها او قعد فيها او وضع متاعه لا يضمن وكذا ان
رش ماء لا يزلق عادة او بعض الطريق فتعمد المار المرور عليه ووضع
الخشبة كالرش في استيعاب الطريق وعدمه وان رش فناء حانوت
باذن صاحبه فالضمان على الامر استحسانا كما لو استاجره ليبني له في فناء
حانوته فتلف به شيء بعد فراغه ولو كان امره بالبناء في وسط الطريق
فالضمان على الاجير ولو كنس الطريق لا يضمن ما تلف بموضع كنسه فالضمان
ولو جمع الكناسة في الطريق ضمن ما تلف بها ولا ضمان فيما تلف بشيء فعل
في الملك او في فناء له فيه حق التصرف بان لم يكن للعامة ولا مشتركا
لاهل سكة غير نافذة وان استاجر من حفر له في غير فنائه فالضمان على

المستاجر ان يعلم الاجير انه غير فنائه وان علم فعلى الاجير وان قال
هو فنائي وليس لي فيه حق الحفر فالضمان على الاجير قياسا وعلى
المستاجر استحسانا ومن بنى قنطرة بغير اذن الامام فتعمد
احد المرور عليها فعطب فلا ضمان على الباني فصل ان مال حائط الى طريق
العامة فطولب ربه بنقضه من مسلم او ذمي واشهد عليه فلم
ينقضه في مدة يمكن نقضه فيها فتلف به نفس او مال ضمن عاقلته
النفس وهو المال وكذا لو طولب به من يملك نقضه كالاب الطفل ووصيه
والراهن بفك الرهن والعبد التاجر والمكاتب ولا يضمن ان باعه
بعد الاشهاد وسلمه الى المشتري فسقط ولا ان طولب به من لا يملكه
كالمرتهن والمستاجر والمودع وان بناه مائلا ابتداء ضمن ما تلف
بسقوطه وان لم يطالب بنقضه كما في اشراع الجناح ونحوه فان
مال الى دار رجل فالطلب لربها او ساكنها فيصح تاجيله وابراؤه
ولا يصح التاجيل فيما مال الى الطريق ولو من القاضي او المشهد ولو
كان الحائط بين خمسة فاشهد على احدهم ضمن خمس ما تلف به
وعندهما نصفه وان حفر احد ثلثة في دار هي لهم بئرا بغير اذن

شريكه او بنى حائطا ضمن ثلثى ما تلف به وعندهما النصف باب جناية
البهيمة وعليها يضمن الراكب ما وطئت دابته او اصابت بيدها او رجلها
او راسها او كدمت او خبطت او صدمت لا ما نفحت برجلها او ذنبها
الا اذا اوقفها ولا ما عطب بروثها او بولها سائرة او موقوفة لاجلهما
فان اوقفها لا لاجله ضمن ما عطب به فان اصابت بيدها او رجلها
حصاة او نواة او اثارت غبارا او حجرا صغيرا ففقأ عينا او افسد
ثوبا لا يضمن وان كبيرا ضمن ويضمن القائد ما يضمنه الراكب وكذا
السائق في الاصح وقيل يضمن النفحة ايضا ولا كفارة عليهما ولا حرمان
ارث او وصية بخلاف الراكب وان اجتمع الراكب والقائد او الراكب
والسائق فالضمان عليهما وقيل على الراكب وحده وان اصطدم فارسان
او ماشيان فماتا ضمن عاقلة كل دية الاخر وان تجاذبا حبلا فانقطع
فماتا فان وقعا على ظهرهما فهدر وان على وجههما فعلى عاقلة كل دية
الاخر وان اختلفا فدية من على وجهه على عاقلة من على ظهره وان قطع
اخر الحبل فماتا فديتهما على عاقلته وان ساق دابة فوقع سرجها او غيره
من اداتها على انسان فمات ضمن وكذا قائد قطار وطئ بعير منه انسانا

والنفس على عاقلته والمال في ماله وان كان معه سائق فالضمان
عليهما فان ربط بعير على قطار بغير علم قائده فعطب به انسان ضمن
عاقلة القائد الدية ورجعوا بها على عاقلة الرابط ومن ارسل بهيمة او كلبا
وساق ضمن ما اصاب في فوره وفي الطير لا يضمن وان ساقه وكذا في
الدابة والكلب ان لم يسق او انفلتت بنفسها ليلا او نهارا فاصابت
مالا او نفسا ومن ضرب دابة عليها راكب او نخسها فنفحت او ضربت
بيدها احدا او نفرت فصدمته فمات ضمن هو لا الراكب ان فعل ذلك
حال السير وان اوقفها لا في ملكه فعليهما وان نفحت الناخس فدمه هدر
وان القت الراكب فضمانه على الناخس وان فعل ذلك باذن الراكب فهو
كفعل الراكب لكن ان وطئت احدا في فورها بعد النخس بالاذن فديته
عليهما ولا يرجع الناخس على الراكب في الاصح كما لو امر صبيا يستمسك
على دابة بتسييرها فوطئت انسانا فمات لا يرجع عاقلة الصبي بما غرموا
من الدية على الامر وكذا لو ناول الصبي سلاحا فقتل به احدا وكذا الحكم في
نخسها ومعها قائد او سائق وان نخسها شيء منصوب في الطريق فالضمان
على من نصبه ولا فرق بين كون الناخس صبيا او بالغا وان كان عبدا

فالضمان في رقبته وجميع مسائل هذا الفصل والذي قبله ان كان الهالك ادميا
فالدية على العاقلة وان كان غيره فالضمان في مال الجاني ومن فقأ عين شاة
قصاب ضمن ما نقصها وفي عين الفرس او البغل او الحمار او بعير الجزار او
بقرته ربع القيمة باب جناية الرقيق والجناية عليها جنايات المملوك لا توجب
الا دفعا واحدا لو محلا للدفع والا فقيمة واحدة لو غير محل له فلو جنى عبد
خطأ فان شاء مولاه دفعه بها ويملكه وليها وان شاء فداه بارشها فان مات
العبد قبل ان يختار شيئا بطل حق المجني عليه وان بعد ما اختار الفداء
لا يبطل فان فداه فجنى فالحكم كذلك وان جنى جنايتين دفعه بهما
بنسبة حقوقهما او فداه بارشهما فان باعه او وهبه او اعتقه او دبره
او استولدها بغير علم بها ضمن الاقل من قيمته ومن الارش وان عالما بها
ضمن الارش كما لو علق عتقه بقتل زيد او رميه او شجه ففعل وان قطع
عبد يد حر عمدا فدفع اليه فاعتقه فسرى فالعبد صلح بالجناية وان لم
يكن اعتقه يرد على سيده فيقاد او يعفى وكذا لو كان القاطع حرا فصالح
المقطوع على عبد ودفعه اليه فان اعتقه ثم سرى فهو صلح بها وان لم يعتقه
فسرى رد واقيد وان جنى مأذون مديون خطأ فاعتقه غير عالم بها

ضمن لرب الدين الاقل من قيمته ومن دينه ولولي الجناية الاقل من قيمته ومن
ارشها ولو ولدت مأذونة مديونة يباع معها في دينها ولو جنت لا يدفع في
جنايتها ولو اقر رجل ان زيدا حرر عبده فقتل ذلك العبد ولي المقر خطأ
فلا شيء له وان قال معتق قتلت اخا زيد قبل عتقي وقال زيد بل بعده
فالقول للمعتق وان قال المولى لامة اعتقتها قطعت يدك قبل العتق وقالت
بل بعده فالقول لها وكذا كل ما نال منها الا الجماع والغلة وعند محمد لا يضمن شيئا
بعينه يؤمر برده اليها ولو امر عبد محجورا او صبي صبيا بقتل رجل فالدية
على عاقلة القاتل ورجعوا على العبد بعد عتقه لا على الصبي الامر ولو كان
مأمور العبد مثله دفع سيد القاتل او فداه ان كان خطأ والمأمور صغيرا
ولا يرجع على الامر في الحال ويجب ان يرجع عليه بعد عتقه بالاقل من قيمته
ومن الفداء وان كان عمدا والمأمور كبيرا اقتص وان قتل عبد حرين
لكل منهما وليان فعفا احد وليي كل منهما دفع نصفه الى الاخرين او فدى
بدية لهما وان قتل احدهما عمدا والاخر خطأ فعفا احد وليي العمد فدى
بدية لولي الخطأ وبنصفها لاحد وليي العمد او دفع اليهم يقتسمونه
اثلاثا عولا وعندهما ارباعا منازعة وان قتل عبد لاثنين قريبا لهما

نعفا احدهما بطل الحق وقالا يدفع العافي نصف نصيبه الى الآخر او يفديه
بربع القيمة وقيل محمد مع الامام **فصل** دية العبد قيمته فان كانت قدر دية
الحر او اكثر نقصت عن دية الحر عشرة دراهم وكذا لو كانت قيمة الامة
كدية الحرة او اكثر وفي الغصب تجب القيمة بالغة ما بلغت وما قدر من
دية الحر قدر من قيمة الرقيق ففي يده نصف قيمته ولا يزاد على خمسة آلاف
الا خمسة ومن قطع يد عبد عمدا فحرره اقتص منه ان كان وارثه سيده
فاعتق
فقط والا فلا وعند محمد لا قصاص اصلا وعليه ارش اليد وما نقص الى حين
العتق ومن قال لعبديه احدكما حر فشجا فبين في احدهما فارشهما للمولى
وان قتلا فلا دية حر وقيمة عبد ان القاتل واحد وان قتل كل واحد فقيمة
العبدين ومن فقأ عيني عبد فان شاء سيده دفعه اليه واخذ قيمته او
امسكه ولا شيء له وعندهما ان امسكه فله ان يضمنه نقصانه **فصل** وان جنى
مدبر وام ولد ضمن السيد الاقل من القيمة ومن الارش فان جنى اخرى
شارك ولي الثانية ولي الاولى في القيمة ان دفعت اليه بقضاء والا فان
شاء اتبع ولي الاولى وان شاء اتبع المولى وعندهما يتبع ولي الاولى
بكل حال وان اعتق المولى المدبر وقد جنى جنايات لا يلزمه الا قيمة واحدة

وان اقر المدبر بجناية خطأ لا يلزمه شيء في الحال ولا بعد عتقه **باب غصب
العبد والصبي والمدبر والجناية في ذلك** ولو قطع سيد يد عبده فغصب
فمات من القطع في يد الغاصب ضمن قيمته مقطوعا وان قطع سيده يده
عند الغاصب فمات برئ الغاصب ولو غصب محجور مثله فمات
في يده ضمن ولو غصب مدبر فجنى عند غاصبه ثم عند سيده او
بالعكس ضمن سيده قيمته لهما ورجع بنصفها على الغاصب ودفعه
الى ولي الاولى في الصورة الاولى ثم رجع به ثانيا عليه وعند محمد
لا يدفعه ولا يرجع ثانيا وفي الصورة الثانية يدفعه ولا يرجع ثانيا
بالاجماع والقن في الفصلين كالمدبر الا انه يدفعه وفي المدبر يدفع القيمة
وحكم تكرار الرجوع والدفع كما في المدبر اختلافا واتفاقا ولو غصب
رجل مدبرا مرتين فجنى عنده في كل منهما غرم سيده قيمته لهما ورجع
بها على الغاصب ودفع نصفها الى ولي الاولى ورجع به عليه ثانيا
اتفاقا وقيل فيه خلاف محمد ومن غصب صبيا حرا فمات في يده
فجأة او بحمى فلا شيء عليه وان بصاعقة او نهش حية فعلى عاقلته ديته
ولو قتل صبي عبدا مودعا عنده ضمن عاقلته وان اكل طعاما او اتلف

مالا اودع عنده فلا ضمان خلافا لابي يوسف ولو اودع عند عبد محجور
مال فاستهلكه ضمن بعد العتق لا في الحال خلافا له والاقراض والاعارة
كالايداع فيهما والمراد بالصبي العاقل وغير العاقل يضمن المال ايضا بالاتفاق
كما يضمن العاقل ايضا مالا اتلفه بلا ايداع ونحوه **باب القسامة** اذا وجد
ميت في محلة به اثر القتل من جرح وخروج دم من اذنه او عينه او اثر
خنق او ضرب ولم يدر قاتله وادعى وليه قتله على اهلها او بعضهم ولا بينة
له حلف خمسون رجلا منهم يختارهم الولي بالله ما قتلناه ولا علمنا
له قاتلا ثم قضي على اهلها بالدية والسقط تام خلقه كالكبير ولا يحلف الولي و
ان كان لوث فان نقص اهلها عن الخمسين كررت اليمين الى ان تتم
ومن نكل حبس حتى يحلف ومن قال منهم قتله فلان استثناه في
يمينه وان ادعى الولي القتل على غيرهم سقطت عنهم ولا تقبل شهادتهم
على غيرهم خلافا لهما ولا على بعضهم ان ادعاه اجماعا ووجود اكثر
البدن او نصفه مع الراس كوجود كله ولا قسامة على صبي ومجنون
وامرأة وعبد ولا قسامة ولا دية في ميت لا اثر به او يخرج الدم
من فمه او انفه او دبره او ذكره او وجد اقل من نصفه ولو مع الراس او نصفه

مشقوقا بالطول وان وجد على دابة يسوقها رجل فالدية على عاقلته
وكذا لو كان يقودها او راكبها وان اجتمعوا فعليهم وان وجد على
دابة بين قريتين فعلى اقربهما وان وجد في دار نفسه فعلى عاقلته
وعندهما لا شيء فيه وان وجد في دار انسان فعليه القسامة وعلى
عاقلته الدية وان كان العاقلة حضورا يدخلون في القسامة ايضا
خلافا لابي يوسف وكررت عليه والقسامة على الملاك دون السكان
وعند ابي يوسف على الجميع وهي على اهل الخطة ولو بقي منهم واحد دون
المشتري وعندهما على المشترين ايضا وان لم يبق من اهل الخطة احد
فعلى المشتري وان بيعت دار ولم تقبض فعلى البائع وعندهما على المشتري
وفي البيع بخيار على ذي اليد وعندهما على من يصير الملك له ولا تدي
عاقلة ذي اليد الا بحجة انها له وان وجد في دار مشتركة سهاما مختلفة
فالقسامة والدية على الرؤوس وان وجد في سفينة فعلى من فيها من
الملاحين والركاب وان وجد في مسجد محلة فعلى اهلها وان بين
قريتين فعلى اقربهما وان في سوق مملوك فعلى المالك وعند ابي يوسف
فعلى السكان وفي غير المملوك كالشوارع على بيت المال وكذا ان وجد

اي على اصحاب الاملاك القديمة الذين كانوا
تملكوها حين فتح الامام البلدة وقسمها بين الغانمين
[illegible]

في مسجد الجامع وكذا ان وجد في الشجن وعند ابي يوسف على اهل الشجن
وان في برية ليس بقربه قرية يسمع منها الصوت فهو هدر وكذا لو في
وسط الفرات وان محتبسا بالشط فعلى اهل اقرب القرى منه وان التقى
قوم بالسيوف ثم اجلوا عن قتيل فعلى اهل المحلة الا ان يدعي وليه على القوم
او على معين منهم فتسقط عنهم ولا يثبت على القوم الا بحجة ولو وجد
في معسكر بارض غير مملوكة فان في خباء او فسطاط فعلى من فيه والا فعلى الاقرب
منه وان كانوا قد قاتلوا عدوا فلا قسامة ولا دية وان الارض مملوكة
فالعسكر كالسكان والقسامة على المالك لا عليهم خلافا لابي يوسف
ومن جرح في قبيلة ثم نقل الى اهله ولم يزل ذا فراش حتى مات فالقسامة
على القبيلة عند الامام وعند ابي يوسف لا شيء فيه ولو مع الجريح رجل
فحمل ومات في اهله فلا ضمان على الرجل عند ابي يوسف وفي قياس قول
الامام يضمن ولو ان رجلين كانا في بيت فوجد احدهما مذبوحا ضمن
الاخر ديته عند ابي يوسف خلافا لمحمد ولو وجد القتيل في قرية لامرأة
كرر اليمين عليها وتدي عاقلتها وعند ابي يوسف على عاقلتها القسامة
ايضا قال المتاخرون والمرأة تدخل في التحمل مع العاقلة في هذه المسئلة

ولو وجد في ارض رجل في جنب قرية ليس صاحب الارض منها فهو
على صاحب الارض كتاب المعاقل هي جمع معقلة وهي الدية والعاقلة
من يؤديها وهم اهل الديوان ان كان القاتل منهم يؤخذ من عطاياهم
في ثلث سنين فان خرجت ثلث عطايا في اقل او اكثر اخذ منها ومن لم
يكن منهم فعاقلته قبيلته يؤخذ منهم في ثلث سنين من كل واحد ثلثة
دراهم او اربعة كل سنة درهم او درهم وثلث لا ازيد هو الاصح وقيل
في كل سنة ثلثة دراهم او اربعة فان لم يتسع القبيلة لذلك ضم اليهم
اقرب القبائل نسبا على ترتيب العصبات والقاتل كاحدهم وان كان
ممن يتناصرون بالحرف او بالحلف فعاقلته اهل حرفته او حلفه
وعاقلة المعتق ومولى الموالاة مولاه وعاقلته وعاقلة ولد الملاعنة عاقلة
امه فان ادعاه الاب بعدما عقلوا عنه رجعوا على عاقلته بما غرموا وانما تعقل
العاقلة ما وجب بنفس القتل فلا تعقل جناية عمد ولا جناية عبد ولا ما
لزم بصلح او اعتراف الا ان يصدقوه ولا اقل من نصف عشر الدية
بل ذلك على الجاني ولا يدخل النساء والصبيان في العقل ولا يعقل مسلم عن
كافر ولا بالعكس ويعقل الكافر عن الكافر وان اختلفا ملة ان لم يكن العداوة

بين الملتين ظاهرة كاليهود مع النصارى وان لم يكن للذمي عاقلة
فالدية في ماله في ثلث سنين والمسلم يعقل عنه بيت المال وقيل كالذمي
وان جنى حر على عبد خطاء فعلى العاقلة كتاب الوصايا الوصية تمليك
مضاف الى ما بعد الموت وهي مستحبة بما دون الثلث ان كان الورثة
اغنياء او يستغنون بانصبائهم والا فتركها احب ولا تصح بما زاد
على الثلث ولا للقاتل مباشرة ولا للوارث الا باجازة الورثة وتصح بالثلث
للاجنبي وان لم يجزوا وتصح من المسلم للذمي وبالعكس وتصح للحمل وبه
ان كان بينهما وبين ولادته اقل من ستة اشهر ولا تصح الهبة له وان
اوصى بامة دون حملها صحت الوصية والاستثناء ولا بد في الوصية من القبول
ويعتبر بعد موت الموصي ولا اعتبار بالرد والقبول في حياته وبه تملك
الا ان يموت الموصى له بعد موت الموصي قبل القبول فانه يملكها وتصير
لورثته ولا تصح من صبي ولا مكاتب وان ترك وفاء والوصية
مؤخرة عن الدين فلا تصح ممن يحيط دينه بماله الا ان يبرئه الغرماء
وللموصي ان يرجع في وصيته قولا او فعلا يقطع حق المالك في الغصب او
يزيل ملكه كالبيع والهبة وان اشتراه او رجع بعد ذلك او يوجب في الموصى به

زيادة لا يمكن التسليم الا بها ككت السويق والبناء في الدار والحشو
في القطن وقطع الثوب وذبح الشاة رجوع لا غسل الثوب وتجصيص
الدار او هدمها والجحود ليس برجوع عند محمد خلافا لابي يوسف ولا
قوله اخرت الوصية او كل وصية اوصيت بها لفلان فهي حرام ولو قال
ما اوصيت به لفلان فهو لفلان فرجوع الا ان يكون فلان الثاني ميتا
وتبطل هبة المريض ووصيته لاجنبية نكحها بعدها وكذا اقراره ووصيته
وهبته لابنه الكافر او الرقيق ان اسلم او اعتق بعد ذلك وهبة المقعد
والمفلوج والاشل والمسلول من كل ماله ان طال ولم يخف موته
منه والا فمن ثلثه باب الوصية بثلث المال ولو اوصى لكل من اثنين
بثلث ماله ولم تجز ورثته قسم الثلث بينهما نصفين ولو لاحدهما
بثلثه وللاخر بسدسه قسم اثلاثا ولو لاحدهما بثلثه وللاخر
بثلثيه او بنصفه او بكله فنصف الثلث بينهما وعندهما بثلث
في الاول وبخمسين وثلثة اخماس في الثاني وبربع في الثالث
ولا يضرب الموصى له بالزائد على الثلث عند الامام الا في المحاباة و
السعاية والدراهم المرسلة وتبطل الوصية بنصيب ابنه وتصح بمثل

نصيب ابنه فلو كان له ابنان فللموصى له الثلث وان ثلثة فالربع وان
اوصى بجزء من ماله فالتعيين الى الورثة وان بسهم فالسدس وعندهما
مثل نصيب احدهم الا ان يزيد على الثلث ولا اجازة قالوا هذا في عرفهم
وفي عرفنا اليهم كالجزء وان اوصى له بسدس ماله ثم بثلث ماله
واجازوا فله الثلث وان بسدسه فله السدس سواء اتحد المجلس
او اختلف ولو بثلث دراهمه او غنمه او ثيابه وهي من جنس واحد
فهلك الثلثان فله الباقي ان خرج من الثلث وكذا كل مكيل وموزون
وان بثلث ثيابه وهي متفاوتة فهلك الثلثان فله ثلث ما بقي وان
بثلث عبيده فكذلك وعندهما كل الباقي وقيل يوافقان والدواب
كالعبيد وان اوصى بالف وله عين ودين فهي عين ان خرجت
من ثلث العين والا دفع ثلث العين وثلث ما يستوفى من الدين
حتى يتم وان اوصى بالثلث لزيد وعمرو واحدهما ميت فكله
للحي وان قال بين زيد وعمرو فالنصف للحي وان اوصى بثلث ماله
ولا مال له فاكتسب فله ثلث ماله عند الموت وان بثلث غنمه ولا غنم له
او كان فهلك قبل موته بطلت وان استفاد غنما ثم مات صحت في الصحيح
او قال من

وان اوصى بشاة من ماله ولا شاة له فله قيمتها وتبطل لو بشاة من غنمه ولا
غنم له وان اوصى بثلث ماله لامهات اولاده وهن ثلث وللفقراء
والمساكين فلهن ثلثة اخماسه ولكل فريق خمس وعند محمد ثلثة
اسباعه ولكل فريق سبعان وان اوصى بثلث ماله لزيد وللفقراء
فله نصفه ولهم نصفه وعند محمد له ثلثه ولهم ثلثاه وان اوصى بمائة
لزيد ومائة لعمرو ثم قال لبكر اشركتك معهما فله ثلث ما لكل ولو
بمائة لزيد وخمسين لعمرو فلبكر نصف ما لكل منهما وان قال لفلان
علي دين فصدقوه فانه يصدق الى الثلث فان اوصى مع ذلك بوصايا
عزل ثلث لها وثلثان للورثة ويقال لكل صدقوه فيما شئتم فيؤخذ
اصحاب الوصايا بثلث ما اقروا به والورثة بثلثي ما اقروا به ويحلف
كل على العلم بدعوى الزيادة على ما اقروا وان اوصى بعين لوارثه ولا
جنبي فللاجنبي نصفها ولا شيء للوارث وان اوصى لكل من ثلثة
بثوب وهي متفاوتة فضاع ثوب ولم يدر اتها هو والورثة تقول
لكل هالك حقك بطلت الوصية فان سلموا ما بقي فلذي الجيد
ثلثا جيدها ولذي الرديء ثلثا رديها ولذي الاوسط ثلث كل منهما

وان اوصى ببيت معين من دار مشتركة قسمت فان خرج البيت
في نصيب الموصي فهو للموصى له وعند محمد له نصفه والا فله قدر ذراعه وعند
محمد قدر نصف ذراعه والاقرار كالوصية وقيل لا خلاف فيه لمحمد وهو
المختار وان اوصى بالف عين من مال غيره فله ردها بالاجازة بعد موت
الموصي وله المنع بعد الاجازة بخلاف الورثة لو اجازوا ما زاد على الثلث
وان اقر احد الابنين بعد القسمة بوصية ابيه بالثلث فعليه دفع ثلث
نصيبه وان اوصى بامة فولدت بعد موته فهما للموصى له ان خرجا من
الثلث والا اخذ الثلث منها ثم منه وعندهما منهما على السواء باب العتق
في المرض العبرة لحال التصرف في التصرف المنجز فان كان في الصحة فمن كل
المال وان في مرض الموت فمن ثلثه والمضاف الى الموت من الثلث وان كان
في الصحة ومرض صح منه كالصحة فالتحرير في مرض الموت والمحاباة و
الكفالة والهبة وصية في اعتباره من الثلث فان اعتق وحابى وضاق
الثلث عنهما فالمحاباة اولى ان قدمت وهما سواء ان اخرت وان اعتق
بين محاباتين فنصف للاولى ونصف بين العتق والاخيرة وان حابى
بين عتقين فنصف للمحاباة ونصف للعتقين وعندهما العتق اولى

في الجميع وان اوصى بان يعتق عنه بهذه المائة عبد فهلك منها درهم بطلت
الوصية وعندهما يعتق بما بقي ولو مكان العتق حج حج بما بقي اجماعا وتبطل
الوصية بعتق عبده لو جنى بعد موت سيده فدفع بها وان فدى فلا ولو اوصى
لزيد بثلث ماله وترك عبدا فادعى زيد عتقه في الصحة والوارث عتقه
في المرض فالقول للوارث ولا شيء لزيد الا ان يفضل الثلث عن قيمته او
يبرهن على دعواه ولو ادعى رجل على الميت دينا والعبد اعتاقه في صحته
وصدقهما الوارث سعى العبد في قيمته وتدفع الى الغريم وعندهما لا يسعى
وان اجتمعت وصايا وضاق الثلث عنها قدمت الفرائض وان اخرها
فان تساوت في الفريضة او غيرها قدم ما قدم وقيل تقدم الزكوة على الحج
وقيل بالعكس ويقدم الحج والزكوة على الكفارات في القتل والظهار واليمين
والكفارات على صدقة الفطر وصدقة الفطر على الاضحية وان اوصى بحجة
الاسلام احجوا عنه رجلا من بلده راكبا ان وفت النفقة والا فمن حيث
تفي وان خرج حاجا فمات في الطريق واوصى ان يحج عنه حج عنه من بلده
وعندهما من حيث مات استحسانا وعلى هذا الخلاف اذا مات الحاج عن
غيره في الطريق باب الوصية للاقارب وغيرهم جار الانسان ملاصقه

وعندهما من يسكن محلته ويجمعهم مسجدها ويستوي فيه الساكن والمالك
والذكر والانثى والمسلم والذمي وصهره من هو ذو رحم محرم من امرأته
وختنه من هو زوج ذات رحم محرم منه يستوي في ذلك الحر والعبد
والاقرب والابعد واقاربه واقرباؤه وذو قرابته وارحامه وذوو ارحامه
وانسبائه الاقرب فالاقرب من كل ذي رحم محرم منه ولا يدخل فيه الوالدان
والولد وفي الجد روايتان وان لم يكن له ذو رحم محرم بطلت وتكون
للاثنين فصاعدا وعندهما من ينسب الى اقصى اب له في الاسلام بان اسلم
او ادرك الاسلام وان لم يسلم فمن له عمان وخالان الوصية لعميه وعندهما
للكل على السواء ومن له عم وخالان نصف الوصية لعمه ونصفها بين خاليه
وان له عم فقط فنصفها له وان عم وعمة وخال وخالة فالوصية للعم والعمة
على السواء وعندهما للكل على السوية في جميع ذلك واهل الرجل زوجته
وعندهما من يعولهم وتضمهم نفقته وآله اهل بيته وابوه وجده
من اهل بيته واهل نسبه من ينسب اليه من جهة الاب وجنسه
اهل بيت ابيه والوصية لبني فلان وهو اب صلب للذكور خاصة
وعندهما وهو رواية عن الامام يدخل الاناث ايضا ولورثة فلان للذكر

مثل حظ الانثيين ولولد فلان للذكر والانثى على السواء ولا يدخل اولاد
الابن عند وجود الاولاد الصلب ويدخلون عند عدمهم دون اولاد
البنت وان اوصى لبني فلان وهو ابو قبيلة لا يحصون فهي باطلة وان
لايتامهم او عميانهم او زمناهم او ارامله فللغني والفقير منهم و
الذكر والانثى ان كانوا يحصون وللفقراء منهم خاصة ان كانوا لا يحصون
ولمواليه فهي لمن اعتقهم في الصحة او المرض ولاولادهم ولا يدخل مولى
الموالاة ولا موالي الموالي الا عند عدمهم وتبطل ان كان له معتقون ومعتقون
واقل الجمع اثنان في الوصايا كالمواريث **باب الوصية بالخدمة والسكنى
والثمرة** تصح الوصية بخدمة عبده وسكنى داره وبغلتهما مدة معينة
وابدا فان خرج ذلك من الثلث سلم الى الموصى له والا قسمت الدار
وتهايئا في العبد يومين لهم ويوما له وان مات الموصى له ردت الى ورثة
الموصي وان مات في حياة الموصي بطلت ومن اوصى له بغلة الدار او العبد
لا يجوز له السكنى والاستخدام في الاصح ولا لمن اوصى له بالخدمة والسكنى
ان يواجر وان اوصى بثمرة بستانه فمات وفيه ثمرة فله هذه فقط وان زاد
ابدا فله هي وما يستقبل وان اوصى بغلة بستانه فله الموجود وما يستقبل

وان اوصى له بصوف غنمه او لبنها او اولادها فله ما يوجد من ذلك
عند موته فقط قال ابدا او لم يقل **باب الوصية الذمي** ولو جعل ذمي داره
بيعة او كنيسة في صحته ثم مات فهي ميراث ولو اوصى به لقوم مسمين
جاز من الثلث وكذا في غير المسمين خلافا لهما وتصح وصية مستامن
لا وارث له في دارنا بكل ماله لمسلم او ذمي وان اوصى لهم ببعضه رد الباقي
الى ورثته وتصح وصيته له ما دام في دارنا من مسلم او ذمي وصاحب
الهوى ان لم يكفر بهواه فهو كالمسلم في الوصية والا فكالمرتد ووصية
الذمي تعتبر من الثلث ولا تصح لوارثه وتجوز لذمي من غير ملته
لا لحربي في دار الحرب **باب الوصي** ومن اوصى الى رجل فقبل في وجهه
ورد في غيبته لا يرتد وان رد في وجهه يرتد فان لم يقبل ولم يرد
حتى مات الموصي فهو مخير بين القبول وعدمه وان باع شيئا من
التركة لم يبق له الرد وان غير عالم بالايصاء فان رد بعد موته ثم قبل
صح ما لم ينفذ قاض رده وان اوصى الى عبد او كافر او فاسق اخرجهم
القاضي ونصب غيرهم وان الى عبده فان كان كل ورثته صغارا صح
خلافا لهما وان فيهم كبيرا بطل اجماعا ولو كان الوصي عاجزا عن القيام

بالوصية ضم اليه غيره وان كان قادرا امينا لا يخرج وان شكا
الورثة او بعضهم منه ما لم يظهر منه خيانة وان اوصى الى اثنين لا
ينفرد احدهما الا بشراء كفن وتجهيز وخصومة وقضاء دين وطلبه
وشراء حاجة الطفل وقبول الهبة له ورد وديعة معينة وتنفيذ وصية
معينة او اعتاق عبد معين ورد مغصوب او مشرى شراء فاسدا
او جمع اموال ضائعة وحفظ المال وبيع ما يخاف تلفه وعند ابي يوسف
يجوز الانفراد مطلقا فان مات احد الوصيين اقام القاضي غيره
مقامه ان لم يوص الى احد وان اوصى الى الحي جاز ويتصرف وحده
ووصي الوصي وصي في التركتين وكذا ان اوصى اليه في احديهما
خلافا لهما وتصح قسمة الوصي عن الورثة مع الموصى له فلا يرجعون
على الموصى له لو هلك حظهم في يد الوصي لا المقاسمة معهم عن الموصى له
فيرجع عليهم بثلث ما بقي لو هلك حظه في يد الوصي وصحت
للقاضي لو قاسمهم عنه واخذ قسطه وفي الوصية بحج لو قاسم
الوصي الورثة فضاع عنده يوخذ للحج ثلث ما بقي وكذا لو دفعه
لمن يحج فضاع في يده وعند ابي يوسف ان بقي من الثلث شيء اخذ

والا فلو وعند محمد لا يؤخذ شيء ولو باع الوصي من التركة عبدا مع غيبة
الغرماء جاز وان اوصى ببيع شيء من تركته والتصدق به فباعه وصيه
وقبض ثمنه فضاع في يده واستحق المبيع ضمنه ورجع به في التركة ولو
قسم الوصي التركة فاصاب الصغير شيء فقبضه وباعه وقبض ثمنه فضاع
واستحق ذلك الشيء رجع في مال الصغير والصغير على بقية الورثة
بحصته ولا يصح بيع الوصي ولا شراؤه الا بما يتغابن فيه ويصح من
نفسه ان كان فيه نفع خلافا لهما وله دفع المال مضاربة وشركة وبضاعة
وقبول الحوالة على الاملاء لا على الاعسر ولا يجوز له ولا للاب الاقراض و
يجوز للاب الاقتراض لا الوصي ولا يتجر في مال الصغير ويجوز بيعه
على الكبير الغائب غير العقار ووصي الاب احق بمال الصغير من جده فان
لم يوص الاب فالجد كالاب **فصل** شهد الوصيان ان الميت اوصى الى رجل
معهما لا تقبل الا ان يدعيه زيد وكذا لو شهد ابنا الميت ولغت شهادة الوصيين
بمال للصغير وكذا للكبير في مال الميت وصحت له في غيره وعندهما تصح للكبير
في الوجهين وشهادة الوصي على الميت جائزة لا له ولو بعد العزل وان لم
يخاصم ولو شهد رجلان لاخرين بدين الف على الميت والاخران لهما

بمثله صحت خلافا لابي يوسف ولو شهد كل فريق للاخر بوصية الف
لا تصح ولو شهد احد الفريقين للاخر بوصية جارية والاخر له
بوصية عبد صحت وان شهد الاخران بوصية ثلث لا يصح **كتاب الخنثى**
هو من له ذكر وفرج فان بال من احدهما اعتبر به وان بال منهما اعتبر
الاسبق وان استويا في السبق فهو مشكل ولا اعتبار بالكثرة خلافا لهما
فاذا بلغ فان ظهرت بعض علامات الرجال من نبات لحية او قدرة
على الجماع او احتلام كالرجل فرجل وان ظهر بعض علامات النساء
من حيض وحبل وانكسار ثدي ونزول لبن فيه وتمكين من الوطء
فامراة وان لم يظهر شيء او تعارضت فمشكل قال محمد الاشكال قبل
البلوغ فاذا بلغ فلا اشكال واذا ثبت الاشكال اخذ فيه بالاحوط فيصلي
بقناع ويقف بين صف الرجال والنساء فلو وقف في صفهم يعيد
من الاصقه من جانبيه ومن بحذائه من خلفه وان في صفهن اعاد
هو ولا يلبس حريرا ولا حليا ويلبس المخيط في احرامه ولا يكشف عند
رجل ولا امراة ولا يخلو به غير محرم من رجل او امراة ولا يسافر
بلا محرم ولا يختنه رجل ولا امراة بل يبتاع له امة تختنه من ماله

ان كان له مال والا في بيت المال ثم تباع فان مات قبل ظهور حاله لا يغسل
بل ييمم ويكفن في خمسة اثواب ولا يحضر بعد ما راهق غسل رجل ولا
امراة وندب تسجية قبره ويوضع الرجل مما يلي الامام ثم هو ثم المراة
ان صلى عليهم جملة وله اخس النصيبين من الميراث عند الامام فلو مات
ابوه عنه وعن ابن فللابن سهمان وله سهم وعند الشعبي له نصف
النصيبين وهو ثلاثة من سبعة عند ابي يوسف وخمسة من اثني عشر
عند محمد ولو قال سيده كل عبد لي حر وكل امة لي حرة لا يعتق ما لم يستبن
ولو قال بعد تقرر اشكاله انا ذكر او انثى لا يقبل وقيل يقبل **مسائل شتى**
كتابة الاخرس وايماؤه بما يعرف به اقراره بنحو تزوج وطلاق و
بيع وشراء ووصية وقود عليه او له كالبيان ولا يحد لقذف ولا غيره
ومعتقل اللسان ان امتد به ذلك وعلمت اشارته فهو كالاخرس والا
فلا والكتابة من الغائب ليست بحجة قالوا الكتابة اما مستبين
مرسوم وهو كالنطق في الغائب والحاضر واما مستبين غير مرسوم
كالكتابة على الجدار واوراق الشجر وينوى فيه واما غير مستبين كالكتابة
على الهواء والماء ولا عبرة به واذا اختلطت الذكية بميتة فان كانت اقلهما تحرى

واكل والا فلا وفي الثياب يتحرى في حالة الاختيار ويتحرى عند الاضطرار واذا فرق
راس الشاة المتلطخ بدم وزال دمه فاتخذ منه مرقة جاز والحرق
كالغسل ولو جعل السلطان الخراج لرب الارض جاز بخلاف العشر
ولو دفع الاراضي المملوكة الى قوم ليعطوا الخراج جاز ولو نوى قضاء رمضان
ولم يعين عن اي يوم صح ولو عن رمضانين فلا في الاصح وكذا في
قضاء الصلوة لو نوى ظهرا عليه ولم ينو اول ظهر او ظهر يوم
كذا وقيل يصح فيهما ايضا ولو ابتلع البزاق غيره فان كان حبيبه لزمها
الكفارة والا فلا وقتل بعض الحاج عذر في ترك الحج ومن قال لامراة
عند شاهدين تو زن من شدي فقالت شدم لا ينعقد النكاح بينهما
ما لم يقل قبول كردم ولو قال لها خويشتن را زن من كردانيدي فقالت
كردانيدم فقال بذيرفتم ينعقد ولو قال الرجل دختر خويشتن را بپسر
من ارزاني داشتي فقال داشتم لا ينعقد ولو منعت المراة زوجها من الدخول
عليها وهو يسكن معها في بيتها كانت ناشزة ولو سكن في بيت الغصب
فامتنعت منه فلا ولو قالت لا اسكن مع امتك واريد بيتا على حدة
فليس لها ذلك ولو قالت مرا طلاق ده فقال داده كير او كرده كير

او داده باد او كرده باد ان نوى يقع والا فلا ولو قال داده است
او كرده است يقع وان لم ينو ولو قال داده انكار لا يقع وان نوى
ولو قال وى مرا نشايد تا قيامت او هم عمر لا يقع الا بالنية ولو قال
لها حيله زنان كن فهو اقرار بالطلاق الثلث ولو قال لها چيه
حيله خويشتن كن فلا ولو قالت له كابين ترا بخشيدم
مرا چنگ بازدار فان طلقها سقط المهر والا فلا ولو قال لعبده
يا مالكي او لامته انا عبدك لا يعتق ولو دعى الى عمل فقال برمن
سوگند است كه اين كار نكنم فهو اقرار باليمين بالله تعالى وان قال
برمن سوگند است بطلاق فاقرار بالحلف بالطلاق فان قال
قلت ذلك كذبا لا يصدق وكذا لو قال مرا سوگند خانه است
اين كار نكنم ولو قال المشترى للبايع بعه البيع بها بازده فقال
البايع بدهم يكون فسخا للبيع العقار المتنازع لا يخرج من ذوى
اليد ما لم يبرهن المدعى ولا يصح قضاء القاضى فى عقار ليس
فى ولايته واذا قضى القاضى فى حادثة ببينة ثم قال رجعت عن
قضائى او بدا لى غير ذلك او وقعت فى تلبيس الشهود او ابطلت

ونحو ذلك لا يعتبر والقضاء ماض ان كان بعد دعوى صحيحة و
شهادة مستقيمة ومن له على اخر حق فجاء قوما ثم سأله عنه فاقر به
وهم يرونه ويسمعونه وهو لا يراهم صحت شهادتهم عليه وان سمعوا
كلامه ولم يروه فلا ولو بيع عقار وبعض اقارب البايع حاضر
يعلم البيع وسكت لا تسمع دعواه بعد ولو وهبت امرأة مهرها من زوجها
ثم ماتت فطلب اقاربها المهر وقالوا كانت الهبة فى مرض موتها وقال بل
فى صحتها فالقول له ولو اقر بحق ثم قال كنت كاذبا فيما اقررت حلف المقر له
ان المقر لم يكن كاذبا فيما اقر وليست ببطل فيما ادعى عليه عند ابى يوسف
وبه يفتى والاقرار ليس سبب الملك ولو قال لاخر وكلتك
ببيع هذا فسكت صار وكيلا ومن وكل امرأته بطلاق نفسها لا يملك
عزلها ولو قال لاخر وكلتك بكذا على انى متى عزلتك فانت وكيلى
فطريق عزله ان يقول عزلتك ثم عزلتك ولو قال كلما عزلتك فانت
وكيلى فطريقه ان يقول رجعت عن الوكالة المعلقة وعزلتك على
المنجزة وقبض بدل الصلح قبل التفرق شرط ان كان دينا بدين والا
فلا ومن ادعى على صبى دارا فصالحه ابوه على مال الصبى فان كان له

بينة جاز الصلح ان كان بمثل القيمة او اكثر بما يتغابن فيه وان لم يكن له
بينة او كانت غير عادلة لا يجوز ومن قال لا بينة لى ثم برهن صح وكذا
لو قال لا شهادة لى فى هذه القضية ثم شهد وللامام الذى ولاه الخليفة
ان يقطع انسانا من طريق الجادة ان لم يضر بالمارة ومن صادره
السلطان ولم يعين بيع ماله فباع ماله نفذ ولو خوف امرأته بالضرب
حتى وهبت مهرها منه لا تصح ان قدر على الضرب وان اكرهها على الخلع
ففعلت يقع الطلاق ولا يجب المال ولو احالت انسانا بالمهر على الزوج
ثم وهبته من الزوج لا تصح الهبة ومن اتخذ بئرا او بالوعة فى داره
فنز منها حائط جاره وطلب تحويله لا يجبر عليه وان سقط الحائط
منه لا يضمنه ومن عمر دار زوجته بماله باذنها فالعمارة لها والنفقة
دين له عليها وان عمرها بلا اذنها فالعمارة لها وهو متبرع وان عمر
لنفسه بلا اذنها فالعمارة له ومن اخذ غريمه فنزعه انسان من يده
فلا ضمان على النازع ومن فى يده مال انسان فقال له سلطان ادفعه الى
الى والا قطعت يدك او ضربتك خمسين سوطا لا يضمن لو دفع ولو
وضع فى الصحراء منجلا ليصيد به حمار وحش وسمى عليه فجاء فى الغد ووجد

الحمار مجروحا ميتا لا يحل اكله ويكره من الشاة الحياء والخصية والمثانة
والذكر والغدة والمرارة والدم المسفوح وللقاضى ان يقرض مال الغائب
والطفل واللقطة ولو كانت حشفة الصبى ظاهرة من رآه ظنه
مختونا ولا تقطع جلدة ذكره الا بمشقة جاز ترك ختانه وكذا شيخ
اسلم وقال اهل البصر لا يطيق الختان ووقت الختان غير معلوم وقيل سبع
سنين ولا يجوز ان يصلى على غير الانبياء والملائكة الا بطريق التبع
ولا الاعطاء باسم النيروز والمهرجان ولا باس بلبس القلانس
وللشاب العالم ان يتقدم على الشيخ الجاهل ولحافظ القران ان يختم
فى اربعين يوما **كتاب الفرائض** يبدأ من تركة الميت بتجهيزه ودفنه
بلا اسراف ولا تقتير ثم يقضى ديونه ثم تنفذ وصاياه من ثلث
ما بقى بعد الدين ثم يقسم الباقى بين ورثته ويستحق الارث بنسب
ونكاح وولاء ويبدأ باصحاب الفروض ثم بالعصبات النسبية
ثم بالمعتق ثم عصبته ثم الرد ثم ذوى الارحام ثم مولى الموالاة ثم
المقر له بالنسب لم يثبت ثم الموصى له باكثر من الثلث ثم بيت المال
ويمنع الارث الرق والقتل كما مر واختلاف الملتين واختلاف الدارين

حقيقة او حكما والجمع على توريثهم من الرجال عشرة الاب وابوه والابن
وابنه والاخ وابنه والعم وابنه والزوج ومولى النعمة ومن النساء سبع
الام والجدة والبنت وبنت الابن والاخت والزوجة ومولاة النعمة
وهم ذو فرض وعصبة فذو الفرض من له سهم مقدر والسهام المقدرة
في كتاب الله تعالى ستة النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس
فالنصف للبنت ولبنت الابن عند عدمها وللاخت لابوين وللاخت
لاب عند عدمها اذا انفردن وللزوج عند عدم الولد وولد الابن و
الربع له عند وجود احدهما وللزوجة وان تعددت عند عدمهما
والثمن لها كذلك عند وجود احدهما والثلثان لكل اثنين فصاعدا
من فرضهن النصف والثلث للام عند عدم الولد وولد الابن
والاثنين من الاخوة والاخوات ولها ثلث ما يبقى بعد فرض احد الزوجين
في زوج وابوين او زوجة وابوين ولو كان مكان الاب فيهما جد فلها
ثلث الجميع خلافا لابي يوسف وللاثنين فصاعدا من ولد الام يقسم
لذكرهم وانثاهم بالسوية والسدس للواحد منهم ذكرا او انثى
وللام عند وجود الولد او ولد الابن او الاثنين من الاخوة والاخوات

وللاب مع الولد او ولد الابن وكذا للجد الصحيح عند عدمه وهو من
لا يدخل في نسبته الى الميت ام فان دخلت فجد فاسد وللجدة
الصحيحة وان تعددت وهي من لا يدخل في نسبتها الى الميت جد
فاسد ولبنت الابن وان تعددت مع الواحدة من بنات الصلب
وللاخت لاب كذلك مع الاخت الواحدة لابوين فصل والعصبة بنفسه
ذكر ليس في نسبته الى الميت انثى وهو ياخذ ما ابقته الفرائض وعند
الانفراد يحوز جميع المال واقربهم جزء الميت وهو الابن وابنه وان
سفل ثم اصله وهو الاب والجد الصحيح وان علا ثم جزء ابيه
وهم الاخوة لابوين او لاب ثم بنوهم وان سفلوا ثم جزء جده
وهم الاعمام لابوين او لاب ثم بنوهم وان سفلوا ثم جزء جد ابيه
كذلك والعصبة بغيره من فرضه النصف والثلثان يصير عصبة
باخوتهن ويقسم للذكر مثل حظ الانثيين ومن لا فرض لها واخوها
عصبة لا يصير عصبة به كالعمة وبنت الاخ والعصبة مع غيره الاخوات
لابوين او لاب مع البنات وبنات الابن وذو الابوين من العصبات
مقدم على ذي الاب حتى ان الاخت لابوين مع البنت تحجب الاخ لاب

وعصبة وولد الزنى وولد الملاعنة مولى امه والاب مع البنت
صاحب فرض وعصبة وآخر العصبات مولى العتاقة ثم عصبته
على الترتيب المذكور فمن ترك اب مولاه فماله كله لابن مولاه وعند
ابي يوسف للاب السدس والباقي للابن ولو كان مكان الاب جد
فكله للابن اتفاقا ولو ترك جد مولاه واخا مولاه فالجد اولى
وعندهما يستويان والعصبة انما ياخذ ما فضل عن ذوي الفروض
فلو تركت زوجا واخوة لام واخوة لابوين واما فالنصف للزوج
والسدس للام والثلث للاخوة لام ولا يشاركهم الاخوة لابوين
وتسمى المشتركة والحمارية فصل حجب الحرمان منتف في ستة
الابن والاب والبنت والام والزوج والزوجة ومن عداهم يحجب
الابعد بالاقرب وذو القرابة بذي القرابتين ومن يدلي بشخص
لا يرث معه الا اولاد الام حيث يدلون ويرثون معها ويحجب
الاخوة بالابن وابنه وان سفل وبالاب والجد ويحجب اولاد
العلات بالاخ لابوين ايضا وعندهما لا يحجب الاخوة لابوين او
لاب بالجد بل يقاسمونه وهو كاخ ان لم تنقصه المقاسمة

عن الثلث عند عدم ذوي الفروض او عن السدس عند وجوده
والفتوى على قول الامام واذا استكمل بنات الصلب الثلثين سقط
بنات الابن الا ان يكون بحذائهن او اسفل منهن ابن ابن فيعصب
من بحذائه ومن فوقه ممن ليست بذات سهم ويسقط من دونه
واذا استكمل الاخوات لابوين الثلثين سقط الاخوات لاب الا ان
يكون معهن اخ لاب والجدات كلهن يسقطن بالام والابويات
خاصة بالاب ايضا وكذا بالجد الا ام الاب والقربى منهم من اي
جهة كانت تحجب البعدى من اي جهة كانت وارثة كانت القربى
او محجوبة كام الاب معه فانها تحجب ام ام الام واذا اجتمع جدتان
احدهما ذات قرابة كام ام الاب والاخرى ذات قرابتين كام ام
الاب وهي ايضا ام ام الام فثلث السدس لذات القرابة وثلثاه
للاخرى عند محمد وينصف عند ابي يوسف والمحروم بالقتل ونحوه
لا يحجب والمحجوب يحجب كما مر في الجدة وكالاخوة والاخوات
يحجبهم الاب ويحجبون الام من الثلث الى السدس فصل واذا
زادت سهام الفريضة على الفريضة فقد عالت واربعة مخارج لا تعول

الاثنان والثلاثة والثمانية وثلاثة تعول الستة الى عشرة وترا وشفعا
والاثنا عشر الى سبعة عشر وترا لا شفعا والاربعة والعشرون الى سبعة
وعشرين عولا واحدا في المنبرية وهي امراة وبنتان وابوان والرد
ضد العول بان لا تستغرق السهام الفريضة مع عدم العصبة فيرد
الباقي على ذوي السهام سوى الزوجين بقدر سهامهم فان كان من يرد
عليه جنسا واحدا فالمسألة من عدد رؤسهم وان كانوا جنسين
او اكثر فمن عدد سهامهم فمن اثنين لو كان في المسألة سدسان ومن
ثلاثة لو سدس وثلث ومن اربعة لو سدس ونصف ومن خمسة
لو ثلث ونصف او سدسان ونصف او ثلثان او سدس فان كان
مع الاول من لا يرد عليه اعطي فرضه من اقل مخارجه ثم قسم الباقي
على رؤسهم فان استقام كزوج وثلث بنات والا فان وافق ضرب
وفق رؤسهم في مخرج فرض من لا يرد عليه كزوج وست بنات
وان باين ضرب كل رؤسهم فيه كزوج وخمس بنات وان كان
مع الثاني من لا يرد عليه قسم الباقي على مسألة من يرد عليه فان استقام
كزوجة واربع جدات وست اخوات لام والا ضرب جميع مسألتهم

في مخرج

في مخرج فرض من لا يرد عليه كاربع زوجات وتسع بنات وست
جدات ثم يضرب سهام من لا يرد عليه في مسألة من يرد عليه وسهام
من يرد عليه فيما بقي من مخرج فرض من لا يرد عليه ويصحح بالاصول الآتية
فصل ذو الرحم قريب ليس بعصبة ولا ذي سهم ويرث كما يرث
العصبة عند عدم ذي السهم فمن انفرد احرز جميع المال ويرجحون
بقرب الدرجة ثم بقوة القرابة ثم بكون الاصل وارثا عند اتحاد
الجهة وان اختلفت فلقرابة الاب الثلثان ولقرابة الام الثلث
ثم تعتبر الترجيح في كل فريق كما لو انفرد وعند الاستواء في القرب والقوة
والجهة للذكر مثل حظ الانثيين ويعتبر ابدان الفروع ان اتفقت
الاصول وكذا ان اختلفت عند ابي يوسف وعند محمد يؤخذ الصفة
من الاصول والعدد من الفروع ويقسم على اول بطن وقع فيه الخلاف
ثم يجعل الذكور على حدة والاناث على حدة فيقسم كل طائفة على
اول بطن اختلف كذلك ان كان والا دفع حصة كل اصل الى فرعه
وبقول محمد يفتى ويقدم جزء الميت وهم اولاد البنات واولاد بنات
الابن وان سفلن ثم اصله وهم الاجداد الفاسدون والجدات الفاسدات

ثم جزء ابيه وهم اولاد الاخوات واولاد الاخوة لام وبنات الاخوة
ثم جزء جده وهم العمات والخالات والاخوال والاعمام لام ثم اولاد
هؤلاء ثم جزء جد ابيه او امه وهم عمات الاب او الام وخالاتهما
واخوالهما واعمام الاب لام واعمام الام وبنات اعمامهما واولاد اعمام
الام فصل والغرقى والهدمى اذا لم يعلم ايهم مات اولا يقسم مال كل
على ورثته الاحياء لا يرث بعض الاموات من بعض وان اجتمع ابنا عم
احدهما اخ لام اعطي السدس فرضا ثم اقتسما الباقي عصوبة ولا يرث
المجوسي بالانكحة الباطلة وان اجتمع فيه قرابتان لو انفرد في شخصين
ورثا بهما يرث بهما وان كانت احديهما تحجب الاخرى يرث بالحاجبة
ويوقف للحمل نصيب ابن واحد هو المختار وعند ابي يوسف نصيب
ابنين فان خرج اكثره حيا ومات ورث وان اقله فلا فصل المناسخة
ان يموت بعض الورثة قبل القسمة فصحح المسألة الاولى ثم الثانية
فان استقام نصيب الميت الثاني على مسألته والا فاضرب وفق
التصحيح الثاني في التصحيح الاول ان وافق نصيبه مسألته والا فاضرب
كل الثاني في الاول فالحاصل من الضرب مخرج المسألتين ثم اضرب

سهام ورثة

سهام ورثة الميت الاول في وفق التصحيح الثاني او في كله وسهام
ورثة الميت الثاني في وفق ما في يده او في كله فما ضرب فهو نصيب
كل فريق فان مات ثالث فاجعل المبلغ مكان الاول والثالث مكان
الثاني وكذا تفعل ان مات رابع او خامس وهلم جرا حساب الفرائض
الفروض نوعان الاول النصف ونصفه وهو الربع ونصف نصفه
وهو الثمن والثاني الثلثان ونصفهما وهو الثلث ونصف نصفهما
وهو السدس فالنصف يخرج من اثنين والربع من اربعة والثمن من ثمانية
والثلثان والثلث من ثلاثة والسدس من ستة وان اختلط النصف
بالنوع الثاني او ببعضه فمن ستة او الربع فمن اثني عشر او الثمن
فمن اربعة وعشرين وان انكسر سهام فريق عليهم وباينت سهامهم
عددهم فاضرب عددهم في اصل المسألة كامراة واخوين وان
وافق سهامهم عددهم فاضرب وفق عددهم في اصل المسألة كامراة
وستة اخوة وان انكسر سهام فريقين او اكثر وتماثلت اعداد
رؤسهم فاضرب احد الاعداد في اصل المسألة كثلث بنات وثلثة
اعمام وان تداخلت الاعداد فاضرب اكثرها في اصل المسألة كاربع

زوجات وثلث جدات واثنى عشر عما وان وافق بعض الاعداد بعضا
فاضرب وفق احدهما في جميع الثاني والبالغ في وفق الثالث ان وافق
والا في جميعه والمبلغ في الرابع كذلك ثم الحاصل في اصل المسئلة كاربع
زوجات وخمس عشر جدة وثماني عشرة بنتا وستة اعمام وان تباينت
الاعداد فاضرب كل احدها في جميع الثاني ثم المبلغ في الثالث ثم
المبلغ في الرابع ثم الحاصل في المسئلة كامرأتين وعشر بنات وست
جدات وسبعة اعمام وان كانت المسئلة عائلة فاضرب ما ضربته
في الاصل فيه مع العول في جميع **فصل** وتداخل العددين يعرف بان
تطرح الاقل من الاكثر مرتين او اكثر ويفنيه او تقسم الاكثر على الاقل
فينقسم قسمة صحيحة كالخمسة من العشرين وتوافقهما بان تنقص
الاقل من الجانبين حتى توافقا في مقدار فان توافقا في واحد فهما متباينان
وان في اكثر فهما متوافقان فان كان اثنين فهما متوافقان بالنصف
وان ثلثة فبالثلث او اربعة فبالربع هكذا الى العشرة وان في احد
عشر فبجزء من احد عشر وهلم جرا وان اردت معرفة نصيب كل
فريق من التصحيح فاضرب ما كان له من اصل المسئلة فيما ضربته

في اصل

في اصل المسئلة فما خرج فهو نصيب وكذا العمل في معرفة نصيب كل فرد
وان شئت فانسب سهام كل فريق من اصل المسئلة الى عدد رؤسهم
ثم اعطي بمثل تلك النسبة من المضروب لكل فرد منهم وان اردت
قسمة التركة بين الغرماء والورثة فانظر بين التركة والتصحيح
فان كان بينهما موافقة فاضرب سهام كل وارث من التصحيح في
وفق التركة ثم اقسم الحاصل على وفق التصحيح فما خرج فهو نصيب
ذلك الوارث ان لم يكن بينهما موافقة فاضرب سهام كل وارث في
جميع التركة ثم اقسم الحاصل على جميع التصحيح فما خرج فهو نصيبه
وكذا العمل لمعرفة نصيب كل فريق وفي القسمة بين الغرماء اجعل
مجموع الديون كالتصحيح وكل دين كسهام وارث ثم اعمل العمل
المذكور ومن صالح من الورثة والغرماء على شيء منها فاطرح نصيبه
من التصحيح او الديون واقسم الباقي على سهام من بقي او ديونهم
قال الفقير هذا اخر ملتقى الابحر ولم آل في عدم ترك شيء في مسائل
الكتب الاربعة والتمس من الناظر فيه ان اطلع على الاخلال بشيء
منها ان يلحقه بمحله فان الانسان محل النسيان وليكن ذلك بعد

رجل رفع قدميه في سجوده
لا يجوز صلوته بالاجماع ولو
رفع قدما اختلاف المشايخ
قال بعضهم لا يجوز في ضيخان

التأمل في مظان تلك المسئلة فانه ذكرت بعض المسائل في بعض الكتب
المذكورة في موضع وفي غيره في موضع اخر فاكتفيت بذكر في احد
الموضعين ثم اني زدت مسائل كثيرة من الهداية
ومن مجمع البحرين ولما زدت شيئا
من غيرها ليسهل القلب على من
اشتبه عليه صحة شيء من ما
ليس في الكتب الاربعة
والله حسبي
نعم المولى نعم
الوكيل
قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة في ثمانية يوم من شهر
محرم الحرام في وقت الضحى على يد عبد الضعيف النحيف المحتاج الى رحمة ربه
الغني ملا عثمان ابن حضرت المتمكن بقصبة قاش حماها الله تعالى عن كل آفة
وبلية وغفر الله له ولوالديه ولجميع المومنين والمومنات
سنة تسعون ومائة والوف ١١٩٠

الضيف اذا احتلم ان اغتسل يشك صاحب البيت فلذلك
ان يتيمم فيصلي بتيمم فلا اعادة عليه عند ابي حنيفة وقال لا عليه الاعادة
بعد الفراغ منتكارت

الطهارة مفتاح الصلوة والصلوة مفتاح الايمان

هذا دعا عقرب
اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر
ما خلق لم يضر ان شاء الله
هذا دعا خسته اوه كي
بسم الله يدي كي اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر
هذا دعاء مسك ايلديق ميتم
اللهم اشف فانت الشافي الا
اللهم اكف فانت الكافي اللهم
عاف فانت المعافي م م

العلوم العربية ستة افنان الصرف والنحو والمعاني واللغة والعروض والاشتقاق والعلوم الشرعية ستة افنان علم الفقه وعلم الحديث وعلم التفسير واصول الفقه واصول الحديث وعلم الفرائض .

الصوم ستة صوم رمضان ونذر معين ونافلة وهذه الثلثة يصح النية من مغرب الى قبل الزوال وصوم كفارة ونذر مطلق والقضاء وهذه الثلثة يصح النية من المغرب الى طلوع الفجر الثاني فقط

قال رسول الله وطئ الامهات يحرم البنات نكاح البنات يحرم الامهات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استخف باستاذه ابتلاه الله بثلث اشياء احدها نسي حفظه والثاني قصر العمر والثالث [illegible] لسانه [illegible]

